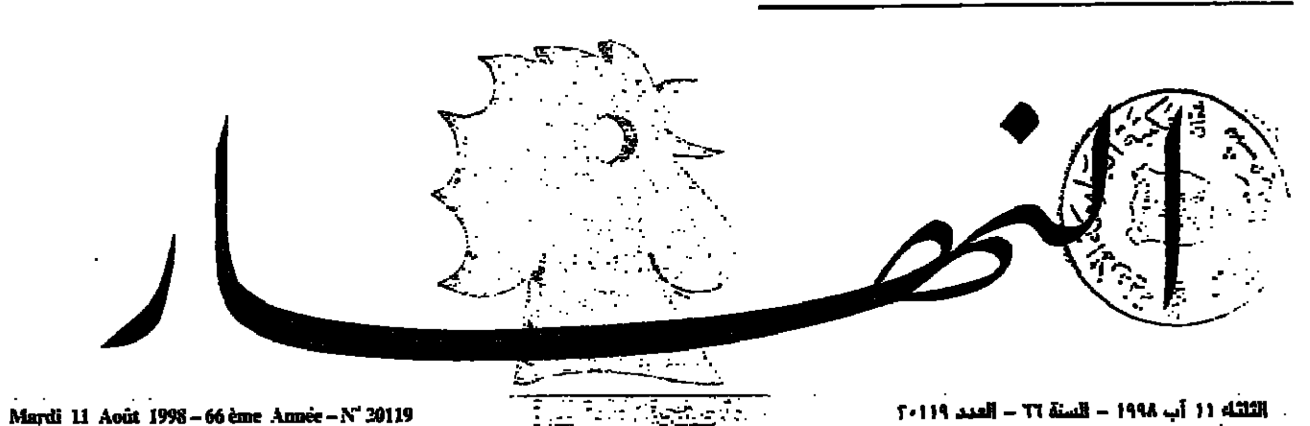
"تمار الشباب" و"ملحق بارك" مع هذا العدد



الثلاثاء ١١ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١١٩

Mardi 11 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20119

A N - N A H A R

تدهور في الجنوب ولجنة المراقبة تناقش اليوم ٤ شكاوى

حرب الردود انحسرت خدام: السلسلة للعهد الجديد

رياح التهدئة هبت امس على السجال الداخلي معززة باجازة رئيس الوزراء رفيق الحريري العائلية في سردينيا حتى الاثنين المقبل، وبكلام صريح لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امام زواره امس، اذ اعتبر "ان الجدل الاخير بات يؤثر على الوضع العام". ورأى انه "لو كانت الحكومة هي التي ارسلت مشروع سلسلة الرتب والرواتب بالارقام الكبيرة الجديدة لكان عليها ايجاد موارد لتغطيتها. اما وان اللجان النيابية هي التي اقترحتها فعلى مجلس النواب المساهمة في ايجاد موارد السلسلة".

واقترح "طي هذه الامور الى العهد الجديد".

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري ردد امس في مناسبة اجتماعية ما سبق ان اطلقه في كلمته الاحد في محلة الرادار الجنوبية، مما استدرج رد فعل من اوساط الحريري. لكن الاخير أوعز بوقف الردود وان تعرض هو شخصياً لهجوم.

وذكرت اوساط بري انه لم يعد في وارد إكمال السجال، ودعت الى البحث عن مخارج لموضوعي السلسلة والدورة الاستثنائية في اجواء هادئة. وتوقعت دورا لكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر الذي زار مساء امس عين التينة.

في غضون ذلك طمأن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى انه لا داعي الى اي حالة قلق بالنسبة الى العملات الاجنبية (...) فاحتياطات البنك المركزي كبيرة ومهمة جداً".

وأكد استمرار سياسة الحكومة في "تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي".

في الجنوب، تدهور الوضع إثر سلسلة مواجهات بين القوات الاسرائيلية ورجال المقاومة في الثماني والاربعين الساعة الماضية اسفرت عن جرح جندي اسرائيلي ومقتل عنصر في ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" وقد نفذت طائرتان حربيتان اسرائيليتان غارة على مرتفعات مشغرة في البقاع الغربي. وستجتمع لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في اربع شكاوى اثنان لكل من لبنان واسرائيل.

(ص٢ و ٦)

اعتقال ١٢ شخصاً في تنزانيا

كلينتون: سنقوم باللازم ليمثل القتلة أمام العدالة



جنود من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" يحملون نعش أحد الاميركيين الذين قضوا في انفجار نيروبي إلى طائرة عسكرية في مطار "جومو كينياتا" لنقله الى المانيا فالولايات المتحدة. وبدت إلى اليمين السفيرة الاميركية بروندنس بو شنيل. (رويترز تيليفوتو)

كرر أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون تصميمه على معاقبة منفذي عمليتي التفجير اللتين استهدفتا الجمعة الماضي السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام وأوقعتا نحو ٢٠٠ قتيل. وقال إن "قلوب الأميركيين مثقلة" بالحزن لمقتل ١٢ أميركياً في العاصمة الكينية، مؤكداً أن واشنطن "ستقوم باللازم لجعل القتلة يمثلون أمام العدالة".

وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أن الإدارة الأميركية خصصت مليوني دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقال منفذي التفجيرين.

واعتقلت الشرطة التنزانية ١٢ شخصاً في إطار التحقيق في تفجير السفارة، بيد أن مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس قالت ان عمليات الاعتقال "عادية" ولا يجوز "تعليق أهمية كبيرة عليها".

وقال مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه ان بين المعتقلين في تنزانيا عراقيين وسودانيين.

(ص ١٣)

حديث النهار

الأفغان الأفغان

عند مطلع التسعينات واسم العرب الافغان يتردد كلما وقعت اعمال عنف او تخريب في المنطقة والعالم الى ان صار الاسم تدريجاً كأنه مرادف لنظام دموي لا تحده دولة.

متطرفون من المسلمين السنة، من جنسيات مختلفة، قاتلوا الاحتلال الروسي في افغانستان، ولما انتهى، بحثوا عن حروب اخرى، باسم الاسلام، في دولهم، او عن حروب اخرى لمسلمين. من مصر والجزائر واليمن والسعودية والاردن، الى البوسنة وتشيتشينيا وكوسوفو. وبحثهم لا يزال مستمراً.

ولكن ماذا عن الافغان الافغان في تلك الدولة التي لا يستقر نظام فيها منذ عقود ولا تعرف غير الدم والحروب؟

الغلبة الان تبدو للطالبان. فدحر المعارضة في مزار شريف يفتح الطريق امام سيطرة كاملة على افغانستان. وهذا يعني تغييراً كبيراً في ميزان القوى في جنوب آسيا ووسطها.

باكستان ستفرح كثيراً. فانتصار الطالبان، صنيعتها، يعني انتصارها وتعزيزاً لنفوذها في المنطقة على حساب ايران وتقوية لها في مواجهة الهند اذ سيكون لها ظهير آمن، وخصوصاً في نزاعها معها على كشمير.

روسيا ستقلق كثيراً. فانتصار الطالبان يعني انكشاف جنوبها وتهديداً لها بتمدد التطرف الاسلامي الى آسيا الوسطى وخصوصاً اوزبكستان وطاجيكستان.

ايران ستنزعج كثيراً. فانتصار الطالبان يعني قيام دولة سنية اصولية معادية لها على طرفها الشرقي وهي التي تسعى الى تحسين علاقاتها مع محيطها السني في الخليج.

لكن انتصار الطالبان، اذا حصل، لا يعني انتهاء للحروب ولا لمأساة الافغان الموعودين عندئذ بمزيد من الخضوع للتطرف واشكال التخلف تحت ستار الاسلام.

فقدر افغانستان انها دولة ممر، الجميع يريد السيطرة عليها او اخذ حصة فيها، ولعنتها انها المرتع الاكبر للمخدرات، زراعة وتصنيعاً وتجارة، والمستفيدون كثر ممن تناوبوا السيطرة عليها باسم احزاب وحركات وعقائد ولا يزالون. وقدر الافغان، يبدو الى مستقبل منظور، هو الاختيار بين امراء المخدرات وامراء التطرف. فاي لعنة هذه؟

سحر بعاصيري

نهاريات

أنا الدولة

حرب الوردتين، أو حرب الصلاحيات والسلطات، بين الرئيس بري والرئيس الحريري ليست بنت البارحة. وليس من المتوقع أن تضع أوزارها غداً.

فبينهما ما صنع الحداد والنجار معاً.

وبينهما دقي واعصري في الكبيرة والصغيرة.

وبينهما كل يوم التباس، وزعل، وزمجرة، وغضب، ومن يحكم ومن لا يحكم.

وبينهما سؤال بسيط: لمن السلطة التنفيذية، لرئيس مجلس النواب أم لرئيس مجلس الوزراء؟

وبينهما كذلك مشكلة حقيقية ومعقدة، ومن المحال تجاهلها أو تجاوزها.

مشكلة تكاد تكون مستعصية، يتداخل فيها الشخصي مع السياسي مع المزاجي، مثلما تتشابك فيها الصلاحيات والسلطات... وأنا الدولة والدولة أنا.

وهذه الصفحة، هذه المشكلة، هذه المعضلة، غير مرشّحة للطي قبل توضيح صورة الاستحقاق وصورة الرئيس العتيد.

وربما استمرت الى ما بعد مجيء العهد الجديد. اذا بقي كل شيء على حاله، وكل واحد على سلاحه.

واذا لم يقتنع بري بما له من صلاحيات وجنّات.

والشواهد والامثلة الصارخة أكثر من أن تحصى، وأبلغ من ان تنسى.

حتماً هناك التباس كبير ودائم، يدور حول الممارسة، وحول "الحدود"، وحول الادوار، وحول الأحجام، وحول الحصص.

وما خطبة يوم التبغ، التي تجاوزت كلّ مألوف وكل عرف وكل تقليد، الا للقول ما أننا في ساحة الاستحقاق الرئاسي.

وكل ما عدا ذلك من قبيل ذرّ الرماد، وعلى سبيل رفع العتب، حتى الكلام على السلسلة والمزرعة...

ولكن، هل كان من الضروري التعبير عن القلق عبر التجريح والتشهير؟

ما كان أغناه.

"زيّان"

جميل معوض تسلم مهماته رئيساً للاكوادور

كيتو – الاكوادور – أ ب – تسلم الرئيس الاكوادوري جميل معوض اللبناني الاصل مهام منصبه رسمياً أمس ليواجه اقتصاداً يعاني اضطراباً وأزمة مع البيرو المجاورة.

وينهي تسلم معوض الرئاسة ١٨ شهراً من الفوضى التي تميزت بها ولاية الحكومة الموقتة التي تسلمت السلطة من الرئيس عبدالله بوكرم الذي اتهمه مجلس النواب بـ"عدم الاهلية العقلية".

شركات أميركية في معرض طهران

طهران – و ص ف، رويترز – تشارك في معرض طهران الدولي الـ٢٤ في تشرين الأول المقبل، ٤٠٧ شركات أجنبية من ٦٩ دولة، بينما ثلاث شركات أميركية. وقال المسؤول عن المعرض حسين اصفهبودي ان الشركات الاميركية الثلاث "عالمية" ولم يذكر اسماءها.

ولم تشارك الولايات المتحدة كدولة والشركات الاميركية مباشرة حتى الآن في هذا المعرض، لكن شركات اميركية يمثلها ايرانيون عرضت منتجاتها في السنوات الاخيرة الى ان فرضت واشنطن حظراً تجارياً واقتصادياً على ايران.

وكما في السنوات السابقة سيكون الجناح الألماني أكبر جناح أجنبي في المعرض.

من جهة أخرى، أفادت شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آيرويز" أمس انها عاودت الأحد رحلاتها الجوية المباشرة بين لندن وطهران. وستسير ثلاث رحلات مباشرة اسبوعياً بين العاصمتين.

ألْهَبْ صيف هذا القرن

سابحون في عين المريسة ومتفرجون على الكورنيش. (باسكال بودونو)

افادت وكالة "رويترز"، نقلا عن صحيفة "الواشنطن بوست"، ان لدى البيت الابيض ارقاماً تشير الى ان تموز الماضي كان الاكثر حرارة منذ اكثر من قرن. وهو كان الشهر السابع هذه السنة على التوالي حيث تخطت درجات الحرارة معدلاتها مما يشير الى اتجاه يستدعي تحركاً لكبح لارتفاع درجات حرارة الكوكب. وفي لبنان، فالموجة الحارة التي لفّت البلاد في الايام الماضية تتجه الى انحسار جزئي. فالحرارة على الساحل تراوح اليوم بين ٢٥ و٣٢ درجة، وعلى الجبال وبارتفاع الف متر بين ٢١ و٣٠، وفي البقاع بين ٢٣ و٣٥.

اما الرطوبة فتراوح بين ٧٠ و٨٥ في المئة.

(ص ٧ و ١٢)

النهار

حكيم يرفض تبديل المعلم

أكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان المحاولات الاسرائيلية لابدال المطران بطرس المعلم الذي انتخبه السينودس على عكا والناصرة وحيفا وسائر الجليل، "لن تؤثر على مواقفنا". وقال ان القضية باتت في يد الفاتيكان.

السبع والتمادي بالتعرض للصحافة

رد وزير الاعلام باسم السبع على الممولين على الصحافة من طريق المطالبة بمراقبة مواردها، "وهي مستعدة لان تقدم بيانات بوسائل تمويلها ومصادر هذا التمويل"، على ما قال بمطالبة الصحافة "الآخرين بان يكشفوا عن مصادر تمويلهم". داعياً الى وضع حد للتمادي في التعرض للصحافة.

الحرائق تنتشر في أنحاء لبنان

استمرت أمس موجة الحرائق وشملت مختلف المناطق، وبلغت النار احراج دير القمر حيث انفجر ١٥ لغماً وقذيفتان من عيار ١٥٥ مليمتراً، هي من مخلفات الحرب.

"أكاذيب" اسرائيلية عن المحادثات

أكد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه انه لم تحقق أي نتائج حتى الآن في المحادثات مع الاسرائيليين، واصفاً المعلومات الاسرائيلية عن احراز تقدم بانها "أكاذيب".

مسعى اميركي في كوسوفو

وصل الموفد الاميركي كريستوفر هيل الى بريستينا في مسعى جديد لايجاد حل سياسي لمشكلة اقليم كوسوفو.

ذكرى اعتلاء الملك حسين العرش تظللها مخاوف على المستقبل

تأتي الذكرى الـ٤٦ لجلوس الملك حسين على عرش المملكة الاردنية الهاشمية التي تصادف اليوم مثقلة بكثير من الاسئلة وهموم المستقبل. فالعاهل الاردني يصارع سرطان الغدد اللمفاوية في مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة، فيما المملكة تواجه أزمة اقتصادية صعبة مصحوبة بقلق سياسي. وقد ابدى الملك نفسه قبل يومين استياءه من الطريقة التي تدار بها شؤون البلاد بسبب مشكلة التلوث في عمان. وصدرت ارادة ملكية بالموافقة على استقالة وزير المياه والري منذر حدادين وعلى تولي وزير الطاقة محمد صالح الحوراني هذه الحقيبة. ودافع وزير الاعلام عبدالله النسور عن القانون الجديد للصحافة الذي أقره مجلس النواب الاحد واعتبره خطوة كبيرة الى الامام لأنه وضع حداً لدور الحكومة في الرقابة على الصحافة.

لكن الصحافيين المحليين وجماعات دولية مدافعة عن حقوق الانسان اعتبرت هذا القانون ضربة قوية الى حرية الاعلام في الاردن. ورأت فيه المعارضة الاردنية محاولة لاسكات الأصوات المناهضة لمعاهدة السلام التي ابرمتها الحكومة مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

(ص ١٢)

الايرانيون الذين أجليوا من اقليم باميان الافغاني الى باكستان خلال نقلهم في سيارة من اسلام اباد. (رويترز تيليفوتو)

"طالبان" والمعارضة تؤكدان السيطرة على مزار شريف

أمضت مدينة مزار شريف الافغانية يومها امس تحت سيطرة قوات حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية، لكن وكالة "خوفار" الطاجيكية للانباء افادت ليلاً ان قوات الرئيس برهان الدين رباني تمكنت بعد ثماني ساعات من المعارك من اخراج مقاتلي "طالبان" من المدينة. ونقلت الوكالة عن سفير افغانستان في طاجيكستان، الموالي للرئيس المخلوع سعيد ابرهيم حكمت ان هذه العملية العسكرية هي الاولى الناجحة لتحالف المعارضة منذ ثلاثة ايام.

وكانت الحركة الاصولية اعلنت انها اعتقلت ٣٠ ايرانياً بتهمة تقديم اسلحة الى المعارضة واصرت على نفي علمها بمصير ١١ ديبلوماسياً ايرانياً وصحافي يعمل في وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية. الا ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي طلب من الامم المتحدة التدخل للافراج عن الديبلوماسيين، مؤكداً ان "طالبان" نقلتهم الى مقر قيادتها في مدينة قندهار. واجلت الامم المتحدة تسعة ايرانيين من اقليم باميان الافغاني الى باكستان، بينهم ثمانية يعملون في منظمة انسانية وديبلوماسي واحد.

الى ذلك، قالت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان روسيا وطاجيكستان اتخذتا اجراءات على حدودهما لمواجهة الوضع الجديد. وتفقد قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال رحيم يحيى صفوي الحدود مع افغانستان.

(ص ١٣)

اسعار العملات

متوسطات اسعار العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/٨/١٠

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٥٠
المارك الالماني	٨٤٩,٥٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٧,٧٥
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٣٢

معظم الاميركيين لا يتابعون قضية ليوينسكي

نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان معظم الاميركيين لا يبدون حماسة لتتبع اخبار قضية تأكيد المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي اقامة الرئيس بيل كلينتون علاقة جنسية معها، والانتصارات القضائية التي حققها المدعي الخاص كينيث ستار باستدعائه اعضاء بارزين في الفريق القانوني للرئيس للشهادة في القضية وصولا الى الافادة التي من المقرر ان يدلي بها كلينتون نفسه الاثنين ١٧ آب.

ولاحظت ان ثمة عددا متزايدا من الاميركيين الذين يبدون استعدادهم لتحمل بعض الانتهاك لقوانين الرئاسة. واشارت الى ان استطلاعا اجرته شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون في كانون الثاني الماضي أظهر ان ٦٥ في المئة من الاميركيين يرون ان على الرئيس الاستقالة اذا ما ثبت انه كذب تحت القسم. لكن استطلاعا اجرته الشبكة نفسها الاسبوع الماضي اظهر ان نسبة ٤٥ في المئة فقط من الاميركيين يعتقد ان عليه ان يستقيل اذا تبين انه كذب. واستنادا الى "مركز بيو للابحاث"، يتابع ٢٩ في المئة من الاميركيين القضية بجدية.

وصدرت صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمس" امس من غير ان تحملا اية أنباء عن القضية.

وكشفت مجلة "تايم" الاميركية ان ليندا تريب صديقة ليوينسكي قدمت الى المحققين مفكرة تتضمن اللقاءات التي كانت تجرى بينهما والظروف التي احاطت بها. ونقلت عن مصادر لم تسمها في مكتب ستار ان المفكرة سجلت وقائع مزعومة جرت خلال اشهر لم تشملها التسجيلات السرية لتريب لمحادثات هاتفية مع ليوينسكي والتي فجرت الفضيحة التي تحاصر البيت الابيض اليوم.

وطالبت قيادات من الحزبين الجمهوري والديموقراطي بانهاء التحقيقات في هذه القضية في أسرع وقت ممكن.

(رويترز ، و ص ف)

المرصد هنا النهار

هل يصبح الرؤساء كلهم مميزين؟

حجم تأييد سوريا ودعمها لرئيس مجلس النواب نبيه بري كان في رأي عدد من القريبين وان في صورة غير مباشرة من رئيس الحكومة رفيق الحريري اكبر من حجم تأييدها ودعمها لزميليه في الترويكا الرئاسية الحاكمة وخصوصا الاخير. لكن هذا الحجم بدأ يتقلص في اعتقادهم ولكن تدريجا بحيث اصبح الآن اصغر وربما بكثير من الحجم السوري للحريري. ويعود ذلك استنادا الى هؤلاء الى جملة اسباب منها نجاح رئيس الحكومة في الاختبارات المستمرة واحيانا اليومية التي تجريها القيادة السياسية السورية العليا لمتعاطي الشأن العام في لبنان من مسؤولين وغير مسؤولين وخصوصا الذين يشغلون مواقع رئاسية رغم بعض الخيبات والصدمات. ومنها ايضا طول مدة حكمه التي تكاد ان تقارب الاعوام الستة الذي جعله على احتكاك واسع وشبه يومي بالمسؤولين السوريين الكبار وتاليا على معرفة بمواقفهم الفعلية سواء من لبنان ومشكلاته الكثيرة والمتنوعة او من القضايا الاقليمية والدولية وكلها يمكن ان تنعكس عليها سلبا في حال جهل النظام اللبناني بكل اركانه ومقوماته المواقف المذكورة او تجاهلها عمدا ولغاية في نفس يعقوب كما يقال. ومنها ثالثا علاقاته الخارجية الواسعة وتوظيفه اياها لمساعدة لبنان على النهوض من ركام الحروب التي عصفت به نيفا و١٦ عاما وفي الوقت نفسه لمساعدة سوريا في اكثر من مجال. وكان هذا التوظيف ناجحا وعلى اكثر من صعيد الامر الذي جعله حاجة لا لبلاده فحسب بل لشقيقتها سوريا ايضا.

والحجم الكبير هنا، يعتقد القريبون انفسهم لا بد ان ينعكس في شكل او آخر على قضايا لبنانية عديدة خلال الشهور القليلة المقبلة ابرزها استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية واستحقاق تأليف الحكومة الأولى في العهد الجديد. وهم يعنون بذلك ان رأي الرئيس الحريري في هذين الاستحقاقين سيكون مسموعا عند سوريا كونها صاحبة الكلمة الاولى لا بل الوحيدة في لبنان.

هل القريبون في صورة غير مباشرة من الحريري محقون في آرائهم واعتقاداتهم المشار اليها؟

يوافق متتبعو الوضع اللبناني بتشعباته الاقليمية اقتناع هؤلاء بان حجم الرئيس بري عند سوريا كان كبيرا جدا في الماضي لا بل مميزا. ويوافقونهم ايضا على اقتناعهم بان الحجم السوري للرئيس الحريري كبر كثيرا قياسا الى حجمه يوم تولى رئاسة الحكومة قبل زهاء ستة اعوام وبعد ذلك بمدة غير قصيرة. لكنهم يخالفونهم اقتناعهم بان نمو حجم رئيس الحكومة كان على حساب حجم رئيس المجلس ويعتقدون في الوقت نفسه ان الرئيس الحريري يخالفهم هذا الاقتناع. ويعزون مخالفتهم الى معرفتهم العوامل التي تحرك السياسة اللبنانية لسوريا او التي تسن هذه السياسة انطلاقا منها. من هذه العوامل ابتعاد القيادة السياسية السورية العليا عن العواطف في تعاطيها مع لبنان وعن الانتماءات المتنوعة للبنانيين وخصوصا لسياسييهم ومسؤوليهم وتحديدا رؤسائهم. وانطلاقها فقط من مصالح الوطن والكيان السوريين ومعها مصالح النظام الحاكم فيهما منذ عقود. علما ان جهات لبنانية عديدة لا تعترف بهذه الحقيقة وتقع ضحية اوهام تجعلها تعتقد بامكان تحقيق مصالح فئوية لبنانية باللعب على اوتار فئوية سورية. وهذان الابتعاد والانطلاق هما اللذان ادبا في وقت من الاوقات الى تضخم حجم الرئيس بري واخصامه يقولون الى انتفاخه، على حساب حجم الرئيس الحريري واحيانا قليلة جدا على حساب حجم رئيس الجمهورية الياس الهراوي. فبري هو رئيس مجلس النواب وبصفته هذه دوره اساسي وكبير في التركيبة اللبنانية. وقد صار اكثر اساسية واكبر حجما في ظل نظام الطائف وتحديدا في ظل التشويه له الذي ادى اليه سوء تطبيقه والاجتزاء في هذا التطبيق. ومجلس النواب هو مصدر التشريع وهو مصدر القرارات المهمة وهو في الوقت نفسه مصدر ايقاف كل مشروع او قرار او موقف يؤذي سوريا او يلحق الضرر بمصلحة لبنان كما تراها هي. والمجلس هذا يضم اكثرية ساحقة موالية لها انطلاقا من اعتبارات مختلفة. وهي تعبت كثيرا من اجل الوصول اليه. ولذلك فانها حريصة عليه وعلى رئيسه الذي تعتمد عليه كثيرا. علما ان ذلك لا يلغي طبيعة الحذر والشك القائمة عندها. فهو صمام الامان في بلاد لا يزال قسم مهم من شعبها او ربما شعوبها يرفض الوضع السوري الحالي فيها او يرفض النفوذ السوري فيها وعليها او يرفض التغييرات الداخلية التي حصلت بسببه. ولا تزال الجهات الاقليمية والدولية سواء المعادية لسوريا او المحايدة حيالها او الصديقة لها او الشقيقة لها تعتبرها ساحة مؤهلة للاستعمال ضد سوريا كلما رأى بعض هؤلاء او كلهم مصلحة له في ذلك.

والابتعاد والانطلاق نفسيهما هما اللذان اتاحا للحجم السوري للرئيس الحريري لن يكبر ولن يصبح ربما موازيا ولن في الحد الادنى لحجم الرئيس بري. وهذا التوازن هو الذي دفع ويدفع البعض الى الاعتقاد بضمور حجم رئيس مجلس النواب. وهما اللذان يمكن ان يساهما في تقليص حجم احدهما او كليهما معا او اركان الترويكا الرئاسية مجتمعين.

هل يعتبر توازي احجام رؤسائه سواء استمرت الترويكا التي تضمهم خلافا لاي دستور وقانون او قضت عليها الخلافات المستحكمة بينهم مفيدا للبنان؟

التوازن مفيد للبنان سواء كان في تقلص الاحجام او في تضخمها. وما هو اكثر فائدة له هو توازي الاحجام الكبيرة. لان ذلك يعني ثقة من سوريا، اللاعب الاوحد في لبنان، بهم كلهم. ويعني ايضا تركهم يوظفون احجامهم الكبيرة لمصلحة البلاد وشعبها او شعوبها ولمصلحة سوريا في آن واحد. ولانه يعني اخيرا استتباب وضعها اللبناني وانتفاء حاجتها الى الافادة من الخلافات تأمينا لمصالحها. والفائدة القصوى، في ظل الوضع القائم، هي ان يكون كل الرؤساء مميزين عند سوريا.

سركيس نعوم

التمديد سنة يبرز مجدداً... ونواب يثيرون انكفاء دور الرئاسة
ماذا وراء صمت الهراوي حيال سجال شريكيه؟

كتبت روزانا بومنصف:

يثير الصمت الذي يلف موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من السجال الدائر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، تساؤلات كثيرة عن موقفه الحقيقي وموقعه في هذا السجال، ووجهة النظر التي يدعم، علماً ان كلاً من بري والحريري يحاول استمالته الى جانبه. فرئيس مجلس النواب يؤيد الهراوي فيما ذهب اليه في خطابه الاخير في "الاونيسكو" من ضرورة مراقبة مصادر تمويل وسائل الاعلام، ويدافع عن صلاحيته ازاء ما ادلى به الحريري الى جريدة "الاهرام" المصرية حول موقع الرئاسة الاولى في السلطة التنفيذية، علماً ان الهراوي، بحسب مقربين منه، لا يؤيد الحريري في ما ذهب اليه حول صلاحيات رئاسة الجمهورية ودوره، لا بل يدعم انتقاد النائب محمد عبد الحميد بيضون، القريب من بري، لما اورده الحريري في حديثه في هذا الشأن.

والحريري، من جهته، يحاول "توريط" رئيس الجمهورية الذي يعتبره "شريكاً في تحمل مسؤولية السلطة الاجرائية بما انه هو رأس هذه السلطة". ويشدد على ضرورة تأمين التمويل لسلسلة الرتب والرواتب بالتكافل والتضامن مع مجلس النواب، والا فلا دورة استثنائية لاقرارها، معلناً موقفه الحاسم هذا من قصر بعبدا بالذات بعد لقائه الهراوي موحياً ان رئيس الجمهورية يوافقه رأيه.

والواقع ان الهراوي، بحسب زواره، يوافق الحريري على مسألة تأمين التمويل سلفاً قبل اقرار السلسلة، الا انه ليس مضطراً الى الجهر بموقفه لئلا يتورط في سجال لا طائل منه ما دامت الاتهامات المتبادلة تطاول كلاً من بري والحريري في موقعه وممارسته، ومن شأنها في اي نظام ديموقراطي حقيقي ان تؤدي الى استقالات بالجملة. وهو من موقعه شريكاً اول في "الترويكا" لا بد من ان يطاوله ما يتقاذفه رئيسا المجلس والحكومة، حيال جزء اساسي من الانجازات والخلل في الممارسة في السنوات الاخيرة، في حين انه أنا كان من نتائج ايجابية فعلية للسجال الدائر فهي تسجل ضمن عاملين:

– الاول تحييد شخص رئيس الجمهورية في نهاية عهده عن الاتهامات والممارسات، ربما للمرة الاولى في تاريخ رؤساء الجمهورية في لبنان، ومع ان كل الامور كانت تلقى على عاتق رئيس الجمهورية، بحكم مسؤوليته وصلاحياته التي تبدلت بعد اتفاق الطائف، فان جزءاً منها كان مرده الى انه رئيس يترك الحكم في حين ان الرؤساء الآخرين يواصلون مسؤولياتهم السياسية. والمفارقة في نهاية عهد الهراوي هي انه يغادر مبدئياً ويظل فوق السجال والاتهامات الجارية، ويبقى رئيسا المجلس والحكومة، رغم ما يعتور اداءهما من تعثر، في السلطة وسيتابعان الاداء نفسه او يعدلانه وفق بعض المعطيات التي قد يفرضها مجيء رئيس جديد للجمهورية لكن من دون تغيير جذري.

– الثاني هو صحة ما ذهب اليه الهراوي في خطابه في "الاونيسكو" في مرور اربعين يوماً على وفاة الرئيس عادل عسيران بان التركيبة السياسية للسلطة الحاكمة على اساس الترويكا والتي ظهرت عبر السجال بين بري والحريري انها استنزفت نفسها واظهرت فشلها في ادارة البلاد. وهذا السجال يدعم رأيه المباشر في ضرورة اعتماد النظام الرئاسي الذي دعا اليه في خطابه حلاً لخروج لبنان من ازمة نظامه الراهنة.

تمديد جزئي... وارد كل لحظة

ورغم ان زواره ينقلون عنه رغبته في عدم الدخول في السجال الدائر، حرصاً على موقعه حكماً بين الاثنين ولا يرغب في انهاء عهده الذي لم يبق منه سوى ثلاثة اشهر بموقع خلافي مع احد الرئيسين، فان الاوساط السياسية المراقبة تعزو حياده الى احد امرين.

عودة الحديث عن التمديد مجدداً للرئيس الهراوي سنة واحدة الى الواجهة، وهو ما بات متداولاً على نطاق واسع على الصعيد السياسي، رغم كل تأكيدات رئيسي المجلس والحكومة بحصول انتخابات رئاسية في موعدها. وعودة هذا الاحتمال مرتبطة، بعدم تلقي دمشق اي اشارة اميركية تحديداً في موضوع الاستحقاق الرئاسي. ولا يجوز الاستهانة بالاستحقاق الرئاسي واختصاره بمجرد انتخاب شخص جديد في حين ترتبط بهذا الاستحقاق مجموعة التزامات غير واضحة الافق بالنسبة الى دمشق في لبنان ليس اقلها افق التهديدات الاسرائيلية في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ الذي لا يزال الاميركيون يصرون على ضرورة اخذه في الاعتبار والتعامل معه بجدية، وما لم تتلق دمشق اشارة اميركية واضحة، سيكون اسهل بالنسبة اليها التمديد للهراوي سنة واحدة لتقطيع المرحلة حتى تتمكن الولايات المتحدة من الدخول على الانتخابات الرئاسية اللبنانية، باعتبار ان هذه الانتخابات ستضع الركيزة لمرحلة تحتاج سوريا معها الى التوافق مع الادارة الاميركية كما ابان اتفاق الطائف. وغياب الحماسة الاميركية عام ١٩٩٥ هو الذي دفع سوريا الى التمديد للهراوي ثلاث سنوات وليس ولاية كاملة، تحسباً للمعطيات التي قد تطرأ. لذلك فان المهلة التي يجري الحديث عنها حتى تشرين الاول المقبل على الاقل تندرج في اطار غياب الافق مبدئياً للخيار النهائي الذي يمكن اعتماده واعطاء فرصة كاملة امام مداخلات التوافق على هذا الخط، اذا صح التعبير.

اما السبب الآخر لحياد الرئيس الهراوي، فمرده بحسب الاوساط السياسية المراقبة، الى الدور الهامشي فعلاً لرئاسة الجمهورية في سلطة القرار الموزعة بين رئيس المجلس والحكومة، علماً ان نواباً كثراً يحملون الهراوي تحديداً مسؤولية تهميش دور الرئاسة وهو الذي يؤهله موقعه لأن يضطلع بدور الحكم في ازمات مماثلة فلا تضطر دمشق الى التورط في مسائل داخلية لبنانية يسعى اللبنانيون الى حلها في ما بينهم بتوسيط المسؤولين السوريين. علماً ان احداً لايتوهم ان رفع الاصوات في تبادل الاتهامات يضمر رغبة لدى اصحابها في رفع قضيتهم مباشرة الى العاصمة السورية ولن يقبلوا اي وساطة داخلية، ما لم تتدخل دمشق طوعاً عن هذا الدور.

اسرار الآلهة

تتحدث أوساط سياسية عن احتمال تحضير عضو بارز انضم اخيرا الى قيادة حزب يميني لرئاسة هذا الحزب.

من التشريع

وضع وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا لائحة بعدد المشاريع الموجودة في ادراج المجلس ومنها ما هو ملح ومعجل.

لماذا؟

ترى اوساط عمالية ان مواقف الاتحاد العمالي العام باتت بعد الانتخابات الاخيرة أسيرة قوى سياسية تدخلت فيها.

مصادر بري: كيف تقر المشاريع
والحريري يرفض فتح دورة استثنائية؟

نسبت "وكالة الانباء المركزية" امس الى مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري قولها ان السجال الحاصل بين بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ليس مزحة بل يدور حول نقطة محورية اساسها رفض رئيس المجلس اعطاء رئيس الحكومة صلاحيات استثنائية، حرصاً منه على دور مجلس النواب وصلاحياته الدستورية".

واضافت: "ان الرئيس بري كان على علم بكل الوقائع المحيطة بالتجاذب الراهن، وخصوصاً الطريق الذي سيسلكه رئيس الحكومة. وسبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان ابلغ الى الرئيس بري في آخر لقاء بينهما ان الرئيس الحريري سيمتنع عن توقيع مرسوم فتح الدورة الاستثنائية. وهو في حال انتهى به الامر الى توقيعه، في ضوء الحاح الرئيس الهراوي ومسايرة له سيدير ظهره لمجلس النواب وسيطلب من الحكومة عدم المثول امام المجلس وان نجح الرئيس بري في توقيع عريضة نيابية بالاكثرية المطلوبة، كما قال الحريري للهراوي بالفم الملآن، بشكل يضع الكرة امام المجلس الذي يصبح حيال خيارين: اما ان يذهب الى آخر الطريق وينزع الثقة من الحكومة غيابياً، واما ان يرضخ المجلس للاعتبارات الداخلية والاقليمية. والرئيس الحريري كان متأكداً من ارجحية، بل من حتمية الامر الاخير، وان الرئيس بري رد على تهديد رئيس الحكومة باصدار جدول بمشاريع القوانين الـ ١٢٦ العالقة في المجلس قبل ان يبصر الجدول النور، سائلاً: كيف يطلب رئيس الحكومة اقرار مشاريع قوانين عالقة وهو يرفض فتح دورات استثنائية مثلما يفعل راهناً ومثلما فعل في مناسبات سابقة.

وقد ذكر رئيس المجلس الحريري بانه سبق ان اشاد غير مرة بانجازات المجلس في عهد رئاسة بري الى درجة انه قال: "ان هذا المجلس يصدر قانوناً كل ثلاثة ايام الا ربع اليوم، وهذا رقم قياسي".

واوضحت ان بري "استعاد ما حصل اخيراً في مجلس الامة الكويتي لجهة درس جدوى اي مشروع قانون قبل اقراره، ملمحاً الى وجوب تطبيقه في لبنان، مشيراً بذلك الى وجوب الطلب من المجلس درس جدوى مشروع القرض الذي تقدمت به الحكومة وقيمته مليارا دولار قبل الشروع في اقراره معدلاً او كما ورد".

وتطرق بري، بحسب مصادره، "الى مشروع السلسلة مفنداً "مراحلها التاريخية" التي كشفها في خطابه اول من امس مشيراً الى "ان اول مشروع وصل من الحكومة بقيمة ٣٦٢ مليار ليرة ثم طلب الحريري من بري استرداد المشروع، وهذا حق طبيعي للحكومة لاعادة درسه. فعاد المشروع ادراجه الى مجلس النواب بحلة جديدة واصبح ٤٣٢ ملياراً. وتوقع في حينه ان يطالب اساتذة الجامعة بتصحيح اوضاعهم اسوة بأوضاع القضاة. وذكّر بري رئيس الحكومة بأنه في حينه طلب تسهيل مرور المشروع الجديد على ان يطبق مقسطاً على اربع دفعات اعتباراً من ٩٨/٧/١. وبعد فترة تقدم الحريري بطلب جديد يقضي بتأجيل تطبيق المشروع الى ٩٩/١/١ فأوعز بري الى نائبه ايلي الفرزلي بالعمل لدى اللجان لتسهيل مرور هذا العرض الجديد متسامحاً بالتقسيط على خمس دفعات بدلاً من الدفعات الاربع التي طلبها الحريري".

وانهى رئيس المجلس بقوله "ان المفاجأة الكبرى كانت في اعتكاف رئيس الحكومة ازاء السلسلة بعدما انجزت اللجان اعمالها بالكامل".

المر

ومساء استقبل بري في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر الذي صرح لدى انصرافه ان البحث تناول "التصريحات والتصريحات المعاكسة واعتقد اننا وصلنا الى اجواء هادئة" وقال: "كل واحد قال ما يريد، واظن ان اجواء الرئيس بري صارت هادئة وهو يقول ما قاله".

واضاف: "نتمنى الا يصدر اي تصريح لانني التقيت الليلة الماضية الرئيس الحريري وكانت اجواؤه هادئة".

وسئل هل يقوم بوساطة؟ اجاب: "شو بدك بكلمة وساطة، انا نائب رئيس الحكومة والتقيه (الرئيس الحريري) باستمرار دون وساطة والرئيس بري صديق عزيز ازوره كل اسبوع. وعندما تكون الاجواء متشنجة نحاول وهي محاولات مني ولا اسميها وساطة بل تهدئة الجو، فبمقدار ما يكون الجو هادئاً في البلد بمقدار ما يستفيد الجميع والمواطنون، خصوصاً في فصل الصيف".

وعن تصوره لمخارج الازمة قال: "لم نتحدث عن مخارج الخلافات بمقدار ما تحدثنا عن الهدوء، التصريحات والتصريحات المعاكسة تخلق جواً متشنجاً في البلد. واعتقد انني اخرج من هنا والجو هادئ".

مجلس الوزراء لا يعفي "ميلتون للفنادق" من الرسوم البلدية

رفض مجلس الوزراء، بناء على طلب الرئيس رفيق الحريري اعفاء شركة "ميلتون للفنادق" من دفع الرسوم المتوجبة على الشركة لبلدية بيروت، مما اضطرها الى اقامة دعوى لدى مجلس شورى الدولة، معترضة على هذا الرفض بسبب تغيير التخطيط الذي كانت تستفيد منه لجهة الواجهة المفتوحة على البحر.

بويز يستغرب الحديث عن انتقال الخارجية الى القصر الحكومي

فوجئ وزير الخارجية فارس بويز بما ردده بعض وسائل الاعلام من ان تسابقاً يحصل بين وزارتي الخارجية والدفاع للانتقال الى مقر القصر الحكومي الذي سيخلى في ٢٠ من الشهر الجاري. واوضحت مصادر قريبة من بويز انه رفض عرضاً قدمه الحريري اليه قبل سنة بالانتقال الى المقر وأبلغ اليه أن وزارة الخارجية باقية حيث هي الى حين اكتمال بنائها في بعبدا.

الهراوي تلقى برقية شكر من مبارك

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس برقية من الرئيس المصري حسني مبارك شكره فيها على تهنئته في ذكرى "ثورة يوليو" واكد ان "الشعب المصري يعتز بعلاقات الاخوة والتعاون الوثيقة التي تربطه بشعبكم الشقيق".

وفي نشاطه اليومي، استقبل الهراوي في قصر بعبدا السيدين زهير عسيران ونديم دمشقية ثم القاضي المستشار الشيخ محمد سويد، فوفداً من نقابة المدربين اللبنانيين لكرة السلة برئاسة النقيب هنري بيرودي.

من جهة اخرى، صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي: "يستقبل السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي السادة النواب طوال شهري آب وايلول في مواعيد محددة".

---

* الرئيس سليم الحص استقبل امس سفير الكويت عبد الرزاق عبد القادر الكندري في زيارة وداعية.

وكذلك زار الكندري قائد الجيش العماد اميل لحود للغاية نفسها.

* رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ابرق الى الرؤساء التنزاني بنيامين ملكابا، والكيني دانيال آراب موي، والاميركي بيل كلينتون، مستنكرا الاعتداء على السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا وما نتج منهما من خسائر مأسوية في الارواح، مقدما التعازي الى الرؤساء وعائلات الضحايا في الدول الثلاث.

* رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس للبحث في التطورات الاقليمية ومناقشة بعض مشاريع القوانين الواردة على اللجنة.

* رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن النائب سامي الخطيب دعا الى جلسة تعقد غدا لدرس الآتي:

١– اقتراح قانون معجل مكرر متعلق ببعض الموظفين الذين خدموا في الملاك "ب" في وزارة الدفاع الوطني.

٢– اقتراح قانون معجل لاستدعاء الذين سرحوا من خدمة الاحتياط بقوى الامن الداخلي ولم يبلغوا بعد السن القانونية للتقاعد.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٦٠٥٧ المتعلق بتعديل نص المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٢.

٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٨٣ تاريخ ٢٧–٥–٩٨ الرامي الى تعديل المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢–٦–٥٩ (الاسلحة والذخائر).

٥– مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم رقم ١٢٣٩٦ تاريخ ٣–٦–٩٨ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢–٦–٥٩ بالقانون رقم ٩٤/٣٤٧ (الاسلحة والذخائر).

* السفير القطري محمد بن علي النعيمي عاد الى بيروت، بعدما امضى اجازته السنوية في الخارج.

سفير العراق في الاردن يلتقي بويز اليوم
تعيين موظف في السفارة العراقية خطوة قنصلية لا عودة للعلاقات

كتب خليل فليحان:

من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية فارس بويز اليوم سفير العراق لدى الاردن نوري الويس الذي كلفه وزير خارجية بلاده محمد سعيد الصحاف مهمة تعيين موظف عراقي في السفارة العراقية في لبنان المقفلة منذ عام ١٩٩٤، على ان يعين اداري لبناني في السفارة اللبنانية في بغداد المقفلة منذ التاريخ نفسه بعد قطع العلاقات بين البلدين بسبب اغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي في بيروت.

ولم تشأ مصادر ديبلوماسية متابعة للموضوع التأكيد اذا كان بويز والويس سيتفقان اليوم على ترجمة ذلك عملياً، لكنها اوضحت "ان نيات بيروت وبغداد تتجه نحو تعيين الموظفين" علما ان آخر اتصال في هذا الشأن بين بويز والصحاف تم في الدار البيضاء على هامش اجتماعات "لجنة القدس" اواخر الشهر الماضي. وعزت هذه الخطوة الى كثرة المعاملات وتراكمها سواء تلك العائدة الى لبنانيين في العراق او الى عراقيين راغبين في التوجه الى بيروت، وكذلك الى كثرة الوفود الاقتصادية والتجارية اللبنانية التي زارت بغداد قبل اكثر من سنة والى حاجة اللبنانيين الى الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.

وهذه الخطوة لا تعتبر اعادة العلاقات الديبلوماسية، بل يمكن وصفها بانها "ترطيب الاجواء" فقط.

وحرصت المصادر على التأكيد ان هذه الخطوة "محدودة ولا تترك اي انعكاسات سياسية، وان لبنان اخذ في الاعتبار كل ما يمكن ان ينتج منها من تحفظات اميركية او عربية وخليجية. وستحدد مهمات الموظف لتبقى في اطار قنصلي صرف".

وذكرت ان لبنان استند في قراره اعتماد موظف اداري في السفارة في بغداد، رغم قطع العلاقات الديبلوماسية، الى اتفاق فيينا للعلاقات القنصلية وتحديدا المادة الثانية منه في فقرتها الثالثة التي تنص على "ان قطع العلاقات الديبلوماسية لا يتضمن حكما قطع العلاقات القنصلية". وستكون مهمة الموظف المحلي، وفقا لما نصت عليه المادة الخامسة من الاتفاق التي نظمت الاعمال القنصلية، حماية مصالح الدولة الموفدة لدى الدولة المضيفة ورعاياها ومنح الجوازات ووثائق السفر والسمات والوثائق اللازمة للذين يودون زيارة الدولة الموفدة. وفي مهمات الموظف الاداري المندرجة في الاعمال القنصلية تنص الفقرة "هـ" من المادة الخامسة على مساعدة رعايا الدولة الموفدة من افراد ومؤسسات واعانتهم، وتنص الفقرة "و" على "القيام باعمال الكاتب العدل والسجل المدني وما يشابههما وبعض الاعمال ذات الطبيعة الادارية شرط الا يكون في قوانين الدولة المضيفة وانظمتها ما يمنع ذلك".

وتنص المادة الخامسة في فقرتها "ي" على "المصادقة على الوثائق العدلية ونسخها والاستدعاءات الوكالات وكتب التفويض واحالتها على محاكم الدولة الموفدة كوثائق ثبوتية وذلك بموجب الاتفاقات الدولية المرعية وفي حال عدم وجود مثل هذه الاتفاقات الدولة فبأي طريقة تتفق مع قوانين الدولة المضيفة وانظمتها".



وداع ودعاءات بالتوفيق في المطار

بونغو شاكراً: زيارتي تعزز التعاون



الرئيس بونغو يصافح الوزير حنا في المطار امس.



يلوح وزوجته لمودعيهما. (محمود الطويل)

بخلاف الاستقبال الرسمي الذي اقيم له قبل ظهر الجمعة الماضي، كان امس وداع رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو بسيطا، وسريعا جدا. لم يستغرق اكثر من دقائق انهمك فيها الرئيس الغابوني في مصافحة مودعيه القلائل الذين لم يتجاوز عددهم ١٥ شخصا في مطار بيروت الدولي. وحلت محل هتافات الترحيب والتصفيق لدى وصوله الى بيروت، كلمات وداع ودعاءات بالتوفيق... وهدوء.

وفي حين تميز الاستقبال بحضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل لرئيس الحكومة ووزراء وديبلوماسيين، اقتصر الوداع على حضور وزير واحد فقط هو الوزير الياس حنا ممثلا الهراوي.

ولعل موعد المغادرة الباكر قلص عدد المودعين الرسميين وغير الرسميين، لكن "عدم مشاركة الرئيس الهراوي في احتفال وداع الرئيس بونغو مرده الى ان زيارة الرئيس الغابوني للبنان ليست رسمية، بل خاصة"، على ما اوضح مدير المراسم والتشريفات في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري لـ"النهار"، مشيرا الى ان "الرئيس الهراوي استقبل الرئيس بونغو في احتفال رسمي في المطار، لانه احب ان يكرمه".

ببطء، تغلغلت الحركة في ارجاء الباحة الرئيسية لصالون الشرف في المطار. تحضيرا لوداع بونغو والوفد المرافق، فيما شهدت مداخل المطار الخارجية والداخلية زحمة سير خانقة. في السادسة والنصف صباحا، بدأت الهمم تنشط، والتدابير تنفذ على قدم وساق: عناصر من حراس التشريفات تأهبت بسيوفها البراقة في احدى الزوايا، عمال في المطار تكفلوا مد السجادة الحمراء وسط الباحة، وهدرت محركات الطائرة "الرئاسية" التابعة للخطوط الملكية المغربية.

وسرعان ما بدأ اعضاء الوفد الغابوني المرافق بالوصول تباعا الى المطار في باصات، على وقع صفارات الدراجين الامنيين. وفي السابعة والربع، وصل موكب الرئيس بونغو. وبسرعة، نزل من السيارة برفقة زوجته، وصافح الوزير حنا والسفير حيمري وعددا من لبنانيي الغابون والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وسفير لبنان في الغابون نزار فرحات.

وبعدما عرض حرس التشريفات، صافح مجددا مودعيه ووزع عليهم كلمات وداع وابتسامات وبخطوات سريعة، صعد السلم برفقة زوجته.

وقبل ان يدخل الطائرة، نظر الى مودعيه مرة اخيرة وابتسم ملوحا لهم. واقلعت الطائرة زهاء السابعة والنصف صباحا، متوجهة الى الكويت، المحطة التالية للرئيس الغابوني.

برقية شكر

وارسل بونغو برقية شكر الى الرئيس الهراوي جاء فيها:

"في وقت اغادر بلادكم الصديقة الدائمة، من دواعي سروري ان اعرب لكم عن اصدق مشاعر الشكر باسمي الشخصي وباسم الوفد الذي رافقني، وانني مقتنع بأن زيارتي لبلادكم ستسمح بتقوية التعاون الممتاز الموجود اصلا بين بلدينا وتفعيله".

وسام الارز لسفير البرازيل

قلد وزير الخارجية فارس بويز، باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، سفير البرازيل بريان مايكل فرايزر نيل وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر "تقديرا لما بذله من جهود خلال تمرسه في مهماته على مدى اربع سنوات وقبيل نقله نهائيا من مركز عمله في لبنان".

حضر الاحتفال الذي أقامه بويز في مكتبه امس الموظفون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام للوزارة ظافر الحسن وزوجة نيل.

والقى بويز كلمة نوه فيها بالصفات التي يتمتع بها السفير البرازيلي "ولا سيما الاندفاع الذي بذله اثناء قيامه بمهماته والاهتمامات التي اظهرها بلبنان". واثنى على دوره في تنشيط العلاقات اللبنانية – البرازيلية رغم البعد الجغرافي، مشددا على "اهمية الروابط البشرية نظرا الى وجود جالية لبنانية كبيرة في البرازيل حيث هاجر اللبنانيون اليها في ظروف مختلفة ووجدوا فيها الملجأ الآمن".

ورد نيل شاكرا للرئيس الهراوي منحه الوسام ولبويز تقليده اياه، ونقل عن وزير خارجية بلاده وصفه بيروت بأنها "لؤلؤة المتوسط".

وخاطب بويز قائلا: "لقد فهمت منك قضية الشرق الاوسط وما يحيط بها وهذا اتاح لي الفرصة لانقل ذلك الى حكومتي".

وأشار الى حركة العمران التي بدأت تظهر داعيا الى "التمثل بهذه الحركة في كيفية اعادة البناء لعواصم تهدمت وكانت الظروف نفسها التي مر بها لبنان". وختم: "لقد شاركت اللبنانيين في الامهم وشاطرتهم آمالهم في طي صفحة الآلام وفتح صفحة جديدة".

ثم التقى بويز سفير كندا دانيال مارشان في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مدة انتدابه في لبنان، ورافقته في الزيارة المستشارة التجارية اندره بازينيه.

البعريني عقب لقائه خدام:

الوقت مبكر لطرح الأسماء والبدائل

نقل النائب وجيه البعريني امس، بعيد عودته من دمشق، عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام "حرصه على وحدة الصف القيادي للبنانيين"، مشيرا الى ان "الظروف تستدعي التماسك والتعاون بين الرؤساء والقيادات عموما بدل التناحر وتبادل الاتهامات بشكل يسيء الى لبنان".

وهو كان زار خدام يرافقه رئيس فرع "التجمع الشعبي العكاري في اوستراليا" احمد البعريني. كذلك قابلا الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر وقائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي. وقال النائب البعريني: "ان الاستحقاق الرئاسي لا يزال قيد الدرس وتوخي الدقة في طرح الموضوع مفيد لان الوقت لا يزال مبكرا لطرح الاسماء والبدائل".

واوضح ان محادثاته مع القادة السوريين تمحورت حول الاخطار الاسرائيلية المتمثلة في التصعيد والغطرسة وتجاوز قادة العدو قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، مستفيدين من الانحياز الاميركي، مما يكشف حقيقة الاطماع الاسرائيلية والاميركية التي لا تكون مواجهتها بغير موقف عربي موحد، وهذا ما عمل ويعمل له السيد الرئيس حافظ الاسد ومن ضمن ذلك وحدة الموقف اللبناني – السوري". واضاف ان اللقاء وخدام تناول "الزيارة المهمة في هذه المرحلة التي قام بها الرئيس السوري لفرنسا بسبب اهمية الدور الفرنسي والاوروبي وما يربط فرنسا بالعرب من صداقة واستثمار لمواجهة الانفراد الاميركي بالقرار الدولي".

لا اتفاق داخل الحكومة ولا بين النواب على فتح دورة ولا على وسائل تمويل السلسلة

المرحلة الراهنة مرحلة انتقالية وتحضيرية للاستحقاق الرئاسي

ويجب التزام اتفاق اللاذقية لتحاشي زيادة عجز الموازنة

اسباب كثيرة في رأي اوساط سياسية مراقبة، تجعل المطالبة بفتح دورة استثنائية في غير وقتها، وافتعال مواجهة بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية لا تسفر عن شيء، سوى الحاق الاذى بالاوضاع الاقتصادية والمالية، الامر الذي يفرض تأجيل موضوع سلسلة الرتب والرواتب، وكل موضوع آخر مثير للخلاف، الى العهد المقبل، عملا بما تم الاتفاق عليه بين الرؤساء الثلاثة في قمة اللاذقية.

ان الاصرار على فتح دورة استثنائية لا يهدف الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب، بل الى خلق مواجهة مع الحكومة على ابواب الاستحقاق الرئاسي تتحدد الاحجام بنتيجتها والادوار المحلية حيال هذا الاستحقاق اذا كان لأي طرف من اطراف المواجهة حجم ودور عندما يصدر القرار السوري والدولي.

المطلوب امور كثيرة

واقرار هذه السلسلة يحتاج الى توافق لا على فتح الدورة الاستثنائية فحسب، بل على امور كثيرة، والا كانت دورة تدور دوائرها على الجميع.

ومذه الامور هي:

– اولا: وجوب توافق اعضاء الحكومة بما تمثل من قوى سياسية مختلفة على ايجاد وسائل لتمويل السلسلة وبالتالي على فتح الدورة الاستثنائية. وهو توافق يصعب التوصل اليه مع وجود تجاذب بين القوى السياسية التي تتألف منها، واختلاف الرؤية والمواقف حيال ذلك.

وهب ان اكثرية وزارية التقت على موقف يخالف موقف رئيس الحكومة بايعاز جهة ما تدير لعبة التأزم في البلاد لغاية تتصل بالاستحقاق الرئاسي، سواء بالنسبة الى وسائل التمويل او بالنسبة الى فتح الدورة، فانه سيجد نفسه امام احد خيارين: اما الاستقالة لان الاكثرية الوزارية خذلته، واما عدم الانصياع لموقف هذه الاكثرية اذا كان رئيس الجمهورية يلتقي في موقفه مع رئيس الحكومة ويرفض وسائل التمويل المقترحة لئلا ترفع نسبة العجز في الموازنة، وهو يخالف ما صار الاتفاق عليه ليس بين اهل الحكم فحسب، بل بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية. ولا يريد بالتالي وهو في نهاية عهده تحميل المواطنين اعباء رسوم وضرائب جديدة تجعلهم لا يذكرونه بالخير...

– ثانيا: وجوب توافق النواب على وسائل التمويل وعلى فتح دورة استثنائية بالتوقيع على عريضة بذلك. وهذا التوافق غير موجود، والاكثرية المطلوبة لفتح هذه الدورة غير متوافرة لان نوابا، وبينهم معارضون يفضلون ترك بت موضوع سلسلة الرتب والرواتب وايجاد وسائل تمويلها للعهد المقبل الذي يستطيع هو في اولى انطلاقته ما لا يستطيعه العهد الحالي وهو في نهايته، وان الشعب قد يتقبل ما يفرضه عليه العهد الجديد، ما لا يتقبله من العهد الراحل.

اضف الى ذلك ان مجلس النواب دخل في عطلته الصيفية، وان اي دورة استثنائية تفتح قبل الدورة العادية، قد لا تفتح لدرس مشاريع يمكن ارجاء درسها الى العهد المقبل، بل للبحث في تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا كان هذا التعديل واردا، والا فان هذا الموضوع يبقى احتمال طرحه واردا في دورة تشرين، وان لا داعي لفتح ابواب الخلافات والمواجهات مع الحكومة من خلال فتح دورة جديدة.

وعريضة فتح الدورة الاستثنائية فيما اذا اجمعت تواقيع الاكثرية النيابية المطلوبة. فما الذي يحصل في حال رفض رئيس الجمهورية، رغم ما تنص عليه المادة ٣٣ من الدستور استجابة طلب الاكثرية او رفض رئيس الحكومة توقيع مرسوم فتح الدورة مع رئيس الجمهورية، او ارتأيا فتحها في اول تشرين الاول اي قبل ١٥ يوما من موعد بدء الدورة العادية، لان المادة ٣٣ من الدستور تقول بان "على رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه" ولم تحدد له مهلة زمنية كي يصدر مرسوما بفتحها.

وما يترتب على الموقف الرافض ، سواء من قبل رئيس الجمهورية او من قبل رئيس الجمهورية، هو الذهاب في المواجهة الى حد طلب حجب الثقة عن الحكومة. وعندها فان الاكثرية التي وقعت عريضة فتح الدورة لا تبقى اكثرية عند طرح الثقة لان لا احد يتحمل مسؤولية رحيل الحكومة ومضاعفات ذلك عدا ان الثقة لن تطرح في غياب الدورة الاستثنائية بل في دورة تشرين، ومع هذه الدورة يكون مجلس النواب دخل مرحلة الانتخابات الرئاسية.

لذلك يرى المعارضون الواقعيون والواعون لحقيقة الوضع، ان المرحلة الحالية هي مرحلة انتقالية لا تصلح لافتعال مواجهة مع السلطة التنفيذية لن يكون لها نتائج سوى الحاق الاذى، والضرر بالمواطنين، وبالاوضاع الاقتصادية والمالية، وعندئذ تحمل الحكومة مسؤوليتها لمن افتعلوا مشكلة معها.

– ثالثا: ان يسبق اقرار سلسلة الرتب والرواتب تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي، لكي تقوم مع تحقيقه، دولة المؤسسات النظيفة، وانقراض دولة المزارع، وانتهاء سياسة الاهدار في الانفاق وعقد الصفقات المشبوهة والاختلاسات، وان يسبق اقرار السلسلة ايضا اتفاق وتوافق على وسائل تمويلها من دون أن تسبب رفع نسبة العجز في الموازنة، وهو ما التزمته الحكومة ومجلس النواب، حيال الشعب، وحيال الصناديق العربية والدولية، ولاسيما حيال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وهو ما جعل وزير الدفاع الوطني محسن دلول يكشف عن انذارات تلقتها الحكومة مفادها انه في حال ارتفع عجز الخزينة عما هو مقدر له بـ٣٧ في المئة، فان معظم الصناديق العربية والمؤسسات القارضة ستوقف تعاونها مع لبنان، فاذا اقر ما اقترح لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، فانه يرفع العجز الى ما فوق الـ ٥٢ في المئة.

استريحوا

وفي رأيه انه من السهل زيادة النفقات، ولكن من الصعب تأمين موارد لتغطيتها، والا تعرضت العملة الوطنية للخطر امام احتمال ارتفاع سعر الدولار.

– رابعا: ان ما اعلنه الرئيس الحريري في قصر بعبدا بعد لقائه الرئيس الهراوي لا علاقة له بنتائج زيارته الى سوريا ولقائه الرئيس الاسد، انما له علاقة بما تم الاتفاق عليه في قمة اللاذقية بين الرؤساء الثلاثة، وهو استبعاد كل موضوع يثير الخلاف في انتظار موعد الاستحقاق الرئاسي، وما عبر عنه في تصريح مقتضب لدى عودته من دمشق بقوله انه لمس من الرئيس الاسد تفهما لموقفه من ضرورة توافق كل القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب والحكومة ازاء القضايا المطروحة، والعمل لحل الامور بوسائل الحوار والتفاهم.

لهذه الاسباب وغيرها، ينبغي ان تكون المرحلة الفاصلة عن موعد الاستحقاق الرئاسي، مرحلة انتقالية لا داعي فيها لحصول مواجهات سياسية وافتعال ازمات لن يكون لها نتائج سوى الحاق الضرر بالاوضاع الاقتصادية *والمالية التي لم تعد تتحمل المزيد من المشكلات والتأزمات*، وان تكون مرحلة استراحة للمعارضين والموالين على السواء وترقب نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة بأمل يحقق طموح اللبنانيين وتطلعاتهم.

اميل خوري

"يجب وقف التمادي في تناول الصحافة"

السبع: المهم بقاء السجال السياسي في نطاق لا يجر أزمات مستعصية

رأى وزير الاعلام باسم السبع، ان "ليس المهم اذا كانت العاصفة السياسية بين رئيسي المجلس نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ستستمر او ستتوقف انما المهم ان يبقى الحوار او السجال السياسي في النطاق الذي لا يجر البلاد الى ازمات سياسية واقتصادية مستعصية".

تحدث السبع خلال لقائه نقيب المحررين ملحم كرم في وزارة الشؤون البلدية في بعبدا حيث يداوم وزير الاعلام بصفته وزيرا للشؤون البلدية والقروية بالوكالة. وجاء في الحوار بين كرم والسبع:

● السجال الدائر بين عين التينة وقريطم حاليا، هل هو مستمر في رأيك؟

– المهم ان يبقى مثل هذا السجال محكوما بالخطاب الديموقراطي، والا يتجاوز حدود هذا الخطاب الى ما يمكن ان يمس الكرامات الشخصية.

لقد تعودنا في لبنان ان نشهد سجالات مماثلة على ابواب المعارك الرئاسية واذا حاولنا ان نعود بالذاكرة الى كل الاستحقاقات الرئاسية في لبنان فنستطيع ان نقف على سجالات اعنف بكثير مما يجري الآن. واذا كان بعض السجال السياسي يتجه او يأخذ اتجاهات تتناقض احيانا والسلوك السياسي المطلوب في البلاد، فانني من الذين يتوقعون ان تهدأ هذه العاصفة الكبرى بين الرئاستين، بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، لتتبلور من خلالها توجهات سياسية جديدة يمكن ان تحكم مسار المتغيرات التي سينتقل اليها لبنان مع الاستحقاق الرئاسي المقبل.

لقد تجاوز السجال السياسي الحدود المتصلة بسلسلة الرتب والرواتب وبالدورة الاستثنائية، الى كلام يتعلق بالعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وفي تقديري ان هذا الامر في ذاته يشكل نقلة نوعية في الحوار السياسي الجاري في البلاد، وعلينا الا ننظر الى غبار المعركة فقط، بل علينا ايضا ان نستقرئ منذ الآن ماذا يمكن ان يقف وراء هذا الغبار".

العاصفة السياسية، في تقديري، ليس المهم اذا كانت ستستمر او ستتوقف، بل المهم ان يبقى الحوار والسجال السياسي في النطاق الذي لا يجر البلاد الى ازمات سياسية واقتصادية مستعصية.

● هل يأخذ التقاصف الكلامي السلسلة في طريقه؟

– يبدو ان موضوع السلسلة في مهب الرياح، أو في مهب العواصف التي انطلقت خلال الاسبوعين المنصرمين. ومن خلال قراءة عناوين هذه العواصف، خلال اليومين الماضيين، نستطيع ان نقول ان موضوع السلسلة قد تقدمت عليه مواضيع سياسية اخرى، وعناوين سياسية غير العناوين التي كانت سائدة قبل عشرة ايام".

وفي سائر الاحوال، موضوع السلسلة وضع على السكة، وسواء اقر خلال دورة استثنائية او في دورة عادية فمما لا شك فيه أن هذه السلسلة ستأخذ طريقها الى التنفيذ، سواء في هذا العهد او في العهد المقبل. فأي حكومة جديدة واي مجلس نيابي لا يستطيع ان يتجاهل الحقيقة التي تمثلها هذه السلسلة. وما يعنينا في سائر الاحوال الا تتحول سلسلة الرتب والرواتب سلاسل اقتصادية ومالية يمكن ان تقيد العهد المقبل بما لا طاقة للبلاد على تحمله.

● وماذا عن الدورة الاستثنائية؟

– حال الدورة الاستثنائية ليست افضل حالا من حال السلسلة، فهذه الدورة تتحرك على وقع العواصف السياسية، واصبحت مرتبطة ارتباطاً عضوياً بمصير السلسلة وبمصير سائر مشاريع القوانين الموجودة لدى مجلس النواب.

● يقال ان وراء التقاصف الرئاسي اسباباً مردها الى الاستحقاق الرئاسي والى سلسلة الرتب والرواتب فبالنسبة الى الاستحقاق يسعى كل من الرئيسين بري والحريري الى انجازه على اساس ان يكون هو عراب العهد الجديد من خلال التخاطب بهذا الشكل، وبالنسبة الى المسألة الاخرى يبقى التباين حولها لجهة التمويل ولذلك فهي ستكون الضحية.

– مهما حاولنا ان نزين ما سميته التقاصف الرئاسي، وان نعطيه اسباباً تتعلق بسلسلة الرواتب او بسواها من المسائل الداخلية، فان مسألة الاستحقاق الرئاسي لا بد من ان تكون مسيطرة على اجواء هذا التقاصف. لا نستطيع ان نفصل بين حقيقة ما يجري في الساحة السياسية الآن وحقيقة ان الانتخابات الرئاسية اصبحت على الابواب. والسلطتان التشريعية والتنفيذية معنيتان مباشرة بموضوع الاستحقاق، سواء كانت نسبة الاهتمام ضئيلة او كبيرة. صحيح ان لا ناخب محلياً كبيراً في معركة الانتخابات الرئاسية، واي من المتقاصفين لا يشكل مثل هذا الناخب، لكن الصحيح ايضاً ان احداً من هؤلاء لا يستطيع ان يعزل نفسه عن المتغيرات التي ستترتب على الانتخابات الرئاسية.

هناك امر يجب ان يتغير في السلوك السياسي اللبناني، ولا يجوز لاي سبب من الاسباب ان يبقى الاداء السياسي اللبناني محكوماً بالسلوكيات التي سادت خلال السنوات الاخيرة، والتي ادت الى تفاقم الهوة بين السلطة والرأي العام. ومسؤولية اعادة تأهيل السلوك السياسي لا تقع على جهة واحدة انما هي مسؤولية المجتمع السياسي اللبناني برمته، ومسؤولية القوى التي تشارك في النظام السياسي اللبناني والتي يفترض انها تستطيع بعد تسع سنين على اتفاق الطائف ان تقوم التجربة وتكتشف الاخطاء الكامنة في هذه التجربة، سواء على مستوى الممارسة او على مستوى النصوص. ان لبنان يحتاج الى تغيير حقيقي في الاداء والممارسة، وربما في العديد من النصوص التي لا نجد اي ضير في استبدالها او تعديلها.

● ما هي حقيقة ان الرئيس الحريري يسعى الى ان يكون رئيس الجمهورية احد شخصين من غير النواب، فيما للرئيس بري مرشح واحد من النواب، والتناقض الحاصل في وجهات النظر على هذا الصعيد يتفجر هجومات كاسحة مباشرة احياناً، وعبر المصادر والمكاتب الاعلامية احياناً اخرى؟

– شخصية الرئيس لا تصنعها المكاتب الاعلامية ولا الاوساط الرئاسية. ومواصفات رئيس الجمهورية المقبل هي مواصفات اللحظة الاقليمية المقبلة، وخلاف ذلك من القراءات هي قراءات سياسية في الهواء، لن تقدم ولن تؤخر في تحديد هوية الرئيس وشخصيته. واستطيع ان اجزم بأن الرئيس رفيق الحريري لا مرشح له لرئاسة الجمهورية سوى المرشح الذي تنطبق عليه مواصفات تلك اللحظة، ويكون ممثلاً حقيقياً للمسيحيين في لبنان بمقدار ما يكون على انفتاح حقيقي حيال المسلمين فيه".

● كيف تقوّم زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط للبنان؟

– زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط للبنان تكللت بورقة عمل اعلامية لبنانية – كويتية من المقرر ان توضع موضع التنفيذ من خلال الهيئات المتخصصة في وزارتي الاعلام في كل من لبنان والكويت. وهي تتناول سبل التعاون في ثلاثة مجالات رئيسية:

مجال التلفزيون والانتاج التلفزيوني المشترك، ومجال الاذاعة والانتاج الاذاعي المشترك، ومجال التعاون بين وكالتي الانباء في كل من البلدين.

● ما رأيك في تعديل المادة ٤٩؟

– الامر سابق لاوانه.

● ماذا جرى بالنسبة الى المتعاملين في وزارة الاعلام؟

– سبق ان تقدمت بورقة تحدد مخرجا قانونيا لاستفادة المتعاملين من تقديمات سلسلة الرتب والرواتب على قاعدة حصر المتعاملين بالفئة التي يجب ان تخضع للهيكلية الجديدة لوزارة الاعلام. وقد اخذت اللجان المشتركة في مجلس النواب بهذا الاقتراح بأمل ان نتمكن في وزارة الاعلام من اعداد الهيكلية التي من شأنها ان توقف النزف الاداري والوظيفي المستمر منذ سنوات طويلة.

وقال النقيب كرم اثر اللقاء: "كان اللقاء مع معالي وزير الاعلام ووزير شؤون البلدية والقروية الزميل الاستاذ باسم السبع لقاء زمالة ولقاء اخوة، كما هو الشأن دائما معه. وكان لا مجال لشيء غير الحديث عن الصحافة. فهي تحتل دائما الصدارة عندما يلتقي صحافيان. وقلنا لمعالي الوزير: اليس من الافضل ان توفر الدولة دعما للصحافة والصحافيين يكون مشروعا ويكون قانونيا ويعطى على السواء للمعارضين والموالين بنسب متوازية كما تعطى الهوية وكما يعطى الجواز. اي لا يكون منّة ولا يمكن منعه. يكون محتوما على الدولة ان تعطيه. فقال الوزير: "ان هذا الذي يقال عن الصحافة يجب ان يوضع حد له وان لا يتمادى، وانا مؤمن بان الصحافة مستعدة لان تقدم بيانات بوسائل تمويلها وبمصادر هذا التمويل. وهو شيء يعرفه كل الزملاء ولكن في المقابل مطلوب من الصحافة ان تطالب الاخرين بان يكشفوا عن مصادر تمويلهم وعن مصادر الاموال التي تجيئهم للمشاريع التي يحققونها. وهذا حق للصحافة ان تطالب به، واذا كان قفص الاتهام يتسع للصحافة فهو يتسع لالاف من غير الصحافيين". وهذا ما قاله عن قضية الصحافة وعن الاتهامات التي توجه اليها زورا وبهتانا".

الوزير السبع والنقيب كرم خلال لقائهما. (دالاتي ونهرا)

تلقى رسالة دعم من فرنسا

حرب: انتخاب الرئيس يتم في الخفاء

رأى النائب بطرس حرب في مقابلة اذاعية ان "لا اصول عمليا للترشيح في الانتخابات الرئاسية في لبنان. ويمكن مجلس النواب انتخاب اشخاص غير مرشحين من دون علمهم، وهو ما يدفع اللبنانيين الى انتظار الظروف الاقليمية والدولية والاتفاق السياسي الذي يتم في الخفاء وراء الكواليس".

واعتبر في حديث الى الاذاعة الاوسترالية الرسمية "S.B.S" ان للاستحقاق الرئاسي المقبل "طابعا مهما وخطيرا باعتبار ان اللبنانيين يشعرون بان استمرار الحال على ما هي اليوم في لبنان، سيدفع بالبلاد نحو الكارثة أكان على الصعيد الوطني ام الاقتصادي ام السياسي كنظام". واعرب عن اعتقاده "ان كل الامكانات والطاقات التي يمكن توافرها في موضوع تأمين فرصة للبنانيين في ان يتولى عنهم قيادة البلاد اصحاب القدرات، يجب ان تكون مطروحة في هذه المعركة".

واضاف: "المطلوب رئيس للجمهورية مستعد للتضحية، رئيس يدرك انه آت لترؤس ورشة عمل كبيرة في البلاد، رئيس مطلع على المشاكل السياسية للبلاد، قادر على حلها، مدرك الثغر الموجودة في نظامنا، ولديه اطلاع على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهنا. وقد بات واجبا نقل العملية الديموقراطية من خلف الكواليس ومن تحت الطاولة ومن السر الى العلن، لتتم بشفافية وليتسنى للشعب مواكبة العمل السياسي والاستحقاقات الرئيسية كاستحقاق رئاسة الجمهورية، ومن واجبنا احتراما منا لهذا الشعب، اشراكه في هذه العملية حتى لا يكون متفرجا ليعرف لاحقا من هو الذي "قرروه" له رئيساً.

رسالة دعم فرنسية

على صعيد آخر، تلقى حرب رسالة دعم من نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه في شأن موقفه المعترض على اعدام السلطات اللبنانية شخصين دينا بالقتل في ساحة طبرجا قبل اشهر. وجاء فيها: "نشرت الصحافة الفرنسية موقفكم في مواجهة التنفيذ العلني لشنق المجرمين في ساحة طبرجا. ويسرني ان اعلمكم بدعمنا تحرككم واعجابنا بشجاعتكم في هذا الصدد، واذا كان يجب ان تأخذ العدالة مجراها، فان عقوبة الاعدام لا تمت بأي صلة الى القيم الانجيلية او الى المبادئ الديموقراطية. بتذكيركم بهذه القيم، برهنتم على الخصوصية اللبنانية التي تقوم عليها علاقاتنا اليوم".

وكان حرب انتقد تنفيذ حكم الاعدام بصورة علنية في حينه، لتعارضه في نظره مع "القيم الانسانية واحترام مشاعر المواطنين" وتقدم باقتراح قانون لالغاء القانون رقم ٣٠٢ الذي ينص على اعدام القاتل بالاضافة الى اقتراح قانون لالغاء القانون رقم ٣٠٣ الذي ضيق اسباب نقض تمييز الاحكام الصادرة في القضايا الجزائية والجنائية.

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار"، غداً:

● حقوق الموقوفين: هل من ضمانات وعقوبات ضد الاعتداءات؟

● ماذا بعد ثورة السجناء؟

● التعذيب في اسرائيل:

– الاساليب: شهادات المعتقلين.

– تشريعه.

● الصرف لاسباب إقتصادية: ما هي المخالفات؟

● لماذا ترفض نقابة المعلمين وصاية وزارة العمل؟

● الايجار التمويلي في خدمة الناس.

● شهادة طبيب عن العنف ضد الاطفال.

● جولة في معهد القضاء الاميركي.

● قوانين، مراسيم، قرارات.

شخصيات ووفود في الديمان وفتفت يريد "رئيساً منفتحاً"

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر البطريركي الصيفي في الديمان، النائب احمد فتفت الذي صرح: "انما زيارة بروتوكولية، ومن واجبنا زيارة غبطته في ربوع الشمال. وتداولنا معه جميع الامور الخاصة الراهنة، وخصوصا تلك التي تهم المواطن مباشرة ومنها الشأن الزراعي، اذ ما من وسائل لتصريف الانتاج، مما يؤدي الى انهيار الزراعة رغم انها عماد الوطن. وبحثنا ايضا في موضوع الاستحقاق الرئاسي وموقف غبطته واضح هو ان يكون الرئيس المقبل اعلى من كل المتاهات، ويكون منفتحا ويمثل ليس طائفته فحسب بل كل اللبنانيين، وهذا هو مطلب جميع اللبنانيين، والمطلوب من الرئيس ان يكون رجل مؤسسات يؤمن بالقانون ويدافع عنه، ويؤمن بفصل السلطات وبعدم التدخل في القضاء، وباحترام المؤسسات السياسية، ويتمتع بقدرة ذاتية، وتاريخ كل انسان يدل على امكاناته المستقبلية، ولبنان بلد غني برجالاته. ويكون هذا الاستحقاق فرصة لخروج لبنان من عقلية السياسيين الحاليين وهي عقلية الحرب والمزارع الى دولة المؤسسات".

وكذلك استقبل صفير السيد مسعود الاشقر الذي قال ان البطريرك هو "ضمير لبنان" واعرب عن امله في "ان يأتي رئيس جديد للجمهورية له صفات اخلاقية ووطنية، وان يكون مجيئه صفحة جديدة للبنان، ولبناء وطن جديد"، واشار الى ان للمعارضة مواصفات معينة للرئيس الجديد.

وفي بكركي ايضا السيد نادر سكر فالاب ميشال فريفر ثم وفد فرنسي يزور لبنان، وآخر من مزيارة، وثالث من آل الغريب في الدامور، ثم الدكتور انطوان معربس، فوفد من دير الاحمر، فالقنصل الفخري للاكوادور جوزف عيسى، ثم السيد فريد جعجع والد قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وشقيقه جوزف القادم مع عائلته من الولايات المتحدة.

لقاء عند مطران كندا للموارنة
خوري: دعم للوطن الأم

في نبأ من مونريال لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان راعي الابرشية المارونية في كندا المطران جوزف الخوري التقى رؤساء الطوائف في الجالية، قبل سفره الى لبنان ثم توجهه الى الفاتيكان للمشاركة في اعمال مؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي، وتشاور معهم في اوضاع الجالية.

وحضر الاجتماع ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كندا نبيل عباس والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ سعيد فواز وممثل مشيخة عقل الطائفة الدرزية الشيخ حسن عزالدين وممثل لجنة دار الفتوى زهير الجندي ورئيس الجمعية الدرزية بسام سلمان وتغيب راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران ميشال حكيم وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ جمال الذهبي لوجودهما في لبنان.

في مستهل الاجتماع شدد المطران الخوري على "مواصلة التلاقي في سبيل الاطلاع المستمر على المشاكل التي تعانيها العائلة اللبنانية في المغترب، اذ يجب تدعيم مواقف الجالية لتتمكن من اداء ادوار بناءة هادفة الى المساهمة في تخفيف الازمات التي يمر بها الوطن الام، ولنصرة قضاياه الانسانية والسياسية".

وقال: "ان الصيغة الفريدة للتعايش التي يتميز بها لبنان جعلته يحتل مراكز مهمة ويضطلع بادوار بارزة على الساحتين الشرق الاوسطية والدولية على حد سواء"، واشاد "بروح الاخاء والتضامن والمحبة التي من شأنها ان تنعكس ايجابا على الوطن الام نظرا الى ما للمغتربين من فاعلية وقوة يجب ان توظفا في هذا الوقت بالذات والوطن في حاجة الى دعم كل ابنائه ومساعدتهم".

واضاف: "اردنا بهذا اللقاء ان نرسخ اواصر الصداقة محاولين ان تكون للقاءاتنا محطات شهرية او سنوية لكي نتدارس ما يعترينا هنا من صعوبات اقليمية وسياسية واجتماعية، ونتطلع الى وطننا لبنان بأعين تواقة الى دور الازدهار والطمأنينة".

رئيس بلدية طرابلس زار رسميين ورجال دين

زار رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني بعض الفاعليات الرسمية والدينية، فالتقى الرئيس عمر كرامي، النائبين احمد كرامي ومحمد عبداللطيف كبارة، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، راعي أبرشية طرابلس للطائفة المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج وراعي أبرشية طرابلس للطائفة الارثوذكسية المطران الياس قربان.

* النائب محمد كبارة (طرابلس – "النهار") سأل "هل من العدل ان يدفع المواطن اللبناني فاتورة سلسلة الرتب والرواتب؟ وهل من المنطق ان يتحول موضوع بهذه الاهمية سلعة تتجاذبها المصالح والتيارات السياسية والمناطقية والمذهبية؟"
* النائب رشيد الخازن لفت النواب الى "ضرورة ان يتحملوا مسؤولياتهم كسلطة رقابة منعاً لعدم اتهام مجلس النواب بالمشاركة في التجاوزات".
* النائب بهاء الدين عيتاني: "ان الوضع الشاذ يتجلى في مناقشة مشاريع القوانين التي تحيلها الحكومة على مجلس النواب، وآخرها سلسلة الرتب والرواتب، التي كانت كلفتها بحسب المشروع الحكومي ٤١٥ مليار ليرة، فاصبحت في المجلس ٨٣٥ مليارا. ان نظرة عاجلة الى الوضع الراهن تكفي للاقتناع بضرورة تغيير النهج القائم وتبديل الذهنية السائدة".

سعادة: الخلافات حوّلت السلسلة "ابريق زيت"

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان "الخلافات بين اهل الحكم والمواقف المنقسمة على سلسلة الرتب والرواتب وسبل تمويلها جعلت قضية السلسلة مثل قصة ابريق الزيت وهي تتكرر بين مرحلة واخرى". وقال: "يعرف القاصي والداني ان القضية ليست قضية السلسلة، انما قضية تجاذب وشد حبال مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي (...) وليس الامر تسابقا على خدمة الموظف في القطاع العام".

وكان سعادة يتحدث في اجتماع المجلس المركزي الكتائبي الذي انعقد امس في المقر المركزي في الصيفي، وتطرق فيها الى تطورات الوضع في منطقة جزين، فطالب "باعلان جزين منطقة منكوبة واتخاذ تدابير تثبت جدية اهل الحكم في التعاطي مع هذه المنطقة اللبنانية".

ولفت الى "استغاثة يومية يطلقها ابناء جزين كي يدخل الجيش والقوى الامنية اللبنانية المنطقة، ولا من يرد على ما يبدو".

وتوقف عند الحرائق اليومية التي تشهدها الاحراج اللبنانية، ودعا المعنيين الى "التحقق منها ومن امكان وجود عمل تخريبي وراءها (...) والى تأمين مستلزمات التدخل الفوري بغية اخمادها".

عطلة رسمية في عيد انتقال العذراء

أصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت بقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم السبت المقبل في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء.

في عشاء للجيل الجديد في الكتلة
اده يحض الشباب على الانكباب العلمي لمواجهة "منافسة حتمية من جارتينا"



سلهب يلقي كلمته. — اسطفان. — شدياق. — مشرقاني.

مشاركون في عشاء الكتلة.

حض عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الشباب على "الانكباب الجدي في سبيل التحصيل العلمي واتقان ثلاث لغات على الاقل، لانكم ستواجهون منافسة حتمية من الدولتين جارتينا".

اقامت مفوضية الشباب في حزب الكتلة الوطنية عشاء في "مطعم قصر الدلب" في بكفيا مساء الجمعة، حضره حشد من المحازبين والاصدقاء.

رسالة العميد

النشيد الوطني، ثم تلا المحامي اندره شدياق رسالة من العميد اده، هنا نصها:

"أصدقائي الشباب الاعزاء، لم أكن ميالا الى اعداد كلمة ولو صغيرة هذه الامسية اذ سبق لي اخيرا ان وجهت نداء الى الشابات والشباب اللبنانيين، غير أن مخاطبتي اياكم جاءت نزولا عند الحاح مفوض الشباب في الحزب المحامي ايلي مشرقاني.

قد يكون من المجدي، في المناسبة، استذكار بعض كتابات لشعراء وأدباء فرنسيين كبار قالوها عن الشباب. "فالشباب يرحل من دون رجعة" بحسب رونسار، فيما كتب توما قبل قرنين: "توقف عن ترحالك ايها الوقت، واحترم شبابي". اما فيرلان فنظم بيت شعر مأثور تساءل فيه: "أراك غارقا في البكاء دوما، فماذا ترى فعلت بشبابك؟" من دون ان يفوتني ترداد المثل الشائع "ليت الشباب عارف وليت الشيب قادر".

اما أنا، وبكل بساطة، فأتمنى عليكم ان تعيشوا شبابكم عبر سعيكم الى اقامة الاندية والملاعب وتنشيطها في كل بلدة وقرية توصلا الى ممارسة الهوايات الرياضية الرائجة حاليا في العالم ككرة القدم وسواها، ثم خصوصا من خلال متابعة الانكباب الجدي في سبيل التحصيل العلمي واتقان ثلاث لغات على الاقل على مدى خبرة اوليائكم، ذلك لأنكم ستواجهون منافسة حتمية من الدولتين جارتينا.

اما على الصعيد السياسي، فقد أحسن اهلكم الاختيار عندما وضعوكم في كنف الكتلة الوطنية اللبنانية جاعلين منكم أناسا وطنيين في الصميم كونكم لم تقتلوا ولم تخربوا ولم تنهبوا ولم تخونوا أمتكم، عكس ما جنح اليه آلاف من افراد الميليشيات الذين ماتوا او اصبحوا ات بعدما دمروا البلاد وتسببوا بهجرة أكثر من مليون لبناني.

انتم، انتم جميعا من أحيي هذا المساء، في استطاعتكم ان تفخروا بانتمائكم الى الحزب، فسيروا مرفوعي الرأس وكونوا قدوة تحتذى. أمد الله بأعماركم".

ثم القى رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ومفوض الشباب ايلي مشرقاني كلمتين، وتوجه الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان الى الشباب بكلمة ضمنها مواقف الحزب من الاوضاع، واستهلها بالحديث عن "استخدام الوسائل غير المشروعة مما قوض مبادىء حضارية (...) وحلول المال والكسب الشرس والعدوانية بدل القيم الانسانية والاجتماعية (...)".

وأضاف: "هذا الواقع المرير نسج أحداثا غير مألوفة قلبت الروابط وقوضت اواصر العلاقات التي اجتمعت البشرية على اقامتها وتفعيلها على مدى قرون طويلة من الزمن.

ويبدو ان منطقة الشرق الاوسط – وهي المنطقة الاستراتيجية الممتدة من مصر الى ايران وتركيا واليمن، وقد يقتضي اضافة اذربيجان وارمينيا وتركمانستان (او القوقاز) اليها – التي تشكل المفترق بين آسيا واوروبا وافريقيا تتسم بصفة بارزة: انها رقعة النزاعات والصراعات المستمرة المتمحورة على:

الاحتياط البترولي العالمي – والمياه في الشرق الاوسط – والموقع الاستراتيجي – والسوق الاستهلاكية – والتسلح.

من الثابت ان النزاعات الشرق اوسطية منذ عهد انووانليل ومردوك آلهة سومر وبابل ارتكزت على العصبية الدينية والطائفية والمذهبية والقبلية وبخاصة ضد المدن الحضرية.

لذا يستحيل الى حد بعيد ايجاد حل للنزاعات القائمة على رواسب تاريخية ونوع من حس الاكتفاء التاريخي، الا بفعل تخطي هذه الرواسب بسماحة ايمانية، او بولادة ثقافية جديدة تعثر حدوتها بتعثر نجاح النهضة التي عمل لها اللبنانيون بشجاعة واخلاص.

اما السماحة الايمانية التي تأسس عليها التعايش المشترك بين الديانات الموحدة، فلقد تعرضت لانهيار مريع تسبب به قيام دولة اسرائيل على أسس من العصبية الدينية التي تدعمها الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية العالمية مما اطلق الاصولية والسلفية الى غير رجعة.

من اجل ذلك، ترى اسرائيل في صيغة التعايش الوطني اللبناني المتوازن عدوا يجب ابادته عن يد اصحابه وبكل الوسائل نتيجة تمزيق النسيج الوطني الاجتماعي للقضاء على الصيغة اللبنانية الفريدة المؤسسة على سيادة وطنية الزمت نفسها طوعا احترام الفروقات الدينية والطائفية والمذهبية وما ينجم عنها من خصوصيات ثقافية تصب في معين الحضارة المشرقية العربية، على ان ينتظم الشأن العام تدريجا على مبدأ العلمنة والعقلانية.

آه... لو يدرك الجميع؟ كم هي سامية ومهمة معركة لبنان واللبنانيين الشرفاء الاوادم الذين يتسلحون بالحرية والكرامة الانسانية التي تضمنها الديموقراطية السياسية والنظام البرلماني الحقيقي القائم على فصل السلطات والتوازن في ما بينها، لسبب واحد شديد الاهمية هو ان هذه المفاهيم هي الهيكلية الصلبة والوحيدة التي في وسعها صيانة الصيغة اللبنانية الفريدة باقتناع ذاتي يجعل من الله الها لجميع الناس رحيما رحوما محبا لجميع بني البشر، وهو الذي يجعل من البشر ابناء له لا عبيدا يختار من بينهم فئة يخصصها بالخلاص فترتكب – باسمه – المعاصي والمظالم وهو من ظلمها براء.

هذا كنه التحدي الذي خاضه ويخوضه لبنان والذي يلقي على عاتقكم، وانتم مستقبل هذا الوطن، عبء الصعوبات الكبيرة مضافة الى التحديات العامة والخاصة الاخرى التي لن يكون من الجائز الليلة الخوض فيها باسهاب وتفصيل.

سوف تتعرضون لتحديات عديدة، يقع على عاتقنا جميعاً رغم ما اصابنا طوال نصف قرن من اضطهاد ومعاناة – ان نتصدى لها باعداد النفوس وصلابة الارادة رغم ما نشهده ونعيشه من واقع حزين ومفجع. وهذه التحديات هي على نوعين:

تحديات عامة تتمثل:

– بالنظام العالمي الجديد او الفوضى العالمية العارمة.

– بالنظام الاقليمي المحبط نتيجة فاعلية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، بحجة المحافظة على ذهنية تلفيقية تخاف الولادة الجديدة من اجل التحرر الدائم...

– سوق العمل التي ستضيق يوماً بعد يوم، ان انتم لم تحسنوا التحرك والمبادرة بجدية وابداع وانتم لذلك مؤهلون.

– التقلبات في الاسواق المالية التي ستسرق منكم الجهود وتتحكم بمصيركم نتيجة التحكم بالسيولة المالية للعملة الصعبة وباسعار العملات والاسهم والبنى الاقتصادية.

اما التحديات الخاصة: فاضافة الى تحدي العصرنة من طريق المعرفة ومزيد من المعرفة، هنالك تحدي الديموقراطية السياسية الحقيقية، وجبه صناعة الحرب تحت ستار التحدث عن السلام. اما تحدي الكرامة الانسانية فسيكون شأنكم في استمرار في وطن على ارضه جيوش اجنبية وقوى عسكرية لها استراتيجيتها ورؤاها الخاصة وتعمل بدأب للنيل من مناعتكم الوطنية وتمسككم بالحرية والنيل من نظامكم الديموقراطي البرلماني، عدا هيمنة العقلية الميليشيوية على سلطة القرار والمال العام الذي يهدر بتواصل ويترك فئات كبيرة من ابناء الوطن تحت رحمة العوز والفاقة، واخص بالذكر منهم المهجرين وابناء الجنوب وجزين والبقاع الغربي.

اما فداحة الضرائب الناجمة عن الاعمار وكلفة الدين، فستجعلكم في ضيق شديد بل استحالة متابعة النضال من اجل الحرية.

المسؤولون عنا اقتداراً وتسلطاً، نتوجه اليكم بالسؤال الذي لن تجيبوا عنه:

الى متى تعتقدون اننا قادرون على مواجهة الصهيونية المنظمة تنظيماً دقيقاً من دون تنظيم، والصهيونية المخططة من دون تخطيط، والصهيونية التي تخلص لاهدافها غير المحققة من دون اخلاص لاهدافنا المحققة؟!

الى متى نطمر رؤوسنا في النفايات، وقد يعتم رمال البحر وبنيتم القصور؟ نسألكم من اين لكم هذا؟ هل لا تسمعون؟ (...)".

لجنة تطبيق الشريعة الاسلامية

زار امس رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في دولة الكويت الدكتور خالد المذكور، يرافقه مدير ادارة البرامج والمشاريع محمد القلاف وعضو اللجنة ايمن السرحان، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال بيان باسم دار الفتوى ان البحث تناول العلاقات الثنائية اللبنانية – الكويتية. ونوه قباني بدور الكويت الوطني ونهضتها العمرانية والاقتصادية وتوثيق عرى التضامن العربي والاسلامي، وبدور اللجنة واهميتها على الصعيدين الحقوقي والتشريعي.

ثم جال قباني والمذكور في مبنى اذاعة القرآن الكريم التابعة لدار الفتوى، واطلع على سير العمل فيها والاجهزة الحديثة، واقام مفتي الجمهورية غداء تكريمياً في منزله على شرف المذكور والوفد المرافق، حضره السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وعدد من العلماء.

وفي بيان للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان البحث خلال اللقاء مع شمس الدين والذي حضره وفد من دار الفتوى، "تناول اعمال الهيئة والجهود المبذولة في دول عدة من العالم الاسلامي لتطبيق الشريعة الاسلامية وتعميق حركة الاجتهاد في الاسلام".

ونوه شمس الدين بـ"التجربة الكويتية الديموقراطية الرائدة في انشاء اللجنة التي تحاول ان تجعل حاضر الكويت المعاصر وثيق الصلة بالشريعة الاسلامية".

واشاد بـ"دور الكويت في مساعدة المسلمين في البلاد العربية والاسلامية، وخصوصاً لبنان".

قضية المطران المعلم لم تنته فصولاً
حكيم: ننفذ رغبات الفاتيكان ومحاولات اسرائيل لن تؤثر فينا

كتب نبيل براكس:

اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم لـ"النهار" ان المحاولات الاسرائيلية لابدال المطران بطرس المعلم الذي انتخبه سينودس الروم الكاثوليك الاسبوع الماضي على ابرشية عكا والناصرة وحيفا وسائر الجليل، "هذه المحاولات لن تؤثر على موقفنا".

واضاف: "ان موقفنا كطائفة يتمثل في تنفيذ رغبات الكرسي الرسولي هذه الرغبات التي لا نخالفها وهي اشبه بتعليمات تتقيد بها كنيسة طائفة الروم الكاثوليك وتعليمات الفاتيكان واضحة وصريحة".

كلام البطريرك حكيم جاء عقب التطورات الاخيرة التي حصلت بين الفاتيكان واسرائيل حول قضية انتخاب المطران المعلم والذي رفضت اسرائيل الاعتراف به في مركزه الجديد. فيما اصر الفاتيكان على تسمية الاساقفة من دون تدخل خارجي.

واضاف حكيم "ان الفاتيكان لا يقبل تدخل الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى رجال الدين المسيحيين حيال التعيينات التي تصدر عنه".

وابلغت مصادر في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة الى "النهار" ان البطريركية تلقت الاسبوع الماضي سلسلة اتصالات من الفاتيكان، ومجموعة من المستندات بالفاكس تتضمن قصاصات صحافية اسرائيلية عن معلومات خاطئة نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول انتخاب المطران المعلم.

وابرز المعلومات التي وصلت الى الربوة اعلان اسرائيل بلسان رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو رفضها المطران المعلم ومنعه من دخول حيفا.

وتقول المصادر "ان اسرائيل عملت على اختلاق روايات واخبار ملفقة عن انتخاب المطران المعلم ومن هذه الروايات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية ان قرار تعيين المعلم تم بموجب قرار السينودس الكاثوليكي الذي التأم في سوريا وباذن من البابا، كما ان المطران المعلم جاء بدعم من المطران ايلاريون كبوجي ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي والمخابرات السورية".

وردت المصادر في بيروت على الروايات الاسرائيلية بالقول:

"اولاً – ان سينودس طائفة الروم الكاثوليك عقد في الربوة بين ٢٧ تموز ١٩٩٨ واول آب في حضور مطارنة الطائفة.

ثانياً – ان المطران ايلاريون كبوجي لم يكن بين المجتمعين.

ثالثاً – ان انتخاب المطران تم بارادة حرة من المطارنة علماً انه كانت هناك رغبة فاتيكانية في حل قضية تعيين مطران لحيفا على ان يكون المطران فلسطيني الاصل بناء لرغبة ابناء الطائفة من الفلسطينيين.

رابعاً – لا دخل للمطران ايلاريون كبوجي ولا لسوريا ولا لمنظمة التحرير في قضية انتخاب المطران بطرس المعلم مطراناً على حيفا".

وكشفت المصادر ان الفاتيكان تدخل في قضية حل ازمة ابرشية حيفا للروم الكاثوليك بعد المعلومات والوثائق التي وصلت الى دوائر الكرسي الرسولي عن ان المطران السابق سلوم ونائبه عملا على بيع اسرائيل اراضي واملاكا كما عملا على تأجير اراض لسنوات طويلة "الامر الذي يعتبر تجاوزا ماليا ووطنيا".

وتقول المصادر انه "سبق للسينودس ان عين منذ مدة الارشمندريت اميل شوفاني بالوكالة في ابرشية حيفا للروم الكاثوليك لكن الاخير، رسمت حوله علامات استفهام مما اضطر الفاتيكان الى التدخل لتغييره في منصب رئاسة ابرشية حيفا بالوكالة".

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت في ٦ آب مقالا بعنوان "النقاش الكاثوليكي"، كشفت فيه ان مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون المسيحية صموئيل ابيتار التقى نائب وزير خارجية الفاتيكان خلال زيارة الاخير لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وقد هدد ابيتار الوفد الفاتيكاني بانه اذا عين المطران المعلم مطرانا على حيفا فستمنع اسرائيل دخوله اراضيها.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تدعي "ان المطران بطرس المعلم كان دائما مرشح المطران كبوجي الذي دين في اسرائيل باعمال تخريبية.

واضافت ان الوفد الفاتيكاني "رفض تعيين مرشح ابيتار (...) وتوجه الى وزارة الخارجية الاسرائيلية وحذر اسرائيل من تأزم في العلاقات مع الفاتيكان لم يسبق له مثيل في ما يشبه اعلان الحرب".

وتضيف "هآرتس" ان ابيتار لم ييأس هذه المرة ووجد طريقه الى نتنياهو الذي دعا الممثل البابوي في البلاد وطلب اليه تعيين الرجل الذي يريده ابيتار.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ان انتخاب المطران بطرس المعلم رافقه احتجاج من الفاتيكان لاسرائيل في حين بدأ ابيتار بالانتقام والمضايقات لرجال الكنيسة من خلال التشدد في اعطاء تأشيرات الدخول للكهنة والراهبات.

ويشار الى ان مصادر في الربوة ذكرت ان هذا الموضوع اصبح اليوم في عهدة الفاتيكان فالقضايا المتعلقة بمطارنة الاغتراب مرتبطة مباشرة بالفاتيكان ولم يعد لسينودوس طائفة الروم الكاثوليك اي دخل في الموضوع.

غيث: الخطر سيطاول الجميع اذا تمادت ذهنية المكاسب

طالب القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث "اصحاب القرار المؤتمنين على مصالح الشعب بأن تبقى الورقة الوطنية الكبرى في اذهانهم العمل على معالجة الازمات الاقتصادية الخانقة التي لن تحتمل الاهمال والتأجيل في انتظار المجهول من الاستحقاقات والتوقعات".

وقال امام زواره في نيحا: "اذا تمادت ذهنية المراهنة على المكاسب والمصالح فالخطر الداهم سيطاول الجميع، وسيتضرر الفريق الاكثر نفعاً واستغلالاً وهيمنة من الفريق الآخر الذي هو عامة الشعب حيث لم يعد لديه ما يأسف عليه وسيدفعونه الى ما ليس فيه مصلحة للوطن والمواطن".

واضاف: "على جميع المسؤولين التحلي بالصبر والوعي والتزام المسؤولية وعدم دفع الامور الى الانهيار وادراك طبيعة المرحلة ودقتها مع ارتفاع حرارة شهر آب وارتفاع لهب التهديدات والهوس والغرور الصهيوني بابتلاع القدس وفلسطين والجولان، واختبار اسلحة محرمة دولياً في جنوب لبنان، ومحاولة اختراق الشعب اللبناني عبر اللعب على تناقضات تعددية مذاهبه وطوائفه، وهذا ما يتطلب من اصحاب القرار المعالجة الفورية للمشكلات الضاغطة التي تراكمت من جراء تردي مستوى السياسة الداخلية الغارقة في متاهات المطامع الضيقة والخلافات المصلحية وتبادل الاتهامات وتقاسم المناصب والمكاسب وتحصين المواقع وتجميع الاوراق، حتى لم يعد لدى الشعب اي مكسب ومنصب يوليه اهمية غير مكسب كرامته الوطنية والقومية والمحافظة على وحدته، رغم كل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد لمواجهة الاستحقاقات المزدحمة بما تخبئه من مفاجآت وتغيرات وتحولات مرتقبة يصعب التكهن بنتائجها ولا يمكن مواجهتها بغير سلاح الصبر والصمود والايمان والثقة بالنفس وعدم الاستسلام والامل في مجيء رئيس جمهورية وحكومة على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية، ليكون استحقاق تشرين المقبل استحقاق تحقيق آمال الشعب اللبناني لتبقى وحدته الوطنية خميرة مستمرة محصّنة بالاخلاق الرفيعة المترفعة عن اوساخ الدنيا وتفاهات الزمن، نقية من الفساد والاغراق والتعصب والطغيان الطائفي والمذهبي الذي سيذهب بكل طاغية الى غير رجعة".

قاسم: الشعب يحصد نتيجة الاعمار الزائف

اعتبر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان الشعب اللبناني يحصد اليوم نتيجة الاعوام الستة السابقة من الاعمار الزائف والنهوض الظاهري، اذ بنيت كل القروض والقوانين والمراسيم على قاعدة التنمية الاقتصادية".

وقال في احتفال تأبيني في بلدة حولا: "ما نراه اليوم هو انهيار اقتصادي متواصل وازمة اجتماعية متفاقمة وديون سيدفع الشعب ثمن فوائدها لعقود مقبلة وضرائب تزداد يوما بعد يوم حتى تنعدم قيمة الرواتب الى حافة الصفر.

ومن المسؤول؟ أهل الحكم. وما يقال اليوم على السنتهم لا يترك لأحد مجالا لان يكتشف جديده. فالامور مكشوفة، ولكن هل يتحلون بالجرأة لمرة واحدة لسلوك طريق المحاسبة ووضع يد القضاء على الملفات في إطار إدعاء واضح ومحاكمة علنية لنصل الى نقطة نوقف معها التراجع؟".

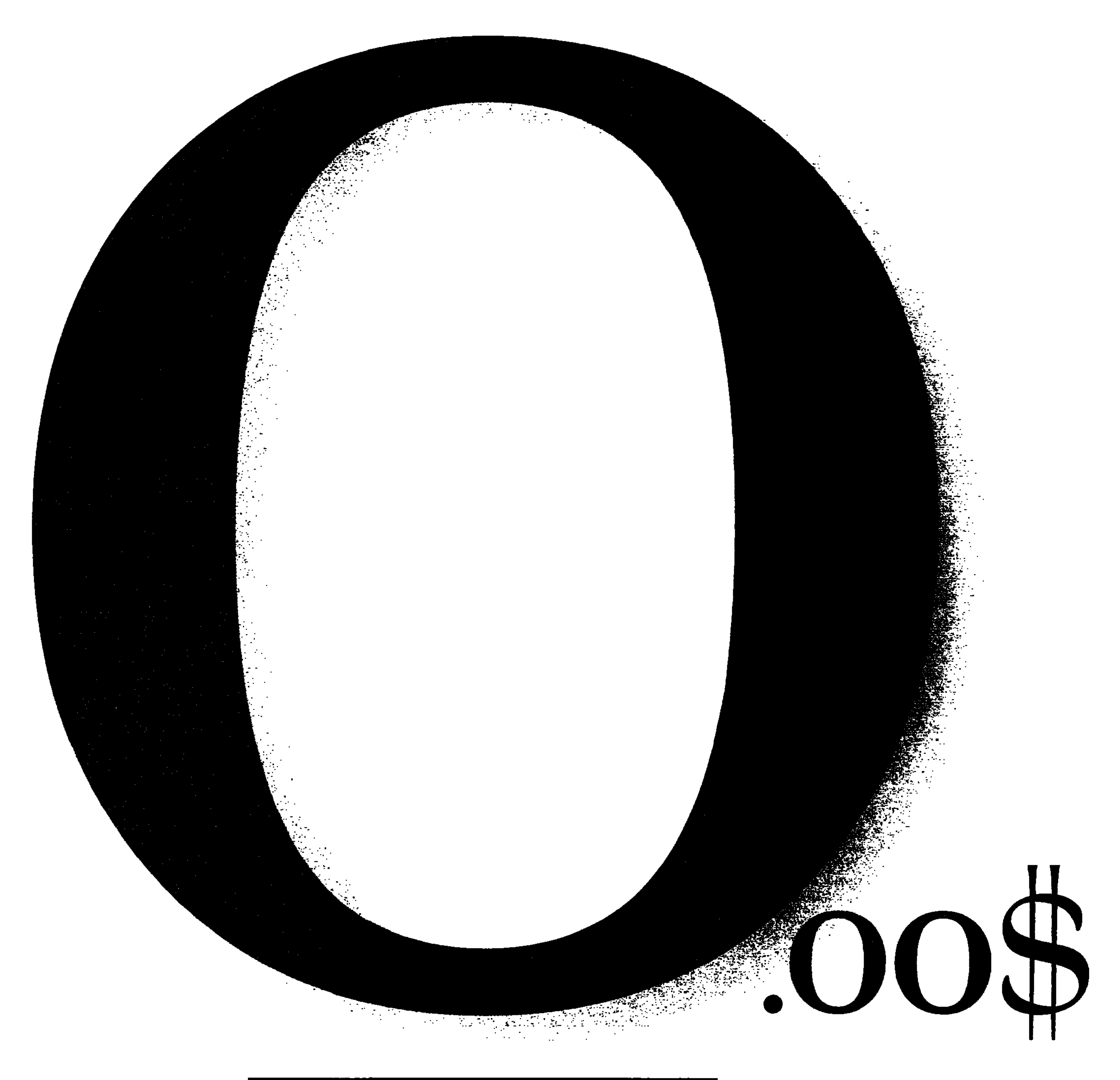
واضاف: "المصيبة الكبرى انه باسم الاستقرار في لبنان لم يعد المواطن مستقرا في بيته، وباسم الامن فقد المواطن الامن الاجتماعي والاسري، وباسم المصالح الكبرى ضاعت الاسس والمبادئ، وباسم التحديات الكبرى إنعدمت محاسبة المسؤولين...

البلد يحتاج الى معالجة استثنائية توقف كل عوامل الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والاهتمام بأولويات الزراعة والصناعة والتجار الصغار حتى لا يعم العوز الجميع".

ورأى "ان اسرائيل لم تهزم في مواقع المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي بالقوة الظاهرية بل بعظمة الايمان التي حولت بساطة السلاح قوة فاعلة ولم تعتز الامة بكثرة العدد في الاحصاءات الرسمية بل بعزيمة المجاهدين، وهو ما يدفعنا الى تعزيز هذا النهج، إذ ببركة المقاومة لم تعد اسرائيل اسطورة وواقعاً لا مناص منه، بل هي كيان يحاول فرض نفسه، وليس محسوما انه قابل للاستقرار والاستمرار.

وعندما تفكر اسرائيل في تغيير اساليب اعتداءاتها، فنحن ايضا نفكر في كيفية الرد، إذ عندما طورت "الميركافا" طور المجاهدون تقنياتهم فأبطلوا فاعليتها وعادت مقبرة للجنود كما كانت".

This is what you pay for your new home.



Any Questions?

Well! Here are some answers. From Bank of Beirut S.A.L. comes "Red Roof", the only housing loan with a first year grace period on principal and interest. Therefore, you can own your home today and start repayments after one year.

This allows you to meet unforeseen expenses. With "Red Roof", we are creating innovative housing loans to make home ownership more affordable. At Bank of Beirut S.A.L., for every question, we have the right answer.



MEDICIS



Got Questions? Get Answers!

BANK OF BEIRUT S.A.L.

The Better Opportunity Bank

OPEN 8:00am TO 5:00pm

Head Office (01) 738767/8/9 - Achrafieh (01) 204606/7/8 - Al Nahr (01) 562342
Antelias (04) 525637/8/9 - Bauchrieh (01) 871415/6/7 - Broumana (04) 960806
Hamra (01) 738767/8/9 - Hazmieh (05) 951168/9

Jal El Dib (04) 403938 - Jounieh (09) 913990 - Mar Elias (01) 305571
Sin El Fil (01) 480616 - Tariq El Jedideh (01) 817223 - Tripoli (06) 430528/9
& Chiyah (*Opening Soon*).

الحرائق تنهش أخضر لبنان



السنة النيران تلتهم الاخضر في دير القمر.



صهريج للدفاع المدني يحاول اطفاء الحريق.



النائب جورج ديب نعمه متفقداً.
(رمزي مشرفية)

مع استمرار موجة الحر، استمر مسلسل الحرائق في المناطق، واستنفرت افواج الدفاع المدني وعناصر الجيش للاطفاء.

ففي دير القمر، اندلعت امس حرائق عدة اتسعت رقعتها في منطقة المناصف لتطاول احراج كفر فاقود وبشتفين وصولاً الى احراج كفرقطره – دير القمر وترافقت مع انفجار نحو ١٥ لغماً من مخلفات الحرب وقنيفتين من عيار ١٥٥ ميللمتراً.

وافادت عناصر الدفاع المدني ان النيران اتت على ٨٠ الف متر مربع من اشجار السنديان البري في اقل تقدير، وهي في غالبيتها ملك البطريركية المارونية.

وقالت ان اكثر من ٢٠ سيارة اطفاء شاركت في اعمال الاطفاء من مراكز الدفاع المدني في الشوف وعاليه وبيروت وحتى البقاع.

وتفقد المنطقة كل من النائب جورج ديب نعمه ورئيس بلدية دير القمر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واعضاء مجلس البلدية وتحدث نعمة الى "النهار" شاكراً جهود عناصر الدفاع المدني ومشدداً على "التفاوت بين نوعية عملهم الجيدة ووضعهم المعيشي المتردي".

وفي عندقت، شب حريق التهم مساحة مئة الف متر مربع من الاشجار الحرجية. كذلك اندلعت النيران في منطقة العريضة على الحدود اللبنانية – السورية، وفي ضهر الياسينة قرب جبرايل (عكار)، وفي بستان للنائب عصام فارس في تل عباس.

في غضون ذلك، اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان لا سبيل الى الحد من الحرائق الا عبر شراء طائرات خاصة لمكافحتها"، مشيراً الى "ان الموضوع في التداول منذ اعوام ولا ايجابيات في الافق". وكشف انه طالب باجراء تحقيق للتأكد من ان الحرائق ليست مفتعلة.

الى ذلك، شبت حرائق عدة متفرقة في مختلف المناطق هنا حصيلتها:

حريق في بلدة كبا (البترون) اتى على الفي متر مربع من الاشجار الحرجية والشوك والقصب.

وفي خراج بلدة الزرارية (قضاء صيدا) اتت النيران على ٣٠٠ الف متر مربع من نصوب الزيتون والاشجار المثمرة والسنديان.

وفي بلدتي رحبة وتكريت (عكار) التهمت النار عشرة الاف متر مربع من الاشجار الحرجية.

ونشب حريق في بلدة مار ماما (البترون) واخمده رجال الدفاع المدني بعدما اتى على عشرين الف متر مربع من اشجار الاملاك الخاصة وكلها من التين والعنب.

وفي احراج بعقلين قضت السنة النيران على ٢٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية.

ولتت الحرائق في خراج بلدة سلفايا (عاليه) على خمسة الاف متر مربع من الاشجار.

وفي كفون جبيل التهم حريق عشرة الاف متر مربع من الاشجار الحرجية.

وفي ريفون شمل خمسة الاف متر مربع من الاشجار.

وفي احراج الشبانية قضى على عشرة الاف متر من الصنوبر.

في ضهور الشوير سبعة الاف متر مربع من الاشجار الحرجية اكلتها النيران.

في دوحة عرمون اتت على ١٢ الف متر مربع من اشجار الصنوبر والسنديان.

في رمحالا امتد الحريق الى سلفايا وعين تراز في قضاء عاليه واتت النار على ٧٥ الف متر مربع من الاشجار المثمرة والزيتون والصنوبر والسنديان.

وشب حريق في بلدة بترومين الكورة قضى ١٧ الف متر مربع من اشجار حرجية وزيتون ونصوب تين وعنب.

وفي الصالحية – قضاء صيدا التهم خمسة الاف متر مربع من اشجار الحمضيات وكروم العنب.

في الفنار – المتن حول ١٥ الف متر مربع من اشجار الصنوبر والزيتون رماداً.

في بلدة ضهر الصوان قضى على ٢١ الف متر مربع من اشجار حرجية.

الدفاع المدني

على صعيد آخر، افادت مصادر مركز الدفاع المدني في القبيات ان عناصر المركز تمكنت قرابة الحادية عشرة قبل ظهر امس من اخماد الحريق في وادي عودين في خراج بلدة عندقت بالتعاون مع عناصر من الجيش.

وكان تجدد صباحاً، بعدما تمت محاصرته قرابة التاسعة ليل اول من امس، وقد اندلع بعد ظهر السبت الماضي.

* ومن مراسل "النهار" في شتورا ان حريقاً كبيراً شب امس امام كاراج عثمان سلوم في دير زنون نتيجة قيام احد المواطنين بحرق نفايات، وسارع الاهالي الى تطويق النيران، ثم تدخلت وحدات من الدفاع المدني وحاصرتها. وادى الحريق الى اتلاف احد اعمدة الكهرباء.

"الجامعة بلا حدود" وبلديات الجومة

عكار – "النهار":

اقامت "الجامعة بلا حدود" ندوة عن بلديات منطقة الجومة – عكار، في قاعة نادي الارشاد والتضامن في بينو.

حضر رؤساء بلديات المنطقة واعضاء المجالس، وتحدثت ماري روز زلزل عن دور البلديات وصلاحيات الرئيس ومراحل العمل والقوانين. وتناولت مسألة تضارب الصلاحيات بين وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية وتأثير ذلك سلباً في اداء المجالس البلدية.

وطالبت بالتحرك "لمواجهة هذا الوضع، ولا سيما ان المجالس البلدية منتخبة من الشعب".

وتطرقت الى دور وزارة الشؤون البلدية والقروية، فاعتبرت "ان الوزارة من حيث المبدأ مسؤولة عن كل اعمال البلديات، في حين ان دور وزارة الداخلية ينتهي فور انتهاء العملية الانتخابية، لكن النقص في هيكلية وزارة الشؤون البلدية وجهاز الرقابة يؤثر سلباً في دورها".

واعتبرت "ان وزير الداخلية والمحافظ والقائمقام يمارسون الرقابة على البلديات واداءها في حالات محددة، واي تدخل خارج تلك الحالات يسمح للبلديات برفع شكاوى لدى مجلس شورى الدولة".

لقاء تضامني مع شعب العراق

ينظم "المنتدى القومي العربي" لقاء تضامنياً مع العراق في الثانية عشرة ظهر غد في فندق "كارلتون"، في اطار حملة سياسية واعلامية وانسانية، لبنانية وعربية، لرفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقي.

قتيلان غرقا

انتشل رجال الاطفاء من شاطئ البحر في طبرجا جثة رجل مجهول في العقد الخامس كان يسبح وقضى غرقاً.

كذلك عثر على جثة رجل مجهول طافية في محلة رأس الصخرة في طرابلس وانتشلها رجال الدفاع المدني. وتبين انه قضى غرقاً وهو في العقد الثالث.

كنيسة أولى على اسم الطوباوية رفقة

اقيم احتفال لمناسبة وضع الحجر الاساس لكنيسة الطوباوية رفقة في بلدة سميلة في كسروان، وترأس النائب البطريركي الماروني العام علي صربا المطران غي بولس نجيم ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، قداساً احتفالياً عاونه فيه كاهن الرعية الاب كمال سلامة والاب هادي ضو وكهنة دير القديسة تريز.

وبعد الانجيل المقدس، القى المطران نجيم كلمة تحدث فيها عن الطوباوية رفقة التي دعيت "رسولة الالم والفداء، وشفيعة البشرية المتألمة والمثل الحي للمعاق والعاجز والمريض والضرير والحزين". وقال: "ما عرفت يوماً الا يسوع المصلوب. وسألت الرب نعمة مشاركته في الآلام، فاستجاب سؤالها فعمّ الفرح نفسها".

ودعا الى "تنقية الضمائر من كل فكر انانى، والقلوب من كل ميل مخالف للمحبة الصادقة، والاجساد من كل عمل شرير".

والكنيسة الجديدة هي اولى الكنائس التي تشيد على اسم الطوباوية رفقة في لبنان والعالم، وهي جزء اساسي من مشروع متكامل يتضمن، الى الكنيسة، مركزاً ثقافياً اجتماعياً ورياضياً.

جرح مقاتل نجح في اقتحام موقع اسرائيلي

غارتان على مشغرة وعين التينة بعد مقتل عنصر من "الجنوبي"

اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان الخامسة والنصف مساء امس على مواقع لـ"حزب الله" في جبل مشغرة وتلال عين التينة وقصفتها باربعة صواريخ جو – ارض ثقيلة مما احدث حرائق في الاحراج. ولم يبلغ عن اصابات.

وجاءت الغارة بعد ساعات من مقتل عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوة ناسفة قرابة الاولى والدقيقة ٤٥ بعد ظهر امس على الطريق المؤدية الى موقع كروم الارز في جزين التابع لـ"الجنوبي".

وافادت مراسلة "النهار" في مرجعيون ان مدفعية "الجنوبي" قصفت على الاثر التلال المجاورة بمدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترا.

وافادت مصادر "الجنوبي" ان ثلاث عبوات ناسفة كانت انفجرت قرابة منتصف ليل الاحد – الاثنين بدورية تابعة للجيش الاسرائيلي على مقربة من جبل باسيل الواقع بين دبل ورشاف في القطاع الغربي. وتضاربت المعلومات حول الاصابات من جنود القوة، وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية بلدتي كفرا وياطر ومحيط الانفجار واستمر القصف متقطعا حتى صباح امس.

وقد تعرض موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية وانفجرت عبوة ناسفة قربه وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مرتفعات اقليم التفاح.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان تلال اقليم التفاح تعرضت ليل الاحد – الاثنين لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع بعد قصف مسائي طاول الحي الجنوبي الشرقي لبلدة عين قانا والذي ادى الى تضرر منازل عرف من اصحابها حسين محمود ملاح الذي نجت عائلته باعجوبة بعدما دمرت احدى القذائف اجزاء من الطبقة السفلية من منزله كانت تحتمي فيها من القصف.

وتضررت كذلك منازل حسن وعلي محمود ملاح وعبد الهادي ابرهيم وخليل علوان وعبد الرسول جابر وحسين عبد الكريم سعد واحمد عباس ونبيل حسن مرعي (قيد الانشاء).

وادى القصف الى تدمير سيارتين لحسين محمود ملاح والى اضرار في المزروعات وفي شبكتي الكهرباء والهاتف. وعملت ورش الصيانة التابعة لمؤسسة "كهرباء لبنان" في اقليم التفاح على اصلاح الاعطال.

وجال ضباط وعناصر من الجيش اللبناني على الاماكن المستهدفة واجروا احصاء ومسحا للاضرار والخسائر.

وجال مستشار رئاسة مجلس النواب محمد حنينو على الاماكن المتضررة وصرح: "ليس هذا هو العدوان الاول يستهدف الجنوب والجنوبيين برغم ما يسمى "تفاهم نيسان" الذي اثبت عدم جدواه في حماية المواطنين والذي يؤكد استمرار اسرائيل في غطرستها وعدوانها، وردنا الحقيقي هو في وحدة الصف والموقف وفي تعزيز المقاومة وفي التفات المسؤولين الى منطقة اقليم التفاح بمزيد من الاهتمام والرعاية، ولولا اهتمام الرئيس نبيه بري ورعايته لهذه المنطقة لكانت الحال اسوأ مما هي".

* في القدس (و ص ف) ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان عسكريا اسرائيليا وأحد مقاتلي "حزب الله" اصيبا بجروح في اشتباكين منفصلين حصلا ليل الاحد – الاثنين في جنوب لبنان. وقد اصيب العسكري بقنيفة هاون بعد انفجار عبوتين بواسطة جهاز للتحكم من بعد لدى مرور دورية. وكانت ثلاث عبوات انفجرت بواسطة جهاز للتحكم من بعد عند مرور الدورية من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

وقال المصدر نفسه ان احد مقاتلي "حزب الله" جرح في هجوم على موقع لـ"الجنوبي" قرب سجد. وقد نجح المقاتل في اقتحام موقع حيث اشتبك مع جندي اسرائيلي وجرح برصاص اطلقه جنود آخرون او عناصر في "الجنوبي" ارادوا مساعدة زميلهم. لكنه نجح في الفرار وترك سلاحه في المكان.

المقاومة

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات عن العمليات التي نفذتها. وافادت في بيان مساء امس انه "اثناء قيام جنود العدو بنصب منصة رادار على سائر موقع سجد عند الثانية والدقيقة الـ ٤٥ بعد ظهر الاثنين قامت المقاومة الاسلامية مجموعة الشهيد ابرهيم علوية باستهدافهم بالاسلحة المناسبة واوقعت في صفوفهم اصابات مؤكدة".

وجاء في بيان اخر: "فجرت المقاومة الاسلامية – مجموعة الشهيدين فرج بلوق وحسن السعلوك عند الثانية من بعد ظهر الاثنين عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية اثناء قيامها بعملية تبديل على طريق كروم الارز المؤدية الى مركز قيادة الفوج العشرين التابعة للميليشيات العميلة، مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى بين افراد الدورية".

وكانت اصدرت بياناً عن عمليات ليل الاحد الاثنين جاء فيه:

"نفذ مجاهدو المقاومة الاسلامية ليل الاحد سلسلة عمليات في عمق المنطقة المحتلة تركزت في منطقة جبل باسيل واستهدفت قوات الاحتلال الصهيوني رغم الاجراءات الامنية والعسكرية التي يتخذها.

فقد كمنت مجموعة الشهيد القائد حسن حمودي "سراج" لدورية صهيونية في منطقة جبل باسيل، ولدى وصولها عند الساعة التاسعة والدقيقة الـ٣٠ الى نقطة المكمن فجّر بها المجاهدون عبوة ناسفة ما ادى الى وقوع معظم افرادها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه فجرت مجموعة الشهيد رضا مشيمش عبوة ناسفة ثانية بقوة تعزيزات استقدمها جيش الاحتلال الى مكان العبوة الاولى لاسناد افراد الدورية المستهدفة ما ادى الى وقوع المزيد من الخسائر بين افراد جيش الاحتلال.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ من الليلة نفسها وضمن الرصد الدائم لتحركات قوات الاحتلال في منطقة العمليات نفسها (جبل باسيل) فجرت مجموعة الاستشهادي الشيخ اسعد برو عبوة اخرى بدورية اسرائيلية كانت تقوم بتأمين عملية سحب واخلاء الاصابات، فيما كانت مجموعتا الشهيد قاسم قعون وسامر بشارة من وحدة الاسناد الناري تستهدف بقع تواجد جنود الجيش الاسرائيلي في منطقة العمليات ومحيطها بالاسلحة الصاروخية المباشرة والمنحنية".

وجاء في بيان رابع: "رصدت المقاومة الاسلامية عند السابعة غروب الاحد دخول قوة صهيونية الى موقع سجد مكان حاميته اللحدية، وعملت على نصب جهاز رادار لكشف الافراد من نوع "رازيت" جديد مكان مثيله الذي استهدفته المقاومة الاسلامية عصر امس الاول (السبت)، وعلى الفور قامت مجموعة الشهيد القائد حسن حمودي "سراج" بالتسلل الى مسافة قريبة جداً من منصة الرادار على الجهة الغربية للموقع، وفتح المجاهدون باتجاهه مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بشكل مباغت حيث تم التأكد من مصرع جنديين اسرائيليين على الفور واصابة منصة الرادار، وقد عاد افراد المجموعة مكان انطلاقهم بسلام.

وعند السابعة والدقيقة الـ٣٠ استقدم العدو قوة تعزيزات صهيونية من الريحان الى موقع سجد، ولدى وصولها الى مدخل الموقع هاجمتها مجموعة الشهيد السيد محمد علي غازي الحسيني بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة".



آثار القصف الاسرائيلي على منزل حسين محمود ملاح في عين قانا. (كامل جابر)

ندوة "دعم العرقوب" في طرابلس:

السلطة تتجاهل الاعتداءات

نظم مجلس طرابلس في "المؤتمر الشعبي اللبناني" ندوة عنوانها: "دعم صمود العرقوب والمناطق الجنوبية المحتلة" في مركز "هيئة الاسعاف الشعبي" في طرابلس، حضرتها شخصيات.

استهل مدير الندوة مازن طالب اللقاء بكلمة لفت فيها الى انه "تتهدد العرقوب والجنوب أطماع ومحاولات تفريغ وتهجير واقتطاع واستيطان وتهديد أمني مفتوح على الوطن والمنطقة، بينما تتنامى رؤوس السلطة بتجاهلها للاعتداءات والاخطار. وجاء الرد الطبيعي على سياسة التجاهل الرسمي ومظالمها وعلى الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه من "هيئة ابناء العرقوب" التي ولدت من رحم معاناة المنطقة (...)".

تلاه مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي بكلمة اكد فيها ان "قضية العرقوب وطنية عامة وعربية شاملة، ونحن في هيئة ابناء العرقوب طلاب حقوق وجنود قضية (...)" وتساءل: "لمصلحة من تتنازل اعلى مواقع القرار الرسمي في البلاد عن ربط قضية مزارع شبعا المحتلة بموجبات القرار ٤٢٥؟ وهل ابقاء المراصد والمواقع العسكرية في مزارع شبعا في جبل الشيخ يدعم وحدة المسارين اللبناني والسوري في مواجهة التعنت العسكري الصهيوني؟"، منبها "الى ان دور المؤسسات الرسمية وحضورها في حياة الصامدين واجب وطني تفرضه متطلبات مواجهة اطماع العدو (...)".

وتحدث الشيخ غالب سنجقدار وعدنان ضناوي ومحمد سليمان: وأجمعوا على "تأكيد حقيقة مطالب ابناء العرقوب بإشراكهم في ادارة مجلس الجنوب ووضعه تحت الرقابة المسبقة واللاحقة".

بحث عن "العتيق" في قتل فضول

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على مجهول بقتل رمزي جوزف فضول (٣٨ عاماً) عمداً استناداً الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات. وأحالت ملف القضية على قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان فوزي داغر.

يذكر ان فضول وجد قتيلاً داخل سيارته ("دايو" رقمها ١٠٩٠٩٢٣) على طريق عام بلدة صليما المتن بطلق ناري في رأسه من مسدس اميركي "سميث اندويسن" مع قنيفة فارغة من عيار ٣٨ ملم. ووجد المسدس الى جانب الجثة.

وكانت التحقيقات كشفت ان رمزي كان يعاني ضائقة مالية ويتعاطى تجارة الاسلحة مع شاب يعرف باسم "العتيق" اختفى بعد العثور على رمزي قتيلاً داخل سيارته، رغم التحريات والابحاث التي قام بها رجال الامن، كما كانت تربطه علاقات تجارية بمجموعة من الاشخاص تم استجوابهم وتركوا احراراً لعدم قيام اي دليل في حقهم.

وكان رجال الامن قد استمعوا الى زوجته جوسلين نقولا مجدلاني التي افادت انها كانت تعلم ان زوجها يعاني ازمة مالية ولكنها نفت معرفتها بأعماله او هويات الأشخاص الذين كان يتعامل معهم تجارياً.

وعلم من سياق التحقيقات ان رمزي فضول كان يلتقي "العتيق" المجهول الهوية الكاملة ويتحادثان في همس.

... وعائلة زيد اسماعيل تنفي علاقة "حزب الله" بمقتله

بعلبك – "النهار":

نفى بيان لعائلة زيد علي اسماعيل الذي سقط مع الشيخ خضر طليس، في احداث الحوزة العلمية في عين بورضاي منذ ٧ اشهر ونصف شهر تقريبا أي علاقة لـ"حزب الله" بالحادث وقال ان "الاتهامات كانت افتراء وتضليلاً".

وتلا امس المختار حسن اسماعيل شقيق زيد بيانا في منزل والده في الحمودية – بريتال تضمن موقفا مماثلا لموقف عائلة طليس صدر قبل ١٢ يوما تقريبا. ومما قال "نطالب الدولة والمعنيين من العلماء ومراجع سياسية بالتحقيق في ملابسات الحادث بعد مماطلة الدولة وتضامنا مع الموقف الذي اعلنه شقيق الشيخ خضر طليس ويعبر عن رأينا وموقفنا ايضا. واننا نعلن ان ما اشيع سابقا عن مسؤولية حزب الله عن الحادث ما هو الا افتراء وتضليل ولن نسمح لأحد بأن يزايد بدم زيد ولا للذين يصطادون بالمياه العكرة ان يثيروا الفتن".

٤ قتلى وجريحان بحوادث سير

افاد تقرير امني ان سيارة "مرسيدس" رقمها ١٣٨٩٩٨٨ يقودها علي حمدان، صدمت في الحازمية عبد اللطيف ناصر الدين فأردته.

وعلى اوتوستراد خلدة، حصل اصطدام بين سيارة "رينو" رقمها ١١٤١٣٥٣ يقودها جورج عون، ودراجة نارية من دون لوحات يقودها علي عباس، مما ادى الى مقتل علي.

وعلى اوتوستراد شكا انحرفت سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٤٧٨٥٤ تقودها لينا نون، على مسلكها فقتلت السائقة.

وعلى اوتوستراد بعلبك – حمص اصطدمت سيارة "داتسون" رقمها ١٢٦٣٧٨٠ يقودها عمر كرنبي الذي توفي وجرح الرقيب في الجيش سليمان كرنبي وابرهيم كرنبي اللذان كانا معه.

"التيار الوطني" يستنكر توقيف شابين في البترون

جاءنا من "التيار الوطني الحر" في مدينة البترون الآتي: "ان التيار الوطني الحر في البترون الذي دأب منذ فترة على توزيع "النشرة اللبنانية" التي تتضمن الموقف الاسبوعي للعماد ميشال عون، فوجئ صباح اليوم (امس) بتوقيف الشابين بسام يوسف والكسي ناصيف اللذين سبق ان وزعا مع رفاق لهما النشرة قبل اسابيع في وضح النهار وفي وسط سوق البترون. ان التيار الوطني الحر يدعو الى اطلاقهما في اسرع وقت، ويستصرخ منظمات حقوق الانسان والمدافعين عن الحرية في لبنان عدم السكوت عن هذه الارتكابات".

كذلك، اصدرت هيئة المحامين في "التيار الوطني الحر" بيانا في الموضوع نفسه.

المرصد ١٩

شددوا الرقابة على المدارس الخاصة

جاءنا:
"ناشد مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة تشديد الرقابة على بعض المدارس الخاصة التي تستخدم معلمين ومعلمات غير اكفياء يوجهون الى التلاميذ عبارات نابية.

في احدى هذه المدارس في بيروت، تقدم الى امتحانات الشهادة المتوسطة ٢٧ تلميذا لم ينجح منهم سوى اثنين وذلك لعدم كفاية المعلمين والمعلمات في تلك المدرسة.

راجعت مدير المدرسة مرارا، فقال انه ليس مسؤولا عن رسوب التلاميذ، علما ان المدرسة المذكورة تتقاضى اقساطا مرتفعة جداً.

مرة اخرى، ادعو الجهات المختصة باسم الكثير من الامهات الى ضبط الاوضاع في هذه المدارس رحمة بمستقبل الناشئة".

عمران عشوائي في الحازمية

اصحاب العقارات المتضررة في الحازمية شكوا ان في الشارع الممتد من السفارة الليبية الى اسفل السفارة الفرنسية في منطقة مار تقلا، ابنية من المفروض ان تكون في الشارع الموازي لنهر بيروت.

وقالوا: "الحقت هذه المخالفات الفاضحة ضررا بعقاراتنا وادت مخالفاتها الى تشويه المنطقة، وهي مستمرة من دون توقف ومن دون مراعاة اي قانون".

وطالبوا التنظيم المدني باتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق القانون وقمع المخالفات.

* مسؤول في التنظيم المدني اوضح ان المدير العام سعد خالد كلف عدداً من مهندسي المديرية الكشف على مكان الشكوى واعطاء تقرير شامل عن الوضع، بعد ما تسلم تقرير مجموعة من مهندسي مكتب التنظيم في جبل لبنان اثر الكشف الذي اجرته في المنطقة.

لا يحق للمتقاعد ان يعمل في القطاع العام

مواطن من كسروان سأل هل يحق لمن يبلغ السن القانونية وينهي عمله في القطاع العام ان يعمل في مؤسسات او مصالح مستقلة تابعة للدولة؟

* مسؤول في مجلس الخدمة المدنية اوضح انه لا يحق لاي شخص بلغ السن القانونية العمل في القطاع العام تحت اي صفة. يمكنه ذلك فقط اذا كان يعد دراسة بتكليف من المؤسسة المختصة، ويتقاضى عنها بدل اتعاب.

نقل نفوس المهجرين

مواطن من مدينة البترون سأل هل يحق للمهجرين الذين لجأوا الى المدينة منذ ١٩٧٥ نقل نفوسهم الى مكان سكنهم الجديد؟

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه يحق لأي شخص سكن في منطقة اكثر من ثلاث سنوات ان ينقل نفوسه اليها، ويجب ان يحظى طلب نقل النفوس موافقة وزير الداخلية، ثم يسلك التسلسل الاداري في سير المعاملات.

فرن في بناء

مواطن من منطقة الحازمية الساحة، بناء توفيق عنتر، شكا من فرن في البناء المذكور يضع خزان المازوت الذي يتسع لـ١٥٠٠ ليتر في الداخل، الامر الذي يشكل خطراً على المبنى في حال حصول حريق، اضافة الى الحرارة المرتفعة التي تهدد البناء.

* مسؤول في بلدية الحازمية اوضح انه تم الكشف على الفرن وتبين ان الخزان موضوع الشكوى هو في غرفة جانبية وتعزله الحجارة، مما يبعد خطر حصول اي حريق.

ولفت الى ان الخزان وضع وفقاً لارشادات مراقبي مصلحة الصحة في جبل لبنان وبعد موافقتهم.

برسم محافظ بيروت

المحامي جورج خديج اقترح على محافظ مدينة بيروت نقولا سابا، وضع عناصر من الشرطة على مداخل الشوارع التي عدلت فيها وجهة السير في الاشرفية، "من اجل الحفاظ على السلامة العامة واحتراما لكرامة المواطنين ومنعاً لاستمرار الوضع الشاذ".

وقال: "لماذا عندما تأخذ السلطات المختصة تدبيراً حكيماً يهدف الى تأمين الراحة والطمأنينة للمواطنين لا تستكمله بالخطوات الكفيلة ضمان نجاحه؟ والنموذج عن ذلك ما حصل الاسبوع الماضي في الاشرفية، منطقة مار نقولا – زهرة الاحسان حيث عدلت وجهات السير في عدد من الشوارع من دون اتخاذ التدابير اللازمة لذلك ومن دون وضع شرطيين على هذه الشوارع يلفتون المواطنين الى تغيير وجهة السير؟"

من رسائل القراء

دري وطنش

جلست وصاحبي نحتسي القهوة ونخوض في حديث حميم. لم نترك موضوعاً الا خضنا فيه، حتى انتهى بنا الحديث الى موضوع السياسة، والسياسة موضوع طاغ على كل الموضوعات الاخرى. وسألني صاحبي اين اصبحت قضية الثلاثة والاربعين مليار ليرة من الطوابع التي اختفت من وزارة المال والتي ذهب ضحيتها قتيلان؟ ألم يدر المسؤول الأول في الوزارة ان لدلالتها ووضع يده عليها لكانت كافية لسد قسم كبير من كلفة سلسلة الرتب والرواتب التي اصبحت حديث الساعة؟

فضحكت وقلت: دري وطنّش.

ثم جاء دوري لطرح الاسئلة. فقلت: ومسألة تحديد الاقساط المدرسية؟ كل سنة تطرح هذه القضية وحتى الآن لم تبدر من الدولة اية بادرة لتحديد هذه الاقساط التي ينوء بها ظهر الشعب. أفلا يدري مسؤولو وزارة التربية ان هذه الاقساط تأكل كل رواتب المواطنين؟

فابتسم صاحبي وقال: دري وطنش.

ثم تساءلت عن قضية مكتب الدواء التي رغم مداخلة وزير الصحة وجهوده المشكورة فان مجلس الوزراء لم يبحث هذه القضية بتاتا ولم يعرها اي اهتمام. افلا يدري مجلس الوزراء ان ثمن الادوية بالاضافة الى اسعار معاينة الاطباء – تكسر ظهور المواطنين وتحدو بالبعض منهم – المتوسطي الحال او الفقراء – الى الاستغناء عن الدواء وتعريض انفسهم للموت؟

فضحك ايضا وقال: دري وطنش.

قلت: ومسألة الضمان الاجتماعي المرعي الاجراء في كل دول العالم؟ فأي مسؤول لا يدري اهمية هذا المشروع؟

قال: دري وطنش.

ثم انتصب صاحبي مودعاً وقال: هذه دولة تقوم على سياسة التطنيش. فأردفت حالاً: والبخشيش. ودولة كهذه لن تعيش. ألا ردد معي قول المصري رحمه الله:

فيا موت زرْ ان الحياة ذميمة ويا نفسُ جدي ان دهرك هازل

اميل نجار

المرأة والاعلان

تجلس بعد تعب النهار لتشاهد نشرة الاخبار، او لتتبع فيلماً او مسلسلاً تلفزيونياً، وتكون مرهقاً من تفاصيل الحياة اليومية والضغوط الاقتصادية والاجتماعية، واذ في هذه اللحظة من البث التلفزيوني يخدش بصرك وسمعك ازدحام الاعلانات عن السلع والخدمات، على أمل اغراء المستهلك، واقناع المشاهد، لا بجودة السلعة، بل برشاقة القوام وفتنة السيقان... وكأن الزبون على موعد مع غانية طال انتظاره لها، وليس طالب حاجة يتوخى قضاءها من غسالة او براد او مكنسة كهربائية او شفرة حلاقة.

هذه الظاهرة الغريبة باتت تسبب للناس التقزز والنفور، بمقدار ما تطرح علامات الاستفهام حولها: فهل ثمة علاقة قدرية بين الاعلان والمرأة؟ ولماذا تستمر صناعة الاعلان في استخدام جسد المرأة مادة اساسية؟ وهل عجز مروجو الاعلان عن ايجاد بديل من الفتيات للفت الجمهور؟

تعرض لك الشاشة سيارة حديثة الصنع، وتظهر فوراً فتاة حسناء تقودها او تحانيها، ثم يفاجئك اعلان السجائر أو زيت المحركات، بلقطة لغراء ايضاً، كما تأتيك اعلانات المشروبات الغازية والروحية والعطور بكل انواعها بواسطة عارضات ازياء يجهدن في الاثارة.

ان انتاج الاعلان يجب ان يركز على جودة السلعة او الخدمة ومميزاتها ليكون اقبال المستهلك نابعاً من خصائص صناعية جيدة ومواصفات تكنولوجيا عالية.

ويتساءل المرء: هل الاصرار على استغلال فتنة الجسد الانثوي في الاعلان هو من باب تعويض النقص الحاصل في صناعة السلعة؟ عندئذ – وذلك غير مستبعد – فان هذا السلوك يمثل خدعة للمستهلك واستخفافاً بعقل المشاهد.

مصطفى عبد القادر

لشو استعلامات الهاتف؟

"لقد تم على اتصال باستعلامات الهاتف، يرجى الانتظار قليلاً". وتمتد "القليلا" هذه دقيقة، اثنتين وثلاثا والجملة عينها تتكرر ٤ مرات باللغات العربية والفرنسية والانكليزية. ثم صمت وانقطاع الخط. تحاول مرة ثانية الامر نفسه بعدها تذهب بنفسك الى المكان المقصود، غصباً عنك، لانك لم تستطع الاستعلام من استعلامات الهاتف.

اومير مشرقاني

بيئة وتراث

الحرّ الشديد أجبر بعضهم على دخول المستشفيات

أطباء: مرضى الربو لا يفيدهم التنقل والسوائل الكثيرة أفضل علاج للأطفال

لا يزال الطقس الشديد الحرارة والرطوبة يقضّ مضاجع اللبنانيين، في ظل حديث للمعمرين مفاده انهم لم يعايشوا موجة حر بهذا الثقل منذ الثلاثينات والاربعينات.

وفي وقت سجلت اقسام الطوارئ في عدد من مستشفيات العاصمة دخول حالات تعاني ضيقا في التنفس خلال عطلة نهاية الاسبوع، كرر الاطباء في هذه المستشفيات ما سبق ان قالوه لـ"النهار" في الاسبوع الفائت عن تأثيرات الحرارة والرطوبة الشديدتين لدى مرضى الربو والحساسية، ناصحين لهم بعدم التعرض في شكل مباشر لمكيفات الهواء وتناول ادويتهم والبقاء في امكنة واحدة ذات حرارة مستقرة. ودعوا الامهات ايضا الى ايلاء اطفالهم العناية اللازمة واعطائهم كميات وافرة من السوائل لتجنب حالات الاسهال والتقيؤ والدوار.

الجامعة الاميركية

الاختصاصي بالامراض الصدرية في "مستشفى الجامعة الاميركية" الدكتور نديم كنج قال: "طبيعي ان يؤثر هذا الطقس في مرضى الربو، لان الرطوبة عامل يؤدي الى اشتداد الازمات الصدرية المزعجة عند الصغار والكبار".

وعن الحالات المرضية قال: "لم تردنا حالات استثنائية، واكثرها من مرضى الحساسية والربو الذين تزداد لديهم العوارض في مثل هذا الطقس".

ونصح "بتجنب هذه العوارض عبر تخفيف حدة المكيفات الهوائية وعدم التعرض لها مباشرة".

اما الاختصاصي بطب الاطفال في المستشفى عينه الدكتور سلمان مروة فاوضح "ان موجة الحر قد تتسبب بطفرات جلدية وحساسية وحرارة الى جانب حالات اسهال تكثر عند الاطفال".

اضاف: "لتجنب التعرض لهذه الحالات، على الام ان تغسل جسم طفلها دائما وتنظفه، وتكثر من اعطائه السوائل التي يحتاج اليها الجسم في وضع كهذا. كذلك فان مياه البحر مفيدة في تخفيف الحرارة وازالتها".

القديس جاورجيوس

الاختصاصي بالامراض الصدرية في "مستشفى القديس جاورجيوس" الدكتور جودي بحوث اعتبر "ان اي تغيير مفاجئ في درجات الحرارة يؤثر سلبا في من يعانون سلفا امراضا صدرية، فتشتد حالات ضيق التنفس لديهم".

واكد "ان ارتفاع الحرارة في الايام الاخيرة وما رافقها من تزايد في نسبة الرطوبة زاد عدد هذه الحالات".

ونصح لمرضى الامراض الصدرية والربو بـ"ضرورة المواظبة على تناول ادويتهم واستشارة الاطباء عند حدوث عوارض مفاجئة، والمكوث في مكان واحد تكون الحرارة فيه ثابتة وغير متقلبة".

واورد الاختصاصي بالجهاز التنفسي الدكتور جورج خياط ان عددا من مرضاه راجعه اخيرا طالبا ان يتزود ارشادات وقائية في ظل المناخ الحار.

قسم الطوارئ في "مستشفى القديس جاورجيوس" سجل دخول ثماني حالات تعاني اصلا مشكلات صدرية وتنفسية خلال عطلة الاسبوع. وقد طلب هؤلاء المساعدة بسبب اشتداد عوارض الحساسية لديهم نتيجة الحر غير المعهود والرطوبة.

بدوره، افاد قسم الطوارئ في مستشفى "اوتيل ديو" انه استقبل في الايام الاخيرة مواطنين يعانون حالات اسهال وتقيؤ وغثيان ودوار، لكن مصادره لم تؤكد ان الطقس هو المتسبب الاول بها.

"غرين بيس": باخرة دانماركيّة توقفت عن تلويث المتوسط

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان احدى المؤسسات الدانماركية التي تعمل لحساب شركة حيفا للكيميائيات وتستخدم الباخرة "سكانديا" لرمي النفايات الصناعية السامة في المتوسط، توقفت اخيرا عن القيام بهذه المهمة".

ونقل في بيان له امس عن الشركة المذكورة انها قررت الامتناع عن رمي النفايات بعدما ابلغت اليها "الوكالة الدانماركية لحماية البيئة" ان عملها يناقض المادة ٢٦٠ من القانون الدانماركي لحماية البحر الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٩٣.

واوضح "ان السفينة "سكانديا" كانت تتخلص من النفايات الصناعية عبر رميها في المياه الدولية على بعد ٥٠ كيلومترا من شاطئ حيفا"، شاكرا لـ"الوكالة الدانماركية لحماية البيئة" "سعيها الى تطبيق القوانين البيئية على الدانماركيين في كل انحاء العالم". وقال المدير التنفيذي للمكتب ماريو دمانتو من مالطا: "جاء الان دور السلطات الاسرائيلية لتمنع بدورها السفينة "اربيل" من رمي نفايات شركة حيفا بعدما اذنت لها وزارة البيئة الاسرائيلية بذلك حتى تشرين الاول المقبل".

تدفع باهظاً ضريبة أوتوستراد الجنوب

وادي الزينة مجارير على غاربها وروائح كريهة تحاصر الأهالي


قطع المجرور الرئيسي، مشكلة ظلت تتفاقم ثمانية اشهر.



مجرور على الطريق العامة في الحي الشرقي من البلدة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اهالي بلدة وادي الزينة في اقليم الخروب يدفعون باهظاً ثمن ورشة انشاء الاوتوستراد الجديد بين بيروت والجنوب. فهم يتعرضون لجملة مشكلات بيئية وصحية واجتماعية منذ نحو عام نتيجة الحفريات والتفجيرات التي عزلتهم عن الواجهة البحرية.

اخطر هذه المشكلات ما قامت به الشركة الملتزمة تنفيذ الاوتوستراد، قبل نحو تسعة اشهر. فقد قطعت مجرور الصرف الصحي التابع للبلدة والذي يصب في البحر، وحولته في اتجاه الحي الغربي من البلدة، محولة اياه مجموعة من بحيرات ومستنقعات من المياه الآسنة. وهكذا، وقع الاهالي ضحية حصار من الروائح الكريهة التي اقضت مضاجعهم. وبعد مراجعات واتصالات متتالية، توجت بسلسلة من العرائض، تمت معالجة هذه المشكلة قبل نحو شهر.

مجارير بالجملة

لكن هذا لا يعني انتهاء المعاناة، فابناء البلدة ما زالوا يتعرضون لمشكلة اخرى تتمثل في انسداد عدد من قساطل المجارير، مما يجعل المياه الملوثة تملأ الطرق العامة وواجهات المحال التجارية والمنازل. والمفارقة ان احداً من المعنيين في بلدية سبلين لم يتحرك حتى الآن، علماً ان الاهالي يدفعون كل المستحقات المالية المتوجبة عليهم. السكان طالبوا الدولة عبر "النهار" بتعويضهم الاضرار والخسائر التي لحقت بهم نتيجة اعمال انشاء الاوتوستراد، فهل من يسمع؟

مؤتمر بيئي في المتن الاعلى

بتخنيه – "النهار":

نظمت "هيئة تنسيق العمل البيئي" في المتن الاعلى مؤتمرا بيئيا في مركز بتخنيه الاجتماعي حضره النواب بيار دكاش، ايمن شقير، جان غانم وصلاح الحركة، وتم خلاله توزيع كتاب عنوانه "الاعمار والاسكان في المتن الاعلى" عن سلبيات الظاهرة العمرانية بيئيا واقتصاديا واجتماعيا.

افتتح اللقاء محمود ابو الحسن، ثم تحدث طليع المصري محذرا من الاستمرار في اقامة تجمعات سكنية تضر بالبيئة.

وكانت كلمات لاعضاء في هيئة التنسيق، طالبت مديرية التنظيم المدني بالاسراع في انجاز مخطط توجيهي لمنطقة المتن الاعلى.

وبعد مناقشة، دعا الحاضرون الى مكافحة دودة الصندل جديا وتحريج جبل الكنيسة، طالبين من وزارة البيئة "اعلان حرج الحسكان في اسفل بلدة العبادية محمية طبيعية والتشدد في ملاحقة سارقي النباتات".

لقاء فرنسي – لبناني لمعالجة نفايات جبيل

اكد رئيس مجلس مقاطعة لوت الفرنسية جيرار ميكال "ان مشكلة النفايات في لبنان لا يمكن حلها جذريا الا بعد وضع خطة تجعلها مصدرا مهما للمواد الاولية".

جاء ذلك بعد اجتماع عقده مع رؤساء بلديات جبيل واعضاء المجالس البلدية، في اطار الزيارة التي يقوم بها للبنان.

وحذر ميكال من "رمي النفايات في المكبات التي تتسرب منها المواد السامة الى المياه الجوفية"، معلنا انه يسعى الى الحصول على مؤازرة مالية من الاتحاد الاوروبي لتنفيذ مشروع معالجة نفايات قضاء جبيل.

ورأى "ان فرز النفايات واعادة تدويرها وتحويلها اسمدة كيميائية وطاقة كهربائية تؤمن فرص عمل وتساعد في تحريك العجلة الاقتصادية".

ندوة عن تلوث المياه

نظمت "جمعية خريجي مؤسسة الحريري" ندوة عن "تلوث المياه واثره في صحة الانسان" في مقر الجمعية في طرابلس.

بعد تقديم لحسن الصديق، تحدث منذر حمزة عن تلوث المياه لافتا الى "مسؤولية الفرد في هذا التلوث". تلاه جلال حلواني في كلمة عن "مصادر التلوث"، مطالبا المجالس البلدية "بالاسراع في ايجاد شبكات الصرف ومحطات معالجة المياه المبتذلة".

واجمع المحاضران على "ان نسبة التلوث الجرثومي في الشمال تراوح بين ٤٠ و٦٠ في المئة. اما الكيميائي فموجود في منطقة البداوي بسبب تسرب المشتقات النفطية".

الضم والفرز

طرابلس – "النهار":

اشاد رئيس "غرفة التجارة والصناعة والزراعة" في الشمال محمد ابرهيم ذوق بقرار الحكومة الاخير بوقف العمل بالمرسوم التنظيمي العائد لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء.

بحيرة الكواشرة شتاء وتبدو المباني التي اقتحمت مساحاتها الزراعية.

سدّ متصدع أقنية محطمة وأسماك مهدّدة

بحيرة الكواشرة كانت مشروعاً انمائياً وصارت بركة تروي المواشي

البحيرة صيفاً وقد تحولت بركة ومحجة لقطعان الماشية.

متنزهون على شاطئها الشحيح.

بعض اقنيتها المحطمة. (ميشال حلاق)

عكار – من بديعة منصور:

بحيرة الكواشرة، واحدة من البحيرات الاصطناعية القليلة في لبنان.

انشئت عام ١٩٦٤ في منطقة الدريب – عكّار قرب بلدة الكواشرة، بغية استحداث منطقة سياحية في اقصى لبنان الشمالي، تساعد في تحقيق الانماء المتوازن اسوة بباقي المناطق.

تقع في محاذاة الطريق العامة التي تربط حلبا بالقبيات، على منبسط واسع شيد في جهته الجنوبية سد اسمنت، يحميه من المياه الشتائية التي تتدفق من التلال الغربية التي تحوطه. وكان الهدف الثاني من انشائها ريّ حوالى خمسين هكتاراً من الاراضي البعلية. لذا، تم تجهيزها بمضخة كبيرة ومحول كهربائي ضخم واقنية اسمنت مكشوفة وزعت على المساحات الزراعيّة في شكل يتلاءم والمنظر الطبيعي الخلاب. وشيد قرب البحيرة منزل صغير يلازمه حارسها الرسمي.

تخريب وسرقة

في الحرب، تعرضت منشآت المشروع للتخريب والسرقة. فتبخرت المضخة والمحول وتحطمت الاقنية. اما الاراضي المخصصة للزراعة فاقتحمتها المباني السكنية التي انشئت غالبيتها في شكل غير شرعي.

ولان البحيرة لم تخضع لايّ عملية صيانة، تعرض سدّها للتصدع تدريجاً، حتى خسرت كميات كبيرة من مياهها وصارت صيفاً اشبه ببركة صغيرة، مما يهدد ثروتها السمكية.

واسماك البحيرة قصة اخرى. فقد نقلت اليها اولاً على سبيل التجربة ولم تعمر في مياهها طويلاً. لكنها عاودت الظهور في اثناء الحرب بكثافة، فصارت البحيرة مركز استقطاب لهواة الصيد ومحترفيه، يتقاسمون ضفتيها وينتظرون حصيلة وافرة. وعند الاهالي ان بعض الاسماك الذي تم صيده راوح وزنه بين عشرة و١٥ كيلوغراماً، وثمة اسماك اخرى لم يتمكن منها احد بعد، لكنها مهددة بالانقراض بسبب شح مياه البحيرة صيفاً.

التفاتة يتيمة

رسمياً، لم تحظ البحيرة الا بالتفاتة يتيمة: قرار اصدرته وزارة الزراعة عام ١٩٩٣ وقضى بمنع الصيد فيها بدون اذن مسبق، علماً انه لا يطبق عملياً. اما الاموال التي رصدها "برنامج الامم المتحدة للتنمية" بهدف تأهيل البحيرات الاصطناعية فلم تنل منها شيئاً.

الاهالي طالبوا مراراً وتكراراً باعادة احياء المشروع برمته، لانقاذه من الصيادين الطامعين باسماكه والغجر الرحل الذين يحطون الرحال في جواره والرعاة الذين يلجأون اليه لارواء ظمأ قطعانهم ودوابهم. فمتى تستعيد البحيرة عافيتها وتتحول مورداً اقتصادياً مهماً لهذه المنطقة المحرومة؟

في منتصف "النهار"

سؤال القات، في اليمن السعيد

الآن، وقد هدأت النفوس في اليمن، واتفق الجميع على ان شيئا لم يحصل، أو انه اذا حصل فهو مجرد غيمة صيف عابرة، يمكن طرح السؤال الاساسي والحقيقي الوحيد الذي لم يطرح: من يجرؤ على طرح السؤال الحقيقي في اليمن؟

طبعا، وبالرغم من الكلام عن المؤامرة الخارجية والتمييح النقدي للقبائل، وسلسلة من الاعذار، والحجج، والمبررات، لا فرق، يعرف الجميع، واولهم المسؤولون اليمنيون، ان احداث الشغب في اليمن كانت ردة فعل تلقائية على المساس باسس معيشية من دعم لمواد استهلاكية وصولا الى التقديمات الاجتماعية.

وطبعا، ايضا، يعرف الجميع ان الادارة اليمنية لم تستهدف الشريحة الواسعة الافقر من شعبها الستة عشر مليونا، بل كانت تطبق اتفاقا على اعادة هيكلة الاقتصاد، متفقا عليه مع صندوق النقد الدولي.

ولكان امكن تأجيل اعادة الهيكلة هذه التي لا مفر منها، لو ان انهيار اسعار النفط لم يزد الطين بلة، ويضيف الى اعادة الهيكلة تقشفا، مع تضاعف العجز في الموازنة الى خمسة في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

فالموازنة اليمنية بنيت على اساس بيع صادرات النفط البالغة ٣٤٠ الف برميل يوميا بـ١٨ دولارا البرميل، واذا بالسعر العالمي الفعلي يبلغ ١١ دولارا للبرميل. بكلام اوضح، نقص في الدخل يساوي ١,٦٨ مليون دولار مع كل طلعة شمس!

وحتى قبل انفجار اعمال الشغب، كان رجال القبائل يعمدون الى وسيلتهم التقليدية في اعادة تحويل اموال التنمية والمشاريع التي تبخرت في زمن التقشف هذا، اي اختطاف الاجانب للضغط على الدولة، ليعودوا سالمين بعد وصول وعود السلطة المركزية في ما بات يشبه الفولكلور اكثر منه الاجرام.

وبما ان للفولكلور الاختطافي حدودا، فقد انتهى تضاعف اعمال الاختطاف، من عشرة حوادث في العام ١٩٩٥، الى عشرين حتى الآن في السنة الجارية وحدها، الى تراجع كبير في عدد السياح الاجانب، فدخل اليمن ٢٤ الف سائح خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية، في مقابل ثمانين الفا في العام ١٩٩٧، مع ما يعني ذلك من انهيار في الدخل السياحي، ثاني مصادر الدخل بالعملات الصعبة.

لكن كل هذه الارقام لا تعني شيئا، اذ ان جميعها ينطبق على الاقتصاد المعلن، والمعلن فقط. لان لليمن وضعا فريدا من نوعه بين دول العالم. دولة يذهب فيها، بحسب الخبير الاقتصادي اليمني محمد الميتمي، خمس الاستهلاك المنزلي بشكل حصري الى شراء مادة تصنفها منظمة الصحة العالمية رسميا في خانة المخدرات، دولة يختفي ناتجها الاساسي من جميع الحسابات القومية.

اربعة الى خمسة مليارات دولار سنويا اذن، تنفق مباشرة على استهلاك هذه المادة. ونصف مليون شخص يعتاشون مباشرة من انتاجها، تختطف منهم الدولة بالكاد ٨٠ مليون دولار سنويا على شكل ضرائب ورسوم.

هذه التكلفة المباشرة، تضاف اليها خسائر في الانتاجية لا يجرؤ احد على احتسابها بعد، مع توقف بلد باكمله، ظهر كل يوم، "لتخزين" المادة المخدرة التي يستهلك انتاجها ٣٠ في المئة من مياه اليمن، دافعا البنك الدولي الى التقدير ان مياه صنعاء الجوفية ستنضب خلال اقل من عشرة اعوام.

طبعا، ليست للمخدر اليمني، اقتصاديا، سيئات فقط. فمن حسناته انه يبقي الارياف عامرة، محولا الاموال من المدن نحوها، خلاف ما يحصل في سائر الدول النامية، ويذهب بعض المحللين الى القول انه – بتخديره ٩٠ في المئة من الرجال – يخدر النزاعات الطبقية والاجتماعية في هذه الدولة الافقر من دول العرب.

ولكن، اذا كان الامر كذلك، فهو يستحق مناقشة وطنية واضحة ليستخلص منها الجواب على السؤال الذي لا يجرؤ احد على طرحه، سؤال القات، في اليمن السعيد.

هاني حمود

رئيس "الوطني للنقابات": لتعديل المادة ٥٠

طالب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اديب بوحبيب بالتزامها ما اقره الاتحاد العمالي من تعديلات على المادة ٥٠ من قانون العمل، وليس العمل لالغائها. وقال في تصريح له امس ان الحركة النقابية والعمالية دفعت غاليا خلال نضالها منذ صدور قانون العمل عام ١٩٤٦ من اجل تعديل المادة ٥٠، اذ عدلت هذه المادة عام ١٩٧٥، واود ان اؤكد ان للاتحاد العمالي العام موقفا واضحا بضرورة تعديل هذه المادة للحد من امكان استخدامها سلبا من جهة اصحاب الاعمال، وليس العمل لالغائها.

٨,٢ ملايين دولار كلفة المشروع

المال وسوجيما الكندية وقعتا عقداً لمكننة السجل العقاري وتطويره



السنيورة وفوابيه يوقعان العقد. (دالاتي ونهرا)

وقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وشركة CRC "سوجيما" الكندية عقدا لمكننة السجل العقاري وتطوير المعاملات فيه في حضور السفير الكندي دانيال مارشان، والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، والمدير العام في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور كلود سعد، ومدير الشؤون العقارية الدكتور بشارة قرقفي، والمسؤول في الشركة الكندية دومينيك فوابيه، ومدير شركة الاستشارات (BML) جو فضول. والاخير شريك في المشروع. وبلغت قيمة العقد ٨,٢ ملايين دولار اميركي.

السنيورة

تحدث السنيورة فقال "ان الشركة الكندية فازت بالمناقصة الدولية التي اجرتها الوزارة. ويتناول الشطر الاول من المشروع العائد الى مكننة السجل العقاري وتطويره مع المعاملات عبر مشروع متكامل هدفه تنفيذ نظام تسجيل آلي للصحائف العينية لدى امانات السجل العقاري في كل لبنان وذلك من خلال تحقيق الامور الآتية:

اولا: تحويل الوثائق الورقية الحالية وثائق رقمية.

ثانيا: تقديم الاجهزة اللازمة مع البرامج.

ثالثا: تطوير طرق ادخال المعلومات الى الحاسوب واستخراجها منه.

رابعا: تدريب الموظفين على تشغيل النظام الجديد الممكنن وادارته.

خامسا: حفظ السجلات العقارية بما في ذلك تاريخ العقارات في ذاكرة الحاسوب بالصورة الرقمية.

يتبع هذا المشروع، مشروع ثان لمكننة اعمال مصلحة المساحة وتطويرها، ويتوقع ان يتم توقيع هذا العقد الذي ارسي اثر مناقصة دولية، خلال الاشهر القليلة المقبلة وذلك بتمويل من البنك الدولي ايضا.

وينـدرج هذان المشروعان ضمن اطار الجهود المبذولة لتحديث الادارة اللبنانية وتحسين ادائها. وقد تأمن تمويلهما بقسم من القرض الممنوح من قبل البنك الدولي المخصص لتطوير الواردات في وزارة المال وتعزيزها.

وبعدما نوه السنيورة بمزايا نظام السجل العقاري في لبنان "لناحية الشمولية والدقة والوضوح"، ذكر بـ"الجهود التي بذلها العاملون في الدوائر العقارية خلال السنوات الخمس الماضية"، وعدد ما تم انجازه معتبرا "ان مشروع مكننة الدوائر العقارية، وتطويرها الذي يشكل خطوة مهمة على طريق مواكبة ركب التقدم والتعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، سيكون له مردود بالغ الاهمية في ما يتعلق بحفظ الثروة العقارية، وبتقديم خدمات افضل للمواطن من طريق تسهيل اجراء المعاملات وتبسيطها كما انه سوف يساهم في تشكيل بنية معلوماتية قيمة تساهم في تنظيم العمل وتنسيقه لدى الادارات العامة.

وكانت المناسبة فرصة للصحافيين لسؤال السنيورة عن سلسلة الرتب والرواتب، فقال ردا على سؤال "ان الموقف نهائي من وجوب تأمين موارد لتمويل السلسلة قبل اقرارها كي لا يرتد الامر على العاملين في القطاع العام انفسهم".

وعن سؤال آخر اجاب بقوله "ان الحكومة ملتزمة المشروع الذي ارسلته الى مجلس النواب. وهي اقرت بالمفعول الرجعي لكنها لم تلتزم نص المشروع الموجود ولا اسبابه الموجبة لناحية اي موعد للدفع. وقلت بالحرف الواحد، ان الامر منوط بتأمين الموارد اللازمة".

وعن الانعكاسات النقدية لموضوع السلسلة اكد السنيورة "ان الوضع النقدي جيد، ومصرف لبنان مستمر في سياسته. ونحن بدورنا مستمرون في سياسة خفض العجز المالي".

سندات الخزينة: الفائض مستمر وخفض فائدة فئتي ٣ أشهر و٦ أشهر

سجلت الاكتتابات بسندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا ٧٦,٥ مليار ليرة وشرائيا ٥٩,٨ مليارا، وتراجعت الفائدة لفئتي ٣ و٦ اشهر.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٨/٦، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ١٨ مليارا و١٤١ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٤٣ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ٣٨ مليارا و٢٦٧ مليونا و٥٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٩٥ في المئة).

– فئة سنة: ١٠٢ مليار و٥٨٢ مليونا و٧٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١١٨ مليارا و٨٨٧ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٧٧ مليارا و٨٨٠ مليونا و٨٠ الف ليرة. وتركزت معظم الاكتتابات في فئة سنتين بنسبة ٤٢,٥٩ في المئة.

واستحق ٢٠١ مليار و٣٠٣ ملايين و٢١٠ آلاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٦٥٠ مليونا و١٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠ مليارات و١٩٩ مليونا و٧٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٧ مليارا و٥٥٩ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة.

– سنتان: ١١٨ مليارا و٨٩٢ مليونا و٤٦٠ الف ليرة، منها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٩ مليارا و٩٣٧ مليونا و٢٧٧ الفا و٥٣٨ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٧٦ مليارا و٥٧٦ مليونا و٨٧٠ الف ليرة.

وبلغ مجموع الاكتتابات الشرائية ٢٦١ مليارا و١٢١ مليونا و٧٥٢ الفا و٤٢١ ليرة، توزعت الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٧ مليارا و٥٨٨ مليونا و٣٧٣ الفا و٥٧٥ ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٥ مليارا و٧٩٥ مليونا و٤٨٨ الفا و٢٠٨ ليرات.

– سنة: ٨٩ مليارا و٨ ملايين و٤٤٩ الفا و٣٥٨ ليرة.

– سنتان: ١١٨ مليارا و٧٣٩ مليونا و٤٤١ الفا و١٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٥٩ مليارا و٨١٨ مليونا و٥٤٢ الفا و٢٤١ ليرة.

احصاءات الكتلة النقدية المجمّعة

زيادة الودائع بالليرة ٥٢ مليارا و١٢٠ مليون دولار بالعملات الأجنبية

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تموز ١٩٩٧	٢٣ تموز ١٩٩٨	٣٠ تموز ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩٥٢	١٨٠٨	١٨٨٦	٧٨	٣.٤١-
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٧٤	١٥١٦٣	١٥٢٩٣	١٣٠	١.١٧-
M3	٣٤٨٩٧	٣٢١٢٠	٣٧٧٧٤	٣٨٠٧٨	٣٠٤	١٨.٥٥
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٣٣٦	٤٣٣٣١	٤٣٦٥٩	٣٢٨	١٣.٨٨

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
– M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
– M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي لتطور الكتلة النقدية المجمعة ما بين ٢٤ تموز ١٩٩٨ و٣٠ منه. وهو اظهر زيادة الودائع الادخارية بالليرة وبالعملات الاجنبية معا. وهذا مؤشر الى استمرار حركة التحويلات من الخارج في الاسبوع المذكور، بيد ان غياب اي معلومات عن القاعدة النقدية، وهو أمر تكرر اكثر من مرة، لا يضفي شفافية على الارقام. وهنا الجدول:

– M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٤ تموز ١٩٩٨ الى ٣٠ منه زيادة مقدارها ٧٨ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٥١ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٧ مليار ليرة.

– M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 بمبلغ ٥٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ١,١٧ في المئة.

– M3: ادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٢٠,٢ مليون دولار اميركي ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٥٥ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٨٨ في المئة وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٢٤ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٤,٥ الى ١٥١٤,٠٠ ليرة".

اقفال جسري انطلياس وجل الديب للصيانة والتزفيت

اعلنت لجنة طوارئ السير الآتي:

"سيتم قفل جسري انطلياس وجل الديب امام حركة السير بسبب اعادة الصيانة والتزفيت من الساعة الحادية عشرة ليلا حتى صباح اليوم التالي وذلك في تاريخ ١٠ الجاري و١٢ و١٣ منه. كذلك سيقفلان من الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة المقبل حتى السادسة من صباح يوم الاثنين الذي يلي، وسيتم تحويل السير في محاذاتهما على يمين الاوتوستراد خلال هذه الاوقات.

يطلب الى المواطنين التقيد بارشادات رجال قوى الامن وبالاشارات الموضوعة".

فاخوري: اتفقت والحريري على دعم الصادرات الزراعية

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري، انه اتفق مع رئيس الوزراء رفيق الحريري على مبدأ دعم الصادرات الزراعية "كخطوة اساسية لاكتساب هذه الصادرات القدرة التنافسية في الاسواق الخارجية".

وكشف ان الاتفاق جاء نتيجة اجتماعات عدة عقدها الاثنان في هذا الشأن.

وقال فاخوري: "ان الدعم يساهم في منافسة السلع الزراعية اللبنانية لمثيلاتها غير اللبنانية في الاسواق الخارجية، ومن شأن الدعم ان يخفف من كلفة الانتاج الزراعي التي لا تزال مرتفعة بسبب عوامل عدة".

واضاف، ان البحث تم ايضا في امكان خفض كلفة استهلاك الكهرباء بالنسبة الى المزارعين وتحديدا في ما يعود الى استعمال المحركات والبرادات ومزارع تربية الدواجن خصوصا وان وزارة الزراعة سبق ان تقدمت بطلبات لتخفيض هذه الكلفة منذ اكثر من عامين، وكررت هذا الطلب خطيا نظرا الى اهميته لانه يساهم ايضا في خفض كلفة الانتاج الوطني.

ان قرار دعم الصادرات يعود الى مجلس الوزراء الذي ستعرض عليه المشروع مع تفاصيل الدعم ومقاديره في الجلسة الاولى المقبلة للمجلس مع الاشارة الى انه لا يمكننا اعلان هذه التفاصيل والارقام قبل ان يقرها مجلس الوزراء وتصبح نافذة حتى لا يبقى كلامنا مجرد وعود لا تفي المزارع حقه علينا.

ورأى ان "اقرار الدعم الزراعي المطلوب سيشكل نقلة نوعية مميزة لمصلحة الانتاج الزراعي وسيساهم من دون ادنى شك في تصريف هذا الانتاج والتخلص تدريجا من ازمات التصريف التي تعترض المزارعين سنويا مع التأكيد ان الدعم في ذاته لا يكفي لتحريك عجلة التصريف بل يجب ان يقترن بوعي المزارعين وتجاوبهم مع ارشادات وزارة الزراعة لجهة كمية الانتاج ونوعيته".

الحفريات والاعتداءات على الكهرباء

٢,٥ مليار ليرة أضراراً غير مباشرة والهوا "كتب لمجلس الانماء والاعمار"

تستمر الاعطال في المنشآت التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان التي يتسبب بها متعهدو الاشغال وملتزمو المشاريع في بعض المناطق، سواء على الاعمدة او على الاسلاك، بما في ذلك تمديدات مطمورة تحت الارض. وكان فصل من المسلسل امس في منطقة الغبيري ومحيط المطار كما ذكر بيان لمؤسسة كهرباء لبنان. وفي البيان، ان "اعمال الحفريات التي تقوم بها احدى الشركات المتعهدة في شارع الغبيري ادت الى قطع الكابل الرئيسي الذي يغذي المنطقة الممتدة بين المشرفية والمطار وتاليا الى قطع التيار عن هذه المنطقة".

"وعلى الفور باشرت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة اعمال اعادة وصل الكابل والتي يتوقع ان تنتهي بعد ظهر اليوم". (امس).

الهوا

"النهار" سألت المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا لاسباب عدم الاعلان عن اسماء الشركات المتسببة بالاعطال، كما كان حذر في الاسبوع الماضي، وعن قيمة الاضرار والاجراءات التي قام بها لحماية المؤسسة والمواطن، فاجاب بالآتي:

"وجهت مذكرات الى اصحاب العمل، اي مجلس الانماء والاعمار، ومجلس تنفيذ مشاريع بيروت وبلدية بيروت وبلديات اخرى تتضمن اسماء تلك الشركات والمتعهدين الذين نجمت عن اعمالهم اضرار بمؤسسة الكهرباء وبالناس.

اما قيمة الاضرار المباشرة الى الآن فبلغت نحو مليارين و٥٠٠ الف ليرة لبنانية. وهنالك طاقة مهدورة. وادرس امكان تطبيق القانون رقم ٦٢٣ المتعلق بالاعتداء على الكهرباء".

وفي مجال التقنين ايضا "افادت مؤسسة كهرباء لبنان انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٩ الساعة ١٩,٤٢ ونتيجة القصف الاسرائيلي على منطقة البقاع الغربي اصيب الخط ٦٦ كيلو فولت الذي يربط معملي عبد العال والاولي مما ادى الى احتراق محولي مراقبة للطاقة وقياسها على قاطع معمل عبد العال.

والمؤسسة ملزمة تنفيذ برنامج تقنين في المناطق التي تتغذى من محطات مرجعيون وعبد العال وجب جنين وعنجر وكسارة، ومن مخارج الطاقة في قب الياس وتربل والمديرج والفرزل والكرك وحوش الامراء، مداورة بمعدل ٦ ساعات على الـ٢٤ ساعة الى حين ازالة الاعطال التي تستغرق ٧٢ ساعة بدأت اعتبارا من صباح اليوم (امس).

عقدا عمل جماعيان لنقابة المحروقات مع "صيداكو" و"اميكوغاز" و"يونيغاز"

وقعت امس نقابة توزيع المحروقات وعمالها، ممثلة برئيسها سليمان حمدان، عقدي عمل جماعيين، الاول مع مجموعة شركات "صيداكو" و"اميكو غاز"، و"جنوب غاز" ممثلة برئيس مجلس ادارتها بميج ابو حمزة ومحمد الحلبي، والثاني مع الشركة الصناعية للغاز "يونيغاز" ممثلة بمحمود نبيه الصيداني.

العقد الاول

ويتضمن العقد الاول افادة العمال والمستخدمين من راتبي الشهرين الثالث عشر والرابع عشر على قاعدة الراتب الاساسي، بما فيه الزيادات الادارية وزيادات غلاء المعيشة من دون سائر العلاوات والتعويضات ويدفعان خلال شهر كانون الاول وقبل الاول من ايار من كل سنة، الى الاجازة السنوية القانونية، وايام التعطيل الرسمية وتعبئة ٣٠ كيلوغراماً من الغاز السائل (بوتان) في الشهر وتوزيع البسة مجانية سنوية في مقابل تسلم الالبسة القديمة، والمنح الاجتماعية والمدرسية والتوزيع والسلفات المالية والتعديلات في الرواتب وبدلات النقل وساعات العمل الاضافية والمناقلات والاستشفاء والاجازات المرضية وسن التقاعد.

العقد الثاني

ويتضمن العقد الثاني افادة الاجراء من راتب الشهر الثالث عشر والاجازات السنوية وايام التعطيل الرسمية والغاز المجاني ولباس العمل ومنح التوزيع والسلفات والزيادات في الرواتب وتعديلاتها والتقيد بأحكام قانون العمل والانظمة والقوانين ودوام العمل والساعات الاضافية والمناقلات والاجازات المرضية وسن التقاعد وتغطية فرق تكلفة الاستشفاء.

البنك البريطاني للشرق الأوسط

اعلن البنك البريطاني للشرق الاوسط ان ارباح المساهمين بلغت في النصف الاول من ١٩٩٨ ٦١ مليون دولار اميركي، في حين ارتفعت ارباح العمليات، قبل المخصصات، بواقع ٣٦ في المئة الى ١٢٥ مليون دولار في مقابل ٩٢ مليون دولار في الفترة عينها من ١٩٩٧. وذكر البيان ان المصرف حقق نتائج جيدة في معظم المناطق. وجاءت المساهمات الاكبر من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر، مع تحسن الاداء في كل من سلطنة عمان والبحرين وبريطانيا.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مصرف لبنان لبى الطلب على الدولار وضعف الين يدعمه في الخارج

تنعكس تفاقم السجال بين الرئاستين الثانية والثالثة سلبا على الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاشتد الطلب على الدولار الاميركي الذي وصل في التداول الى الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بعدما ابقاه من دون تغيير على ١٥١٩,٥٠ ليرة، شأن الحد الادنى لهذا الهامش، الذي جعله يستقر ايضا على ١٥٠٧,٥٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٣,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال منذ الخميس الماضي.

وكان الدولار تطور في العمليات المصرفية ما بين ١٥١٠,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة صباحا وصولا الى ما بين ١٥١٧,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة بعد الظهر مرورا بما بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٥,٠٠ وبين ١٥١٥,٠٠ و١٥١٧,٠٠ ليرة، واتسمت المبادلات بشيء من التوتر نتيجة الاجواء السياسية الراهنة. وأحجمت المصارف عن عرض الدولار الذي لباه مصرف لبنان بائعا في سوق تجاوز حجم العمليات فيها ٢٥ مليون دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان بيعا بـ ١٥١٩,٥٠ ليرة.

في الخارج، عادت المضاربات على أشدها ضد الين مع عودة المشكلات الاقتصادية والمالية اليابانية الى واجهة اهتمامات الاسواق العالمية، بعد اعلان رئيس الوزراء الياباني كييزو اوبوشي امس امام مجلس النواب ان اقتصاد بلاده يجتاز مرحلة من الانكماش الشديد يستدعي معالجات قد تستغرق ما بين سنة وسنتين لانتشاله من الهوة التي يقع فيها حاليا. ومما زاد الاجواء المحيطة بالعملة اليابانية سوءا طلب شركة "ميتا اندستريال" الحصول على حماية قضائية تمهيدا لتصفيتها واشهار افلاسها فكان ان قفز الدولار بسرعة ليصل الى عتبة الـ ١٤٦,٧٥ ينا وذلك للمرة الاولى هذه السنة، قبل ان يتردد في تجاوزها تحسبا لتدخل "بنك اليابان" دعما لعملته بعدما اعلن مساعد وزير المال الياباني كوجي تانامي ان السلطات المختصة في اليابان ستتعامل مع التحركات الحادة في اسواق القطع بالطرق الملائمة وفي الوقت المناسب.

الى ذلك، جاء تصريح الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان حكومته ما زالت عازمة على عدم خفض سعر صرف اليوان الصيني رغم بطء نمو الاقتصاد ليسقط من ايدي المضاربين عاملاً مهماً في المضاربة على ارتفاع الدولار الذي عاد واقفل في لندن متردداً كالآتي:

– ١,٦٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٠٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٧٨٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٧٩٥.
– ٥,٩٦٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٥٠.
– ١,٤٩٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٦٥.
– ١٧٥٤,٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٥٥,٧٥.
– ١٤٦,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤٦,١٥.

والظهر الذهب ايضاً تردداً في مواصلة الارتفاع الذي سجله في نهاية الاسبوع الماضي لافتقار الطلب عليه الى حوافز جديدة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٦,١٥ دولاراً في مقابل ٢٨٧,٠٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٥,٦٠ دولاراً بعده.

واستفادت الفضة من بعض عمليات التغطية لمراكز كشفت عليها بعد هبوطها الملحوظ الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٥,٣١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٦٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٥,٢٩ دولارات ظهراً.

واتجهت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية نزولاً مطلع الاسبوع متأثرة سلباً بهبوط طوكيو صباحاً نتيجة الاضطرابات التي ضربتها بعد طلب شركة "فيتا" الحصول على الحماية القضائية في تطور مفاجئ اثار المخاوف من اقدام شركات اخرى على اتخاذ خطوات مماثلة في اليابان، في وقت بات يخشى ان تنتقل الازمة الاقتصادية من آسيا الى جانبي الاطلسي والهادئ مما قد يوقع الاقتصاد العالمي في دوامة الازمات المتنقلة. وجاء فتح وول ستريت الضعيف امس بعد اضطرابها الملحوظ الجمعة الماضي، ليضفي على الاجواء مزيداً من التلبد. فكان ان مني مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بهبوط حاد ليقفل متراجعاً ٩٢,٨٠ نقطة على ٥٥٨٧,٦٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بخسارة ١٠٢,٤٣ نقطة على ٣٩٢٩,٤٥ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٠٤,٩٧ نقاط على ٥٤٧٦,٢٥ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت تبعاً لموجات تحقيق الارباح التي كانت تظهر مع ارتفاع اسعار الاسهم وما يعقبها من تغطية لمراكز تكشف كلما تتراجع الاسعار على نحو غير مبرر اقتصادياً. وعليه، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٨٥٤٣,١٨ نقطة، واعلى ٨٦٣٥,٢٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٢٨,٦٦ نقطة مرتفعاً ٣٠,٦٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في بورصة طوكيو بعد طلب شركة "فيتا" الحماية القضائية واعلان رئيس الوزراء الياباني ان الاقتصاد يجتاز مرحلة صعبة جداً من الركود الامر الذي اثر سلباً على معنويات المتعاملين، فهبط مؤشر "نيكي" ٢٠٢,٧٥ نقطة دفعة واحدة ليقفل على ١٥٦٢٦,٤٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيبلوس "ج"، و"يونيسراميك" "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٢,١٣٢ سهما قيمتها ٧٣٧,٠٣٤ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٨,٩٨٠ سهما من سوليدير "أ" و٧٨٧٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٨٩٥٠ سهما من سوليدير "أ" و٤٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٤٣٣ سهما من بنك عودة "ج"، و٣٨٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٢٤,٤١٩ سهما من بنك بيروت "ج"، و٣٦٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٨٦ نقطة نسبتها ٠,٢٠ في المئة، واقفل على ٩١٣,٦٣ نقطة، كذلك بيع مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٨٥ نقطة نسبتها ٠,٩٨ في المئة، واقفل على ٨٦,٠٣ نقطة، وتراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٢,٧٩ نقطة نسبتها ١,٤٧ في المئة، واقفل على ١٨٧,١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٨/١٠:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15892	07/08/98	10 4/8	166304	18980	18980	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15892	07/08/98	10 4/8	157324	8950	8950	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16649	07/08/98	11	7870	56255	7870	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16649	07/08/98	11	4500	48460	4500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24405	03/08/98	16 7/8	7020	5000	380	16 1/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42946	07/08/98	28 3/8	3433	23350	3433	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10784	07/08/98	7 2/16	30279	236033	24419	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4541	07/08/98	3 1/16	40619	55042	3600	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4635	07/08/98	3 4/16	56575				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1419	07/07/98	30/32	1603	54103			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1750	03/08/98	1 5/32	1400				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2459	05/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2365	15/07/98	1 18/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2459	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2932	07/08/98	1 31/32	12000	15000	10000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
82.132	737.034	2.382.039.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٤٢	١٢,٢٢	١٢,٦٠	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٦٤٢	١٢,٩٠	١٣,٧٩	٩٣٥٧,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٤٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/١٣	٢٠٠٠/٨/١٠	١٦٤٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٣٤٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٦,٤٦٨٧٥
لسنتين	٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨:٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت الأحد وامس الاثنين تسع بواخر ناقلة ركاباً و١٨٥٧٤ طناً منها ٧٦٧١ طناً في ٥٦٥ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر مسافرة هي: "ايفنتيس" و"سمى" و"الوليد". وأربع بواخر دخلت وخرجت.

وينتظر وصول ٤٩ باخرة منها ثلاث بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ايفنتيس	(ركابا)	ديري شيبنغ
٩	الوليد	١٦٢٨ مئة مستوعب	عكاك مارين
١٠	زيليزنياكوف	٢٠٠٠ (مختلفاً)	غلوب شيبنغ
١٠	نيتون هيلاس	(سيارات)	غلوب شيبنغ
١١	اسماعيل م	٦٢٠٠ (حديداً)	سيبريدون
١١	انوور ا	٢٧٠٠ (حديداً)	البدر
١٣	دنول كايرو	٢٥٦٥ (٢٤٢ مستوعباً)	سي لاين
١٤	بيل جاسبر	١٩٨١ (١٣٣ مستوعباً)	سيمن انترناشونال
١٤	ستانكو ستايكوف	١٥٠٠ (مئة مستوعب)	المكتب الجزائري

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
قرطاجنة	سالونيك	٢١٢٨ (١٣٣ مستوعباً)	سيمن انترناشونال
م سي ت ساريسكا	الاسكندرية	٢٩٥٠ (٢٢٠ مستوعباً)	ميد شيبنغ كومباني
نور المصطفى	العقبة	٣٠٠ (ملحية)	ديفينا لاين

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون النسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٧,٥٠	٢٤٦٢,٧٥	٢٥٢,٢٥	١٠٠٩,٢٠	٨٤٧,٥٥	٠,٨٥	٤٠,٦٦	٧٥١,٣٠	٩,٨٣	١٨٥,٩٥	٩,٥٠	٩٠٢,٢٥	٩٩١,٠٥
المبيع	١٥١٩,٥٠	٢٤٧٢,٧٥	٢٥٤,٢٥	١٠١٢,٢٠	٨٥١,٥٥	٠,٨٧	٤١,٦٦	٧٥٥,٣٠	١٠,٨٣	١٨٧,٩٥	١٠,٥٠	٩٠٧,٢٥	٩٩٥,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٥	٤٠٠٥,٧٥	٣٩٢٢,٢٥	٢١٣٢,٧٥	٤٩١٩,٧٥	٤١٠,١٥	٤٠١,٦٠	٤١٣,٩٠	٢٨٨١,٨٥	١١٩,٧٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧٥	٤٠٢٥,٧٥	٣٩٤٢,٢٥	٢١٤٢,٧٥	٤٩٤٩,٧٥	٤١٤,١٥	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٩٠	٢٨٩١,٨٥	١٢١,٧٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٦٩	٢,٤٧٧١	١,٠١٦٢	٠,٠١٠٤١	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٢٢	٠,٢٥٤٥	١,٦٨٢٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢٢	١,٤٧٤٧	٠,٦٠٤٩	٠,٠٠٦١٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٤	٠,١٥١٥	—	٠,٥٩٥٦
فرنسا	٥,٩٧١٠	٩,٧٢٨٠	٤,٩٩٠٠	٠,٠٤٠٧٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	—	٦,٦١٠٥	٣,٩١٩٠
المانيا	١,٧٨١٠	٢,٩٠٤٨	١,١٩٠٢	٠,٠١٢١٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٩	١,١٦٩٠
ايطاليا	١٧٥٦,٠٠	٢٨٦٦,٥٦	١١٧٤,٥٢	١١,٩٩٩	—	٩٨٦,٨٤	٢٩٤,٢٧	١٩٤٥,٩٢	١١٥٢,٦٢
اليابان	١٤٦,٦٠	٢٣٩,١٨	٩٨١٠	—	٠,٠٨٢٥١	٨٢,٣٠	٢٤,٥٧	١٦٢,١٩	٩٦,٥٩
سويسرا	١,٤٩٦٠	٢,٤٤٠٦	—	٠,٠١٠٢٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٢	٠,٢٥٠٦	١,٦٥٦٨	٠,٩٨٢٢
بريطانيا	٠,٦١٢٠	—	٠,٤٠٩٠	٠,٠٠٤١٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤١	٠,١٠٢٦	٠,٦٧٨٢	٠,٤٠٣١
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٥٥	٠,٦٦٨٩	٠,٠٠٦٨٤	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٦	٠,١٦٧٩	١,١٠٩٢	٠,٦٥٩٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٥٧٤,٨٥	٨٥٩٨,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٩٢٩,٤٥	٤٠٤١,٨٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٥٨٧,٦٠	٥٦٨٠,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٦٢٦,٤٢	١٥٨٢٩,١٧
مؤشر داكس الالماني	٥٤٧٦,٢٥	٥٥٨١,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 5/16	36 7/8
Aluminum	67 3/6	65 15/16
Am Express	100 13/16	101 1/4
Armco	5 3/8	5 5/16
Asarco Inc.	21 5/8	21 15/16
AT et Corp	58 1/16	58 1/8
Atl Richf.	64 1/2	66 5/8
Avon Prod.	82 3/16	83 1/16
Bankamerica Corp.	83 5/16	84 15/16
Boeing	39 3/16	39
Boise CASC	28 1/4	28 1/2
Bristol My.	108 3/16	107 7/16
Burlington Northern	96	96 9/16
Caterpillar	47 5/16	47 1/16
Chase Manh.	68 1/2	69 3/16
Chevron	75 11/16	77 1/8
Chrysler	58 11/16	58 3/16
Citicorp.	151 1/2	152 1/16
Coca Cola	80 3/16	80 1/16
Colgate	87 11/16	87 7/8
Columbia Gas	52 5/8	52 3/8
Corning Inc	29	28 7/8
Csx Corp.	42 1/8	41 13/16
Cyprus Amax Min.	12	12 5/16
Deere	42 3/8	41 13/16
Delta Air Lines	118	116 1/4
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	32 3/4	33 1/8
Eastm Kodak	84 1/16	83 5/8
Estee Lauder -A-	60 3/8	60 15/16
Exxon	67 3/4	66 9/16
Ford	51 7/8	52 7/16
Genl Dynamics	48 1/16	47
Gilette	48 13/16	50 11/16
Grace	16 7/16	16 3/4
G.T.E. Corp.	49 9/16	50 5/16
Halliburton	31 1/4	33 3/8
Hilton	25 13/16	25 1/4
Honeywell	82 11/16	82 3/4
INA	17 3/8	17 3/8
Inco Ltd.	10.5625	10.75
Intl Bus	129 13/16	129 1/2
Intl Paper	44	42 15/16
ITT Bus	67 7/8	65 9/32
Johns.	74 3/16	75 7/8
Kellogg	31 1/16	30 13/16
Litton	51 5/16	52 3/4
Lockheed Martin	96 3/8	95 5/16
Loews	82 1/2	83
Mallinckrodt	26 1/4	25 13/16
Merck	126 1/4	122 7/8
Merril Lyn.	87 5/8	90 1/16
Min Mining	76 7/16	77 11/16
Mobil	64 1/8	64 1/2
Monsanto	55 11/16	55 1/4
Morgan	120 3/16	123
Natl Semiconductor	14 1/16	14 1/16
Navistar	27 1/8	27 5/16
Occ. Petrol.	21 3/4	22 3/16
Olin	33 3/4	33 9/16
Penny	57 1/2	57 1/4
Pepsico	35 13/16	37 7/16
Pfizer	103 13/16	102 1/4
PG et Corp	30 7/8	30 1/2
Pharmacia Up John	44 13/16	45 15/16
Placer Dome	10.375	10.25
PolaroidQuaker	34 1/16	33 3/4
Quaker Oats	55	55
Schlumberger	56.125	58.4375
Sears Roeb.	46 13/16	46 5/8
Sony Corp Adr.	81 1/4	81 3/16
Tandy	56 1/8	56 11/16
Tenneco	34 7/8	34 15/16
Texaco	56 1/4	56 7/8
Texas Instr.	61	62 1/2
Textron	71 1/16	71 1/4
Time Warner Inc.	90 3/4	88 5/8
Ual	72 3/4	73 3/4
Union Carbide	47 3/16	
Union Pacific Corp	40 5/16	41 3/4
Unisys	25 3/8	25 5/8
Utd Techno.	90 5/8	89 15/16
US Life Inco Fund	9 1/2	9 9/16
Usx Marathon Grp.	31 15/16	31 9/16
Usx Steel Grp.	25 15/16	26 3/4
Warner Lamb.	73 5/8	71
Xerox	102	102 5/8

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	91	87.3
Accor	1542	1601
Air Liquide	882	904
Alspi	798	798
American Barrick	97.5	98.9
Anglo Amer. C. S.A.	187	185
ATT	345.2	347
Bayer Aktiengesells	253	261.8
BCM	500	500
BHV	695	694
Bic	373.4	370
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1065	1077
Carrefour	3535	3626
Casino Guichard-Per	494	490
Casino Gui Per Adp	340	345
CFF	92.3	94
CIE Bancaire	1042	1042
Club Méditerranée	520	523
Crédit Lyonnais	650	650
Danone (ex BSN)	1630	1647
DMC	120.2	119
Du Pont Nemours	376.2	383.5
East Rand Prop	1.23	1.25
ELF-Aquitaine	699	711
Eridania Beghin	1162	1190
Esso	516	530
Eurafrance	3424	3430
Fives-Lille	478.9	480
Galeries Lafayette	5200	5130
General Motors	416.4	424.4
GTM-Entrepose	600	610
Hoechst Akt.	256	261.7
IBM Corp	768	793
ICI Ltd Plc	72.6	75
LA Rochette	25.35	25.25
Lafarge	565	588
Legrand	1507	1559
Legrand ADP	946	959
Locindus	793	791
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3283	3392
LVMH	1057	1111
Metaleurop	46.35	46.05
Mitsubishi Corp.	35.8	35.8
Mobil Corp.	385.1	387.5
Moulinex	131.5	131.2
Nicolas	702	702
Nord-Est	122.7	124.8
Norsk Hydro	241.5	252
O.N.A.	751	750
Petrofina	2260	2245
Philips Electronics	482	492.9
Pinault-Printemps-R	964	993
Primagaz	518	521
Procter and Gamble	472	470.1
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	285.1	290
Saint-Gobain	1001	1020
SCOR S.A.	398	399
S.G.E.	268.5	270
Shell Transport	36.5	35.3
Siemens AG	404.2	406.1
Skis Rossignol	106	108.5
Sommer-Allibert	297	296
Suez Lyon - Des eaux	1014	1032
Thomson-CSF	229	239
Total	620	625
Valeo	524	533
Vallourec	347	355
Vivendi	1259	1277
Volkswagen AG	520	549
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	393	403.2
Zambia Copper Inves	11.65	12.1
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.73	5.79
Asda Group Plc	1.92	1.93
Assoc Brit Food	5.55	5.625
BAA	6.72	6.82
Barclays	16.7194	16.6262
Bass	9.96	10.06
B.A.T.	6.479	6.58
Bicc	1.18	1.1875
Blue Circle	3.365	3.4
Boc Group	7.5271	7.535
Boots	10.0743	10.26
British Petrol	7.7743	7.94019
British Aerospace	4.64	4.575
British Airways	5.645	5.68
British Telecom	5.3023	6.4
BTR	1.5914	1.63
Burmah Oil	10.53	10.52
Cable Wireless	7.33	7.2875
Cadbury Schweppes	8.51	8.53
Centrica	0.9425	0.95
Charter	5.715	5.6
Coats Viyella	0.7	0.72
Commercial Union	11.24	11.7157
Cookson Grp Plc	1.74	1.72
Cordiant	1.28	1.31
Courtaulds	4.48	4.48
Diageo	6.9678	7.1
Dixons	5.2417	5.34
ECC	1.69	1.72
General Accident	13.90	13.9
Genl. Electric C°.	4.7875	4.875
GKN	7.94	7.99
Glaxo	17.7125	18.0704
Granada Grp	9.4023	9.6
Great Univ. Stores	7.15	6.93
Guard. Ryl. Ex.	3.1124	3.255
Hanson	3.555	3.41
HSBC HLDGS	12.91	13.1634
ICI	7.21	7.37
Kingfisher	4.735	4.6859
Land Sec PLC	8.41	8.23
Legal Gen. Grp.	7.04	7.245
Lloyds	7.68	7.87
Lonrho	2.69	2.61
Lucas	2.275	2.325
Marks Spencer	4.95	5.03
National Power	5.42	5.2233
Natwest	11.52	11.73
Pearson Grp.	10.9	10.85
P and O.	9.1549	9.25
Pilkington	0.9725	0.9863
Prudential Corp.	8.07	8.3
Racal Electronics	3.8861	3.85
Rank group	3.29	3.2701
Reed Intl.	5.275	5.6
Reuters	5.7863	5.88
Rexam	2.26	2.31
Rio Tinto	6.68	6.8
Rolls Royce	2.33	2.4
Royal Sun	5.9103	6.08
Sainsbury	5.1563	5.1
Sears	2.05	2.14
Shell	3.67	3.77
Siebe Plc	10.66	10.77
Std. Chart. Bank	6.375	6.545
Storehouse	2.5	2.48
T.I. Group.	4.44	4.45
Tarmac	0.97	0.95
Tate and LyleTesco	4.92	4.97
Tesco	1.7375	1.72
Unit Biscuits	-	2.495
Vickers	1.79	1.8
Vodafone Group	8.0388	7.94

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	132	137
Bridgestone Corp	3280	3320
Canon Inc	3340	3350
Fuji Bank	451	469
Fuji Photo Film	5050	5050
Hitachi	834	845
Honda Motor	5130	5130
Jal	361	371
Kirin Brewery	1235	1268
Matsushita E Ind	2100	2125
Mitsubishi Corp	868	860
NEC Corporation	1190	1200
Nihon Kagaku San	325	321
Nip Steel Corp	250	257
Nomura Secs	1575	1611
Pioneer Elec.	2525	2580
Sharp Corp	1032	1035
Sony Corp	12000	11710
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3670	3630
Sumitomo Corp	706	726
Toshiba Corp	577	580
Toyota Motor Co	3460	3480
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2965	2995

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	45.80	46.90
Bayer AG	75.80	76.55
Bay Mot Werke	1570.00	1610.00
Commerz Bank AG	61.20	63.00
Daimler Benz AG	178.50	180.30
Degussa AG	111.80	110.50
DT Babcock St	125.00	124.00
Dresdner Bank AG	98.00	99.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	499.00	500.00
Schering AG	178.50	178.80
Siemens AG	120.90	121.90
Bay Vereinsbank	156.00	158.50
Dt Lufthansa AG	46.35	45.05
Mannesmann AG	175.70	180.50
Preussag AG	650.00	660.00
Thyssen AG	385.00	395.00
Veba AG	103.60	104.00
Volkswagen AG	154.50	160.80
Deutsche Bank AG	132.30	136.00
Linde AG	1140.00	1135.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,٧٥	٣,٣١	١,٢٥	٣,٣٧	٠,٤٦	٤,٧٠	٣,٢٥	٤,٩٤	٤,١٦
لشهر	٥,٥٨	٧,٤١	٣,٣٨	١,٥٨	٣,٥٩	٠,٥٤	٥,١٤	٣,٣٨	٤,٨٨	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٨	٧,٤٤	٣,٤٤	١,٧٢	٣,٨٢	٠,٣٤	٥,١٣	٣,٣٥	٤,٧٢	٤,٤٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٦٢	٣,٦٠	١,٨٨	٣,٥٤	٠,٣٤	٥,٢٥	٣,٤٠	٤,٤٥	٤,٤٢
لسنة	٥,٦٧	٧,٥٦	٣,٧٤	١,٩٨	٣,٦٩	٠,٣٤	٥,٢٧	٣,٦٥	٤,٢٢	٣,٩٠
لـ٥ سنوات	٥,٣٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٣٩٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦١٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,١٥	٢٨٦,٢٥
الفضة	٥,٣١٥٠	٥,٣١٥٠
البلاتين	٢٨٠,٣٠	٢٨١,٥٠
البلاديوم	٢٩٤,٥٠	٢٩١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٥٢,٦٠	٢٥٢,٢٠
كانون الاول	٢٥٢,٤٠	٢٥١,٨٠
آذار	٢٥٥,٥٠	٢٥٤,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١١,٠٠	١٦٢٣,٥٠
الألومينيوم	١٣٠٢,٠٠	١٣١٨,٠٠
القصدير	٥٧٨٠,٠٠	٥٨٢٥,٠٠
النيكل	٤٠٧٥,٠٠	٤٠٨٥,٠٠
الزنك	١٠٤٣,٠٠	١٠٥٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٤٠,٠٠	١٦٣٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٥٥٩,٠٠	١٥٥٤,٠٠
ايلول	١٥٦٦,٠٠	١٥٥٧,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٨,٩٤	٨,٨٣
تشرين الاول	٩,٠٧	٨,٩٥
بن		
أيار	—	—
تموز	١٣٤,٢٥	١٣٢,٠٠
ايلول	١٣٥,٢٠	١٣٤,٩٥
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٤٣	٦٦,٤٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
الذرة		
أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٥٢٨,٧٥	٥٢٨,٥٠
آب	٥٥٠,٥٠	٥٤٩,٢٥
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٣,٠٨	٢٣,١٤
تشرين الاول	٢٣,٢٠	٢٣,٢٠

رياضة وألعاب

اليوم ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الأوروبي

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويشارك ايك اثينا اليوناني في المسابقة بعدما اوقفه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لان شركة بريطانية تملكه وفريق سلافيا براغ التشيكي. وبموجب قوانين الاتحاد يجوز لفريق واحد ان ينال احدى الشركات المالكة، ما اضطر النادي اليوناني الى مراجعة غرفة التحكيم الرياضية التي تتخذ سويسرا مقرا لها فقضت بالغاء قرار الاتحاد الاوروبي سنة واحدة وابقاء ايك اثينا في المسابقة. وهو بات ثالث فريق يوناني يلعب ضد فرنسفاروش المجري في السنوات الثلاث الاخيرة في احدى المسابقات الاوروبية.

ويواجه فريق باوك سالونيك اليوناني الذي اخرج الارسنال الانكليزي من المسابقة الموسم الماضي، اختبارا صعبا امام الرينجرز الاسكوتلندي بقيادة مدربه الهولندي الجديد ديك ادفوكات. ومن المتوقع ان يستدعي ادفوكات الجناح الروسي اندريه كانتشلسكيس للمباراة. وبات في وسع الفرق البولونية اللعب في المسابقات الاوروبية وهي مطمئنة بعد زوال خطر وقفها بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بسبب الخلاف بين ادارة الاتحاد البولوني والحكومة البولونية. وكانت الحكومة استجابت لطلبات الاتحاد الدولي قبل انتهاء المهلة التي حددها لها بـ١٥ دقيقة في ٧ آب الجاري. وسيلعب فيشلا كراكوف ضد طرابزون سبور التركي، وبولونيا فرصوفيا ضد دينامو موسكو الروسي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف.

تشرفينا زعيزنا بلغراد (يوغوسلافيا) – رعتور فولغوغراد (روسيا).

فرنسفاروش (المجر) – ايك اثينا (اليونان).

جرمينال ايكيرين (بلجيكا) – سرفيت جنيف (سويسرا).

ارغيش داسيا بيتشتي (رومانيا) – اسطنبول سبور (تركيا).

مولده (نروج) – سي. أس. ك. أ. صوفيا (بلغاريا).

غوتبورغ (اسوج) – فنربخشة (تركيا).

مورا (سلوفينيا) – سيلكبورغ (الدانمارك).

الرينجرز (اسكوتلندا) – باوك سالونيك (اليونان).

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – انتر براتيسلافا (سلوفاكيا).

بران برغن (نروج) – زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا).

فيشلا كراكوف (بولونيا) – طرابزون سبور (تركيا).

فايله (الدانمارك) – اوتيلول غالاتي (رومانيا).

هابويل تل ابيب (اسرائيل) – سترمسغودست (نروج).

اوسييك (كرواتيا) – اندرليخت (بلجيكا).

اومونيا نيقوسيا (قبرص) – رابيد فيينا (النمسا).

في. بي. اس. فاسا (فنلندا) – غراتس (النمسا).

بولونيا فرصوفيا (بولونيا) – دينامو موسكو (روسيا).

هايدوك سبليت (كرواتيا) – مالمو (اسوج).

سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) – كيلمارنوك (اسكوتلندا).

– الخميس:

اف. سي. زوريخ (سويسرا) – شاختيور دونتسك (اوكرانيا).

كأس انترتوتو

وتقام اليوم مباريات الدور الخامس من كأس انترتوتو والذي تتأهل في ختامه ثلاثة فرق للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي كالآتي:

فيردر بريمن (المانيا) – فويفودينا نوفي ساد (يوغوسلافيا).

أس. في. سالزبورغ (النمسا) – فالنسيا (اسبانيا).

بولونيا (ايطاليا) – روش شورزوف (بولونيا).

وتقام مباريات الاياب في ٢٥ آب.

كرة القدم الأميركية الجنوبية

البرازيل: كورينثيانس سحق أتلتيكو ٥-١

سحق كورينثيانس متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم اتلتيكو مينييرو ٥-١ على ملعب الاخير في المرحلة الرابعة. وسجل مارسيلينيو كاريوكا اصابتين لكورينثيانس رافعا رصيده الى ست في اربع مباريات فاز فيها فريقه.

واحتل سانتوس المركز الثاني بفوزه على فيتوريا ٣-١.

اما فلامنغو، اكثر النوادي شعبية والذي خسر امام تشلسي اللندني ٠-٥ وديا في جولته الاوروبية، فخسر امام براغانتينو ٠-١ وطالب انصاره برحيل مدربه جويل سانتانا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو مينييرو ١- كورينثيانس ٥
جوفنتود ٠- بوتافوغو ٠
كوريتيبا ٢- بونتي بريتا ٢
فلامنغو ٠- براغانتينو ١
سان باولو ٠- كروزيرو ٢
اميركا ناتال ٢- بورتوغيزا ٢
فيتوريا ١- سانتوس ٣
غواراني ١- اميركا بيلوهوريزونتي ٢
انترناسيونال ٢- غريميو ٠
غوياس ٢- سبورت ريسيف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كورينثيانس ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٢-٢).
٢- سانتوس ١٠ (٨-٣).
٣- سبورت ريسيف ٩ (٨-٣).
٤- بورتوغيزا ٨ (٦-٤).
٥- كروزيرو ٧ (٨-٥).

الارجنتين

في المرحلة الاولى من الدوري الارجنتيني "ابرتورا"، فاز بوكاجونيورز على فيرو كاريل اويستي ٤-٢. وسجل للفائز نيكولاس سارتوري ومارتن باليرمو وفرناندو نافاس وخوان رومان ريكيلمي.

وتعادل ريفربلايت وفيليز سارسفيلد بطلا الموسم الماضي ١-١. وحقق فيليزسارسفيلد، الذي اكمل اللعبة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع راوول كاردوزو، اصابته في الدقيقة الاخيرة عبر باتريشيو كامبس وتألق زميله الحارس الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت في الذود عن مرماه.

وهنا النتائج:

بلاتنسي ٢- سان لورنزو ٢
تاليريس ٢- راسينغ كلوب ٤
فيروكاريل ٢- بوكاجونيورز ٤
لانوس ٣- هوراكان ١
روزاريو سنترال ١- نيويلس اولد بويز ١
اونيون ٢- جيمنازيا لابلاتا ٢
استوديانتس ٢- كولون ٠
ريفر بلايت ١- فيليز سارسفيلد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكا جونيورز ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٢).
٢- راسينغ كلوب ٣ (٤-٢).
٣- اونيون ٣ (٣-٢).
٤- لانوس ٣ (٣-١).
٥- استوديانتس ٣ (٢-٠).

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

حارس البرازيل خاض مباراته الأولى مع غلطة سراي

لم يقدم المهاجمان الجديدان الروماني فيوريل مولدوفان والبوسني الفير بوليتش عرضا مقنعا في مباراتهما الاولى مع فريقهما فنربخشة الذي تعادل ودرنتيل سبور سلبا ٠-٠ في المرحلة الاولى من الدوري التركي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩. واهدر الفريقان فرصا عدة، علما ان فنربخشة خاض مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد الالماني يواكيم لوف.

وتصدر كنجلر برلكي اللائحة في المرحلة الاولى بفوزه الكبير على أرضروم سبور الصاعد من الدرجة الثانية، ٥-١، في حين فاز بشيكطاش على انقرة كوجو ٤-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

درنتيل سبور ٠- فنربخشة ٠
سمسون سبور ٠- كوكالي سبور ١
غلطة سراي ٣- الطاي ١
طرابزون سبور ١- غازيانتيب سبور ٠
اضنة سبور ٠- اسطنبول سبور ١
بشيكطاش ٤- انقرة كوجو ١
ساكاريا ٠- انطاليا سبور ٠
بورسة سبور ١ – كارابوك سبور ٢
كنجلر برلكي ٥- ارضروم سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كنجلر برلكي ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥-١).
٢- بشيكطاش ٣ (٤-١).
٣- غلطة سراي ٣ (٣-١).
٤- كارابوك سبور ٣ (٢-١).
٥- كوكالي سبور وطرابزون سبور واسطنبول سبور ٣ (١-٠).

الدانمارك

في المرحلة الثالثة من الدوري الدانماركي، فاز هيرفولفي متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه اف.سي. كوبنهاغن ٣-٠، وأب. كوبنهاغن الثاني على مضيفه لينغبي ٣-٠. والبورغ الثالث على برونديي ١-٠.

وهنا النتائج:

البورغ ١- برونديي ٠
فايله ٣- آرهوس ٠
فيبورغ ٢- سيلكبورغ ١
آرهوس فريماد ٢- ب ٩٣ كوبنهاغن ٠
أف.سي. كوبنهاغن ٠- هيرفولفي ٣
لينغبي ٠- أب. كوبنهاغن ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- هيرفولفي ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩-١).
٢- أب. كوبنهاغن ٧ (٨-٢).
٣- البورغ ٧ (٦-١).
٤- برونديي ٦ (٧-٢).
٥- أف.سي. كوبنهاغن ٦ (٦-٦).

نروج

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النروجي، فاز مولده متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه ستابك الرابع ٤-١، وروزنبورغ تروندهايم الثاني على مضيفه ليللستروم ٣-٠، وفايكينغ ستافانغر الثالث على سترومسغودست ٤-١.

وهنا النتائج:

بران برغن ٣- فاليرينغا ٠
ستابك ١- مولده ٤
فايكينغ ستافانغر ٤- سترومسغودست ١
ليللستروم ٠- روزنبورغ تروندهايم ٣
بودو غليمت ٠- كونغسفينغر ٠
موغيسوند ١- ترومسو ١
سوغندال ٤- موس ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- مولده ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٥٠-١٩).
٢- روزنبورغ تروندهايم ٣٨ من ١٦ (٤٩-١٥).
٣- فايكينغ ستافانغر ٣٣ (٤٢-٢٧).
٤- ستابك ٣٣ (٣٥-٢٠).
٥- بودو غليمت ٢٥ (٣١-٢٩).

حارس مرمى المنتخب البرازيلي كلاوديو تافاريل يرد على تحية الجمهور بعد خوضه مباراته الأولى مع فريقه الجديد غلطة سراي ضد الطاي في اسطنبول في المرحلة الأولى من الدوري التركي. (أب تيليفوتو)

بلغاريا

في المرحلة الاولى من الدوري البلغاري لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩، فاز سبارتاك فارنا على شومين ٣-٠، ونيفتوتشيميك بورغاز على سي.اس.ك.أ صوفيا بالنتيجة نفسها، وليتكس لوفيتش على لوكوموتيف صوفيا ٣-١.

وهنا النتائج:

ليتكس لوفيتش ٣- لوكوموتيف صوفيا ١
لوكوموتيف بلوفديف ٢- ميتالورج برنيك ٠
سلافيا صوفيا ١- ليفسكي كيوستنديل ٠
دوبرودجا دوبريتش ٠- بيرين بلاغوفغراد ٠
سبارتاك فارنا ٣- شومين ٠
مينيور برنيك ١- بوتيف بلوفديف٠
نيفتوتشيميك بورغاز ٣- سي.اس.ك.أ صوفيا٠
سبتمفري – ليفسكي صوفيا (تأجلت الى ١٩ آب).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك فارنا ونيفتوتشيميك ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣-٠).
٣- ليتكس لوفيتش ٣ (٣-١).
٤- لوكوموتيف بلوفديف ٣ (٢-٠).
٥- سلافيا صوفيا ومينيور برنيك ٣ (١-٠).

رومانيا

في المرحلة الثانية من الدوري الروماني، تساوت ثلاثة فرق في الصدارة وفصل بينها فارق الاصابات اذ سحق رابيد بوخارست اونستي ٦-٠، وفاز دينامو بوخارست على مضيفه فارول كونستانتا ٢-١، واوتيلول غالاتي على ناسيونال بوخارست ٣-٢.

وهنا النتائج:

فارول كونستانتا ١- دينامو بوخارست ٢
باكاو ٢- جامعة كرايوفا ٠
رابيد بوخارست ٦- اونستي ٠
غلوريا بيستريتا ٥- فوريستا فالتيشيني ٠
تشيملول بياترا نيمت ٤- اوليمبيا ساتو مار ٠
بترولول بلويشتي ٢- أسترا بلويشتي ١
اوتيلول غالاتي ٣- ناسيونال بوخارست ٢
ريسيتا ٠- ارغيس داسيا بيتشتي٠
شتيوا بوخارست ٤- جامعة كلوج٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد بوخارست ٦ نقاط من مباراتين (٧-٠).
٢- دينامو بوخارست ٦ (٦-١).
٣- اوتيلول غالاتي ٦ (٥-٣).
٤- شتيوا بوخارست ٤ (٦-٢).
٥- باكاو ٤ (٣-١).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الثانية من دوري الجمهورية التشيكية، سحق سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات كارفينا ٥-٠، وفاز سيغما اولوموك الثاني على بلساني ٢-١، وبانيك اوسترافا الثالث على سلافيا براغ ٥-٠.

وهنا النتائج:

مراديتش كرالوفي ٣- فيكتوريا بلزين ٠
دوكلا براغ ٢- تبليشي ٣
بانيك اوسترافا ٥- سلافيا براغ ٠
بوبي برنو ٠- سلوفان ليبيريتش٢
فيكتوريا زيزكوف ٣- اوبافا ٢
سبارتا براغ ٥- كارفينا ٠
سيغما اولوموك ٢- بلساني ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٦ نقاط من مباراتين (٦-٠).
٢- سيغما اولوموك ٦ (٥-٢).
٣- بانيك اوسترافا ٤ (٧-٢).
٤- سلوفان ليبيريتش ٤ (٤-٢).
٥- بيترا درنوفيتش ٣ من ١ (٤-٢).

سلوفاكيا

في المرحلة الثانية من الدوري السلوفاكي، حقق سبارتاك ترنافا فوزه الثاني على التوالي وانفرد بصدارة اللائحة اذ تغلب على اوزيتا دوكلا ترنسين ١-٠، بينما سحق انتر براتيسلافا الثاني زيلينا ٥-٠، وتعادل نيترا الثالث ومضيفه توريس ريمافسكا سوبوتا ١-١.

وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ١- اوزيتا دوكلا ترنسين٠
هومين ٠- تاتران بريسوف٠
باردييوف ١- أفسي. كوسيتشي٢
روزميروك ٠- ارتميديا بيترزالكا ٢
كيراميتال دو بنيكا ٣- بانيك بريفيدزا٢
توريس ريمافسكا سوبوتا ١- نيترا ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- سلوفان براتيسلافا٢
انتر براتيسلافا ٥- زيلينا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٦ نقاط من مباراتين (٢-٠).
٢- انتر براتيسلافا ٤ (٥-٠).
٣- نيترا ٤ (٤-١).
٤- سلوفان براتيسلافا ٤ (٥-٢).
٥- ارتميديا بيترزالكا ٤ (٢-٠).

المجر

في المرحلة الثالثة من الدوري المجري، فاز اوجبشت متصدر اللائحة بفارق نقطتين على ديبريسين ٣-٢، وديوشغيور الثاني على فاشاش ٤-٢، وتعادل أمتي.ك. بودابست الثالث ومضيفه فرنسفاروش الرابع ٢-٢.

وهنا النتائج:

تيرسيغ – سبارتاكوس ٢- هالاداش ١
دونافير ٢- كيشبشت ١
ديوشغيور ٤- فاشاش ٢
فاك ١- غازشير ١
زالاغير شيغ ٢- شيوفوك ٢
غيور ١- بي.في.اس.سي. بودابست ١
اوجبشت ٣- ديبريسين ٢
فرنسفاروش ٢- أمتي.ك. بودابست ٢
فيديوتون ٥- كير ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اوجبشت ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-٣).
٢- ديوشغيور ٧ (٧-٤).
٣- امتي.ك. بودابست ٧ (٦-٣).
٤- فرنسفاروش ٧ (٥-٣).
٥- فاشاش ٦ (٧-٦).

اسكوتلندا

سيدافع السلتيك عن لقبه حاملا لكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة ضد ايردري استنادا الى قرعة الدور الثالث التي سحبت امس وجاءت كالآتي:

كيلمارنوك – ليفنغستون .
روس كاونتي – دندي يونايتد.
مذرول – آير.
فالكيرك – سانت جونستون.
هارتس – رايث.
هيبرنيان – ايردين.
الرينجرز – ألاوا.
ايردري – السلتيك.

وتجرى المباريات في ١٨ و١٩ آب.

اقبال جماهيري على الدوري الالماني

لم يؤثر تعثر المانيا في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم وخروجها من الدور ربع النهائي على حماسة هواة اللعبة لمشاهدة مباريات المرحلة الاولى من الدوري المقررة هذا الاسبوع، اذ بيعت ٢٨٤ الف تذكرة، وهو رقم قياسي، يزيد ٣١ الف تذكرة عنه للموسم الماضي.

وكان اكثر من عشرة ملايين متفرج، وهو رقم قياسي ايضا، شاهدوا مباريات الموسم الماضي بمعدل ٣٢٣٧٥ متفرجا في المباراة الواحدة في مقابل ٣٠٢٦٧ قبل موسمين. وكان بايرن ميونيخ صاحب افضل معدل اذ بلغ ٥٤٥٢٩ متفرجا، يليه بوروشيا دورتموند ٥٢٨٩٢.

مدرب جوفنتوس يدافع عن لاعبيه: عملت سنوات معهم وأعرفهم جيداً

رد امس مدرب جوفنتوس تورينو الايطالي مارتشيللو ليبي على زميله التشيكي زدينيك زيمان مدرب آ. سي. روما الايطالي الذي تحدث عن تعاطي المنشطات في الدوري الايطالي لكرة القدم، مسمياً بصفة خاصة لاعبي جوفنتوس جيانلوكا فيالي (مدرب تشلسي الانكليزي ولاعبه في الوقت الحاضر) واليساندرو دل بييرو وتشيرو فيرارا.

وقال ليبي: "كل مدرب زارنا، عاد مؤكداً كم يتمنى ان يتدرب فريقه كما جوفنتوس. ان الناس يعرفوننا جيداً جداً. كما يعرفون مدرب آ. اس. روما وما يمكن ان يقوله احياناً". وأضاف: "لقد طرح على بساط البحث دل بييرو وفيالي وفيرارا، وهم اشخاص ذوو صفات انسانية واخلاقية ومهنية كبيرة. عملت سنوات معهم واعرفهم جيداً. كيف يستطيع مدرب آ. اس. روما ان يحكم عليهم مع انه لم يمض يوماً واحداً معهم؟ عليه ان يفكر طويلاً قبل ان يذكر اسماء". واشار الى ان "من عادتي ان ارى الوجه الايجابي للاشياء، في هذا الحال اعتقد ان هذه "القصص" ستحفزنا اكثر للموسم المقبل".

ويذكر ان زدينيك زيمان مدعو للمثول اليوم الثلثاء في "فورو ايتاليكو" في روما امام لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية، كذلك سيستمع اليه وكيل النائب العام في تورينو غداً الاربعاء.

١٠٠ ألف استقبلوا في بلغراد أبطال العالم للسلة

الفريق البطل في مواجهة الجموع في بلغراد أمس. (أب تيليفوتو)

الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مستقبلاً كابتن الفريق اليوغوسلافي ساشا ديورديفيتش. (أب تيليفوتو)

شهد وسط بلغراد ليل الاحد، عقب احراز يوغوسلافيا بطولة العالم في كرة السلة للرجال للمرة الرابعة بفوزها في المباراة النهائية على روسيا ٦٤ – ٦٢ في اثينا، مداً بشرياً حقيقياً ابتهاجا بلقب افتقدته منذ ١٩٩٠ عندما احرزته في بوينس ايرس.

وجاء الانجاز اليوغوسلافي اكثر استحقاقا، لأن فريقا يوغوسلافياً ناقصا خاض البطولة اذ غاب عنه نجمه وبخاصة بريدراغ دانيلوفيتش لاصابته وفلادي ديفاتش محور فريق تشارلوت هورنتس الاميركي، الى ميلان غوروفيتش ودراغان تاركتانش اللذين اكتسبا الجنسية اليونانية، في حين على صانع الالعاب ساس ديوريديفيتش اثار جراحة حديثة في ركبته.

فقد نزل عشرات الآلاف من المشجعين، معظمهم من الشبان، الى شوارع العاصمة اليوغوسلافية التي سرعان ما توقف السير في ساحتها الرئيسية تيرازيه التي ازدحمت بمئات السيارات. ووسط ضجيج المفرقعات ومنبهات السيارات وصفارات الانذار ودخان الاسهم النارية، اندفع الفتيان بصدور مكشوفة يتسلقون شاحنات وهم يرفعون ايديهم نحو السماء في تحية للانتصار. كذلك امتلأت ساحة الجمهورية القريبة واعتلت عناقيد من المشجعين قاعدة تمثال احد ابطال التاريخ الصربي ميهايلو، بينما اعتلى اخرون سطوح الاوتوبيسات.

وبعد مرور ثلاث ساعات كانت الاحتفالات مستمرة، واختار عشرات من الشبان والصبايا ان يبتردوا بمياه النوافير في وسط بلغراد بينما نظمت مسابقة في الغطس في الاحواض القريبة من مبنى البرلمان. وشوهدت فتيات ايضا يرقصن على سطوح السيارات.

وفي ما عدا اغنيات المشجعين، كانت تسمع خصوصا هتافات باسم "صربيا" اكثر منها باسم "يوغوسلافيا" الجمهورية الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينيغرو.

ووجه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش رسالة تهنئة الى الفريق البطل مما جاء فيها: "لقد حققتم انتصارا يفخر به جميع مواطني بلادنا". كذلك هنأهم رئيس الوزراء مومير بوكاتوفيتش ومدينة بلغراد.

واعدت حفلة موسيقى روك امام مبنى البرلمان الاتحادي امس الاثنين للترحيب بالابطال لدى عودتهم من اليونان، واستقبلهم ميلوسيفيتش لاحقا في قصر الرئاسة. وشارك في الاستقبال ١٠٠ الف شخص.

مونيس: "السوبر الدوري" بعد سنتين

رأى مدير نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم أولي مونيس ان "السوبر الدوري" الاوروبي سينطلق بعد سنتين حتى لو رفض الاتحادان الالماني والاوروبي ذلك.

وكانت غالبية النوادي الـ٣٦ في الدرجتين الالمانيتين الاولى والثانية انتقدت الفكرة، مع العلم ان بايرن ميونيخ سيكون احد مؤسسي الدوري المقترح الذي سيضم ايضا آسي. ميلان الايطالي وريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي وغيرها.

واضاف مونيس ان "السوبر الدوري" سيحل محل دوري الابطال الاوروبي الحالي على ان يضم ١٦ ناديا دائما الى ١٦ أخرى تتأهل للمشاركة فيه. وأكد ان الذين يرفضون الآن سيحتفلون غدا عندما يعرفون قيمة الاموال الطائلة التي سيجنونها.

وكان الاتحادان الدولي "الفيفا" والاوروبي حذرا النوادي واللاعبين من الطرد دوليا اذا وجد "السوبر الدوري". وألف الاتحاد الاوروبي لجنة ستجتمع في ٢٥ آب مع ممثلي النوادي الـ١٦ الاولى لانهاء الازمة.

منتخب الدانمارك لمباراة التشيك

اختير بيتر شمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم كابتنا للمنتخب الدانماركي الذي سيلعب مع نظيره التشيكي وديا في براغ في ١٩ آب استعدادا للقاء روسيا البيضاء في مينسك في ٥ ايلول في تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

ويضم المنتخب ١٨ لاعبا هم:

– حارسا المرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد)، موغنس كروغ (برونديي).

– المدافعون: سورين كولدينغ (برونديي)، يان هاينتسه (باير ليفركوزن)، رينه هنريكسن (كوبنهاغن)، يس هوغ (فنربخشه)، ياكوب لاورنسن (دربي كاونتي)، مارك ريبر (السلتيك)، اولي توبياسن (أجاكس امستردام).

– سواعد الدفاع: توماس غرافيسن (هامبورغ اس.في)، بير فرندسن (بولتون)، توماس هيلفيغ (آسي. ميلان)، الان نيلسن (توتنهام هوتسبر)، يون دال توماسون (فينورد روتردام)، ستيغ توفتينغ (ام.اس.في. دويسبورغ).

– المهاجمون: سورين اندرسن (بريستول سيتي)، بيتر مولر (بي.اس.في. ايندهوفن)، ايبي ساند (برونديي).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس أول عالمياً ورافتر ثالثاً

استعاد التشيلياني مارتشيلو ريوس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب من مقرها في باريس بعد خسارة الاميركي بيت سامبراس امام مواطنه اندريه اغاسي في الدور ربع النهائي من بطولة كندا الدولية التي اختتمت الاحد الماضي في تورونتو.

وحافظ ريوس الذي تصدر اللائحة مرة اولى اربعة اسابيع في اذار الماضي، على مجموع نقاطه وهو ٣٧١٩ نقطة نظرا الى عدم مشاركته في اي دورة الاسبوع الماضي، في حين ادت خسارة سامبراس الى فقدانه ٤٠٤ نقاط فتراجع رصيده الى ٣٤٢١ نقطة.

كذلك استعاد الاوسترالي باتريك رافتر الذي احرز بطولة كندا، المركز الثالث على حساب التشيكي بيتر كوردا الذي تراجع الى المركز الرابع.

وعاد الاميركي اندريه اغاسي الى نادي العشرة الاوائل للمرة الاولى منذ كانون الثاني ١٩٩٧ واحتل المركز التاسع بعد النتائج التي حققها في بطولة كندا علما انه كان يحتل المركز الـ١٢٢ مطلع السنة الجارية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٠ آب:

١- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٧١٩ نقطة.
٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٤٢١
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣٠٦
٤- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣١٩٥
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٩٠٢
٦- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٧٠٦
٧- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦٥٠
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٦٤٣
٩- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٤٢٣
١٠- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤١٨

دورة تورونتو

● احرز التشيكي مارتن دام والاميركي جيم غراب (٦) لقب الزوجي في بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في تورونتو وبلغت قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش (٣) ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

دورة كارلسباد

● احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية بطولة دورة "توشيبا" الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في كارلسباد، كاليفورنيا وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس ٦-٣، ٦-١ في ٥٢ دقيقة.

وهي الدورة الثانية على التوالي تحرز دافنبورت بطولتها بعد دورة ستانفورد الاميركية قبل تسعة ايام، والثالثة هذه السنة، والـ١٦ منذ احترافها. وهي نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار. اما بيرس التي خسرت ارسالها اربع مرات ففشلت في احراز لقبها الثالث هذا الموسم بعد دورتي باريس الفرنسية واميليا ايلاند الاميركية.

وفي نهائي الزوجي للسيدات، فازت دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على الفرنسيتين الكسندرا فوزاي وناتالي توزيا (٢) ٦-٢، ٦-١.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ تعديل يذكر على ترتيب السيدات الذي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات اذ احتفظت السويسرية مارتينا هنغيس بصدارته تليها الاميركية ليندساي دافنبورت.

الا ان الفرنسية ماري بيرس التي بلغت الدور النهائي من دورة سان دييغو الاميركية تقدمت بين الـ٢٠ الاوليات واحتلت المركز الـ١٢.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٠ آب:

١ – مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٢١٨ نقطة.
٢ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٧٢٤
٣ – يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٦١٥
٤ – ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣١٩٤
٥ – فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣١٢٤
٦ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٦٩٥
٧ – كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٩٠
٨ – أماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢١٣٧
٩ – ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٣٣
١٠ – باتي شنايدر (سويسرا) ٢١٠٧

رياضة وألعاب

الجيش والمريميون ديك المحدي بطلا ألعاب القوى للفرق

رقم جديد للبنان في الوثب العالي للسيدات

انتهت امس نتائج بطولة لبنان العامة للفرق في العاب القوى، التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ايام الجمعة والسبت والاحد من الاسبوع الماضي على مضمار نادي سيدة الجمهور، وقد تخللها رقم جديد للبنان للسيدات في الوثب العالي حققته كارين بوشاكجيان هو ١,٧٠ متر.

وسجل رقمان للناشئات في سباق ٤٠٠ متر (توقيت كهربائي).

واحتفظ نادي الجيش ببطولة الرجال للسنة الثالثة على التوالي، ونادي المريميين ديك المحدي ببطولة السيدات للسنة التاسعة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– محمد علي شعبان (الانصار) ١١,١٥ ثانية.
٢– فيليب بجاني (الجمهور) ١١,٣٣
٣– عادل السعيدي (الجيش) ١١,٤٧

● ٢٠٠ متر:
١– محمد شرارة (المريميون ديك المحدي) ٢٣,٠١ ثانية.
٢– احمد الرفاعي (الجيش) ٢٣,٠٩
٣– مازن شريم (الجيش) ٥١.١٧

● ٤٠٠ متر:
١– مازن شريم (الجيش) ١٥,١٧ ثانية.
٢– محمد شرارة (المريميون ديك المحدي) ٥٢.٣٦
٣– هشام بليق (الجيش) ٥٢,٤٧

● ٨٠٠ متر:
١– ميشال سحمراني (الانصار) ١.٥٨,٤٤ دقيقة.
٢– زياد عون (الجيش) ١.٥٨,٥٢
٣– علي صباغ (الانصار) ٢.٠٠,٨١

● ١٥٠٠ متر:
١– ميشال سحمراني (الانصار) ٤.٠٧,٠٠ دقائق.
٢– صلاح فران (المريميون ديك المحدي) ٤.٠٧,٧٤
٣– زياد عون (الجيش) ٤.١٠,٨٨

● ٥٠٠٠ متر:
١– علي عوض (الجيش) ١٥,٢٥,٦ دقيقة.
٢– عمر عبد اللطيف (الجيش) ١٥.٣٦.٢
٣– مهدي شبلي (الجيش) ١٥,٤٤.٦

● ١٠٠٠٠ متر:
١– علي عوض (الجيش) ٣٢,٣٣,٦٩ دقيقة.
٢– مهدي شبلي (الجيش) ٣٣.٣٣.٢٠
٣– بلال بيان (المريميون ديك المحدي) ٣٤.٣٨.٦٩

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١– نادي الجمهور ٤٥,٠٨ ثانية.
٢– نادي الانصار ٤٥,١٣

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١– نادي الجيش ٣,٢٩.٩ دقائق.
٢– نادي الانصار ٣.٣٥,٢
٣– نادي المريميين ديك المحدي ٣.٣٩,٤

● الوثب العالي:
١– جان كلود رباط (المريميون ديك المحدي) ١,٩٠ متر.
٢– تمام طبارة (الانصار) ١.٨٥
٣– مارك يدليان (مونتمن برج حمود) ١.٨٠

● الوثب الطويل:
١– محمد علي شعبان (الانصار) ٧,٠٥ امتار.
٢– ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ٦,٨٤
٣– داود سرور (الجيش) ٦,٤٦

● الوثبة الثلاثية:
١– ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ١٤,٠٩ متراً.
٢– داود سرور (الجيش) ١٤,٠١
٣– اسامة نداف (الجيش) ١٣.٧٢

● رمي الكرة الحديد:
١– محمد الخطيب (الجيش) ١٤,٨٨ متراً.
٢– فيكتور الحاج موسى (الجيش) ١٣,٨٠
٣– جورج مغبغب (الجيش) ١٣,١٢

● رمي القرص:
١– هادي عقل (المريميون ديك المحدي) ٤٢,٧٦ متراً.
٢– جورج مغبغب (الجيش) ٤١,٣٨
٣– جورج هاشم (الجيش) ٣٥,٧٣

● رمي الرمح:
١– محمد مراد (الجيش) ٤٩,٩٤ متراً.
٢– طالب حسن (الجيش) ٤٩,٨٦
٣– خالد عياش (الجيش) ٤٨,٤٠

● ترتيب الفرق:
١– نادي الجيش اللبناني ١٥٠ نقطة.
٢– نادي الانصار الرياضي بيروت ٦٣
٣– نادي المريميين ديك المحدي ٦٢
٤– نادي خريجي مدرسة الجمهور ٢٠
٥– نادي الهومنتمن برج حمود ١١
٦– النادي الانطوني بعبدا ٨
٧– نادي ديكاتلون ادونيس ٣
٨– نادي السلام ساحل علما ٢

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– روزيك تشوبانيان (هومنتمن بيروت) ١٢.١٢ ثانية.
٢– رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ١٣,١٣
٣– ديانا فورنوزوليان (هومنتمن بيروت) ١٣,٢٥

● ٢٠٠ متر:
١– ديالا الشاب (الانصار) ٢٦,٥٢ ثانية (رقم جديد للناشئات – الرقم السابق ٢٦,٩٧).
٢– رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ٢٦,٩٣ ثانية (رقم جديد للفتيات – الرقم السابق ٢٧,٢٤).
٣– ديانا فورنوزوليان (هومنتمن بيروت) ٢٧,٦٩

● ٤٠٠ متر:
١– مدار الحلوة (الانصار) ١,٠٣,١٩ دقيقة.
٢– ميرفت حمزة (المريميون ديك المحدي) ١.٠٤,٥٢
٣– ماريا يا نعمه (الجمهور) ١,٠٧,٤٧

● ٨٠٠ متر:
١– ناتاشا فران (المريميون ديك المحدي) ٢.١٧.٢ دقيقتان.
٢– ميرفت حمزة (المريميون ديك المحدي) ٢,٢٢.١
٣– مدار الحلوة (الانصار) ٢,٢٦,٧

● ١٥٠٠ متر:
١– ناتاشا فران (المريميون ديك المحدي) ٤.٥٧,٠٢ دقائق.
٢– مدى العوضي (الانصار) ٥.٢٢,١٩
٣– ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٥.٢٧,٧٩

● ٥٠٠٠ متر:
١– مدى العوضي (الانصار) ٢١,١٥,١٥ دقيقة.
٢– ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٢١,٥٦,١٩
٣– مايا شعيب (الانصار) ٢٣,٣٩,٨٩

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١– نادي المريميين ديك المحدي ٥٣,٢ ثانية.
٢– نادي الانصار ٥٣,٧
٣– نادي هومنتمن بيروت ٢ ٥٤,٢

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١– نادي المريميين ديك المحدي ٤,٢٢,٠٦ دقائق.
٢– نادي الانصار ٤,٥١,٥٤
٣– نادي هومنتمن بيروت ٥,١٩,٩٦

● الوثب العالي:
١– كارين بوشاكجيان (المريميون ديك المحدي) ١,٧٠ متر (رقم جديد للبنان للسيدات الرقم السابق ١,٦٥).
٢– سعود الحارس (الانصار) ١,٥٢
٣– تسولير سركيسيان (هومنتمن بيروت) ١,٤٩

● الوثب الطويل:
١– روزي تشوبانيان (هومنتمن بيروت) ٥,٠٦ امتار.
٢– كارين بوشكجيان (المريميون ديك المحدي) ٤,٨٨
٣– تالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ٤,٨٥

● الوثبة الثلاثية:
١– موري ماركاريان (هومنتمن بيروت) ١٠,٥٣ امتار.
٢– تالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ١٠.١٢
٣– رانيا اسطفان (الانطوني بعبدا) ٩,٩٣

● رمي الكرة الحديد:
١– بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ١٠,٣٠ امتار.
٢– طالار ارسلانيان (هومنتمن بيروت) ٩,٨٩
٣– جانيت ايوب (المريميون ديك المحدي) ٩,٦٠

● رمي القرص:
١– جانيت ايوب (المريميون ديك المحدي) ٣٨,٥٢ متراً.
٢– بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ٣١,٤١
٣– منى السمر (الانصار) ٢٨,١٠

● رمي الرمح:
١– سعود الحارس (الانصار) ٣٨,٠١ متراً.
٢– طالار ارسلانيان (هومنتمن بيروت) ٢٨,٢٢
٣– عبير الحاج (ديكاتلون) ٢٥,٥٠

● ترتيب الفرق
١– نادي المريميين ديك المحدي ١٢٩ نقطة.
٢– نادي الانصار الرياضي بيروت ٧٨
٣– نادي الهومنتمن بيروت ٧٢
٤– نادي ديكاتلون ادونيس ٩
٥– نادي خريجي مدرسة الجمهور ٧
٦– النادي الانطوني بعبدا ٤

كارين بوشاكجيان بعد تسجيلها رقم الوثب العالي. (محمود الزاهد)

فادي حايك أول في سرعة السيارات




الثلاثة الاوائل على منصة التتويج، من اليسار نبيل كرم، فادي حايك ورودريك راعي.

فاز فادي حايك في سيارة "فورد سييرا كوزوورث" في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في سباقات السرعة التي اجريت في منطقة ضهور الشوير في اطار عيد المغتربين، متقدماً نبيل كرم في "لانسيا دلتا انتغرال اتش اف" بفارق ٠,١٧ في المئة من الثانية.

شاركت في هذه المرحلة ٢٠ سيارة، وتقدم كرم في الطلعتين الاولى والثانية، يليه حايك الذي تقدمه في الطلعة الثالثة.

وللمرة الاولى شارك في سباقات السرعة العنصر النسائي في شخص تالي بيرتوت في "سيات ايبيزا" وحلت في المركز الرابع عشر.

وفاز ايلي جرماني في "رينو كليو وليامس" في فئة ليترين.

وهنا الاوائل:
١– فادي حايك في "فورد سييرا كوزوورث" ٤.٠٩,٣٧ دقائق.
٢– نبيل كرم في "لانسيا دلتا انتغرال اتش اف" ٤,٠٩,٥٤
٣– رودريك راعي في "لانسيا دلتا انتغرال اتش اف" ٤,١٩,٥٠
٤– فيليكس في "بي ام في م ٣" ٤,٢١,٠٤
٥– نبيل قمبز في "سوبارو امبريزا" ٤.٢١.٦٤
٦– جوزف قازان في "لانسيا دلتا انتغرال اتش اف" ٤,٢٤,٩٤
٧– زياد ففالي في "بي ام في ٢٠٠٢" ٤,٢٩,٧٥
٨– ايلي جرماني في "رينو كليو وليامس" ٤,٣٥,٥٠
٩– جو غزال في "بي ام في ٣١٦" ٤,٤٢,٦٠
١٠– نبيل عبد الحق في "بيجو ٣٠٩" ٤,٤٤,١٢

٩ دول في الفروسية العسكرية

اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة العسكرية الحادية عشرة في الفروسية التي يرعاها قائد الجيش العماد اميل لحود في مرمح فقرا الدولي بين ١٢ آب و١٥ منه اسماء الدول المشاركة في البطولة وهي مصر وايران وايطاليا والاردن والكويت وقطر وسوريا ولبنان والسعودية بصفة مراقب. وتفتتح البطولة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ١٢ آب، وتجرى الخميس ١٣ منه مسابقة كأس الامم، والسبت ١٥ منه المسابقة النهائية.

بعثة الاثقال الى بطولة الماسترز

تسافر قبل ظهر اليوم بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى بطولة العالم للماسترز التي تقام في بورتلاند – اوريغون في الولايات المتحدة من ١١ آب الى ٢٠ منه والمؤلفة من الاداري والحكم والمدرب سهيل القيسي والرباع الدولي علي شقير في وزن ١٠٥ كيلغ وما فوق لعمر ٣٥–٣٩ سنة. وسبق للرباع اللبناني ان احتل المركز الاول في بطولة العام الماضي.

● ينظم نادي الصحة والقوة بطولة كأس الصيف في كمال الاجسام الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٢ آب في قاعة المليح الرياضية على كأس المرحوم ابرهيم محجوب.

مضرب برمانا

ينظم نادي برمانا الرياضي دورته السنوية المحلية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بين ١٧ آب و٣٠ منه على ملاعب مدرسة برمانا العالية. وهي تشمل مباريات في الفردي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات والزوجي للرجال والزوجي المختلط. وتعتمد الاعمار للناشئين كالآتي: دون ١٢ سنة ودون ١٤ سنة ودون ١٨ سنة.

تقبل طلبات الاشتراك في الدورة في مقر النادي في مدرسة برمانا العالية حتى ١٥ منه.

مضرب فاريا المزار

ينظم نادي فاريا المزار عيون السيمان كفرذبيان دورة مفتوحة في كرة المضرب بين ٢٤ آب و٣٠ منه للفردي للرجال والسيدات والاحداث والزوجي للرجال والزوجي المختلط.

دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب

فوز لبناني أول لهشام زعتيني ٢–٠

فاز اللبناني هشام زعتيني على السويسري جان – ميشال بيكوري ٧–٥، ٦–١ في اليوم الثاني من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وخسرت اللبنانيتان أنا كسباريان وديالا عمار مباراتيهما في الفردي للسيدات، واللبنانيين اليكس ملروتونيان وأنا كسباريان مباراتهما في الزوجي المختلط.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للسيدات:
فازت البلغارية انطوينيتا باندجيروفا على الفرنسية سيبيل فلوريان ٦–١، ٦–٢، والفرنسية صوفي جورج على السلوفاكية لنكا زاخاروفا ٦–١، ٦–١، والفرنسية سيغولين برجيه على اللبنانية أنا كسباريان ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والهولندية سيدا نورلاندر على اللبنانية ديالا عمار ٦–١، ٦–١.

● زوجي مختلط:
فازت الفرنسية ايمانويل كوروتشيه والفرنسي جيرار سولفيس على السلوفاكية لنكا زاخاروفا والسلوفاكي لاديسلاف سفارتش ٦–١، ٦–١، والفرنسي سيريل بوسكاغليوني والفرنسية سيغولين بيرجيه على اللبنانية أنا كسباريان واللبناني اليكس ملروتونيان ٦–٢، ٦–١.

● فردي الرجال:
فاز الاوكراني ديمتري بولياكوف على الفرنسي جيرار سولفيس ٧–٥، ٦–١ واللبناني هشام زعتيني على السويسري جان – ميشال بيكوري ٧–٥، ٦–١، والروسي اندريه ميرينوف على البلغاري جورج ستروبكوف ٦–٢، ٦–٣.

هشام زعتيني فائزاً على السويسري جان – ميشال بيكوري.

برنامج اليوم

وهنا برنامج اليوم:

● الملعب الرقم ١:
– فردي للرجال: الساعة ١٥,٣٠ ستيفان سيميان (فرنسا) – لاديسلاف سفارتش (سلوفاكيا)، الساعة ١٧,٣٠ بيتر ترماتشي (اوستراليا) – سيريل بوسكاغليوني (فرنسا).
– فردي للسيدات: الساعة ١٦,٣٠ سيدا نورلاندر (هولندا) – أنا زابوروشيانوفا (اوكرانيا).
– زوجي مختلط: الساعة ١٨,٣٠ لاندا (الارجنتين) وغوميز – دياز (الارجنتين) – فلوريان (فرنسا) ودولنبوف (بلجيكا).

● الملعب الرقم ٢:
– فردي للرجال: الساعة ١٥,٣٠ ديمتري بولياكوف (اوكرانيا) – كارلوس غوميز – دياز (الارجنتين) او جيريمي دولبنوف (بلجيكا)، الساعة ١٤,٣٠ ستيفان اوبيه (فرنسا) – سيباستيان لوكلو (بلجيكا).
– فردي للسيدات: الساعة ١٧,٣٠ انطوينيتا باندجيروفا (بلغاريا) – سيغولين برجيه (فرنسا).
– زوجي مختلط: الساعة ١٦,٣٠ جاكيه (سويسرا) وسيميان (فرنسا) – سميرة وزعتيني (لبنان).

● الملعب الرقم ٣:
– فردي للرجال: الساعة ١٦,٣٠ جان فيليب فلوريان (فرنسا) – ايلي محاسب (لبنان).
– فردي للسيدات: الساعة ١٥,٣٠ ماريا لاندا (الارجنتين) – كريستيل فوش (سويسرا)، الساعة ١٥,٣٠ ايمانويل كوروشيه (فرنسا) – ساندرين جاكيه (سويسرا).
– زوجي مختلط: الساعة ١٦,٣٠ زابوروياتوفا (اوكرانيا) وميرينوف (روسيا) – جورج (فرنسا) وبيكوري (سويسرا).

دعبول ثامنا في جبلة – اللاذقية

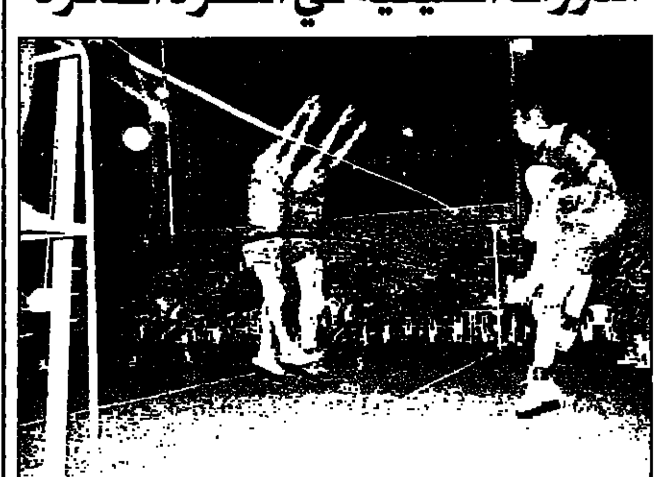
عادت بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة من اللاذقية بعدما شاركت في سباق جبلة – اللاذقية (٢٢ كيلومترا).

وقد حل عمر دعبول ثامنا بين ١٣ سباحا مسجلا ٧.١٠.٢٥ ساعات، وفاز في السباق السوري هشام المصري ٥.٠٠.٤٠ ساعات يليه مواطناه مصعب المعلا ٥,٠١,٥٥ وفراس المعلا ٥.٠٧,١٠.

طائرة دمشق

عادت بعثتا ناديي الاندلس العقيبة والعمل بكفيا من سوريا، بعدما شاركتا في دورة دمشق العربية في الكرة الطائرة. وحل الاندلس ثانيا بخسارته في المباراة النهائية امام المحافظة الدمشقي ٢–٣. في حين حل العمل ثالثا بفوزه على الشرطة بطل ١٩٩٧ ٣–١. وكان فاز في الدور نصف النهائي المحافظة على العمل ٣–١ والاندلس على الشرطة ٣–٠.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في افتتاح دورة نادي جدايل

افتتح نادي جدايل دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وحضوره.

دخول الرياضيين واضاءة الشعلة ورفع الاعلام، ثم النشيد الوطني وكلمة النادي للمهندس عزيز عبدالله وكلمة رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة القاما قيصر بلخوس فكلمة راعي المهرجان، واخيرا عروض فنية. واجريت مباراة بين فريقي للشبيبة البوشرية بطل لبنان والعاصفة جل الديب انتهت بفوز الاول ٣–١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ أنسات حصرايل – البربارة، الساعة ٩,٠٠ حصرايل – جدايل، الساعة ١٠,١٥ الشبيبة معاد – القلمون.

الحروف الكفر

● افتتح نادي ابناء الحروف الكفر دورته السنوية في رعاية رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وحضوره.

وبعد النشيد الوطني تكلم رئيس النادي يوسف ميخائيل القدوم ورئيس الاتحاد وادى اعضاء النادي رقصات، ثم قدم رئيس النادي الى رئيس الاتحاد درعا تذكارية. وختاما اجريت مباراة فاز فيها الشباب البترون على المريميين جبيل ٣–١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وجان سعد.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٠٠ الجبل فدار – فينيقيا، الساعة ١٠,٠٠ الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا.

ضهر الصوان

● افتتح نادي ضهر الصوان دورته السنوية بمباراتين فاز فيهما انسات تشرين على القصيبة ٣–١، والشعبي صيدا على ضهر الصوان ٣–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان بيار الجميل وجورج سلوم.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩,٠٠ انسات مار الياس – العمل بكفيا، الساعة ١٠,٣٠ الانطوني – الشبيبة البوشرية.

الشبيبة العاملة بلاط

● افتتح نادي الشبيبة العملة بلاط دورته السنوية بعرض لرياضيي نادي "بلدي باورجيم" واسهم نارية. وفاز الانطوني بعبدا على القلمون ٣–١، وبلاط على التضامن كفرعبيدا ٣–٠، وبجة على مشمش ٣–١، وآنسات بلاط على بجة ٣–١، وشبيبة معاد على اده ٣–٠ بالانسحاب، وبلاط على ترتج ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه ومروان الاسمر وجان سعد وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ عمشيت – منيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٩,٣٠ التضامن الصفرا – حبوب، الساعة ١١,٠٠ حصارات – بلاط.

التوعية المسقى

● اختتم نادي التوعية المسقى دورته السنوية، وفاز ضهر الصوان على الفتيان دلهون ٣–١ وشباب المسقى على الدواء ٣–١، وقاقعية الصنوبر على الفرزل ٣–١، وشباب مار الياس على صليما ٣–١، وبعاصير الشوف على اللواء الفنار ٣–١، والرياضي برجا على السان جورج حمانا ٣–٢، والطليعة سن الفيل على العرين سد البوشرية ٣–١، والاخاء برج حمود على الرياضي وادي الكرم ٣–١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايلي وهبة وجورج صعب.

حفرون اهمج

● ينظم نادي حفرون اهمج دورته السنوية الـ ١٢ على ملاعبه بمشاركة الفريق اللبناني الاوسترالي في الكرة الطائرة ونواد من درجات مختلفة من الاحد ١٦ آب الى السبت ٢٢ منه.

وتتضمن الدورة مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة.

نهائي كأس النخبة في المدينة الرياضية

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة النهائية للدورة الثالثة لكأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" بين فريقي النجمة والصفاء على ملعب المدينة الرياضية الساعة الثامنة والنصف مساء غد الاربعاء.

وأوضح نظرا الى ورشة الاشغال القائمة في المنطقة ان دخول الملعب يكون من البوابات الجنوبية وحدها، وهي تلك المواجهة لمنطقة مواقف السيارات والمقابلة لوجهة السفارة الكويتية. ويصل الرسميون والمدعوون بسياراتهم الخاصة المزودين دعوات الى منصة الشرف عبر الطريق المستحدثة من جهة سوق الروشة ودار المعلمين نزولا الى اسفل المدرجات حيث المواقف المخصصة للسيارات الرسمية، بينما يصل المتفرجون سيرا عبر الطرق المؤدية من جهة الجامعة العربية ومنطقة صبرا الى الطريق الشرقية للمدينة الرياضية لجهة منطقة صبرا التفافا لجهة الجنوب حتى منطقة مواقف السيارات المواجهة لمنطقة السفارة الكويتية.ويصل القادمون من منطقة ضاحية بيروت الجنوبية والجبل والجنوب من طريق السفارة الكويتية في اتجاه منطقة مواقف السيارات سيرا حتى بوابات الدخول.

الكرة الشاطئية

تسافر صباح اليوم الى تونس بعثة فريق الشبيبة البوشرية للسيدات في الكرة الطائرة الشاطئية، للمشاركة في دورة تونس الدولية من ١٢ آب الى ١٦ منه. وهي تضم كلا من: وليد القاصوف رئيسا واللاعبتين وداد ابو حيدر ضو وجوليانا صقر. وتشارك في الدورة فرق من المغرب والجزائر وايطاليا واسبانيا وفرنسا وسويسرا وهولندا وتونس.

مدينة الحسين للاسكواش

يصل الى بيروت السبت ١٥ آب فريق مدينة الحسين الاردني في الاسكواش بدعوة من نادي كورنر سبور للمشاركة في مباريات ودية مع الفرق اللبنانية، في بيروت وطرابلس وصور كالآتي: الثلثاء ١٨ آب مع الفوز طرابلس، الاربعاء ١٩ منه مع الزيتون طرابلس، الخميس ٢٠ منه مع كورنر سبور بيروت، الجمعة ٢١ منه مع الشباب صور، السبت ٢٢ آب مع مليوبوليس بيروت.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

صقر ونجار وعيد ٧,٥ نقاط

اشتدت المنافسة على المركز الاول في بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للرجال التي تجرى في كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في بيروت بمشاركة ١٤ لاعباً، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ويتصدر الترتيب إثر الجولة التاسعة التي اجريت مساء الاحد كل من نسيم صقر واحمد نجار وفادي عيد برصيد ٧,٥ نقاط، فيما جمع اللاعب نبيل ناصر ٥,٥ نقاط.

وهنا النتائج:

فاز هيثم عمر على خالد كنيعو، وشريف مراد على عامر معصراني، وغسان حمصي على نبيل ناصر، ونسيم صقر على رفيق بركات، وفادي عيد على انطوان قسيس، واحمد نجار على خليل سنجر.

وتعادل وليد داغر وعلي الجاويش.

وبات رأس الترتيب إثر الجولة التاسعة كالآتي:
١ – ٣ نسيم صقر وفادي عيد واحمد نجار ٧,٥ نقاط.
٤ – نبيل ناصر ٥,٥
٥– ٧ انطوان قسيس وهيثم عمر ورفيق بركات ٥

بطولة السيدات

واسفرت نتائج الجولة الثالثة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للسيدات عن فوز سوزان موراديان على غادة بليق، وكناريك موراديان على دانيال بدروسيان غطاس، ويمنى مخلوف على امل بليق.

وهنا رأس الترتيب إثر الجولة الثالثة:
١ – سوزان موراديان ٣ نقاط.
٢ – كناريك موراديان ٢
٣ – دانيال بدروسيان غطاس ١,٥

هنا جولة من الدور التاسع للرجال أجريت بين بطلي لبنان السابقين انطوان قسيس وفادي عيد وانتهت بفوز الاخير في النقلة ٤٢:

الدفاع الهندي

قسيس (ابيض)	عيد (اسود)
1.e4	g6
2. d4	Bg7
3. Nc3	c6
4. Nf3	d6
5. Be2	Nf6
6. 0-0	0-0
7. h3	Qc7
8. Be3	Nbd7
9. Qd2	b5
10. a3	a6
11. Bh6	Bb7
12. Bxg7	Kxg7
13. Qe3	e5
14. dxe5	dxe5
15. Rfd1	Rfe8
16. Rd2	Nf8
17. Rad1	Ne6
18. Bf1	c5
19. Nd5	Bxd5
20. exd5	Nd4
21. Nxd4	cxd4
22. Qb3	Rac8
23. g3	Ne4
24. Re2	Nd6
25. Bg2	Qc4
26. Qd3	f6
27. Kh2	Qa2
28. Qb3	Qxb3
29. cxb3	h5
30. Red2	a5
31. Kg1	Rc5
32. b4	axb4
33. axb4	Rc4
34. Ra1	Re7
35. Ra6	Rd7
36. b3	Rc3
37. Ra3	f5
38. f4	e4
39. Rxd4	Rxg3
40. Kf2	h4
41. Rd1	Rc7
42. Ra6	Rc2+

واستسلم الابيض.

نتائج يانصيب دوليز

تم مؤخراً سحب الجوائز بإشراف مديرية اليانصيب الوطني في مركز الشركة وفازت الأرقام التالية :

Computers

42486 64008

Bicycles

00383	00475	00948
01435	03022	03577
04213	04950	05164
05296	05825	09362
10948	13022	14213
15483	15537	18918
19362	20948	23013
23022	24213	27880
29362	30948	33022
34213	36278	37895
38627	39362	40948
41595	43022	44213
49362	50948	52515
53022	54213	59148
59362	60948	61974
63022	63332	64213
69362	70505	70948
73022	73107	74213
76566	77872	78837
79362	80863	80948
83022	84213	89362
90948	92261	92445
93022	94213	97247
99362		

Games

00714	07857	08975
11676	14609	15418
16523	17642	20367
23345	23516	26471
31603	34558	36103
36720	36917	37239
37325	41007	42756
43077	45233	47980
48028	52733	53307
53562	53977	54118
58238	58543	61761
62553	67542	69014
70374	70533	75089
75568	78057	79163
79375	80408	80824
82385	84008	84355
92733	98047	

على الفائزين التقدم لإستلام جوائزهم إعتباراً من الإثنين ١٧ آب الجاري من شركة فوبكوم للتسويق الحازمية حي كرم مقابل شركة الكهرباء.

نفي فلسطيني للمعلومات الاسرائيلية عن تحقيق تقدم في المفاوضات

اكد امس وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه انه "لم يتم تحقيق اي نتائج حتى الان في المحادثات مع الاسرائيليين"، واصفا المعلومات الاسرائيلية عن احراز تقدم بأنها " اكاذيب".

وقال في مؤتمر صحافي "ما زال التكتيك الاسرائيلي هو نفسه في اضاعة الوقت وفي نهاية كل جولة لقاءات يقومون باقتراح اشكال جديدة للقاءات اخرى". وعلق على ما نشره بعض الصحف الاسرائيلية من ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الادارة الاميركية ارسال مبعوثها دنيس روس الى المنطقة بقوله ان هذا "دليل ساطع على التكتيك الاسرائيلي المراوغ. فقبل شهر طالبوا بعدم تدخل الادارة الاميركية وان يقتصر الامر على لقاءات ثنائية بيننا وبينهم والان يطلبون مجددا تدخلا اميركيا". واضاف ان الاسرائيليين "يأملون في انه اذا عادت الادارة الاميركية الان للعب دور فانه لن يكون دور المتمسك بالمبادرة الاميركية التي كتبها روس بقلمه وبخط يده بل الضاغط علينا من اجل القبول بالصيغة الاسرائيلية الجديدة".

ووجه انتقادات الى الدور الاميركي وخصوصا في الاشهر الاخيرة، ولاحظ ان الادارة الاميركية "تبدي تراجعا من اجل عدم خوض مواجهة مع حكومة بنيامين نتنياهو". وشدد على ان "هناك وعودا اميركية اعطيت للرئيس (ياسر) عرفات من اعلى المستويات منذ فترة وجيزة واذا تم التخلي عن هذه الوعود فسنقول لا قاطعة لأي تغيير في المبادرة الاميركية".

واتهم مسؤول فلسطيني كبير اخر واشنطن بانها لم تف بوعدها باعلان مبادرتها بعدما قبلها الفلسطينيون.

وقال هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان الاميركيين يرجعون الى الوراء في كل مرة لتفادي اي مواجهة مع حكومة نتنياهو.

ووصل عرفات امس الى جنوب افريقيا في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى يقوم بها لهذا البلد. ومن المقرر ان يجري اليوم محادثات مع الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا تتناول "اخر المستجدات السياسية وتعثر مسيرة السلام والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كل المجالات".

من جهة اخرى، اعلنت عائلة رئيس مجلس طلبة جامعة بيت لحم امين حسين كامل ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ابنها امس بين القدس ورام الله. وينتمي كامل الى حركة "فتح" وسبق له آن امضى ست سنوات في السجون الاسرائيلية في نهاية الثمانينات لمشاركته في الانتفاضة.

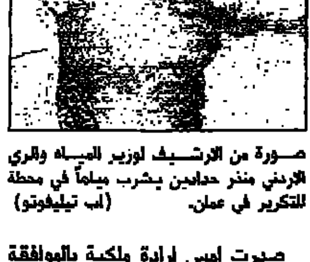
وفاة سجين

وفي القدس اتهمت مجموعة المتابعة الفلسطينية لحقوق الانسان الشرطة الفلسطينية بانها ضربت السجين وليد القواسمي حتى الموت وانها عزت وفاته الى موجة الحر السائدة.

وقالت الشرطة ان القواسمي (٤٥ سنة) وهو من بيت لحم ويعمل في مجال التأمين سجن في تموز لمخالفات مالية وانه توفي الاحد بسبب موجة الحر اذ بلغت الحرارة ٤٧ درجة مئوية. لكن مجموعة المتابعة شككت في نتائج التحقيق وقالت في بيان لها ان "شهودا شاركوا في تشريح الجثة اكدوا للمجموعة ان القواسمي توفي من جراء نزف دماغي ناجم عن تحطم الجمجمة اثر ضربات تلقاها على رأسه".

(و ص ف، رويترز)

قبول استقالة وزير المياه الاردني والنسور يدافع عن قانون الصحافة



صورة من الارشيف لوزير المياه والري الاردني منذر حدادين يشرب مياهاً في محطة التكرير في عمان. (اب تيليفوتو)

صدرت امس ارادة ملكية بالموافقة على استقالة وزير المياه والري الاردني منذر حدادين الذي طلب منه تقديمها الاحد اثر مشكلة تلوث المياه في عمان.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الارادة الملكية وافقت على سريان استقالة حدادين ابتداء من امس واقرت اناطة حقيبة المياه والري بوزير الطاقة محمد صالح الحوراني.

وبموجب الدستور الاردني لا يسري مفعول استقالة الوزير الا اذا اقترنت بارادة ملكية.

وجاءت استقالة حدادين بعدما كشفت لجنة تحقيق تألفت اخيراً بطلب من ولي العهد الامير حسن بن طلال "خروقات كبيرة" في مسألة معالجة المياه.

وكانت تلك المشكلة أثارت استياء الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة اثر اصابته بسرطان الغدة اللمفاوية، فعبر الجمعة عن عدم ارتياحه الى الطريقة التي تدير بها حكومة الدكتور عبد السلام المجالي شؤون البلاد. وتحدث في رسالة الى ولي العهد عن سلسلة "تصرفات غير مسؤولة" وخصوصاً تلوث مياه الشفة في عمان وطالب باعتماد مبدأ "الثواب والعقاب".

قانون الصحافة

من جهة اخرى، دافع نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الاعلام عبدالله النسور عن قانون للصحافة أقره مجلس النواب على رغم انتقادات من جماعات دولية مدافعة عن حقوق الانسان واعتراض صحافيين محليين.

وقال ان القانون الذي يفرض مجموعة من القيود على الصحافة والنشر خطوة الى الامام نحو تعزيز حرية الصحافة لانه وضع حداً لدور الحكومة في الرقابة على الصحافة.

واكد معارضو القانون ان القيود التي انطوى عليها بالنسبة الى حظر نشر مقالات تتعلق بمسائل حساسة والمطالب المالية الجديدة المتعلقة بالصحف الى زيادة قيمة الغرامات التي تفرض على منتهكي القانون وجهت صفعة الى حرية الاعلام، واتهموا الحكومة بمحاولة كبح جماح المعارضة التي نجمت عن توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ والتي لا تحظى بالشعبية.

واعتبر النسور انه قانون متطور يمثل خطوة كبيرة الى الامام على طريق الحريات وليس خطوة الى الوراء. وذكّر بان القانون الذي أقره مجلس النواب الاحد فوّض كل سلطات الحكومة في شأن الصحافة الى القضاء. واضاف انه سيكون هناك مزيد من الحريات والاستقلال ومزيد من الصدقية والشفافية اذ لم يعد للحكومة اي سلطة.

لكن الصحافيين الاردنيين رأوا ان القانون سيقيد ما كانوا يعتبرونه حرية نسبية تتمتع بها الصحافة الاردنية مقارنة بالصحافة في الدول العربية الاخرى.

(و ص ف، رويترز)

في الذكرى الـ٤٦ لتوليه العرش
الملك حسين يصارع المرض والأردنيون قلقون على المستقبل

عامل اردني يثبت صورة ضخمة للملك حسين على مبنى حكومي امس. (رويترز تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

في الذكرى الـ٤٦ لجلوس الملك حسين على العرش التي تصادف اليوم، تبدو المملكة شديدة القلق سياسيا على مستقبلها، وأشد خوفا وحذرا من نتيجة "المعركة" التي يخوضها العاهل الاردني ضد المرض في توقيت حرج لشعب يعيش ازمة اقتصادية خانقة، ربما حال التعاطف معه دون انعكاسها في تعبيرات غاضبة.

الملك أكد من مشفاه في الولايات المتحدة قبل ايام عزمه على الفوز في معركته ضد سرطان الغدد اللمفاوية، واعتبرها "واحدة من المعارك التي خضتها مدى سنوات حياتي، وانا مصمم على الفوز فيها" واظهر للاردنيين في مقابلة تلفزيونية معنويات عالية وارادة صلبة، وخاطبهم: "اذا احتاجني اي منكم فأنا مستعد لركوب الطائرة والعودة الى الاردن".

واليوم، يحتفل الاردنيون بذكرى جلوسه على العرش، فقد نودي به ملكا عليهم في ١١ آب ١٩٥٢، بعدما تخلى له والده الملك طلال عن الحكم بسبب مرضه، واعتلى الملك الشاب العرش قبل ان يكمل الـ١٧ وتعين عليه ممارسة مهماته في ظل مجلس وصاية، الى ان بلغ السن القانونية، فتسلم سلطاته الدستورية في ٢ ايار ١٩٥٣.

وسعى الملك في الاسابيع الاخيرة الى تخفيف وطأة شعور الاردنيين باقتراب مرحلة جديدة، وطمأنهم الى انه "لا يزال هنا وفي حال جيدة وسينتصر على المرض" ليذكرهم بانتصاراته في معارك سابقة مدى ٤٦ سنة، تعرض خلالها لانقلابات عسكرية فاشلة، ونجا من محاولات اغتيال عدة اخطرها هجوم مسلح على سيارته خلال حرب اهلية بين الجيش ومعارضين فلسطينيين عام ١٩٧٠.

دروس الماضي

وشاءت ظروف دولية واقليمية ان يعتلي الملك العرش بعد اربع سنوات على حرب ١٩٤٨ التي ساهم فيها جده الملك عبدالله بن الحسين، وانتهت بقيام اسرائيل. وأفقدته حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ الضفة الغربية والقدس الشرقية التي كانت جزءا من المملكة منذ عام ١٩٥٠.

وكان عليه بعدما ان يحافظ على حكم عائلته الهاشمية التي يتصل نسبها بالنبي محمد، فلجأ الى تأجيل مخاطر محتملة من وراء حدوده الغربية الى ظروف ملائمة لتفاهم مقبل. فبدأ محادثات سرية مع اسرائيل منتصف السبعينات، تمكن من اطالة امدها ليستفيد من المساعدات العربية للاردن بصفتها "دولة مواجهة" فساعده ذلك على ازدهار تنموي واستقرار داخلي نسبيا، لكن حرب الخليج الثانية فرضت شروطا جديدة على خريطة الصراع في المنطقة، فتوقفت المعونات العربية ووقع سلاما مع اسرائيل في وادي عربة في تشرين الاول ١٩٩٤.

وفي حواراته مع زعماء الدولة العبرية، لم ينس الحادث الذي شهده في طفولته عام ١٩٥١، عندما اغتيل جده الملك عبدالله في المسجد الاقصى بسبب اتهامه بالتخطيط لتصفية القضية الفلسطينية، فاتسمت سياسته حيال الفلسطينيين بحذر شديد، وسعى الى احتواء مهاجريهم في الدولة الاردنية، ثم قرر فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨ ليتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية تكريس شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني، بعد ست سنوات على قمة فاس عام ١٩٨٢ التي دعت الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اساسا للتسوية السلمية.

وفي هذا السياق، اجرى الملك الحسين انتخابات نيابية عام ١٩٨٩، مستثنيا مقاعد فلسطينيي الضفة الغربية واصواتهم. وفي مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ حضر الفلسطينيون تحت المظلة الاردنية في البداية، ثم انفصلوا ووقعوا مع اسرائيل اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، وانشأوا السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة لتبدأ بعدها مرحلة من العلاقة بين كيانين لا يثقان كثيرا بعضهما بنيات البعض.

في المقابل، وجد الملك حسين نفسه حاكما على بلد فقير ومتوتر سكانيا في ظل وجود ١,٤ مليون لاجئ فلسطيني، وقبائل بدوية لم تنته صراعاتها، واقليات ضئيلة من الشركس والشيشان، فاستوعب السكان الاصليين في اجهزة الدولة والجيش، ومحض الاقليات ثقته وبوأها مناصب متقدمة في الدولة، ليترك القطاع الخاص للبرجوازية الفلسطينية المهاجرة التي فضلت تحسين معيشة ابناء جلدتها على سواهم.

مزيج سكاني

ولم يجد صعوبة كبيرة في كسب ود هذا المزيج السكاني في سياسة من التسامح والتراضي والذهاب الى الحلول الوسط غالباً، وساعدته شخصيته القريبة من شعبه في الالتفاف حوله خياراً مقنعاً للغالبية، فلم يسبق في السنوات الـ٤٦ ان لجأ الى تصفية خصومه السياسيين جسدياً، بل كان دائماً يعفو عن معارضيه، ثم يقربهم الى قصره ويعينهم مستشارين له ووزراء في حكوماته، ومن آخرهم مستشاره الحالي صلاح ابو زيد ووزير الداخلية نذير رشيد.

لكن المحاذير من تفجر الوضع الداخلي بسبب سوء الواقع المعيشي ظلت تراوده دائماً، فأبقى دولة القطاع العام لتتولى توفير الوظائف وتوجيه الاقتصاد نحو الخدمات حتى عام ١٩٩٣، عندما اثقل الانفاق العام كاهل الموازنة وبلغت المديونية الخارجية خمسة مليارات دولار، واضطر الى البدء ببرامج التخصيصية والتصحيح الاقتصادي، والتخلي جزئياً عن ابوة الدولة، آملاً في تهيئة اجواء لنمو استثماري تدعمه مكاسب السلام بديلاً من دول الخليج التي ادارت ظهرها منذ عام ١٩٩١، الا ان انتكاسات العملية السلمية المتلاحقة قتلت الآمال لاحقاً، وتوسع الاصطفاف الداخلي ضد معاهدة وادي عربة وتقاطع الملك حسين بحدة مع جماعة "الاخوان المسلمين" حليفته الاستراتيجية في الخمسينات.

وبدا ان تنفيس الاحتقان السياسي في الشارع الاردني بات ضرورة ملحة، فأجريت ثلاث انتخابات نيابية العام الماضي، واعيدت الحياة الحزبية، وتوافرت هوامش للحريات العامة، سرعان ما حيدتها بعد ذلك، اجراءات حكومية منعت المسيرات والتظاهرات، الى تشريعات قيدت حرية الصحافة، ما ادى الى اضطرابات في مدن الجنوب في شباط الماضي لم يستطع الملك حسين ان يتعامل معها الا بصفتها مؤامرة من "جهات خارجية تعبث في امن البلد ضمن مخطط لازالته". ومع ان المعارضة الاسلامية واليسارية تتحفظ غالباً عن السياسة الخارجية للملك حسين وخصوصاً علاقته مع اسرائيل، الا انها تجنبت في السنوات الـ٢٠ الاخيرة انتقاده مباشرة او الدعوة الى الحد من صلاحياته الدستورية الواسعة، في ما عدا حال واحدة يمثلها المعارض الاسلامي ليث شبيلات الذي سجن مرتين بتهمة "التعبيب على العائلة المالكة". ودعا الى تعديل دستوري يضع الملك في منزلة "الحكم بين السلطات لا موقع الحاكم عليها".

ويشار الى ان الدستور الاردني الحالي وضع في عهد الملك طلال في الاول من كانون الثاني ١٩٥٢، وعدل تسع مرات، والملك بموجبه هو "رأس الدولة ومصون من كل تبعة ومسؤولية، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة" وله ان "يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات والاتفاقات" وتناط به "السلطة التنفيذية ويتولاها بواسطة وزرائه" بينما تناط "السلطة الاشتراعية بمجلس الامة والملك، وتصدر الاحكام القضائية باسمه".

وترى المعارضة ضرورة اجراء اصلاحات دستورية تحقق فصلاً فعلياً بين السلطات الثلاث، بعد تدخلات حكومية متعددة في القضاء شهدتها السنوات الاخيرة، اضافة الى الغاء مادة تمنح الملك "الحق في حل مجلس النواب".

ويبقى أن احتفال الاردنيين بمرور ٤٦ سنة من حكم الملك حسين ينغصه غيابه الشخصي عنهم، مع حضور كثيف لازماتهم، وربما اسئلتهم.

موفد أنان يعود الى بغداد حاملاً رسالة "شديدة الصرامة"

حض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بغداد على تفادي المواجهة في شأن عمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة والوفاء بالوعود التي قطعتها له في مهمته الاخيرة في العراق في شباط الماضي.

وقال عقب محادثات اجراها امس مع مبعوثه الخاص الى العراق براكاش شاه الذي حضر الى لشبونة ليناقش معه تطورات الموقف في بغداد ان الاخير "سيعود برسالة شديدة الصرامة تحض العراقيين على تغيير موقفهم". واضاف: "اتمنى ان ينصتوا وآمل ان نتمكن من ايجاد مخرج". واكد ان الجانب العراقي كان حتى الازمة الاخيرة يتعاون بشكل جيد مع مفتشي الامم المتحدة المكلفين التأكد من خلو اراضيه من اسلحة الدمار الشامل وخصوصاً البيولوجية والكيميائية. واوضح ان الازمة الجديدة التي جعلت واشنطن تجدد تهديداتها بعمل عسكري لا تتعلق بدخول مواقع وانما "بالحصول على وثائق واشياء اخرى من العراق". وكرر ان "التصرف الاخير من العراق انتهاك لقرارات مجلس الامن وللاتفاق الذي توصلوا اليه معي".

وبحث انان في الوضع في العراق ايضاً مع وزير الخارجية البرتغالي خايمي غاما وصرح على الاثر انه سلم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر رسالة الى السلطات العراقية يخاطب فيها "حسن ادراكها". وأمل "ان تنجح هذه الرسالة في تهدئة الاجواء القائمة وان تصغي السلطات العراقية الى ما اقول".

وفي نيويورك اعلن مسؤول في البعثة العراقية لدى الامم المتحدة ان مندوب العراق لدى المنظمة الدولية نزار حمدون قطع اجازته في بغداد قبل اسبوعين من انتهائها وسيعود الى مقر عمله.

واتهمت صحيفة "بابل" العراقية التي يديرها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، الرئيس الاميركي بيل كليتنون بالبحث عن ازمة جديدة مع العراق لحجب فضائحه الجنسية. وكتبت ان كليتنون "دفع الكلب المسعور باتلر الى تفجير الازمة الحالية لمشاغلة الرأي العام الاميركي والعالمي عن فضائحه الجنسية مع مونيكا ليوينسكي". ووصفت "لكون اللجنة الخاصة ورئيسها باتلر باعوا انفسهم للاميركيين الذين لهم هدف واحد هو ابقاء الحصار".

واتهم وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك مندوب الولايات المتحدة في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة باستخدام حجج "تافهة وسخيفة" لعرقلة عقود شراء الادوية التي تقدمها بغداد. وقال ان المبالغ التي سمح بها لشراء ادوية منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦ لا تزايد عن ٦٢٠ مليون دولار. واكد ان هذه المبالغ "ليست كافية اطلاقاً ولجنة العقوبات تقوم بتعقيد الوضع اكثر". واضاف ان "العوائق التي يضعها المندوبان الاميركي والبريطاني حالت دون تنفيذ اكثر من ٠,٠٥ في المئة من قيمة عقود المرحلة الثالثة من تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء في مقابل ٥٠ في المئة من قيمة عقود المرحلة الثانية و٧٩,٨ في المئة من عقود المرحلة الاولى".

(وص ف، رويترز)



زوجان عراقيان امام طفلهما الذي يعاني سرطان الدم في مستشفى صدام في بغداد. (رويترز تيليفوتو)

نتنياهو وباراك بحثا في الائتلاف والحكومة تناقش "موازنة انعاش"



وزير العلوم الاسرائيلي سيلفان شالوم يتحدث مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في جلسة كرست للشؤون الاقتصادية امس. (اف ب تيليفوتو)

نشرت الصحف الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك عقدا لقاءات "سرية" عدة في الاسابيع الاخيرة للبحث في احتمال اجراء انتخابات مبكرة، في حين بدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٩.

وقالت صحيفة "معاريف" ان لقاءات نتنياهو وباراك عقدت في المقر العام لجهاز الاستخبارات "الموساد" في منطقة تل ابيب للتكتم عليها وانهما عرضا النتائج السياسية الداخلية لاتفاق مع الفلسطينيين على انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية. وبما ان اليمين المتطرف يهدد بترك الائتلاف الحكومي في حال الاتفاق على انسحاب مع الفلسطينيين، تبادل الرأي، في امكان "اجراء انتخابات مبكرة أو اقامة حكومة وحدة وطنية".

واعترفت رئاسة الوزراء الاسرائيلية أمس بحصول هذه اللقاءات، مشيرة الى انها مجرد "تبادل لوجهات النظر" لكنها لم تحدد مكان عقدها. وكانت الكنيست الاسرائيلية وافقت في قراءة اولى في ٢٩ تموز الماضي على حل نفسها بناء على اقتراح قدمته المعارضة اليسارية. ولكي تصيرلهذه الموافقة قوة القانون ينبغي ان تحصل على الغالبية المطلقة في الكنيست التي تمتد اجازتها الصيفية حتى تشرين الاول. ومن المفترض ان تجرى الانتخابات الاسرائيلية المقبلة سنة ٢٠٠٠.

الموازنة

الى ذلك، قدمت وزارة المال الاسرائيلية الى الحكومة أمس مشروع "موازنة انعاش" ترمي الى وقف ارتفاع معدل البطالة السنة المقبلة وهو ما شكك فيه عدد من الوزراء.

وتتوقع الوزارة نمو الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٢,٥ في المئة سنة ١٩٩٩، علماً أنه لم يتجاوز هذه السنة ١,٢ في المئة كما أكد مصدر رسمي.

ويرى الخبراء ان النسبة التي تطمح الوزارة الى تحقيقها من شأنها ان توقف ارتفاع البطالة التي بلغت نسبتها ٩,٣ في المئة في شهر حزيران الماضي وليس مجرد خفض معدلاتها.

وبلغ حجم مشروع الموازنة ٥٨,٦ مليار دولار (٢١٧ مليار شاقل) خصصت ٢٠ في المئة منها للدفاع.

وتلحظ الموازنة عجزا نسبته اثنان في المئة وتضخما نسبته اربعة في المئة في مقابل خمسة في المئة للسنة الجارية.

ويعارض سبعة وزراء هذه الموازنة مطالبين باجراءات اكثر تقشفا لمكافحة البطالة وذلك تحسباً للانتخابات العامة المقبلة.

وقالت مصادر سياسية ان المعارضين يقترحون زيادة الانفاق على الخدمات والبنى التحتية حتى لو كان ذلك على حساب زيادة التضخم.

(وص ف، رويترز)

خلاف بين عبد ربه و"القدس" يثير معركة قضائية واعلامية

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

تبادل وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه وجريدة "القدس" المقدسية امس اتهامات اقلها قمع الحريات، في تصعيد لافت للازمة التي نشبت بينهما على خلفية رفض الاخيرة نشر نداء من الاول الى المواطنين للامتناع عن نشر اعلانات التهاني في الصحف للوزراء القدامى والجدد، والتبرع بقيمتها للجان مواجهة الاستيطان وتعويض اصحاب المنازل المهدومة.

وكانت هذه الازمة خرجت الى العلن عندما قدم المدير العام لوزارة الاعلام محمد سليمان شكوى الاحد الى النائب العام ضد جريدة "القدس" لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر، برفضها نشر النداء المشار اليه اعلانا مدفوع الاجر.

ومما جاء في نص الشكوى الذي حصلت "النهار" على نسخة منه، ان سليمان اتصل بالمدير العام لـ"القدس" الدكتور مروان ابو الزلف "لتذكيره بأن موقف صحيفته مخالف للقانون، ولكن الاخير واصل رفضه وقال انه غير مستعد للموافقة على ما ليس في مصلحته، حتى عندما يكون ذلك في خدمة المصلحة العامة".

وتطور الموقف الى نقطة اكثر سخونة امس حين نشرت "القدس" مقالا افتتاحيا من دون توقيع اتهمت فيه وزير الاعلام والثقافة بالتدخل غير المبرر في ابسط الحقوق الاساسية للمواطن الفلسطيني، وتساءلت عن "المبالغ التي اقتطعها الوزير من موازنة وزارته المتخمة بالمديرين واجهزة الهاتف النقال والسيارات الفاخرة لمصلحة مواجهة الاستيطان ولمصلحة مساعدة اصحاب البيوت المهدومة". على حد قولها قبل ان تصل الى الاستنتاج ان "شعبنا سئم كل تلك الحجج والذرائع التي يتمترس الوزير خلفها لتبرير قمع الحريات وتقييد حرية المواطن وحرية الصحافة". وختمت المقال بتذكير الوزير بأن عليه ان يدفع الى "القدس" مبلغ عشرة آلاف شيقل اسرائيلي (نحو ثلاثة آلاف دولار) رصيد اعلاناته غير المدفوعة على صفحاتها.

اما عبد ربه، فوصف هذه الاتهامات بأنها كذب وصرح في مؤتمر صحافي عقده امس ان هناك اكاذيب معيبة في المقال وان لا دين لجريدة "القدس" على وزارة او وزير الاعلام، لا بعشرة آلاف شيقل ولا بعشرة شواقل.

واستنكر ايحاء مقال "القدس" بأن مستحقات الاعلانات هي دين شخصي عليه، قبل ان ينتقل الى شرح المشكلة قائلا: الوزير طلب من مؤسسة اعلامية ان تنشر له كأي مواطن رأيا فيه مناشدة، وكاعلان مدفوع الاجرة فرفضت في الوقت الذي لا تتورع عن نشر اعلانات للبلدية الاسرائيلية للقدس التي يرأسها ايهود اولمرت، تتضمن قرارات بمصادرة الاراضي الفلسطينية. واضاف: "اناشد السيد ابو الزلف ان يعاملنا مثلما يعامل اولمرت والادارة المدنية الاسرائيلية التي ينشر لها اعلانات خاصة بمصادرة الاراضي وقرارات الاستيطان".

ولفت الى ابتداع صحيفة "القدس" نشر اعلانات الوفيات والتعازي في صفحتها الاولى، وقال: "انا لم ار مثل هذا التقليد في اي من الصحف العربية الكبرى مثل "النهار" اللبنانية و"الاهرام" المصرية، كما لم اره في اي من الصحف الغربية، ويبدو انه اسهامنا الوحيد في حركة الصحافة العربية والعالمية".

وخلص الى القول: "في اي حال هذه فاتحة مباركة قام بها ابو الزلف، اذ فتح هذا الملف، وهو ملف واسع وهو مفر بالمتابعة، واعدكم بأنني سأتابعه متابعة حثيثة ومستمرة على كل الصعد الفكرية والثقافية والاجتماعية والقانونية، ولن استخدم سلاح المتابعة في امور اخرى لا اريد لها المساس بالاخ ابو الزلف وهو يعرفها جيداً".

أخبار عربية قصيرة

الأمير عبدالله رأس مجلس الوزراء

الرياض – وص ف – افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية "واس" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز رأس امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء لاستمرار وجود الملك فهد في المستشفى.

قد دعت الحكومة السعودية في جلستها الادارة الاميركية الى "السعي نحو انفاذ قرارات الشرعية الدولية لاقرار السلام العادل المستند الى مبدأ الارض مقابل السلام". كذلك دعت كلاً من الهند وباكستان الى "الامتثال للعقل والمنطق وانتهاج اسلوب الحوار لتسوية المشكلات القائمة بينهما بالطرق السلمية".

وكان العاهل السعودي قد نقل الى المستشفى في الرياض في الثاني من آب نتيجة اصابته بالتهاب في القولون كما اوضح بيان رسمي.

تحسين العلاقات بين الاردن وايران

طهران – أب – صرّح وزير الخارجية الاردني جواد العناني أمس في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام لايران أن البلدين سيعملان على تحسين علاقاتهما.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية "أن هناك أسساً جيدة لتوسيع الروابط بين ايران والاردن". وأوضح أن البلدين اتفقا على زيادة تبادل الزيارات بين المسؤولين الرسميين.

في المقابل صرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أن المحادثات كانت "صريحة وصادقة" وارست الاسس لتحسين العلاقات. وأضاف: "بالطبع لدينا بعض الاختلافات في الآراء في شأن بعض المواضيع، ولكن شددنا على أن جميع دول المنطقة يجب أن تتحد بسبب واقع وجود عدو مشترك".

رئيس الوزراء التونسي يزور طرابلس

تونس – وص ف – يزور رئيس الوزراء التونسي حامد القروي طرابلس اليوم للقاء نظيره الليبي محمد المنقوش من اجل تعزيز "روابط التقارب والتكامل" بين تونس وليبيا.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي اكد لدى استقباله القروي امس اهمية تعزيز التعاون التونسي – الليبي.

وكانت العلاقات الاقتصادية بين البلدين قد تحسنت بشكل ملحوظ خلال السنتين الاخيرتين. وفي ١٩٩٦ قرر البلدان زيادة حجم التبادل التجاري السنوي بينهما الى ٣٠٠ مليون دولار والبدء بتنفيذ عدد من المشاريع المشتركة في مجال الطاقة.

قوة جديدة للشرطة في مقديشو

مقديشو – وص ف – اعلن زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو ان قادة حرب صوماليين دعوا الى صفوفهم اعضاء سابقين في الشرطة من اجل ضمهم الى قوة ستلحق بالادارة المشتركة الجديدة في مقديشو.

ويذكر ان ٧٠ في المئة من قوات الشرطة في مقديشو والتي يبلغ عدد افرادها ستة آلاف رجل، تتألف حالياً من ميليشيات تقاتلت في المعارك التي دارت بعد سقوط نظام محمد سياد بري عام ١٩٩١.

وقال علي مهدي محمد ان "رجال الشرطة يجب ان يعلّموا القوانين الجنائية والجانب اللوجيستي والنظام".

وأفادت مصادر في الادارة المشتركة الجديدة لمدينة مقديشو ان مدرعة تابعة لميليشيا موالية لزعيمي الحرب الصوماليين حسين حج بود وموسى يالاهو المعارضين لعلي مهدي محمد اطلقت أمس صاروخاً مضاداً للدروع على سفينة تجارية كانت ترسو في مرفأ المدينة. ولم يصب الصاروخ الهدف لكنه دفع السفينة الى الخروج من حوض المرفأ والعودة الى المياه الدولية.

وكان علي مهدي محمد أعلن رسمياً الجمعة فتح مرفأ مقديشو بعدما وعد باتخاذ الاجراءات الامنية المناسبة لضمان معاودة نشاطاته.

مقتل ٢٥ اسلامياً في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – افادت الاجهزة الامنية الجزائرية ان مجموعة من ٢٥ اسلاميا "ابيدت" امس، فارتفع عدد المتشددين الذين قتلوا في الايام الاخيرة الى ٥٢. واوضحت ان هذه المجموعة قتلت في ٢٥ تموز الماضي ١٢ شخصا في ولد خليل قرب تلمسان في اقصى الغرب، واضافت ان قوى الامن استولت في هذه العملية على ٢٠ مسدسا ورشاشا وبندقية صيد.

وهذه العملية هي الاهم منذ مطلع السنة، اذ اعلنت الاجهزة الامنية الاسبوع الماضي انها قتلت ١٤١ اسلاميا مسلحا في ٢٠ عملية ابرزها تلك التي ادت اخيرا الى مقتل ١٩ منهم في سعيدة في جنوب غرب البلاد.

وبث التلفزيون الجزائري الرسمي ان قائد القوات البحرية الاميركية في اوروبا وقائد منطقة الجنوب في حلف شمال الاطلسي الاميرال جوزف لوبيز وصل امس الى الجزائر العاصمة بدعوة من رئيس اركان الجيش الجزائري اللواء محمد لعماري في "اطار التبادل والتعاون بين القوات المسلحة في البلدين".

الشرطة التنزانية أعلنت اعتقال مشتبه فيهم
وواشنطن خصّصت مليوني دولار لمن يرشد الى المنفذين




السفيرة الاميركية في نيروبي برودنس بوشنيل تتحدث الى الصحافيين خارج مبنى السفارة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع استمرار جهود الإنقاذ في نيروبي ودار السلام حيث تعرضت السفارتان الأميركيتان الجمعة الماضي لعمليتي تفجير أوقعتا ما لا يقل عن ٢٠٠ قتيل، اعتقلت أمس الشرطة التنزانية عدداً من المشتبه فيهم، بينما بدأ فحص حطام السيارات التي دمرت في نيروبي وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تخصيص مليوني دولار مكافأة لمن يرشد إلى منفذي العمليتين، علماً أن منظمة أطلقت على نفسها اسم "الجيش الإسلامي لتحرير المقدسات" ادعت المسؤولية عنهما.

في دار السلام صرح المفوض في الشرطة التنزانية ويلسون مواناسامو أن عدداً من المشتبه فيهم أوقفوا، موضحاً أن أحدهم أوقف في مكان غير بعيد من الحدود بين تنزانيا وكينيا التي كان ينوي الانتقال اليها بعد التفجير الذي أدى إلى سقوط عشرة قتلى تنزانيين ونحو ٧٠ جريحاً بيد أنه لم يكشف أسماء الموقوفين أو جنسياتهم أو عددهم.

وأكدت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس في واشنطن أن السلطات التنزانية اوقفت "ثلاث مجموعات من المشتبه فيهم". وأضافت "لا نعرف على وجه الدقة هويات هؤلاء المشتبه فيهم وما إذا كانوا بداية خيط مهم في هذا التحقيق". وشددت على أن سجل واشنطن في "تعقب الارهابيين في الحوادث السابقة جيد".

ونسبت وكالة "رويترز" الى مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه أن نحو ١٢ شخصا اعتقلوا ونسبت إلى مصدر آخر قريب من التحقيقات ان غالبيتهم من السودانيين والعراقيين.

ويذكر أن الشبهات تحوم حول الاسلاميين المعادين للولايات المتحدة. ويشير خبراء في الحركات الاسلامية بأصابع الاتهام الى الملياردير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية والذي يعتقد أنه موّل عدداً من العمليات ضد مصالح أميركية.

ويدأ أطباء شرعيون تنزانيون وأميركيون أمس تشريح جثث القتلى العشرة في دار السلام وبلغ عدد فريق التحقيق الأميركي في العاصمة التنزانية نحو ١٠٠ شخص. وتجمهر العشرات منذ فجر أمس أمام مبنى المشرحة للتعرف على جثث أنسبائهم وتسلمها تمهيداً لدفنها.

ونقلت الاذاعة التنزانية الرسمية عن ديبلوماسي اميركي ان كاميرا للمراقبة الامنية منصوبة على سطح مبنى السفارة الاميركية ربما صورت وقائع عملية التفجير. وقال ان الانتباه كان مركزاً على الشاحنة الصهريج الزرقاء التي كانت تنقل المياه وتحمل كذلك على الارجح العبوة الناسفة. وقد اقتربت من مدخل السفارة قبيل الانفجار الذي أدى الى انهيار المبنى المؤلف من اربع طبقات.

نيروبي

وفي نيروبي حيث سقط ١٨٤ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠٠ جريح بينهم ٢٤ في حال الخطر، بدأ محققون اميركيون من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" فحص حطام السيارات بحثا عن أدلة وسط اجراءات امنية مشددة. ونقلت جرافات الحطام إلى ارض تقع في إدارة السكك الحديد قبالة السفارة الاميركية حيث اقام المحققون الاميركيون مركز قيادتهم. ويمنع جنود اميركيون وكينيون أي شخص لا يحمل ترخيصاً من دخول المنطقة.

ولفتت رايس الى ان "بطولة الحرس حالت دون دخول السيارة المفخخة حرم السفارة" الامر الذي كان سيرفع عدد الإصابات. وكشفت أن العناصر الاولى للتحقيق أظهرت أن منفذي العملية قادوا سيارتهم الى المدخل الخلفي للسفارة وأمروا الحرس بفتح الحاجز. وعندما رفض ذلك القوا عليهم "قنبلة".

من جهة أخرى، صرحت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر نينا غالبي ان عمليات التفتيش علقت ظهر أمس في محيط السفارة الاميركية في نيروبي بسبب خطر انهيار احد المباني. وأوضحت أن اجزاء بدأت تنفصل عن الطبقة الـ ١٧ من مبنى المصرف التعاوني الاكثر تضررا من الانفجار. وجالت سيارة مجهزة بمكبر للصوت لدعوة جميع السكان الى اجلاء سبعة مبانٍ مجاورة.

وتحدث المسؤول عن المسعفين الفرنسيين عن وجود نحو ٤٠ شخصا لا يزال معظمهم تحت انقاض المبنى المجاور للسفارة.

وقال الرئيس الكيني دانيال آراب موي: "لا اعتقد ان هناك أي شخص على قيد الحياة وسط الانقاض". ووصف منفذي الاعتداء بأنهم "أعداء كينيا".

ووضعت السفيرة الأميركية برودنس بوشنيل التي أصيبت بجروح طفيفة في الانفجار، باقة من الزهر امام مقر السفارة وقالت ان "المشهد مأسوي للغاية. إنه لأمر صعب جداً ان أكون هنا وان ارى مجرد أنقاض".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان السيارة المفخخة منعت في البداية من دخول حرم المبنى عبر المدخل الرئيسي فانتقلت الى باب الخدمة و"عند مدخل باب الخدمة استخدمت قنبلة واحدة على الاقل لقتل الحرس المكلفين الحاجز الامني". وبعد الهجوم بالقنبلة انفجرت السيارة المفخخة.

وفي مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الأميركية للتلفزيون قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ انه "استناداً الى شهادة أحد الحراس التي ينبغي ان نتأكد منها" حاول الارهابيون اقتحام المدخل وهم في شاحنة وألقوا قنابل يدوية على الحرس. ووقع الانفجار بعيد ذلك.

وأقلعت إلى ألمانيا بعد ظهر أمس طائرة عسكرية اميركية من مطار "جومو كينياتا" في نيروبي ناقلة جثث ١١ من الاميركيين الـ ١٢ الذين قتلوا في العاصمة الكينية. اما جثة القتيلة جان دالبزو المتزوجة من كيني فستدفن في كينيا.

أولبرايت

وقالت أولبرايت في كلمة ألقتها في موظفي وزارة الخارجية في واشنطن أن الإدارة الأميركية خصصت مليوني دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقال منفذي التفجيرين. وأضافت انها ستتوجه إلى القاعدة الجوية الاميركية في رامشتاين في المانيا لمرافقة جثث الأميركيين الـ ١١. وذكرت أنها تعدّ والرئيس بيل كلينتون طلبا للحصول على اعتمادات تمكّن وزارة الخارجية من اعادة تشييد المباني التي تضررت في دار السلام ونيروبي ومن تحسين الاجراءات الامنية في البعثات الديبلوماسية الاميركية حول العالم.

وأشارت الى ان الادارة الاميركية ستتشاور مع مسؤولين كينيين وتنزانيين "لتحديد الطرق المناسبة لمؤازرتهم في هذا الوقت العصيب". وخلصت الى أن الولايات المتحدة "لن يرهبها" التفجيران، قائلة: "نعم الارهاب قد يحول المباني انقاضاً والضحك دموعاً، لكنه لم ولن يستطيع ابدا ان يمنع أميركا من تحقيق هدفها ووجودها في أنحاء العالم".

ردود فعل

واستمرت أمس ردود الفعل على العمليتين، وفي بيجينغ أصدرت وزارة الخارجية الصينية بياناً جاء فيه أن "الحكومة والشعب الصينيين يدينان الاعمال الارهابية ويرسلان التعازي إلى ضحايا التفجيرين وعائلاتهم".

ووجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالتي تعزية الى الرئيس الكيني والرئيس التنزاني بنيامين مكابا. وقال في رسالته الى آراب موي: "تلبعت بتأثر بالغ نبأ الانفجار الذي وقع في نيروبي وحجم الخسائر البشرية بين الابرياء الذين فقدوا حياتهم نتيجة له". وقدم الى الرئيس التنزاني "أحر التعازي والمؤاساة متمنيا لكم ولشعبكم العزيز الامن والسلام".

وفي عمّان، ندد وزير الاعلام الاردني عبدالله النسور بالعمليتين وقال: "ندين تفجير السفارات هدفا واسلوبا ومكانا ومحتوى"، متمنياً "ألا يكون للعرب أو للمسلمين دور" فيه، لان "الارهاب مدان مصدرا وهدفا وتمويلا، وليس الطريقة لحل المشاكل".

وأكدت الحكومة الجزائرية "ادانتها الشديدة" للعمليتين وقدمت "تعازيها الحارة الى عائلات الضحايا وشعوب الولايات المتحدة وكينيا وتنزانيا وحكوماتها".

وندد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم بالعمليتين وقال إن "هذه الاعمال الاجرامية والجبانة اوقعت خسائر كبيرة في صفوف الابرياء"، وأضاف: "باسم منظمة الوحدة الافريقية ادين بشدة هذه الاعمال الفظيعة والبربرية التي تهدف الى إيجاد مناخ من عدم الاستقرار في البلدين".

وفي الدوحة، قال ناطق رسمي ان "قطر تدين العمل الاجرامي الذي ارتكب ضد السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا وتؤكد مجددا ادانتها ورفضها كل الاعمال الارهابية".

* في كمبالا عاصمة أوغندا، ظلت ابواب السفارة الاميركية مغلقة. وقال الديبلوماسي مايكل ماك كينلي "لن نقدم خدمة تأشيرات الدخول وسنعمل على تقويم الوضع يوماً بيوم".

وعززت الاجراءات الامنية حول المبنى أمس ويقوم رجال الشرطة بدوريات خارجه. ومنع المشاة من سلوك الارصفة المحاذية للمباني الرسمية في العاصمة.

* في القاهرة، صرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية نقلت موظفيها من مكتبها في العاصمة المصرية عقب التفجيرين، ومنح أكثرهم إجازة، فيما سيعمل الآخرون داخل مبنى السفارة الأميركية التي تخضع لحراسة مشددة.

ويذكر أن هذه الوكالة تدير مساعدات اميركية لمصر مقدارها ٨١٥ مليون دولار سنوياً".

من جهة أخرى، أفاد مصدر رسمي مصري ان الحكومة المصرية أرسلت فجر أمس ثلاثة أطنان من المواد الطبية الى كينيا وان كمية مماثلة سترسل الى تنزانيا الخميس.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مزيد من الضحايا والأضرار في موجة "يا حريق يا غريق"




امرأة وأولاد في باريس يتبردون بمياه النوافير في حديقة عامة امس. (رويترز تيليفوتو)

في جديد الطقس الحار والجاف في بعض أنحاء العالم والممطر في أنحاء أخرى، أعلنت أمس السلطات القبرصية ان ٤٨ شخصاً معظمهم من المسنين قضوا بسبب موجة الحر الاشد منذ ٣٠ سنة التي تجتاح الجزيرة، بينما تلقى المئات علاجا في المستشفيات في الايام الثلاثة الأخيرة. وارتفعت الحرارة في نيقوسيا الى ٤٣ درجة مئوية وهو ما يزيد خمس درجات عن المعدل المعتاد، وتوقع مكتب الارصاد الجوية ان تنكسر حدتها غداً الاربعاء.

وفي تركيا افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ستة اشخاص قضوا غرقا أمس في اسطنبول مع تدفق السكان الى الشواطئ هرباً من الحر المستمر منذ اسابيع. وبذلك يكون اكثر من مئة شخص قضوا نتيجة الموجة التي شملت تقريبا جميع انحاء البلاد.

من جهة اخرى، ارتفع عدد ضحايا السيول التي نجمت عن أمطار غزيرة هطلت السبت على اقليم طرابزون على الساحل التركي للبحر الاسود الى ثمانية قتلى و٥٠ مفقوداً بعد انتشال جثة صبي في الثالثة عشرة من عمره.

وفي كوريا الجنوبية هطلت أمطار غزيرة مجدداً صباح أمس مما اعاق اعمال الانقاذ وبات ٩١ شخصاً في عداد المفقودين في انحاء البلاد بعد اسوأ سيول تتعرض لها. وأفاد مصدر حكومي ان الكارثة شردت اكثر من ١١٦ الف شخص لجأوا الى المدارس والكنائس ومجالس البلديات.

وفي الصين ابدت السلطات أمس قلقها لوضع السواتر على ضفاف نهر يانغتسي بسبب تعرضها لضغوط شديدة منذ نحو شهر ونصف شهر اثر ارتفاع منسوب مياه هذا النهر الثالث في العالم. وقال رئيس الوزراء زو رونجي لدى تفقده المناطق المنكوبة "ان الوضع لا يزال خطيراً جداً (...) ان احتمال انهيار السواتر الرئيسية لا يزال كبيراً". وحذر من أن هذا الأمر سيؤدي الى "كارثة وطنية". وأوقعت الفيضانات حتى الان الفي قتيل على الاقل بحسب الحصيلة الرسمية ويتأثر بها بشكل أو بآخر ٢٤٠ مليون نسمة، أي خمس سكان الصين.

وصرح مسؤول في السفارة الاميركية في بيجينغ ان واشنطن تعهدت ارسال امدادات اغاثة و٢٥٠ الف دولار للمساعدة على مواجهة اضرار الفيضانات. وسيقدم المبلغ الى الاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر لتوفير سبل تنقية المياه ومراكز صحية.

(و ص ف، رويترز)

وزراء أفارقة وخبراء الى الكونغو للتأكد من اجتياح رواندا أراضيها

أعلن أمس رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ان وفدا يضم وزراء خارجية أفارقة وخبراء عسكريين سيزور هذا الاسبوع جمهورية الكونغو الديموقراطية للتأكد مما اذا كانت قوات رواندا اجتاحت قسما من أراضيها كما تدعي كينشاسا. وأوضح في بيان ان الوفد يمثل لجنة خاصة مؤلفة من ممثلين لتنزانيا وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي ألفتها القمة التي ضمت سبعة رؤساء دول من افريقيا الوسطى والشرقية اجتمعوا الجمعة والسبت في منطقة شلالات فيكتوريا في غرب زيمبابوي.

ونشرت صحيفة "هيرالد" الزيمبابوية المؤيدة للحكومة انه اذا تأكدت اللجنة من ان دولة افريقية قد اجتاحت قسما من اراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية، فان الامر سيحال على منظمة الوحدة الافريقية.

وأفاد مصدر مقرب من وزارة التعاون الكونغولية ان وفدا من منظمة الوحدة الافريقية وصل الاحد الى كينشاسا في محاولة لايجاد حل سياسي لتمرد التوتسي الكونغوليين من أصل رواندي، البانيامولنغي. وقال ان الوفد الذي يرأسه ممثل منظمة الوحدة الأفريقية في بوروندي مامادو با ويضم ثلاثة اشخاص سيلتقي عددا من المسؤولين للبحث في الوسائل السلمية التي تضع حداً للتمرد، على ان يتوجه اليوم الى رواندا واوغندا اللتين يتهمهما رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا بدعم المتمردين. ولم يعرف ما اذا كان كابيلا سيستقبل الوفد.

وكان وزير الاعلام الكونغولي ديديه مومنغه صرح الاحد ان رتلين من الدبابات الاوغندية دخلا جمهورية الكونغو الديموقراطية في اتجاه بونيا على الحدود بين البلدين. الا ان الناطقة باسم الرئيس الاوغندي موب كيفنجيري نفت دخول أي قوات اوغندية، مؤكدة التزام بلادها حفظ السلام في المنطقة و"لذلك شارك الرئيس يوويري موسيفيني في قمة زيمبابوي الاسبوع الماضي".

وبثت اذاعة "صوت الشعب" الرسمية ان القوات الموالية لكابيلا "تحاصر المتمردين" حول قاعدة كيتونا العسكرية وميناء بانانا على مسافة اكثر من ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب كينشاسا. وكان المتمردون اعلنوا في السابع من آب الجاري انهم استولوا على هاتين المدينتين اضافة الى مدينة موواندا التي تبعد أقل من خمسة كيلومترات من بانانا. وتأكدت هذه المعلومات من مصادر ديبلوماسية من غير ان تنفيها كينشاسا.

(أب، و ص ف، رويترز)

"جيش تحرير كوسوفو" يستعيد معقلاً
محاولة أميركية لحل "المشكلة الرهيبة"

وصل الموفد الاميركي كريستوفر هيل السفير في مقدونيا الى بريستينا كبرى مدن اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية حيث سيجري محادثات مع مسؤول حكومي يوغوسلافي رفيع المستوى. وسيلتقي أولاً الزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابرهيم روغوفا ومن ثم نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي نيكولا ساينوفيتش.

وصرح بعد محادثات مع روغوفا وصفها بانها كانت "جيدة": "اتي هنا لمعرفة ما اذا كان في امكاني ايجاد حل لهذه المشكلة الرهيبة في كوسوفو". وهو كان نقل الاسبوع الماضي رسالة شديدة اللهجة من وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تطالبه فيها بوضع حد، فوراً، لهجوم قوات بلغراد على هذا الاقليم وحذرته من انه اذا لم يفعل سيشن حلف شمال الاطلسي عملية عسكرية.

الا ان موسكو جددت، بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين، معارضتها لاي عمل عسكري. وقال أمس ان "كل المناقشات الجارية حول احتمال القيام بعمل عسكري تحمل القوات المتطرفة على التصلب في مواقفها (...) وان تطور الوضع في كوسوفو لم يتجاوز معايير الامم المتحدة للقيام بتدخل". ولفت ديبلوماسي غربي في موسكو الى انه "اذا طرحت مسألة تدخل حلف شمال الاطلسي عسكريا في كوسوفو على التصويت في مجلس الامن، يجب توقع فيتو من روسيا". وتصر موسكو على ضرورة حل الازمة بالوسائل الديبلوماسية مع احترام مبدأ وحدة الاراضي اليوغوسلافية وسلامتها.

وفي غضون ذلك، استعاد مقاتلو "جيش تحرير كوسوفو" السيطرة على بلدة ليكوفاتش احد معاقلهم على هضبة درينيتشا بعدما كانت القوات الصربية سيطرت عليها الخميس. ويبدو، استناداً الى شهود واعضاء في "جيش تحرير كوسوفو"، ان الشرطة والجيش الصربيين لم يحتلا هذه البلدة الاستراتيجية الواقعة غرب بريستينا سوى بضع ساعات ثم انسحبا الى مواقعهما قرب بلدة بوليانس المجاورة. وقد لحقت اضرار جسيمة بمعظم منازل البلدة بسبب الحرائق ولكن ليس ثمة ما يدعو الى الاعتقاد ان القصف او الاشتباكات كانت شديدة.

وأكد المقاتلون الالبان انهم انسحبوا فترة قصيرة من المكان مع وصول طابور صربي مدرع، ثم عادوا اليه بعد رحيل رجال الشرطة والجيش الصربيين.

وأفادت مصادر صربية مطلعة في بريستينا ان سبعة مقاتلين من "جيش تحرير كوسوفو" قتلوا امس قرب قرية دوراي في منطقة كاتشانيك جنوب شرق كوسوفو قرب الحدود مع مقدونيا. وهي المرة الاولى منذ نشوب النزاع في كوسوفو في نهاية شباط الماضي تسجل عمليات في منطقة كاتشانيك. في حين قتل أربعة من رجال الشرطة الصربية في اشتباكات في غرب الاقليم.

(و ص ف، أب، رويترز)

وثائق لاستخباراتها تنشر للمرة الأولى
بريطانيا خططت لاغتيال هتلر لكنها لم تنفذ لئلا تجعله "شهيداً"

كشفت محفوظات جهاز مكافحة التجسس البريطاني التي نشرت للمرة الأولى في الفترة الاخيرة في لندن ان أجهزة الإستخبارات البريطانية اعدت مجموعة من الخطط لاغتيال هتلر في الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية.

ويطرح الملف الذي يقع في ١٢٠ صفحة والمصنف "سري جداً" منذ انتهاء الحرب تفصيلاً عدداً من الخطط التي أعدت صيف ١٩٤٤، لكنها لم تنفذ قط وكان هدفها الواضح "القضاء على هتلر وكل نازي رفيع المستوى أو عضو في حاشية الفوهرر".

ومنذ عام ١٩٩٥ بات في وسع الجمهور الاطلاع على محفوظات الحرب التي كانت مصنفة اسراراً دفاعية طوال نصف قرن. وفي كل سنة تقرر الحكومة البريطانية نشر جزء من هذه الوثائق. ويفصّل ملف مشروع اغتيال هتلر الوسائل المحتملة: "الاستعانة بقناص منفرد، أو سلاح البازوكا، أو القنابل اليدوية والمتفجرات، أو إخراج القطار الذي يركبه عن سكته أو تدميره بالمتفجرات، الى وسائل سرية".

وحدد الملف مكانين لتنفيذ الاغتيال، الأول مهاجمة "عش النسر" في برشتسغادن وهو ملجأ هتلر في جبال الالب البافارية، والثاني تنظيم هجوم على قطاره. وتمكنت الاستخبارات البريطانية التي كانت تحظى بموافقة ونستون تشرشل من جمع معلومات بالغة الدقة عن الحياة في برشتسغادن مرفقة بخرائط وصور وحتى بتفاصيل عن المناخ.

ووصفت تلك المعلومات عادات هتلر بدقة فائقة. فهو يستيقظ متأخراً في الصباح وليس قبل الساعة التاسعة أو العاشرة، ثم يتوجه مشياً الى قاعة الشاي لتناول الافطار المكون من الشاي بالحليب والخبز المحمص في الساعة الحادية عشرة.

ولأن هتلر كان يشدد على ألا يكون حراسه الشخصيون ظاهرين، كانت الاستخبارات تعتبر ان في امكان قناص واحد أو اثنين اغتياله خلال هذه النزهة الصباحية. واذا ما فشلت هذه الخطة، فثمة خطة بديلة تقضي بشن هجوم بالقنابل اليدوية على سيارة هتلر التي كان يعود بها من الافطار.

لكن هذه العمليات كانت تواجه سلسلة من الصعوبات منها المرور عبر الاسلاك الشائكة التي تعوق الوصول الى برشتسغادن والقضاء على مجموعة من كلاب الحراسة.

وأعدت اجهزة الاستخبارات خيارا آخر لتنفيذ عملية الاغتيال في برشتسغادن يقضي بشن عملية مشتركة من الجو والارض تقصف خلالها طائرات "عش النسر" ومجموعات الحراسة المحيطة به، فيما تهبط فرقة مظليين فوق الموقع. وتوقع التقرير ألا يبدي الجنود الـ ٢٦٠ الذين يتولون حراسة هتلر وحاشيته، مقاومة تذكر، لكنه لم يحدد الاسباب التي دفعته الى هذا الاستنتاج.

ويشكل قطار هتلر "فومررتزوغ" المكان الاخر لاحتمال تنفيذ العملية عبر ثلاثة خيارات ينفذ اولها قناص لدى انطلاق القطار والثاني تسميم خزانات المياه فيه أو اخراجه عن سكته. وكان السم الذي اختير واطلق عليه رمزياً "آي" بلا لون ولا مذاق ويظهر مفعوله خلال بضعة ايام. ويذكر التقرير ان هتلر يحب الشاي و"انه يشربه دائماً مع الحليب. واذا ما سكب الحليب اولا في الكوب فان امكان ملاحظة نتيجة امتزاجه مع السم ضعيفة جداً". وفي ما يتعلق باحتمال اخراج القطار عن سكته، فكرت الاجهزة السرية في زرع متفجرات في أحد الانفاق.

وتكشف الوثائق المنشورة ايضاً ان الاجهزة السرية فكرت كذلك في تنويم رودولف هس وهو مساعد هتلر الذي استسلم الى البريطانيين في ١٩٤١ مغناطيسياً، واعادته الى المانيا لقتل هاينريش هملر قائد الوحدات الخاصة "اس اس".

لكن اياً من هذه الخطط لم ينفذ بسبب جدل على ما يبدو في اجهزة الاستخبارات التي رأى بعض اعضائها في تلك الفترة ان اغتيال هتلر سوف يجعله "شهيداً" ويصير أخطر من تركه يرتكب وحده الاخطاء الاستراتيجية التي افضت الى انتحاره في ٣٠ نيسان ١٩٤٥.

(و ص ف)

احتياطات عسكرية روسية وطاجيكية وايرانية
مزار شريف هادئة في قبضة "طالبان" وطهران تؤكد أن ديبلوماسييها معتقلون

مقاتلان من حركة "طالبان" يعالجان أسلحتهما في موقع على الجبهة على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال شرق كابول. (أ ب تيليفوتو)

أحكمت أمس قوات حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية الافغانية سيطرتها على مدينة مزار شريف وأعلن ناطق باسمها أنها اعتقلت ٣٠ ايرانياً بتهمة تقديم أسلحة الى المعارضة التي أخرجت من المدينة قبل ثلاثة أيام، في حين طلبت طهران من الأمم المتحدة التدخل للافراج عن أعضاء بعثتها الديبلوماسية الذين تقول أن الحركة الاصولية تحتجزهم.

ووردت تقارير عن معارك شوارع في مزار شريف، كبرى مدن شمال افغانستان، منذ دخلتها قوات "طالبان" السبت وادعى كل طرف أنه اخرج الآخر منها. على أن مصادر مستقلة، طلبت عدم كشف هويتها، أكدت أن "طالبان" كانت تسيطر أمس على المدينة التي سادها الهدوء.

وقصفت الحركة الاصولية المدينة بعنف قبل أن تدخلها ويتوقع أن يكون عدد الاصابات فيها مرتفعاً. وظل المطار خارج نطاق سيطرة أي من الطرفين وافيد أن تحالف المعارضة يعيد تجميع قواته في مدينة حيراتان على مسافة ٤٠ كيلومتراً شرق مزار شريف.

ويعتبر سقوط مزار شريف ضربة قوية للمعارضة ويجعلها محاصرة في زاوية في شمال البلاد، في حين أن النصر سيعزز حملة "طالبان" التي بدأت منذ أربع سنوات لتطبيق صيغة متشددة من الحكم الاسلامي.

وقال الناطق باسم الحركة عبد المنان نيازي أن ٣٠ ايرانياً سلّحوا المعارضة الشمالية اعتقلوا ولايزالون أحياء. لكنه نفى اتهامات طهران بأن "طالبان" اعتقلت ١١ ديبلوماسياً ايرانياً ورأى أنهم ربما اختبأوا في مزار شريف أو انسحبوا مع قوات المعارضة الى اقليم باميان.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتصل بنظيره الباكستاني سارتاج عزيز مطالباً باطلاق الديبلوماسيين. ومعلوم أن باكستان وايران متهمتان بإذكاء الحرب في افغانستان اذ تدعم اسلام اباد "طالبان"، في حين تدعم طهران تحالف المعارضة.

كذلك وجه خرازي نداء الى الامم المتحدة للتدخل وانقاذ الديبلوماسيين وصحافي يعمل في "ارنا". واستنكر الوزير الايراني في رسالة الى الأمين العام للامم المتحدة "المعاملة السيئة" التي لقيها اعضاء البعثة الديبلوماسية، مؤكداً ان الديبلوماسيين الايرانيين اعتقلوا "طوال ساعات في الطبقة السفلية من مبنى القنصلية".

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري قال ان الحكومة الايرانية كانت على اتصال هاتفي برئيس بعثتها في مزار شريف "في اللحظة التي هاجم فيها الطالبان مقر البعثة الديبلوماسية". واضاف: "لقد سمعنا اطلاق النار".

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس ان الديبلوماسيين نقلوا مساء الاحد الى قندهار. ونقلت اذاعة طهران عن مسؤول فيها انهم "في صحة جيدة".

ونشرت صحيفة "جمهوري اسلامي" لائحة باسماء الايرانيين المعتقلين وبينهم اربعة يحملون جوازات سفر ديبلوماسية هم ناصر ريغي ومجيد نوري ونور الله نوروزي ومحمد ناصر ناصري، بينما يحمل شخص واحد جوازاً عادياً، اما الستة الاخرون وبينهم الصحافي فيحملون "جوازات خاصة" تعطى عادة لموظفي الدولة المكلفين مهمات في الخارج.

وتحدثت منظمة "مراسلين بلا حدود" عن معلومات لديها عن احتجاز "طالبان" الصحافي الايراني محمود سارمي ونقله الى مقر قيادة الحركة في مدينة قندهار الجنوبية. ووجهت المنظمة رسالة الى قيادة الحركة طالبتها فيها بالافراج عنه.

في غضون ذلك، وصل تسعة ديبلوماسيين ايرانيين الى باكستان على متن طائرة للأمم المتحدة نقلتهم من اقليم باميان الافغاني. ورفضوا لدى وصولهم لقاء الصحافيين.

اجراءات

وقد عززت طاجيكستان قواتها عند حدودها مع افغانستان خشية امتداد المعارك اليها. ولا تبعد مزار شريف عن الحدود الطاجيكية سوى ٦٠ كيلومتراً.

وأعلنت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية أن القوات الروسية والطاجيكية تتخذ "اجراءات طارئة" لم تحددها لتحصين حدودها.

وقام قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال رحيم يحيى صفوي بجولة تفقدية على الحدود مع افغانستان ووجه انذارا مبطنا الى "طالبان" بقوله ان ايران "لن تسمح باي اضطراب أو خلل في الامن على حدودها". وجاءت هذه الجولة بعد معلومات مفادها ان مقاتلي "طالبان" فتحوا النار مساء الجمعة على الحدود الايرانية واطلقت مدفعيتهم قذائف على المركزين الحدوديين الايرانيين غاله لكبر وبيتش روباب في منطقة تيباد في شرق البلاد.

وطلبت انقرة أمس من الحكومة الباكستانية، الداعم الاقليمي الرئيسي لحركة "طالبان"، استخدام نفوذها لدى قوات هذه الحركة لحضها على عدم ارتكاب تجاوزات في حق المدنيين. وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية ان "اتصالات تجرى مع باكستان ودول المنطقة للحؤول دون ايذاء قوات طالبان سكان المنطقة المدنيين العزل".

(أب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

الجيش التركي يحذر من الأصولية

أنقرة – و ص ف – حذر رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال اسماعيل حقي كارداي من تزايد نشاطات الاصوليين الاسلاميين في تركيا في تصريحات نشرتها امس مجلة "سافونما" التركية التي تعنى بشؤون الدفاع. وقال كارداي الذي سيحال على التقاعد في ٣٠ آب: "في ١٩٩٨ زادت نشاطات الاصوليين بشكل ملحوظ مقارنة بالعام الماضي الذي سجل تراجعا لهذه النشاطات (...). هذا يثبت ان نشاطات الاصوليين تميل مجددا الى الارتفاع وان مهمة كبيرة تقع أولا على عاتق البرلمان والحكومة ووسائل الاعلام والمؤسسات الاخرى ومنها القوات المسلحة التركية في مكافحة الاصولية". وسيعين الجنرال حسين كفريك اوغلو، القائد العام السابق للقوات البرية، رئيسا لهيئة الاركان العامة خلفا لكارداي.

ويرى الجيش، الذي يعتبر نفسه حارس العلمانية، في الاصولية الاسلامية العدو الاول للنظام العلماني في تركيا. وفي ١٩٩٧ اعتبر الاصولية التهديد الاول لتركيا وانها اخطر حتى من التمرد المسلح الذي يقوده "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

ونشرت الصحف التركية ان الحكومة التركية تعتزم تزويد الجيش طائرات رادار وصنع صواريخ لتعزيز دفاعاتها الجوية. وأوضحت ان الهيئة الحكومية للصناعات الدفاعية دعت في ٢٥ تموز الماضي ثلاث شركات أميركية وواحدة اسرائيلية الى تقديم عروضها لبيع تركيا اربع طائرات رادار. ويندرج مشروع شراء هذه الطائرات التي يقدر ثمنها بـ ٨٠٠ مليون دولار ضمن برنامج ضخم لتحديث القوات المسلحة التركية تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليار دولار مدى ٣٠ سنة. وقالت صحيفة "جمهوريت" من يسار الوسط ان أنقرة ترغب ايضا في تصنيع الصواريخ لتعزيز دفاعاتها الجوية وخصوصا في مواجهة اليونان في الغرب وسوريا في الجنوب وايران في الشرق.

كول يستبعد ائتلافاً مع المعارضة

بون – أب – استبعد المستشار الالماني هلموت كول بعد عودته من اجازته بـ "قلب سعيد"، أمس المشاركة مع الديموقراطيين الاجتماعيين بزعامة غيرهارد شرودر في حكومة ائتلافية بعد الانتخابات، معتبراً ان طرح هذا الاحتمال يهدف الى إرباك الناخبين. وقال قبيل الاجتماع الاول للجنة العليا في الاتحاد الديموقراطي المسيحي بعد العطلة الصيفية: "لن يكون هناك ائتلاف كبير معنا" مشدداً على ان الخلافات بين حزبه المحافظ والديموقراطيين الاجتماعيين اليساريين تقليديا، كبيرة جدا بما يمنع نجاح الائتلاف.

وكان شرودر الذي يتقدم كول في استطلاعات الرأي، قال الاسبوع الماضي انه اذا لم تنجح المحادثات الائتلافية مع الخضر، فلن يتردد في التوجه الى الديموقراطيين المسيحيين.

فأبدى كول تفاؤله بحظه في الفوز بولاية خامسة في ٢٧ ايلول.

تدشين طراد هندي مجهز بصواريخ

كالكوتا – رويترز – دشن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز امس سفينة حربية جديدة للقوات البحرية وتوقع التوصل الى قرار قريباً في شأن بناء حاملة طائرات. وجاء في بيان حكومي ان الطراد "كورا" الذي يزن ١٤٠٠ طن وبنته مؤسسة "غاردن ريتش" الحكومية لبناء السفن والهندسة مسلح بصواريخ بحرية بعيدة المدى ويمكنه حمل طائرات هليكوبتر هجومية.

وقال فرنانديز في احتفال التدشين في مدينة كالكوتا في شرق البلاد: "هذه السفينة واحدة من أقوى السفن من نوعها في العالم". وأعلن ان الحكومة ستتخذ قريبا قرارا في شان بناء حاملة طائرات محلية الصنع، موضحاً انه سيكون "قرارا ايجابيا". ولدى الهند حاليا حاملة طائرات وحيدة هي "فيرات" بعد اخراج الحاملة "فيكرانت" من الخدمة العام الماضي.

وأضاف: "اننا في حاجة الى أسلحة حتى نحمي حدودنا الطويلة ومنطقتنا الاقتصادية البحرية. لم يحدث ان هاجمنا أي دولة (...) ولا نريد ان نخوض حربا في المستقبل".

نقل قسم من نفط قزوين عبر أوكرانيا

كييف – و ص ف – أكد الرئيس الاذري حيدر علييف في عيد ميلاد نظيره الاوكراني ليونيد كوتشما ان قسما من نفط بحر قزوين سينقل الى اوروبا الغربية عبر اوكرانيا، الامر الذي سيدر عليها ملايين الدولارات. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة لدى زيارته القرم في جنوب اوكرانيا قبل يومين انه "سيتاح لاوكرانيا نقل قسم من هذا النفط عبر اراضيها".

وتتنازع روسيا وأوكرانيا وتركيا وجورجيا منذ أشهر على الارباح الكبيرة التي يمكن ان يدرها نقل النفط الاذري عبر اراضيها الى اوروبا الغربية. وتقدر احتياطات هذا النفط بما بين ١.٥ و٤.٧ مليارات طن ورسوم العبور التي ستنالها الدول التي سيمر عبرها بمئات ملايين الدولارات.

وقال علييف ان اذربيجان تفضل طريقين لعبور نفطها: الاول الى الشمال عبر مرفأ نوفوروسيسك الروسي، والثاني الى الغرب في انبوبين للنفط يمر الاول في مرفأ سوبسا الجورجي والثاني عبر مرفأ جيحان التركي. واضاف ان ممثلي عشرات الدول المهتمة باستخراج نفط بحر قزوين وآسيا الوسطى ونقله سيجتمعون في اذربيجان في السابع من ايلول والثامن منه.

استجواب صهر سوهارتو ٧ ساعات

جاكرتا – و ص ف، رويترز – استجوبت محكمة الشرف التي تحقق في عمليات خطف معارضين سياسيين، طويلاً امس الجنرال برابوو سوبيانتو صهر الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو والقائد السابق للقوات الخاصة. واعلن رئيس المحكمة الجنرال سوباجيو، رئيس اركان الجيش في ختام الجلسة السرية التي استمرت سبع ساعات: "صحيح اننا سعينا اليوم الى الحصول على معلومات من الجنرال برابوو(...) تناول التحقيق حالات اختفاء وسعي الى معرفة الاسباب التي حدت الجنرال برابوو الى التصرف على هذا النحو". ولم يستبعد استجوابه مجدداً.

والجنرال برابوو الذي كان نجما صاعدا في الجيش، أبعد عن القوات الخاصة غداة استقالة سوهارتو، ليعين مديرا لاحدى المدارس الحربية غرب جاوة. وفي الاول من آب منع من ممارسة أي مسؤولية قيادية. وسبق لمحكمة الشرف ان استمعت الى افادة الجنرال مشدي بوروو برانجونو، الذي خلف برابوو على رأس القوات الخاصة، والى الكولونيل شيراوان، رئيس المجموعة الرابعة المكلفة "الحرب السرية". والضابطان ممنوعان من ممارسة أي مسؤولية منذ الاول من الشهر الجاري.

وكان ٢٤ معارضا سياسيا خطفوا منذ مطلع السنة الجارية وقد ظهر تسعة منهم ولا يزال ١٤ في عداد المفقودين.

قراءة جغرافية – سياسية للغز أسامة بن لادن

ما هو هذا اللغز الذي يسمى اسامة بن لادن؟

زعيم جماعة اصولية يقيم في احدى المناطق الواقعة تحت حكم "الطالبان" في افغانستان.. وهي اي "الطالبان" وثيقة الصلة بالمخابرات الباكستانية بل ولدت في بيشاور الباكستانية التي كانت مدينة الدعم الاولى للمجاهدين الافغان ومناصريهم من كل العالم الاسلامي خارج افغانستان وعلى حدودها. وهي ايضاً اكبر مدينة في الاقليم الباكستاني الوحيد ذي الاكثرية الباشتونية، اي المنتمية عرقياً وقبلياً للاكثرية الباشتونية الافغانية التي جدد "الطالبان" حيويتها حيال الاقليات.

اول معالم لغز اسامة بن لادن انه يقيم في حماية "الطالبان" اي في اطار نفوذ باكستاني وبالتالي سعودي اميركي. اذ لا يجب ان ننسى، انه من الناحية الجيوبوليتيكية، لا يمثل "الطالبان" فقط استعادة لجيل جديد من حكم الباشتون لافغانستان (بعد سقوط الملكية ثم سقوط "الجيب" الباشتوني الشيوعي) بل ايضاً يمثلون اول محاولة طموحة – وتكاد تنجح الآن مع سقوط مزار الشريف – لاقامة حكم مركزي قوي في دولة لم تعرف يوما هذا الحكم المركزي القوي تحت ايديولوجيا سلفية شديدة المحافظة على المستوى الديني، وفي اطار تحالف باكستاني اميركي سعودي ينمي اي "شراكة" نفوذ للمرة الاولى في التاريخ الحديث لافغانستان من قبل روسيا وايران. فحتى قبل السيطرة العسكرية السوفياتية المباشرة على افغانستان عام ١٩٧٩، كانت "الحصة الروسية" في معادلة الحكم الافغاني قوية، بمعزل عن طبيعة النظام في روسيا، قيصرياً كان او شيوعياً. صحيح ان بريطانيا كانت القوة المستعمرة الاولى منذ الربع الاخير للقرن التاسع عشر الا انها، بعد استقلال افغانستان في ظل نظام ملكي، قبلت بنوع من النفوذ الروسي في المعادلة الداخلية، (شهيرة في قلب كابول، "المطحنة" التي اهداها لينين للملك في اوائل العشرينات).

اذن... لا يقيم اسامة بن لادن الحجازي السعودي ذو الاصل الحضرموتي ابن العائلة التجارية الغنية جداً في السعودية، والمنضم تحت لواء الامير تركي بن فيصل رئيس المخابرات السعودية الى الجهاد ضد السوفيات في افغانستان في الثمانينات.. لا يقيم فقط في ظل حكم "الطالبان" الاصوليين الاكثر محافظة بين الحركات الاصولية في العالم.. بل هو في افغانستان الاميركية – السعودية كما لم تكن يوماً في تاريخها.

فمن يفسر هذا اللغز الذي تجدد تسليط الاضواء عليه بعد عمليتي تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام؟

.. حتى لو كان اتهام بن لادن مجرد شبهات حتى الآن، فان "الظاهرة" تستحق التوقف عندها، منذ ان اصبح بن لادن "منشقاً" سعودياً صاحب دور خطير – بقدر ما هي الشبهة خطيرة – قبل انفجار "الخبر" وخلاله.. والآن بعد انفجاري نيروبي ودار السلام؟

كيف يكون هذا "الارهابي" الاصولي عدوا بهذا الحجم للمصالح الاميركية ويقيم في منطقة نفوذ اميركية جداً بين باكستان وافغانستان.

.. آخر صحافي غربي (ولعله الاول) قابل اسامة بن لادن هو روبرت فيسك مراسل "الاندبندنت" الدائم في الشرق الاوسط.. العام الماضي. اذ ذهب اليه الى معقله في احد الجبال الافغانية الخاضعة لـ"الطالبان". عدا ذلك، لا تزال مواقع اقامته غامضة، واحياناً ينقل بعض التقارير الصحافية معلومات عن "ظهوره" في السودان (المجاور لكينيا) حيث حكم اصولي اقل تطرفاً من "الطالبان"، وذو علاقة ملتبسة مع الاميركيين تميل الى العداء احياناً اكثر من "الهدنة".. بينما "الطالبان" – وهنا المفارقة – قوة غربية في العلاقات الدولية، ربما تحولت سيطرتها على افغانستان بشكل كامل، الى مجال لازدهار عمل شركات نفط اميركية راغبة بمد خطوط نقل للنفط من آسيا الوسطى.. بعيداً عن الممر الايراني.. نحو بحر العرب جنوب مضيق هرمز.. اي خارج الشاطئ الفارسي على الخليج.

مع اسامة بن لادن، نحن اذن امام ظاهرة ليست هي مجرد "كارلوس" اي "الارهابي" "الثوري" المحترف الذي يقدم خبراته للانظمة "الثورية" عندما تطلب، وليست هي بالمقابل كلياً ظاهرة "تشي غيفارا" المبشر الايديولوجي عبر الكفاح المسلح. لكن فيه، اي في اسامة بن لادن، مزيجاً من الاثنين: الاحتراف التقني للعمليات المسلحة (كارلوس) و"الايديولوجي" العامل في بيئته العامة (غيفارا).. كانت بيئة غيفارا هي اميركا اللاتينية من كوبا الى بوليفيا.. وبيئة بن لادن هي العالم الاسلامي.. دون ان ننسى، ان غيفارا كان فيه شيء من كارلوس عندما امتد نشاطه الى افريقيا عبر البوابة الجزائرية ومخابراتها في الستينات.. كما بطبيعة الحال، عبر المخابرات السوفياتية (KGB).

انتجت الـ CIA اخيراً خريجها الغيفاري الخاص.. وها هو يلمع اليوم وبغموض ضد المصالح الاميركية كأبرز وجه لما عُرف بـ"الافغان العرب".

وسواء رسى الاتهام على بن لادن في عمليتي نيروبي ودار السلام ام لم يرس.. فالظاهرة تتصاعد حتى الآن حاملة كل "عدتها" لايام الكفاح المسلح "الماركسي" لكن بلغة وهندام مختلفين: جبهة اممية.. لمحترفين مبشرين بـ"ثورة عالمية".

انه اللغز.. هذا هو الفارق عن غيفارا الاكثر وضوحاً، الذي كان موقعه محسوماً في الجبهة السوفياتية.. حتى لو مثل تياراً خاصاً به. اما بن لادن فتنطبق عليه التباسات "ماركسيي" التنظيمات المسلحة التي ازدهرت عملياتها في ايطاليا والمانيا واليابان.. كـ"الألوية الحمر" و"بادر ماينهوف" و"الجيش الاحمر".. ولم يكن واضحاً – من حيث نتائج عدد من العمليات على الاقل – اي معسكر تخدم؟

السؤال الآخر.. لو انفك اللغز: من يخطط الآن لتسليم بن لادن.. على غرار السابقة السودانية مع كارلوس؟!

جهاد الزين

محنة نجيب محفوظ في مذكراته

عبد المنعم سعيد

النقاشات والتعليقات والحوارات التي دارت حول كتاب الاستاذ رجاء النقاش "نجيب محفوظ، صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته" الصادر عن مركز "الاهرام" للترجمة العلمية والنشر افتقدت أهم ما جاء فيه من تجليات عن الروائي المصري العظيم وعن مصر ذاتها. أظن لو تأملناها بعمق لكانت الفائدة التي نحصل عليها كشعب ودولة أكبر بالاضافة الى قدر هائل من الحكمة. فحتى الآن ان القدر الاعظم من المساجلات التي جرت ركزت تقريباً على زاوية واحدة تتعلق بميراث "ثورة ٢٣ تموز" حتى بدا الامر وكأنها موضوع الكتاب الوحيد او حتى كأنها قضيته المركزية، وهو ما يخل كثيراً بغنى المؤلَّف وموضوعاته المتعددة والمتشعبة. وربما جاء هذا التركيز المبالغ فيه على قضية واحدة من رغبة أثيرت لدى الكثيرين منا لفتح هذا الموضوع وتبادل الاتهامات حوله، والمقارنة بين عهد عبد الناصر وما سبقه ولحقه من عهود، وكأننا أصبحنا احزاباً زمنية تنتمي جميعها الى الماضي ولا يوجد فيما ما يخص المستقبل.

حدث هذا رغم انه لا ينبغي لاحد ان يفاجأ بآراء نجيب محفوظ حول هذه القضية فكلها تقريباً كانت معروفة، ودار حولها السجال بالطريقة نفسها أكثر من مرة، وربما كان الاجدى لو اننا طرحنا اسئلة جديدة قد تكون الاجابة عنها اجدى للمصلحة العامة، فبدلاً من التساؤل حول دوافع الرجل من آرائه وتعبيره بالحرية التي كان يحصل عليها في عهد الثورة، واستعادة اقواله السابقة واللاحقة والمقارنة بينها في محاولة للتشكيك في اصالة موقفه، فان السؤال الاكثر أهمية يدور حول أسباب الظاهرة التي جمعت طائفة من عباقرة المثقفين المصريين المؤثرين الى أقصى حد في الوعي المصري ضمت بالاضافة الى صاحب جائزة نوبل شخصيات بوزن توفيق الحكيم ولويس عوض وطه حسين وحسين فوزي وغيرهم.

فهؤلاء جميعاً مهدوا لقيام الثورة كل على طريقته وكانوا جميعاً نجوماً لوامع في عهدها، وكانت مساهماتهم في الثقافة المصرية والعربية عميقة وثرية، ورغم ذلك ما ان جاءت السبعينات حتى وجدنا لديهم حالاً من الانفجار الفكري والمعنوي وحتى النفسي الذي عبر عن نفسه في "عودة الوعي" لتوفيق الحكيم، و"الكرنك" و"حب تحت المطر" لنجيب محفوظ، وفي النقد الحاد الذي نجده لثورة ٢٣ تموز لدى بقية هذه المجموعة المتميزة. صحيح ان مقدمات هذا النقد كانت موجودة بالفعل ونجدها في "بنك القلق" و"ميرامار" و"شيء من الخوف" وغيرها من الاعمال، ولكن النقلة بعد ذلك كانت كيفية الى حد كبير، وكانت تعبر عن قدر هائل من الغضب المكبوت، حتى ان زوجة نجيب محفوظ قالت فور علمها بوفاة عبد الناصر "يلّا خلينا نتنفس!"، وهو قول قال كاتبنا انه احزنه لان الرجل اعطانا من الآمال والاحلام ما لم نشعر به من قبل، ولكنه بعد ذلك عاد ليقول ان الرثاء الذي كتبه كان بناء على طلب الاستاذ محمد حسنين هيكل، وانه لم يكن رثاء خالصاً "بقدر ما كان يتضمن بعض تلميحات في نقد عبد الناصر". فما الذي يجعل مؤلفنا الكبير يتخذ هذا الموقف في لحظة الجلل العظيم، وما هي الحالة النفسية المتراكمة في منزله ودفعت زوجته لقول ما قالت؟

لقد كان مفهوماً ان تصدر مثل هذه الاقوال من الذين أضيروا من الثورة، او من جرحاها كما يقول بعض آخر، ولكن ان يأتي ذلك ممن كتب عن "كفاح طيبة" او ممن كتب "عودة الروح". فاننا نصبح امام قضية اخطر بكثير من الثأر الآتي من "اعداء الثورة"، وعلى الارجح انها كانت تعبيرات عن المحنة الفكرية والعاطفية التي عاشها هؤلاء جميعاً. ان هذه المحنة هي التي يجب ان تكون موضع الحديث، ومجال المناقشة الجدية، لان الظن انها كانت أعمق بكثير مما بدا على السطح وتم التعبير عنه، كما ان تفسيرها بغياب الديموقراطية وذيوع القهر السياسي والميول الوفدية لبعضهم كما نجد ذلك جلياً في حال نجيب محفوظ، ليس كافياً، ولكن الارجح انها كانت أيضاً محنة الشعور بالمسؤولية ومحنة الاحساس بالخديعة في المحبوبة الثورة.

لقد كان هؤلاء جميعاً ممن عاشوا شبابهم في الثلاثينات والاربعينات يحلمون بالتغيير الجذري الذي يفضي الى الاستقلال الوطني والعدل الاجتماعي في مجتمع حديث وعصري يقارن بالمجتمعات الغربية في صيغة مصرية اصيلة، ويأتي من خلال ثورة شعبية كبرى تحاكي تلك التي عرفوها في تاريخ الشعوب، وعبروا عن ذلك بأشكال شتى في الفكر والادب والفن. ولكن ما حدث جاء بعيداً جداً عما تخيلوه فقد جاء التغيير من الجيش وبقيادة جمال عبد الناصر وصحبته الاحرار، ولفترة بدا ان اداة التغيير ليست قضية كبرى طالما ان الاهداف الستة للثورة هي الاهداف التي تمنوا طويلاً تحقيقها، وحتى انهم لم يمانعوا ان يكون للزعيم الخالد مركزه المحوري في العملية بأسرها وهو الذي امتلك الافئدة والمشاعر الشعبية، ومن خلال تأييدها راح يدخل المعركة بعد الاخرى، والاكثر أهمية انهم لم يترددوا في منح المباركة والتأييد للثورة من خلال مواقعهم المختلفة خصوصاً من "الاهرام" حيث تجمعوا في صحبة لا تتكرر كثيراً.

ولكن الحقيقة التي عرفوها تدريجاً كانت مقلقة للغاية، ولا بدّ ان نجيب محفوظ شخصياً استمع الى الكثير من الروايات والقصص في المقاهي والمنتديات وفي جلسات الحرافيش ما جعله يتحسس الاعصاب الحقيقية للنظام بعيداً للغاية عما يجري الحديث في شأنه في الاذاعة والصحف. فرغم انه نأى بنفسه عن السلطة، والمناصب الادارية التي تولاها كانت دوما اثقالاً كبيرة على صدره تخلص منها بعد فترات قصيرة، الا انه كان دائماً بصحبة من هم أقرب اليهما من حبل الوريد، وفي تلة العباسية وحدها كان يوجد شقيق زوجة الرئيس عبد الناصر، وعديل الرئيس السادات.

جلس في مقاعد الدراسة مع عبد الحكيم عامر، وفي الشارع نفسه في العباسية كانت توجد اسرة احسان عبد القدوس، وكان هناك في "الاهرام" الاستاذ محمد حسنين هيكل، وغير هؤلاء جميعاً كثرة ممن كانوا يحملون الكثير من الروايات والقصص حول ما يجري ويدور، وكان عقل الروائي العظيم يرصد ويسجل ويختزن القلق والخوف الذي عبر عنه في "ميرامار" و"ثرثرة على النيل".

ولكن ما كان قلقاً وخوفاً على الثورة من سلبياتها وانحرافها عن مسارها بات فزعاً مع وقوع كارثة الهزيمة في حزيران. ثم كانت الحكايات التي سمعها من الشباب في مقهى ريش عن تجاربهم المريرة في المعتقلات، وفي الوقت الذي قادت هذه الحقائق بعضاً من ابناء جيله الى مستشفى الامراض العقلية، والبعض الآخر الى اشكال من الانتحار المادي والمعنوي، فانها كانت مع شخصية صلبة مثل نجيب محفوظ تؤدي الى محنة فكرية ونفسية كبرى، قادت الى الافتراق عن الثورة التي تمناها وعشقها وتحلق حول اعلامها. كان في المحنة شعور بالمسؤولية عن الحلم الذي شارك في صنعه وانقلب في الواقع كابوساً تجري فيه عفاريت الذين بلا موهبة ولا ثقافة، والمسؤولية عن قصور القلق عن الوصول الى مستوى منع الكارثة من الحدوث كما كانت المحنة احساساً مقيتاً بالخديعة فلم تكن الثورة في النهاية ثورة، على الاقل كما عرفوها وتمنوا حدوثها.

وربما يساعدنا أكثر في فهم محنة نجيب محفوظ وغيره مقارنة مواقفهم بتلك التي اتخذها محمد حسنين هيكل والذين كانوا حوله في مبنى "الاهرام" العتيد، فلعله كان يشارك الاوائل قلقهم ووجد في تعبيراتهم الادبية بعضاً من مخاوفه وقلقه الذاتي. ولذلك كانت مقولته الشهيرة لتوفيق الحكيم عندما عرض عليه مؤلفه "بنك القلق"، اذا كانت لديك الشجاعة لتكتب فان لدي الشجاعة لأنشر". وكان لدى هيكل من الشجاعة لكي ينشر الكثير، ولكن عندما جاءه نجيب محفوظ بروايته "الكرنك" ثار واعترض ورفض نشرها وشكا الى توفيق الحكيم قائلاً: "شوف نجيب جايب لي ليه؟!"؛ فقد كان هيكل حل محنته الخاصة بارجاع الكارثة الى عوامل خارجية في معظمها ومن ثم تحرر من الكثير من المسؤولية، ولكن نجيب محفوظ لم يكن يستطيع التحرر منها.

ان قيمة فهم هذه المحنة لا تخص نجيب محفوظ وحده لانها لا تزال معنا وتعيش وتعشش في قلب الثقافة المصرية واظنها سوف تظل محددة للمستقبل المصري كله، ولكن التعبير عنها في الحديث مع رجاء النقاش لم يكن أهم تجليات الكاتب العظيم، بل كان هناك الكثير مما اظنه أكثر أهمية!!.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"



"هوليود في نجدة بيل"

(عن "الكنار انشينه" ١٩٩٨/٥/٨)

النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (١٠)

تطبيق الأحكام وطرق التنفيذ

في ما يأتي الحلقة العاشرة والاخيرة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست نهاية الشهر الماضي في روما والذي وافقت عليه ١٢٠ دولة:

البند ٩٧: المشاورات

حين تتلقى دولة طرف طلبا وفق هذا القسم يتتج منه مشكلات قد تحول دون تنفيذه، يجب ان تتشاور تلك الدولة مع المحكمة من دون تأخير بهدف حل المسألة. وقد تتضمن تلك المشكلات.

أ- معلومات غير كافية لتنفيذ الطلب.

ب- في حال طلب بالتسليم، واقع ان الشخص المطلوب لا يمكن تحديد مكانه، او ان التحقيق الذي تم اظهر ان الشخص الموجود في الدولة المطلوب منها التسليم هو غير الشخص المعني بالمذكرة.

ت- واقع ان تنفيذ الطلب في شكله الحالي قد يفرض على الدولة انتهاك معاهدة او التزام مسبقين عقدتهما مع دولة اخرى.

البند ٩٨: التعاون في حال التنازل عن الحصانة والموافقة على التسليم

١- لا يمكن المحكمة ان تقدم طلبا بالتسليم او المساعدة قد يحمل الدولة المطلوب منها ذلك على ان تتصرف على نحو لا يتطابق مع التزاماتها وفق القانون الدولي في ما يتعلق بالحصانة الديبلوماسية المعطلة لشخص ما او لأملاك من دولة ثالثة، الا اذا استطاعت المحكمة قبلا ان تحصل على تنازل عن الحصانة من تلك الدولة الثالثة.

٢- لا يمكن المحكمة ان تقدم طلبا بالتسليم قد يحمل الدولة المطلوب منها ذلك على ان تتصرف على نحو لا يتطابق مع التزاماتها وفق الاتفاقات الدولية التي يقتضي بناء عليها طلب موافقة الدولة المرسلة على تسليم الدولة الاولى الشخص المعني الى المحكمة، الا اذا استطاعت المحكمة قبلا ان تحصل على تعاون الدولة المرسلة عبر منح الاخيرة لها الموافقة على التسليم.

البند ٩٩: تنفيذ الطلبات وفق البندين ٩٣ و٩٦

١- يجب ان تنفذ طلبات المساعدة وفق الاجراءات الصحيحة التي ينص عليها قانون الدولة المطلوب منها ذلك، وعلى النحو المحدد في الطلب باستثناء حؤول القانون المذكور دون ذلك، بما فيها اي اجراءات تسمح للأشخاص المذكورين في الطلب ان يكونوا حاضرين خلال عملية التنفيذ.

٢- في حال طلب طارئ، يجب ارسال الوثائق او الادلة المحددة في الطلب في اسرع وقت ممكن بناء على طلب المحكمة.

٣- يجب ان تصدر ردود الدولة المطلوب منها المساعدة في لغتها وشكلها الاصليين.

٤- من دون التعرض لأي بنود اخرى في هذا القسم، وحين يكون ذلك ضروريا لتنفيذ الطلب بنجاح من دون اللجوء الى اي تدابير الزامية، بما فيها خصوصا استجواب لشخص ما او الحصول على ادلة منه على اساس طوعي، ومن دون ان يتم ذلك بحضور سلطات الدولة الطرف المطلوب منها المساعدة اذا كان ذلك ضروريا لتنفيذ الطلب، وكذلك فحص موقع عام من دون تغييره، يمكن المدعي تنفيذ طلب مماثل فورا على اراضي دولة ما، وعلى النحو الآتي:

أ- حين تكون الدولة الطرف المطلوب منها التعاون هي نفسها الدولة التي ارتكبت على ارضها الجريمة التي تشكل القضية، وحين تكون المحكمة قررت قبول القضية وفق احد البندين ١٨ او ١٩ يمكن المدعي تنفيذ طلب مماثل فورا بعد ان يقوم بكل المشاورات الممكنة مع الدولة الطرف المذكورة.

ب- في الحالات الاخرى، يمكن المدعي ان ينفذ طلبا مماثلا بعد التشاور مع الدولة الطرف المعنية ووفق اي شروط معقولة تطلبها تلك الدولة الطرف. وحين يتبين لدولة طرف وجود مشكلات متعلقة بتنفيذ طلب وفق هذه الفقرة، يجب ان تعمد من دون تأخير الى التشاور مع المحكمة لحل المسألة.

٥- ان الشروط التي تسمح لشخص تم الاستماع اليه او استجوابه من جانب المحكمة وفق البند ٧٢ بأن يطلب منع كشف المعلومات السرية المتعلقة بالأمن القومي، تطبق ايضا على تنفيذ طلبات المساعدة وفق هذا البند.

البند ١٠٠: التكاليف

١- تتحمل الدولة التكاليف العادية لتنفيذ طلبات المساعدة على اراضيها، باستثناء التكاليف الآتية التي تتحملها المحكمة:

أ- التكاليف المتعلقة بسفر الشهود والخبراء وامنهم او تكاليف نقل الاشخاص المسجونين وفق البند ٩٣.

ب- تكاليف الترجمة والتفسير والنسخ.

ت- تكاليف سفر القضاة واعالتهم وكذلك المدعي ونواب المدعي وامين السجل ونائب امين السجل والعاملين في اي جهاز من اجهزة المحكمة.

ث- تكاليف تحاليل الخبراء او التقارير التي تطلبها المحكمة.

ج- تكاليف نقل شخص ما يتم تسليمه الى المحكمة من جانب الدولة الوصية عليه.

ح- بعد المشاورات، اي تكاليف اضافية قد تنتج من تنفيذ طلب ما.

٢- تنطبق شروط المقطع الاول على الطلبات الموجهة من الدول الاطراف الى المحكمة، وفي تلك الحال، تتحمل المحكمة ايضا تكاليف تنفيذ الطلب العادية.

البند ١٠١: قانون التخصيص

١- لا يمكن الادعاء على شخص تم تسليمه الى المحكمة وفق هذا النظام او معاقبته او احتجازه لأي فعل ارتكبه قبل تسليمه غير الفعل الذي يشكل اساس الجريمة التي يتم تسليمه بسببها.

٢- يمكن المحكمة ان تطلب التنازل عن مقتضيات المقطع الاول من الدولة التي تقوم بتسليم الشخص الى المحكمة، وعند الضرورة، تؤمن المحكمة معلومات اضافية وفق البند ٩١. وتتمتع الدول الاطراف بالتفوق لتلبية طلب التنازل الذي قامت به المحكمة وتسعى تلك الدول المستجيبة الى ذلك الطلب.

البند ١٠٢: استعمال الكلمات

في نص هذا النظام:

أ- "التسليم" يعني تسليم شخص ما الى المحكمة من جانب احدى الدول، وفق هذا النظام.

ب- "التسليم الى الحكومة" يعني تسليم شخص ما من دولة الى دولة اخرى وفق ما تقتضيه احدى المعاهدات او اتفاق ما او القوانين المحلية.

القسم العاشر: التطبيق

البند ١٠٣: دور الدول في تطبيق الاحكام بالسجن

١. أ- يتم قضاء مدة عقوبة السجن في دولة تحددها المحكمة من قائمة بالدول التي اشارت الى المحكمة باستعدادها لاستقبال الاشخاص المحكومين.

ب- عند اعلانها عن استعدادها لاستقبال الاشخاص المحكومين، يمكن دولة ما ان ترفق اعلانها هذا بشروط توافق عليها المحكمة وتتوافق مع هذا القسم.

ت- إن الدولة التي يتم اختيارها في قضية معينة يجب ان تعلم المحكمة على نحو عاجل بقبولها المهمة.

٢. أ- إن دولة التطبيق يجب أن تعلم المحكمة بأي ظروف، بما فيها تنفيذ الشروط الموافق عليها وفق المقطع الاول، قد تؤثر في شكل مهم على شروط السجن ومدته. وتعطى المحكمة اشعارا من ٤٥ يوما على الاقل بأي ظروف مماثلة معروفة او متوقعة. خلال هذه الفترة، يجب الا تتخذ دولة التطبيق اي خطوة قد تتعرض لالتزاماتها وفق البند ١١٠.

ب- حين لا توافق المحكمة على الظروف المشار اليها في الفقرة (أ)، يجب أن تعلم دولة التطبيق بذلك ولن تتخذ الاجراءات التي ينص عليه البند ١٠٤، المقطع الاول.

٣. حين تمارس المحكمة حرية اختيار دولة التطبيق وفق المقطع الاول، يجب ان تأخذ في الاعتبار المسائل الآتية:

أ- مبدأ أن الدول الاطراف يجب أن تشارك مسؤولية تطبيق الاحكام بالسجن، وفق مبادئ التوزيع العادل، مثلما تحدد قوانين الاجراءات والادلة.

ب- تطبيق مقاييس الاتفاقات العالمية المقبولة على نطاق واسع في ما يتعلق بمعاملة السجناء.

ت- وجهات نظر الشخص المحكوم.

ث- جنسية الشخص المحكوم.

ج- اي عوامل اخرى تتعلق بظروف الجريمة او الشخص المحكوم، او بالتطبيق الفاعل للحكم، مثلما هو ملائم عند اختيار دولة التطبيق.

٤. اذا لم يتم اختيار اي دولة وفق المقطع الاول، يتم قضاء مدة عقوبة السجن في أحد السجون التي تؤمنها الدولة المضيفة، وفق الشروط المحددة في الاتفاق حول المركز الرئيسي والمشار اليه في البند الثالث، المقطع الثاني. في حال مشابهة، تتحمل المحكمة اعباء المصاريف الناتجة من تطبيق احدى عقوبات السجن.

البند ١٠٤: التغيير في اختيار دولة التطبيق

١. يمكن المحكمة، في اي وقت، ان تقرر نقل شخص محكوم الى سجن في دولة اخرى.

٢. يمكن الشخص المحكوم في اي وقت ان يقدم الى المحكمة طلبا بنقله من دولة التطبيق.

البند ١٠٥: تطبيق الحكم

١. وفق الشروط التي قد تكون حددتها دولة ما بناء على البند ١٠٣، المقطع الاول (ب)، تكون الدول الاطراف ملزمة بعقوبة السجن، ويجب الاّ تعمد الى تغييرها في اي حال من الاحوال.

٢. المحكمة وحدها تملك الحق باتخاذ قرار في ما يتعلق بأي طلب استئناف ومراجعة. ويجب الاّ تحول دولة التطبيق دون ان يقدم الشخص المحكوم طلباً مماثلاً.

البند ١٠٦: الاشراف على تطبيق الاحكام وشروط السجن

١. يكون تطبيق حكم بالسجن عرضة لاشراف المحكمة ويجب ان يتوافق مع مقاييس الاتفاقات العالمية المقبولة على نطاق واسع في ما يتعلق بمعاملة السجناء.

٢. يحدد قانون دولة التطبيق شروط السجن، ويجب ان تتوافق الاخيرة مع مقاييس الاتفاقات العالمية المقبولة على نطاق واسع في ما يتعلق بمعاملة السجناء؛ ويجب الا تكون هذه الشروط مطلقاً مؤاتية اكثر او اقل من الشروط المتوافرة للسجناء المدانين بجرائم مشابهة في دولة التطبيق.

٣. يجب ان يتم التواصل بين الشخص المحكوم والمحكمة من دون اعاقة وعلى نحو سري.

البند ١٠٧: نقل الشخص عند اتمام العقوبة

١. بعد إتمام العقوبة، يمكن نقل شخص ليس مواطنا في دولة التطبيق، ووفق قانون دولة التطبيق، الى دولة ملزمة باستقباله، او الى دولة اخرى توافق على استقباله، مع أخذ آراء الشخص في الاعتبار في ما يتعلق بمسألة نقله الى تلك الدولة، الا اذا اذنت دولة التطبيق للشخص بالبقاء في اراضيها.

٢. اذا لم تتحمل اي دولة التكاليف الناتجة من نقل الشخص الى دولة اخرى وفق المقطع الاول، تتحمل عندها المحكمة هذه التكاليف.

٣. وفق شروط البند ١٠٨، يمكن دولة التطبيق ايضا، ووفق قانونها المحلي، ان تسلّم الشخص الى حكومته او الى الدولة التي طلبت تسليمه بهدف محاكمته او تطبيق العقوبة الصادرة في حقه.

البند ١٠٨: المهلة القانونية للادعاء، او لمعاقبته الجرائم الاخرى

١. لن يكون شخص محكوم موجود تحت وصاية دولة التطبيق، عرضة للادعاء او المعاقبة او للتسليم الى دولة ثالثة بسبب اي فعل قام به قبل تسليمه الى دولة التطبيق، الا اذا وافقت المحكمة على هذا الادعاء او المعاقبة او التسليم نزولا عند طلب دولة التطبيق.

٢. تصدر المحكمة قرارها في المسألة بعد ان تستمع الى رأي الشخص المحكوم.

٣. يكفّ المقطع الاول عن كونه قابلا للتطبيق اذا بقي الشخص طوعا اكثر من ثلاثين يوما في اراضي دولة التطبيق، بعد إتمامه كامل مدة العقوبة التي أصدرتها المحكمة في حقه، او اذا عاد الى اراضي تلك الدولة بعد ان يكون قد غادرها.

البند ١٠٩: تطبيق تدابير التغريم والمصادرة

١. تطبق الدول الاطراف اجراءات التغريم والمصادرة التي أمرت بها المحكمة وفق القسم السابع، من دون التعرض لحقوق الاطراف الثالثة التي لا علاقة لها بالجريمة، ووفق ما تنص عليه قوانينها المحلية.

٢. اذا كانت دولة طرف غير قادرة على تطبيق امر بالمصادرة، يجب ان تتخذ التدابير اللازمة لتعويض عن قيمة المداخيل والاملاك والموجودات التي أمرت المحكمة بمصادرتها، من دون التعرّض لحقوق الاطراف الثالثة التي لا علاقة لها بالجريمة.

٣. يجب ان تحوّل الى المحكمة جميع الاملاك، او مداخيل عمليات بيع الاملاك، التي تحصل عليها دولة طرف من طريق تطبيقها لحكم صادر عن المحكمة.

البند ١١٠: مراجعة المحكمة لمسألة تخفيف الحكم.

١. لا تطلق دولة التطبيق سراح الشخص قبل انتهاء مدة الحكم التي حددتها المحكمة.

٢. يحق للمحكمة وحدها اتخاذ قرار في ما يتعلق بتخفيف الحكم، وتصدر قرارها في المسألة بعد ان تستمع للشخص المعني.

٣. حين يكون الشخص قد خدم ثلثي مدة عقوبته، او ٢٥ سنة في حال حكم بالسجن مدى الحياة، تقوم المحكمة بمراجعة الحكم الصادر عنها كي تقرّر ما اذا كان يجب تخفيفه. ولا يمكن ان تتم مراجعة مماثلة قبل ذلك الوقت.

٤. عند مراجعتها الحكم الصادر عنها وفق المقطع الثالث، يمكن المحكمة تخفيف الحكم اذا تحققت من وجود أحد العوامل الآتية او اكثر:

أ- استعداد الشخص المبكر والمتواصل للتعاون مع المحكمة في تحقيقاتها واجراءات الادعاء التي تتبعها.

ب- مساعدة الشخص الطوعية في تمكين المحكمة من تطبيق احكامها والاوامر الصادرة عنها في قضايا اخرى، وخصوصا تقديمه المساعدة في اكتشاف موقع الموجودات التي صدرت فيها اوامر بالتغريم او المصادرة او التعويض من خلالها لصالح الضحايا.

ت- عوامل اخرى تظهر تغييرا واضحا ومهما في الظروف وعلى نحو يكفي لتبرير تخفيف الحكم، وفق ما تنص عليه قوانين الاجراءات والادلة.

٥. اذا قررت المحكمة عند مراجعتها للحكم الصادر عنها وفق المقطع الثالث أنه لا يصح تخفيف الحكم، تقوم عندها بمراجعة المسألة لاحقا وعلى نحو دوري ووفق المقاييس التي تنص عليها قوانين الاجراءات والادلة.

البند ١١١: الفرار

اذا فرّ شخص محكوم من السجن وغادر دولة التطبيق، يمكن تلك الدولة، بعد الاخذ بمشورة المحكمة، ان تطلب من الدولة التي يتواجد فيها الشخص ان تسلّمه وفق التدابير الموجودة الثنائية الجانب او المتعددة الجانب، او يمكنها ان تطلب من المحكمة السعي الى تسليمها الشخص. وقد تعطي المحكمة تعليماتها بتسليم الشخص الى الدولة التي كان يخدم فيها عقوبته، او الى دولة اخرى تحددها في حينها.

القسم الحادي عشر:

البند ١١٢: جمعية الدول الاطراف:

١. تم بموجب هذه الوثيقة انشاء جمعية الدول الاطراف في هذا النظام. سوف يكون لكل دولة طرف ممثل واحد في الجمعية يمكن أن يرافقه بدلاء ومستشارون. اما الدول الاخرى التي وقعت النظام او المرسوم النهائي، فيمكنها ان تؤدي دور المراقب في الجمعية.

٢. يجب على الجمعية.

أ- أن تدرس توصيات اللجنة الاعدادية وأن تتبناها على النحو الملائم.

ب- ان تؤمن الاشراف الاداري للرئاسة والمدعي وأمين السجل في ما يتعلق بادارة المحكمة.

ت- أن تدرس تقارير المكتب الذي تم انشاؤه وفق المقطع الثالث ونشاطاته، وان تتخذ الخطوات الملائمة في ما يتعلق بهذه المسائل.

ث- ان تدرس موازنة المحكمة وتحددها.

ج- ان تقرّر ما اذا كان يجب تغيير عدد القضاة، وذلك وفق البند ٣٦.

ح- أن تدرس وفق البند ٨٧، المقطعين ٥ و٧، اي مسألة تتعلق بعدم التعاون.

خ- ان تؤدي اي مهمة اخرى تتوافق مع هذا النظام او مع قوانين الاجراءات والادلة.

٣. أ- سوف يكون للجمعية مكتب يتألف من رئيس ومن نائبي رئيس ومن ثمانية عشر عضوا تنتخبهم الجمعية لمدة خدمة من ثلاث سنوات.

ب- يتمتع المكتب بطابع تمثيلي، ويؤخذ في الاعتبار عند انشائه التوزيع الجغرافي العادل والتمثيل الملائم للانظمة القانونية الرئيسية في العالم.

ت- يجتمع المكتب كلما تطلب الامر ذلك وعلى الاقل مرة كل عام. وهو يساعد الجمعية على اداء واجباتها.

٤. يمكن الجمعية ان تعمل على إنشاء اجهزة تابعة لها وفق الضرورة، بما فيها آلية اشراف مستقلة لمراقبة المحكمة وتقويمها وتفتيشها، بهدف تعزيز فاعليتها وتنظيمها.

٥. يمكن ان يشارك رئيس المحكمة والمدعي وأمين السجل او ممثلوهم في اجتماعات الجمعية والمكتب، وذلك على النحو الملائم.

٦. تجتمع الجمعية في مقر المحكمة او في المركز الرئيسي للأمم المتحدة مرة كل سنة، وتنعقد عندما تتطلب الظروف جلسات خاصة. يدعو المكتب الى عقد هذه الجلسات الخاصة بمبادرة منه او نزولا عند طلب ثلث الدول الاطراف، الا اذا حددت شروط اخرى في هذا النظام.

٧. تملك كل دولة طرف صوتا واحدا. ويتم بذل جميع الجهود الممكنة للتوصل الى قرار ما بالاجماع في الجمعية وفي المكتب. اما اذا لم يتم التوصل الى الاجماع، وفي حال عدم تحديد غير ذلك في النظام:

أ- يجب ان تؤيد القرارات المتعلقة بمسائل الجوهر من غالبية ثلثي الموجودين والمقترعين، على شرط ان تشكل الغالبية المطلقة للدول الاطراف النصاب.

ب- تتخذ القرارات المتعلقة بمسائل الاجراءات بعد ان تحصل غالبية الدول الاطراف الموجودة والمقترعة.

٨. إن الدولة الطرف المتأخرة في دفع مساهماتها المالية في تكاليف المحكمة، لا تملك صوتا في الجمعية وفي المكتب اذا كان مجموع متأخراتها يعادل مجموع المساهمات المفروضة عليها خلال العامين السابقين او يتجاوزه. لكن يمكن الجمعية رغم ذلك ان تسمح لهذه الدولة الطرف بأن تقترع في الجمعية وفي المكتب اذا رأت ان تقصيرها في الدفع عائد لظروف خارجة على ارادتها.

٩. تعتمد الجمعية القوانين الخاصة بها في ما يتعلق بمسألة الاجراءات.

١٠- إن لغات الجمعية الرسمية والمعمول بها سوف تكون لغات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

القسم الثاني عشر: التمويل

البند ١١٣: الانظمة المالية

إن جميع المسائل المالية المتعلقة بالمحكمة وباجتماعات جمعية الدول الاطراف، بما فيه مكتبها والاجهزة التابعة لها، تخضع لهذا النظام والانظمة والقوانين المالية التي تبنتها جمعية الدول الاطراف، الاّ اذا تمت الاشارة الى غير ذلك على نحو محدد ودقيق.

البند ١١٤: دفع المصاريف

تدفع جميع مصاريف المحكمة وجمعية الدول الاطراف، بما فيه مكتبها والاجهزة التابعة لها، من صندوق المحكمة.

البند ١١٥: صندوق المحكمة وجمعية الدول الاطراف

تؤمن مصاريف المحكمة وجمعية الدول الاطراف، بما فيه مكتبها والاجهزة التابعة لها، مثلما تحددها الموازنة التي تقرّرها جمعية الدول الاطراف، من المصادر الآتية:

أ- مساهمات من الدول الاطراف.

ب- موارد مالية تؤمنها الأمم المتحدة وتوافق عليها الجمعية العامة، خصوصا في ما يتعلق بالمصاريف الناتجة من إحالة مجلس الامن لقضايا معينة الى المحكمة.

البند ١١٦: المساهمات الطوعية

من دون التعرّض للبند ١١٥، يمكن المحكمة ان تتلقى، كموارد اضافية، مساهمات طوعية من حكومات ومنظمات دولية وافراد ومؤسسات، وان تستعملها وفق المقاييس التي تعتمدها جمعية الدول الاطراف.

البند ١١٧: تقويم المساهمات

يتم تقويم المساهمات التي تقدمها الدول الاطراف وفق معيار متفق عليه للتقويم، مرتكز على المعيار الذي تعتمده الأمم المتحدة لموازنتها، ومعدل ليتوافق مع المبادئ التي يرتكز عليها ذلك المعيار.

البند ١١٨: التدقيق السنوي في الحسابات

يتم سنويا التدقيق في سجلات المحكمة وحساباتها، بما فيها كشوفاتها المالية السنوية، على يد مدقق مستقل.

القسم الثالث عشر: الفقرات الاخيرة

البند ١١٩: تسوية الخلافات

١. تتولى المحكمة بقرار منها تسوية اي خلاف يتعلق بمهامها القضائية.

٢. يجب أن يحال الى جمعية الدول الاطراف اي خلاف آخر، بين دولتين او اكثر من الدول الاطراف، يتعلق بتفسير هذا النظام او بتطبيقه، اذا لم تتم تسويته عبر المناقشات خلال ثلاثة اشهر من حصوله. ويمكن الجمعية ان تسعى بنفسها الى تسوية الخلاف، ويمكنها كذلك ان تقوم بتوصيات في ما يتعلق بوسائل تسوية الخلاف، بما فيها إحالة المسألة الى محكمة العدل الدولية وفق نظام تلك المحكمة.

البند ١٢٠: التحفظات

لا يمكن اتخاذ اي تحفظات ازاء هذا النظام

البند ١٢١: التعديلات

١. بعد انقضاء سبع سنوات على دخول هذا النظام حيّز التنفيذ، يمكن اي دولة طرف ان تقترح اجراء تعديلات عليه. ويقدم نص اي تعديل مقترح الى أمين عام الأمم المتحدة، الذي يقوم بنقله على نحو عاجل الى جميع الدول الاطراف.

٢. بعد مرور ما لا يقلّ عن ثلاثة أشهر على تاريخ الاشعار، تقوم جمعية الدول الاطراف باتخاذ قرار في ما يتعلق باعتماد الاقتراح، بغالبية الموجودين والمقترعين. ويمكن الجمعية ان تدرس الاقتراح بنفسها، او ان تدعو الى مؤتمر خاص لمعاينته اذا كانت المسألة المطروحة قيد الدرس تتطلب ذلك.

٣. اذا لم يتم التوصل الى اجماع حول مسألة اعتماد تعديل ما خلال اجتماع لجمعية الدول الاطراف او خلال مؤتمر المعاينة، يتطلب عندئذ اعتماده غالبية ثلثي الدول الاطراف.

٤. يصبح التعديل ساري المفعول لجميع الدول الاطراف بعد سنة واحدة من تسليم هذه الدول الى أمين عام الامم المتحدة، بنسبة ٨/٧ منها، وثائق الاقرار او القبول، الا في الحال المشار اليها في المقطع الخامس.

٥. يصبح أي تعديل على البند الخامس من هذا النظام ساري المفعول لكل الدول الاطراف التي وافقت على هذا التعديل؛ بعد سنة واحدة من تسليمها وثائق الاقرار او التعديل، فلا تمارس المحكمة سلطتها القضائية في ما يتعلق بجريمة يشملها التعديل حين ترتكب هذه الجريمة على يد احد مواطني تلك الدولة او على اراضيها.

٦. اذا تمت الموافقة على اجراء التعديل بنسبة ٨/٧ من الدول الاطراف وفق المقطع الرابع، يمكن اي دولة طرف لم تقبل التعديل المذكور ان تنسحب من النظام، ويكون انسحابها ذا مفعول فوري، وذلك من دون التعرض للمقطع الاول من البند ١٢٧، ولكن وفق المقطع الثاني من البند ١٢٧، عبر منح الدولة اشعاراً بذلك بعد ما لا يزيد عن سنة واحدة من دخول هذا التعديل حيز التنفيذ.

٧. يجب ان يعمد أمين عام الامم المتحدة الى نقل اي تعديل تم اعتماده خلال اجتماع لجمعية الدول الاطراف أو خلال مؤتمر معاينة، الى جميع الدول الاطراف.

البند ١٢٢: التعديلات على الشروط ذات الطابع المؤسساتي

١. يمكن اي دولة طرف، وفي اي وقت، اقتراح تعديلات على الشروط ذات الطابع المؤسساتي في هذا النظام، وخصوصاً البند ٣٥، البند ٣٦، المقطعين ٨ و٩، البند ٣٧، البند ٣٨، البند ٣٩، المقاطع (١، ٢ و٤)، البند ٤٢، المقاطع من ٤ الى ٩، البند ٤٣، المقطعين ١ و٢، والبنود ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، وذلك من دون التعرض للبند ١٢١، المقطع الاول. ويقدم نص اي تعديل مقترح الى أمين عام الامم المتحدة او الى شخص آخر تعينه جمعية الدول الاطراف، ويقوم الاخير بنقل التعديل المقترح الى جميع الدول الاطراف، والى الدول الاخرى المشاركة في الجمعية.

٢. اذا لم يتم التوصل الى اجماع حول اعتماد احد التعديلات وفق هذا البند خلال اجتماع لجمعية الدول الاطراف او خلال مؤتمر معاينة، يتطلب اعتماده عندئذ غالبية ثلثي الدول الاطراف. وتصبح هذه التعديلات سارية المفعول لجميع الدول الاطراف بعد سته اشهر على اتخاذ الجمعية قرار اعتمادها.

البند ١٢٣: مراجعة النظام

١. بعد سبع سنوات على دخول هذا النظام حيّز التنفيذ، يدعو أمين عام الامم المتحدة الى مؤتمر معاينة او مراجعة لدراسة اي تعديلات على هذا النظام. وتشمل مراجعة مماثلة لائحة بالجرائم الموجودة في البند الخامس.

ويكون المؤتمر مفتوحاً لجميع المشاركين في جمعية الدول الاطراف، وبالشروط نفسها.

٢. يمكن أمين عام الامم المتحدة، في أي وقت لاحق، نزولاً عند طلب لاحدى الدول الاطراف وللغايات المحددة في المقطع الاول، ان يدعو الى مؤتمر مراجعة عند حصوله على موافقة غالبية الدول الاطراف.

٣. تنطبق شروط البند ١٢١، المقاطع من ٣ الى ٧، على اعتماد اي تعديل على النظام تمت دراسته خلال مؤتمر مراجعة.

البند ١٢٤. الشرط الانتقالي

البند ١٢، المقطع الاول، يمكن دولة، عندما تصبح طرفاً في هذا النظام، ان تعلن انها لا تقبل سلطة المحكمة القضائية مدة سبع سنوات بعد ان يدخل هذا النظام حيّز التنفيذ بالنسبة اليها، وذلك في ما يتعلق بفئة الجرائم المحددة في البند الثامن حين ترتكب احداها على يد احد مواطنيها او على ارضها. ويمكن سحب اي اعلان وفقاً لهذا البند في اي وقت. وتخضع شروط هذا البند للمراجعة خلال مؤتمر المراجعة الذي يعقد وفق البند ١٢٣، المقطع الاول.

البند ١٢٥: التوقيع، الاقرار، القبول، التأييد او الموافقة

١. يكون هذا النظام عرضة للتوقيع من جانب جميع الدول في روما، في المركز الرئيسي لمنظمة الغذاء والزراعة للامم المتحدة، في ١٧ تموز ١٩٩٨. ويبقى بعد ذلك عرضة للتوقيع في روما في وزارة الخارجية الايطالية حتى ١٧ تشرين الاول ١٩٩٨. بعد ذلك التاريخ، يبقى هذا النظام عرضة للتوقيع في نيويورك، في مركز الامم المتحدة الرئيسي، حتى ٣١ كانون الاول ٢٠٠٠.

٢. يكون هذا النظام عرضة للاقرار، للقبول او التأييد من جانب الدول الموقعة. وتسلّم وثائق الاقرار، القبول او التأييد الى أمين عام الامم المتحدة.

٣. يكون هذا النظام عرضة للموافقة من جانب جميع الدول. وتسلّم وثائق الموافقة الى أمين عام الامم المتحدة.

البند ١٢٦: سريان المفعول

١. يصبح هذا النظام ساري المفعول في اليوم الاول من الشهر الذي يلي اليوم الستين بعد تاريخ تسليم وثيقة الاقرار، القبول، التأييد او الموافقة الستين الى أمين عام الامم المتحدة.

٢. بالنسبة الى كل دولة مقرّ هذا النظام او تقبل به او تؤيده او توافق عليه بعد تسليم الوثيقة الستين للاقرار، او القبول او التأييد او الموافقة، يصبح هذا النظام ساري المفعول في اليوم الاول من الشهر الذي يلي اليوم الستين بعد تاريخ تسلم هذه الدولة وثيقة الاقرار او القبول او التأييد او الموافقة الخاصة بها.

البند ١٢٧: الانسحاب

١. لا يمكن دولة طرف، عبر اشعار خطي موجه الى أمين عام الامم المتحدة، ان تنسحب من هذا النظام، ويصبح الانسحاب ساري المفعول بعد سنة واحدة من تاريخ استلام الاشعار، الا اذا كان الاشعار يحدد تاريخاً لاحقاً.

٢. لا تعفى دولة ما، بسبب انسحابها، من الواجبات التي كانت مترتبة عليها بناء على هذا النظام حين كانت طرفاً فيه، بما في الواجبات المالية التي يمكن ان تكون قد تراكمت. ولا يؤثر انسحابها على مسألة تعاونها مع المحكمة في ما يتعلق بالتحقيقات والاجراءات التي يتحتم عليها التعاون في شأنها والتي قد بدأت قبل تاريخ دخول انسحابها حيز التنفيذ، ولا يتعرض لمتابعة في اي شكل الى الدراسة المتواصلة لأي مسألة كانت مسبقاً قيد الدرس من جانب المحكمة قبل تاريخ دخول انسحابها حيز التنفيذ.

البند ١٢٨. النصوص الاصلية

يتم تسليم النص الاصلي لهذا النظام، الذي صدر على حد سواء في نصوص اصلية في العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، الى أمين عام الامم المتحدة. ويقوم الاخير بارسال نسخ مصدقة عنه الى جميع الدول. (انتهى)

قام الموقعون ادناه بتوقيع هذا النظام كشهود بناء وفق التفويض المعطى اليهم من حكوماتهم الخاصة.

روما ١٧ تموز ١٩٩٨

ترجمة جمالة حداد

قضايا النهار

أين بن لادن هذا؟

كلما دوّى انفجار في العالم اشير بالبنان الى بن لادن. هو "المتهم الاول" بالتفجيرين الافريقيين، هو "المسؤول" عن تفجيرات السعودية، هو "مدبر" تفجيرات نيويورك"، هو "ممول" الافغان العرب وعملياتهم من الجزائر الى باكستان مرورا بمصر واليمن والاردن والسودان، هو "عقل" الشبكات "التخريبية" في الخارج، هو "المخطط" هو "الداعم"... هو "المساند..." هو "كل مصائب العالم".

ما هذا البن لادن؟

جعل نفسه او بالاحرى جعلوه اسطورة اين منها اسطورة كارلوس في السبعينات! وربما لا شيء ينغص وحدة الثوروي الماركسي في سجنه الباريسي اكثر من حسده من خلفه الثوروي الاسلامي الذي خطف منه كل اضواء بريقه السابق.

لقد انتهى زمن كارلوس وبدأ زمن بن لادن بامتياز. انتهت اسطورة الاول يوم لم تعد الشيوعية الخطر الاول للغرب. وبدأت اسطورة الثاني يوم صار الغرب في حاجة الى عدو يقاتله. وبما ان اكثر الاعداء رعبا هو العدو المعلوم الاسم المجهول المضمون، فان الاولى بهذا "الشرف" هم "السريون" رجالا وتنظيمات الذين تغطي اسماؤهم ما يفعلوه هم احيانا وما يفعله غيرهم باسمهم اكثر الاحيان.

ومن يدقق بالافعال المنسوبة الى بن لادن وبالتفاصيل المسهبة التي توردها التقارير الاعلامية وغير الاعلامية عن نشاطاته واسراره يجد نفسه امام رجل خارق يملك من الامكانات والطاقات ما تعجز عن امتلاكه دول. فهل يوجد فعلا مثل هؤلاء الرجال؟

كيف يستطيع رجل بامكانات تنظيمية ومالية محدودة نسبيا (وان كان وريث عائلة ثرية) ان يخرق امن دولتين من كبريات الدول الافريقية في آن معا وان يؤمن التغطية الكاملة و"الناجحة" في اراض غريبة لعمليتي تفجير شديدتي التعقيد تعجز عن تنفيذ مثلهما اجهزة استخبارات متطورة؟

كيف يستطيع رجل يعيش حياة التشرد والهرب الدائم ويلاحق افراد تنظيماته في كل ارجاء العالم، ان ينقل عملياته من بلد الى آخر، ضد اقوى دولة واحيانا في ارضها من دون ان تحبط اية واحدة منهم. علما ان كل هذه العمليات يسبقها انذار واضح وصريح تحرص وكالات الانباء العالمية على توزيعه غير منقوص على غرار البيان الاخير لـ"الجهاد" المصرية؟

كيف يستطيع رجل من هذا النوع ان يقنع دولا وانظمة بعضها لها علاقاتها الوثيقة بالاميركيين باستضافته وحمايته من دون ان تشعر هذه الدول بأي حرج؟ الم يؤكد اكثر من طرف ان بن لادن كان يعيش متنقلا بين باكستان وافغانستان في حماية "الطالبان" المتهمين بانهم "صنيعة" واشنطن نفسها؟ قد يكون بن لادن فعل الكثير ولا يزال لكن هذا التركيز عليه يجعل منه اسطورة، وربما الاسطورة المطلوبة.

امين قمورية

آن الأوان لننتهي من هذه المفاوضات العقارية

نايف حواتمه

قبل ايام نشر بن كسيفت مقالاً في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية استهله بالحوار الذي دار بين وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في اللقاء الذي عقد بينهما بعد استئناف المفاوضات بناء على طلب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. في مقاله يعتمد بن كسيفت على محضر اللقاء الذي وصل الى "معاريف" من مصادر الوفد الاسرائيلي المفاوض.

موردخاي يبدأ حديثه في ذلك اللقاء قائلاً: "طوال تاريخكم حاولتم الحصول على كل شيء وبقيتم بلا شيء، هيا ننهي الامر ونبدي ليونة ونتوصل الى اتفاق". وعندما حاول ابو مازن اطلاع موردخاي على نسخة من المبادرة الاميركية بخط يد الوسيط الاميركي دنيس روس وتوقيعه رفض موردخاي الحديث في المبادرة وتدخّل سكرتيره العسكري يعقوب عميدرور قائلاً: "هيا نتحدث كما لو انه لا وجود لمبادرة اميركية، هيا اعطنا الصافي" اي "هات من آخر"، وترددت هذه العبارة على لسان موردخاي في سياق الحوار، الذي انتهى بعودة طواقم المفاوضات الى العمل بحسب الطلب الاميركي.

"طوال حياتكم حاولتم الحصول على كل شيء وبقيتم بلا شيء" كلام يتردد على لسان كثير من المسؤولين الاسرائيليين كلما شعروا بأن لغة التهديد تسهم من تذليل الصعوبات التي تعترض مواقفهم ومطالبهم. وكذلك هي الحال عندما يتحدث هؤلاء المسؤولون بلغة الفطرسة التي ترفض اضاعة الوقت في الاستماع لوجهة نظر الجانب الفلسطيني او مطالبه، لغة "هيا اعطنا الصافي – هات من آخر".

انها لغة الفطرسة الاستعمارية، لغة التعالي ولغة من يعتمد على القوة وسيلة لفرض مواقفه، وقد تعوّدنا على هذه اللغة ليس فقط من بنيامين نتنياهو واقطاب وزارته بل كذلك من اقطاب الحكومات التي قادها حزب العمل الاسرائيلي.

منذ محادثات اوسلو السرية يخضع الفلسطينيون للتهديد والضغط والابتزاز، "حاولتم الحصول على كل شيء، وعليكم ان تكفوا عن ذلك وان تقبلوا ما تعرضه عليكم حكومة اسرائيل". ومن المعروف ان المفاوض الفلسطيني كفّ عن المطالبة بحقوق سقفها القرارات الدولية ووافق على اتفاق اعلان المبادئ ووقع عليه في ايلول ١٩٩٣ ووافق على اتفاق المرحلة الانتقالية ووقع عليه في ايلول ١٩٩٥، كما وافق على اتفاق الخليل ووقع عليه في مطلع العام ١٩٩٧، جميع هذه الاتفاقات تنطوي على تنازلات فادحة وهي دون سقف المطالب الفلسطينية بكثير، فهي لا تلبّي الحد الادنى من الحقوق والمطالب والمصالح الفلسطينية.

ورغم ذلك يجيز قادة اسرائيل لانفسهم مخاطبة الجانب الفلسطيني بلغة الفطرسة، حتى عندما يتعلق الامر بأفكار اميركية حول اعادة الانتشار في مساحة ضيقة من اراضي الضفة الغربية، والتي هي في الاساس افكار اسرائيلية.

لماذا يتحدث الطرف الاسرائيلي مع المفاوض الفلسطيني بلغة "هات من آخر" بلغة تنطوي على الفطرسة والتعالي، بلغة تنطوي على الاذلال "ليس لدينا وقت نضيعه في الاستماع الى الافكار الاميركية حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية"، وعليه "هيا اعطنا الصافي"، هل لان الطرف الاسرائيلي قد اختبر حركته النشطة في الصعود الى الشجرة والنزول منها، حيث تكون الثوابت السياسية في منطقة رمادية، وهل لان الطرف الاسرائيلي يلعب بأوراق مجلس "يشع" للمستوطنات، ويعتمد على التساوق في المناورات والخدع الاميركية وعروض استدراج المناقصات التي تتعمدها الادارة الاميركية مثلما اتضح في حكاية المبادرة – الخدعة.

لا شك في ان الطرف الاسرائيلي يعتمد على هذا كله واكثر من ذلك، وبالنسبة الى المبادرة – الخدعة، التي اضاعت فيها الادارة الاميركية ستة اشهر كاملة من وقتنا وجهدنا الفلسطيني يخطئ من يعتقد ان افكارها لم تخرج اساساً من ادراج الحكومة الاسرائيلية، فالادارة الاميركية تخادع حين تدّعي ان الافكار المسمومة لمبادرتها من صنعها هي من اجل جَسر الهوة بين موقفي الجانبين. فقد سبق ان اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق (المستقيل) ديفيد ليفي ان تلك الافكار نوقشت في المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر في نهاية العام الماضي وجرى تسريبها الى الادارة الاميركية في سياق استدراج الموافقة الفلسطينية اولاً وتحويلها موضوعاً تفاوضياً في مفاوضات مباشرة فلسطينية – اسرائيلية.

وقد صدق من وصف دعوة اولبرايت الجانب الفلسطيني الى عقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بأنها "كوميديا سوداء" خصوصاً بعد ستة اشهر من الخداع تخلّلتها اتصالات مباشرة وهاتفية عدّة طلبت فيها وزيرة الخارجية مرة بعد اخرى المهلة الكافية من اجل اقناع حكومة نتنياهو بالموافقة على "المبادرة – الخدعة". وعندما لم تأت الموافقة لم يجد جيمس روبن الناطق باسم الخارجية الاميركية حرجاً في إعلان "ان الفلسطينيين واسرائيل لم ينفذوا تعهداتهم السلمية التي قدمها كل جانب للآخر"، ولم تتردد الخارجية الاميركية في ارسال رسائل التهديد والضغط والابتزاز بأنها تعتزم اصدار بيان "تعرب فيه عن اسفها لان الفلسطينيين رفضوا اجراء حوار مع الاسرائيليين بهدف تضييق الفجوات في مواقف الجانبين على رغم مناشدتهم للدخول في هذا الحوار".

حقاً ان "المبادرة – الخدعة" ليست في احسن حالاتها واوصافها غير "كوميديا سوداء"، كما صرح بذلك وزير فلسطيني، وتذكرنا هذه الكوميديا السوداء بأخرى مشابهة تحدّث عنها اوري سافير في مذكراته (١١٠٠ يوم غيرت الشرق الاوسط) حيث قال في سياق عرض الموقف الاميركي من مجزرة الحرم الابرهيمي الشريف، التي ارتكبها الارهابي باروخ غولد شتاين "لقد قرّر دنيس روس الضغط على عرفات ملمحاً الى ان الولايات المتحدة سوف تفرض الفيتو على قرار مجلس الامن ادانة المجزرة اذا لم تعد المنظمة الى طاولة المفاوضات".

لا شك في ان حكومة اسرائيل تستطيع في مجمل سلوكها المعادي للسلام ان تعتمد على الادارة الاميركية، التي ترى في عدم استقرار هذه ما يخدم مصالحها. ولا شيء يفسر دعم هذه الادارة حكومة اسرائيل وصمتها عن مجمل سلوكها المعادي للسلام غير اصرارها على ابقاء المنطقة تعيش في حال من عدم الاستقرار تمكّنها من التدخّل المنفرد في شؤونها ومن الهيمنة عليها، ولا يفيد الجانب الفلسطيني ان يعلن هنا عن استيائه من الموقف الاميركي، لان هذا الاستياء في غير محله، كما لا يفيده هذا الصعود والهبوط على الشجرة، فهو تعبير عن عدم الثبات في الموقف، وعدم الثبات في الموقف هو الذي يشجع الجانب الاسرائيلي على التعامل معنا بفطرسة استعمارية، وبلغة تنطوي على اهانة مقصودة، لغة "هيا اعطنا الصافي" وفي العامية المصرية "هات من آخر".

كان اجدر بالمفاوض الفلسطيني ان يرد على ابتزاز الادارة الاميركية بالتأكيد على موقف وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن "مرحلة السلام وصلت الى مرحلة خطيرة لا يمكن انقاذها من خلال المفاوضات المباشرة"، وان يثبت على هذا الموقف بدل السقوط في تضارب التصريحات والمواقف الخطابية ويبدل الحديث مع الذات برفع وهمي لسقف اعادة الانتشار وادعاء "اننا سنطالب هذه المرة بأن تغطي اعادة الانتشار ٤٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية" كما فعل وزير الحكم المحلي، او ١٥ في المئة على حد تعبير وزير التخطيط والتعاون الدولي وهما يدركان لاكثر من غيرهما ان الموافقة على المبادرة الاميركية اللعينة حدّدت سقف المطلب الفلسطيني.

وعودة من جديد الى لغة الفطرسة التي يستخدمها موردخاي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين ربطاً بالسياسة العامة الاسرائيلية. ان حكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بأن الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة اراض محتلة، وترفض مبدأ الارض مقابل السلام، كما ترفض الاعتراف بانطباق اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ على هذه الاراضي، وتنسجم الافكار التي تقدمت بها الادارة الاميركية، والتي اسميناها مبادرة، مع هذا الموقف الرسمي الاسرائيلي، وتتحول هذه الافكار موضوعاً تفاوضياً تحت ضغط هذه الادارة وسقفاً للمطالب الفلسطينية.

وبديهي ان يسعى الجانب الاسرائيلي الى خفض سقف هذا المطالب في المفاوضات الثنائية المباشرة، فهل تنجح حكومة اسرائيل هذه المرة ايضاً في التوصّل الى اتفاق جديد ينطوي على تنازلات خطيرة من شأنها ان تعمق الخلافات والانقسامات في الساحة الفلسطينية وان تقدم غطاءً سياسياً جديداً للنشاطات الاستيطانية ولسياسة تهويد الارض التي تسير عليها حكومة اسرائيل.

***

الرأي العام الفلسطيني يشعر بقلق حقيقي على الحاضر والمستقبل ويدعو السلطة الفلسطينية الى موقف جاد ومسؤول يستند الى وقف هذه المفاوضات الفنية العقيمة والى سحب الموافقة على المبادرة الاميركية والانتقال الفوري الى مائدة الحوار الوطني الشامل من اجل الاعداد لقرار وطني فلسطيني بحوار استراتيجي يؤسس لاعلان بسط سيادة دولة فلسطين على الارض الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ تنفيذاً لاعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ والقرارات الشرعية الدولية بما فيها القرار ١٨١.

فالمرحلة الانتقالية تقترب من نهايتها، وقد حان الوقت لوقف هذه المفاوضات الفنية العقيمة وللبدء بمفاوضات سياسية بين دولتي اسرائيل وفلسطين على اساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وعلى اساس انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي الفلسينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ مقابل ترتيبات الامن والسلام، فذلك اجدى من الاستمرار في هذه المفاوضات العقارية، واجدى من الاستمرار في المفاوضات على ارض الوطن قطعة قطعة. لقد حان الوقت لموقف تفاوضي فلسطيني يتحدّى لهذه الفطرسة الاسرائيلية بلغة "هات من آخر" ولكن فلسطينية هذه المرة.

(دمشق)

الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

أزمة اليسار "الوجودية" واطلالتا محسن ابرهيم وجورج حاوي

هل لفظة يسار مهجورة المعنى؟

عايدة الجوهري

في حديث أدلى به الى "النهار" قال المفكر الباكستاني اقبال أحمد رداً على سؤال: ما معنى ان يكون الانسان يسارياً في عالم اليوم؟ ان يكون المرء يسارياً هو ان يهتم بالناس لا بطبقة واحدة بل خصوصاً بغير المحصنين. بكلام آخر أول أمر يهتم به هو العدالة الاجتماعية، داعياً الى توزيع مزيد من الخدمات والى الدفاع عن الديموقراطية بما هي حرية الرأي والتجمع ومحاسبة الذين هم من السلطة على "يد من أوصلهم اليها والى تعزيز السلطة المركزية التي تمكن الناس من ادارة شؤونهم ...".

هذا الحوار، سؤالاً وجواباً يحضّ على مناقشة ألسُنية للفظة يسار بعدما تعددت مدلولاتها ومراجعها واستعمالاتها، عبر نظرة تاريخية تعاقبية سريعة لاستعمالات الكلمة المتشتتة، وتعريف معجمي لعلنا نجد في مدلولاتها الاصيلة بعضاً مما فقدته مع الزمن.

عموماً، تستخدم كلمة يساري بتحفظ ممن ما زال يعتقد نفسه يسارياً، وبتردد ممن يستخدمها لتقديم ووصف الآخرين كأن يقال "يساري سابق" وكأنها كلمة مهجورة المعنى (archaique) أو "ذو ميول يسارية" من باب التخفيف (par euphemisme) او كأنها قابلة التجزئة، وكأنه بعدما انهار المعسكر الاشتراكي وبعدما تراجعت حركة التحرر العالمية لم يعد للكلمة من معنى، صارت نوعاً من تكنولوجيا قديمة حيال تكنولوجيا حديثة أشد تعقيداً وحداثة، فيتفادى الناس استعمالها كي لا يبدو انهم خارج الموضة. وقد نجد اناساً عاديين لا يقرأون صحيفة او كتاباً على مدار السنة يتحدثون بهجة عن نهاية الايديولوجيات والخطابات التحررية ويتعاطون مع من يستخدم اللفظة في احاديثه ومواقفه بنبرة تحريرية ثورية كحالم ساذج وصبياني (infantile) او مريض بالحنين.

ومنهم من لا يرغب باستعمالها لئلا تدل على واقع سياسي او نفسي يفضل تجاهله لأن التسمية تعلن عن وجود الاشياء وتكرسها.

ألسنيا يفقد الدال، الذي تتعدد مراجعه ومدلولاته الاضافية وتتناقض، بعضاً من مدلولاته الاصلية ويصبح استعماله ملتبساً، فيتحاشى الناس استعماله تفادياً للوقوع في الخطأ أو سوء الفهم.

تاريخياً استخدمت كلمة يسار للدلالة على شخصيات متناقضة، للدلالة على تشي غيفارا وريجيس دوبريه وفرانز فانون وولاف بالميه ومن يشابههم، كما للدلالة على ستالين وتشاوشيسكو، وبول بوت (الخمير الحمر) وشمعون بيريس ومن يشابههم.

كما استخدمت كلمة يسار للدلالة على مذاهب فكرية وفلسفات اقتصادية تراوح بين ليبيرالية معتدلة تدعو الى مزيد من الخدمات الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحريات العامة، واشتراكية تدعو الى تقنين الملكية الخاصة وتعزيز القطاع العام وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً من دون الالتفات الى حرية الرأي والديموقراطية.

ولتشخيص أسباب الاستغلال وانعدام العدالة واستشراء البطالة والفقر، تُستخدم ادوات تحليل ماركسية تصف التطور الرأسمالي وتعاقبه وتشرح الاستغلال بالقيمة الزائدة وبعدم تملك وسائل الانتاج الخ... فيما ترد مذاهب أخرى الاستغلال والفوضى الى عدم التوجيه والترشيد والى غياب دور الدولة عموماً او الى أسباب أخرى لا تقوم بالضرورة على الصراع الطبقي.

كما ارتبطت لفظة اليسار عربياً وعالمياً بأحزاب لا تختلف بشيء عن اليمين، لا في سياستها الاجتماعية الداخلية ولا في مواقفها من الديموقراطية، فبعضها وصل الى السلطة بالقهر الدموي واضطهد معارضيه وألغاهم. وبعض الاحزاب اليسارية الاوروبية (فرنسا مثلاً) لا تختلف بسياساتها العالمثالثية عن اليمين. وفي لبنان حافظ اليسار طويلا على سحره الى ان اربكته الحرب وفاقت مواجهاته التوقعات كلها.

وهناك وجوه اخرى للتباين في مراجع اللفظة وتالياً لم تستخدم لفظة يسار للدلالة على الشيء نفسه، باختلاف اشكال التشخيص، ماركسية او ليبيرالية، والحلول، اشتراكية او اصلاحية (ترشيدية) والتناقض بين النظرية والسلوك، لاحزاباً وشخصيات قيادية او افراداً.

تحتاج الكلمات التي تستخدم بأسفاف (Galvaudes) الى اعادة تقويم (Revalorisation). وفي حال لفظة يسار نحتاج للعودة الى معانيها الاصلية (Valeurs Denotatives) بعدما افقدتها الدلالات الاضافية (Valeurs Connotatives) واستعمالاتها، سلباً وايجاباً، ما ترجع اليه دلالاتها الاصلية المرتبطة، بجذورها الايتيمولوجية وبواقع تاريخي نفسي وحساسية، كانت تتغلب عليه المدلولات الاضافية.

ايتيمولوجيا، عرفت كلمة يسار كنقيض لكلمة يمين إذ ان اليمين كان منذ القدم مكاناً لاصحاب الامتيازات الاكليروس والنبلاء وكان هؤلاء يجلسون على يمين الملك فيما كان ممثلوا الشعب يجلسون على يساره وكانوا عموماً ثوريين.

وكان النبلاء والاكليروس يؤيدون حق الملك بالنقض (Veto) فيما كان ممثلو الشعب يؤيدون النظام الدستوري الذي يحجم دور الملك.

وفي ٢٨ آب عام ١٧٨٩ في قصر فرساي في فرنسا، قامت الجمعية التأسيسية (La Convention) ولتيسير أمر احصاء الاصوات قسم الاعضاء انفسهم قسمين انسجاماً مع ما كان يتم في مجلس النواب. ومنذ ١٥ أيلول صار ميرابو يتحدث عن جغرافيا الجمعية الوطنية وأهمل التقسيم في ما بعد حيث جلس انصار روبسبيير (Robespierre) على المقاعد العلوية، فيما جلس الباقون في الاماكن المنبسطة.

تحمل الاصول الايتيمولوجية مضمونا طبقيا يقوم على رفض التراتبية الاكليروس/ الشعب والنبلاء/ الشعب، وهي تراتبية تجمع بين النفوذ السياسي والاقتصادي، كما تقوم على الدفاع عن نظام دستوري يحد من سلطة الملك المطلقة "حق الفيتو"، فيدل على توق الديموقراطية والمشاركة في الحكم.

منذ ذاك التاريخ عرف اليسار في فرنسا بمعاداته لسلطة الكنيسة وللنظام الملكي وللتراتب الاجتماعي وبمطالبته بمزيد من الديموقراطية(١).

وتحول اليسار، باصوله (الايتيمولوجية) وشعاراته ومواقفه وواقع نفسي، الى حساسية جماهيرية معينة تتميز بسلوكات وقيم ومواقف، وبحسب دراسة جرت في فرنسا ونشر ملخصها في اونيسكلوبيديا اونيفرساليس. "ان اليساري، بحسب صورته الرائجة هو من يؤمن بالتقدم وبضرورة تغيير الانسان والمجتمع وبقيم العدالة، من دون النظر الى دين او قومية، فيما يؤمن اليمين بالطبيعة الفطرية (ما يعرضه لان يكون عنصريا) والدين والسلطة واذا كان الاول مسالماً ومعادياً للتوسع الرأسمالي، ويفضل العدالة على النظام فان الثاني عسكري كولونيالي ويفضل انعدام العدالة على الفوضى".

هذه التعريفات العمومية تشتمل على الثوابت الاساسية: التقدم، التغيير، العدالة، المساواة والحرية، اي انها تقوم على ما يؤمن تفتح الانسان وتقدمه، معنوياً او فكرياً، بغض النظر عن انتماءاته القومية او الدينية او العنصرية.

تبدو هذه التعريفات عمومية ولكن التجارب الانسانية حولت هذه القيم مؤسسات وقوانين فلم تعد الديموقراطية كلمة مجردة ولا الحرية التي وان تباينت تعريفاتها، تجمع على أهمية حرية الرأي ومحاسبة الحاكمين. كما ان العدالة صارت جهدا للتقرب من صيغة تؤمّن مزيداً من تكافؤ الفرص وتوزيعاً عادلاً للثروة تتفاوت حدته بين المطالبة بكبح جماح الليبيرالية الاقتصادية او مفاوضتها.

هذه الحساسية التي تتبلور مواقف مستقلة وتيارات واحزابا وجمعيات الخ ... تصلح لقياس الفارق بين النظرية والممارسة ولكشف زيف التسمية، وتساعد في لمس التعسف في الاستعمال.

ومن جهة أخرى، لا تزال هذه الحساسية التي تتعدد فيها أدوات التحليل والحلول حية عند من لم تستوعبهم قيم الاستهلاك والترفيه والمنافسة ولا الدعوات الاصولية القومية او الدينية او الطائفية وان لم نجدهم في احزاب او في اتحادات طالبية، نجدهم في هيئات انسانية وحقوقية، كجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان وعن البيئة، او في النقابات الخ. كما انها لا زالت حافزاً فكرياً لعلماء اجتماع وفلاسفة واقتصاديين يشغلهم تقدم الانسان ولم يسلموا، فكريا، لدعاوى نهاية التاريخ وانتصار الليبرالية الحتمي او سقوط مفهوم العدالة (٢).

وعلى هذه القاعدة ترجع لفظة يسار بدلالتها الاصلية الى وقائع موضوعية وحالية، كناية عن مؤسسات او اشخاص او ذهنيات، وليست مهجورة المعنى.

١– هذه التعريفات تعيدنا الى مشروع التنوير الذي قامت عليه الثورة الفرنسية والذي هدف الى ازالة الغموض عن التراتب الاجتماعي بهدف تحرير الانسان من قيوده. واعتبر التنويريون التغيير الشرط الضروري لاستكمال المشروع الحداثي. لأنه ليس سوى صيرورة ايجابية يرتفعها ازدهار مذاهب المساواة بين البشر والحرية والثقة بالعقل الانساني.

٢– في كتابه "اطياف ماركس" الصادرة عن دار الانماء الحضاري – حلب دعا دريدا الى اعادة قراءة ماركس محذراً من نبرة خطاب فوكوياما التبشرية واصفاً جروح النظام العالمي الجديد وابرزها الاقصاء الاجتماعي وابعاد المهمشين عن الحياة الديموقراطية. من جهته بيار بورديو صاحب مؤلف "بؤس العالم" انتقد في مقال له نشر في "الموند" التحاق الاشتراكيين بالليبيرالية معلناً تضامنه مع العمال والفقراء والعاطلين عن العمل و"البلا اوراق"، وجميع المهمشين، ونذكر هذين المفكرين على سبيل المثال لا الحصر.

استاذة جامعية

النهار قبل ستين عاماً

١١ آب ١٩٣٨

الاتراك المحافظون يغادرون اللواء ايضا فرارا من ضغط الكماليين

انطاكية – ١٠٠ الوكالة العربية – ان هجرة سكان السنجق لا تقتصر على العرب والارمن فقط الهاربين من الاوضاع الحاضرة بل تتعداها الى الاتراك انفسهم. فقد علم ان عددا كبيرا من العائلات التركية المقيمة في لواء الاسكندرونة منذ اعوام طويلة بدأت تغادر البلاد بالنظر للمعاملة الشاذة التي يعامل السكان بها من قبل "الاتراك الجدد" ذوي النزعات الكمالية ان من وجهة ادارية او من وجهة اجتماعية ويقدر عدد العائلات التركية النازحة عن السنجق منذ اعلان الحكم الجديد بمئة عائلة.

اليسار قائم لكنه يشكو البعثرة والخصام

نسيم ضاهر

واجه المجتمع المدني استحقاق الانتخابات البلدية وهو الاقرب الى تعبيراته وخرج بمدلولات صريحة، منها ما هو حارج في جنوحه المذهبي، ومنها ما هو واعد في معانيه الاعتراضية وآفاقه.

وما نصبو الى اظهاره هو بروز قوى حيّة حملت لواء المعارضة للواقع القائم بصيغ مختلفة، وعبرت عن قدرات دفينة او مغيبة آلت الى اختراقات او اخفاقات نسبية، فيما اكّدت حضورها المستقل وطموحاتها في خضم الاقطاعات المتعددة لاركان السلطة واحزابها المشرذمة والمطبوعة برموز فردية تمارس اسلوب التحكم من بعيد بارادة الناخب وتحرك القواعد.

لقد درج اهل النظام على تشويه مفهوم اليسار وتهميش اصحابه وانكار دورهم واختزالهم في قالب عنوانه الالحاق بحزب شيوعي، يصدر الاوامر وينوّع الصورة بحسب الحاجة وهو في ذلك، وفي منظور الحكّام، انما يحقق مأرباً تآمرياً دائماً ينبغي محاصرته وتفتيته. ويجب الاعتراف ان الرئيس الحريري نجح الى حد ما، حيث فشل غيره، في استمالة عناصر ورموز يسارية دخلت في خدمة مشروعه "الاعماري"، وراحت تروّج له تحت يافطة الحداثة والتجاوب مع مقتضيات العولمة. كما شارك، مع غيره من حملة مشاعل الطائف في تفتيت مؤسسات المجتمع المدني واخضاعها، من نقابات وهيئات واندية، ولنا في رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية آخر مبتكرات اساليبهم وغاياتهم.

والواقع ان حقيقة اليسار مغايرة تماماً للصورة السلطوية، المتبنّاة غالباً من الاعلام الخاضع لسلطة المال. فلا هو ذلك التنظيم الحديدي السري، ولا هو حفنة من الحالمين الدائمين. وفي مطلق الاحوال، من المؤكّد ان دوائر السلطة تجهل تماماً علّة وجوده واسباب تجدّده.

واذا كان من المستبعد تصوّر يسار من دون حزب شيوعي وشيوعيين، فمن الغرابة حبسه في قالب جامد لا يتحرك، وبرؤية معادية تعود الى مطلع القرن وتتجاهل تاريخ وطننا، وبخاصة المساهمة المضيئة لكمال جنبلاط في بلورته، ومشاركة قطاعات عريضة من حملة الفكر القومي والثوري في مسيرته واستمراره. ومن الغباء بمكان انكار حقائق ثابتة، ومنها ان الثقافة والمثقفين في هذا البلد اطلوا واعطوا ابلغ انتاجهم الفكري والفني من مواقع اليسار، سواء انتموا اليه عضوياً أم رافقوه، او ارتدوا عنه لاحقاً في ما يتعلق بالبعض.

ولا اراني مبالغاً في القول ان ثقافة الجهل التي تنتهجها السلطة، وينتجها احياناً مرتدّون يعملون بالقطعة والمعاش، ترمي ليس فقط الى اخفاء عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية، بل وايضاً الى تغييب تيارات الامل والرفض التي تتجذّر في النسيج الاجتماعي، وهي تخاف مواجهة الواقع المرير. وتتلهى بالتشنيع على المعارضين، فتبرز طفولية بعض ظاهرات تحرك الشباب، وتشدد على الخلافات المزعومة والمزمنة داخل الشيوعيين، وتعمل حثيثاً على منع تلاقي دعاة التغيير وتيئيسهم، وتلوح للضعفاء منهم بدخول جنة المال. وليس في ذلك جديد، فلطالما عانى اليسار والرافضون، في امكنة وازمنة اخرى، من سقوط البعض واكتفائه بفتات المال والسلطة.

وعلى صعيد آخر، يبدو ان منظّري الشركات العقارية والمالية يتناسون المراجعة العميقة التي قام بها مفكّرو اليسار ويقومون بعد التصدع الشديد الذي حل بالفكر الاشتراكي وتداعي تجربة المنظومة الاشتراكية. كما يتجاهلون قضايا العصر التي ترفد الفكر اليساري عموماً من الحفاظ على البيئة الى اولوية دور المجتمع المدني بمؤسساته كافة، الى التحول الهائل في اوساط الشباب نحو تلازم المطالب الاجتماعية والاقتصادية مع الديموقراطية، الى مسألة صيانة حقوق الفرد كأساس لبلورة حركة الصراع الاجتماعي. ولا تنسى بالطبع الآثار البالغة للثورة العلمية والتقنية على التفاوت المتعاظم بين مجموعة دول الشمال والجنوب والنتائج الكارثية على اضعفها والعولمة التي باتت مرادفاً لطغيان حركة الرساميل على اقتصاد الكثير من البلدان التابعة والمتقدمة على السواء، وعلى قرارها الوطني وسيادتها.

وفي هذا المجال. بات الفكر السياسي شديد الحساسية حيال الانظمة الديكتاتورية، العسكرية منها والتيو–عائلية، والتسلّط الفردي المقنّع بوصفات محلية تختلف باختلاف البلدان، باعتبارها قيوداً على مجتمعاتها. وحائلاً دون رقيها.

وهو يعلم ويؤكّد بوضوح انماء، كما الاصولية التي تجتاح شرائح ومجتمعات باكملها. لا تحمل بذور مستقبل واعد وتعجز عن حل المسائل الاساسية لشعوبها. واذ يدأب اليسار على محاولة فهم ظاهرة الاصولية ومنطلقاتها وسلوكها الرافض النمط الغربي (وخوفها منه)، وقدراتها التعبوية ومشاعرها الوطنية احياناً، فانه بالتأكيد لا يكتفي بالمجادلة بل يسعى الى التمايز الفكري العميق عنها، واثبات غلوّها، فيما يعتقد صادقاً ان قطاعات واسعة من مؤيديها مؤملة في صورة صادقة للعطاء الوطني والالتزام بالقضايا الحيوية لشعوبها.

واذ يرد البعض، بخبث مقصود، ان الاشتراكية سقطت في عريننا، فما عليه الا رؤية الدبابات تحاصر مبنى البرلمان في روسيا بأمر من ادعياء الديموقراطية الجدد، وهم حفنة من المتسلطين على انقاض اقتصاد تدوسه العصابات باعتراف الصحافة العالمية. لقد سقطت واقعاً تجربة واحلام، وهي كانت تصير شعوبنا في الاوقات كلها. وما من يساري يسعى الى احيائها بصيغتها القديمة، وما من يساري ينكر اخطاءها او انجازاتها وتحطيمها الفاشية وحفاظها على السلم العالمي. لكن شتان بين حكام روسيا الجدد والمعارضة المتعددة التي تحظى بثقة غالبية الشعب الروسي واحترامه، وهو الذي اعاد بناء حزب الاشتراكية بقوى مما مضى، دفاعاً عن كرامته الوطنية وسيادته ومكانته بين الشعوب.

ان يسار نهايات القرن العشرين هو بحق المدافع عن الديموقراطية البرلمانية والتعدد السياسي والحقوق الاساسية للمنتجين. وهو بذلك يحتضن، بانفتاح وشفافية، قضايا التحرر والمصالح القومية على السواء. وفي المقابل نجد المحافظين وقد تخلّوا فعلاً عن مبادئ التمثيل الحر، وتمسكوا بامجاد الماضي عاملين على عزل السياسة والمشاركة الشعبية في القرار والتعبير.

ولا يصح، في هذا المجال، تجيير مكتسبات الثورة العلمية والتقنية للافكار اليمينية، لكون غالبية منجزاتها تحققت في الغرب، اذ انه من اللافت اليوم اكثر من ذي قبل، ان الفكر اليساري محرك اساسي في ميادين الثقافة والعلوم والتقنيات المتقدمة، وهو رائد في الاوساط الاكاديمية في اوروبا وفي اميركا الشمالية.

ان الذي تغيّر اليوم هو انكشاف احادية القرار وافتقار غالبية بلدان العالم الى آلية التحكم باقتصادها وامنها ومصيرها. وباسم الذات الوطنية يعاد تقويم مقولات فكرية باعتبارها على قواعد كانت دوماً مثابة محاميك الفكر اليساري دونما حاجة الى العدائية المحموية بازاء الغرب. والواقع ان سرب قوارض العولمة والمصفقين له، المتنقل من بلد الى آخر، هو اليوم حدث سخط الشعوب والدول، واليه تتحول انظار المفرّطين بالكرامة والسيادة.

على هذه الارضية تلتقي الموجات الاعتراضية في الداخل والخارج على السواء، وتتفاعل لبلورة الرد الوطني الممكن في مهمة انقاذية حقة. وما يزيد الامر تعقيداً تداخل الصراع الاجتماعي والاقتصادي مع واجب التصدي للنزعة العسكرية العدوانية التي تواكب العولمة وتحمي خطواتها. وفي النهج الاسرائيلي نموذج عن اختلاط دور الشرطي الاقليمي والقاعدة الاقتصادية والمالية المتقدمة.

ان محاكم التفتيش لم تعد موجودة الا في اذمان المحافظين وجنات الاصوليين. ولقد انقضى زمن، كان اليسار محرّماً لسلوك هو شيئ كيانه؛ فكل منازعة تندم وكل محاكمة اخلاق وسقوط. وليس المطلوب من اليساريين ان يتوا جميعاً حقائق منزلة بل ان يتحلّوا باكبر قدر من التسامح كموقف اخلاقي، وان يختبروا بالشك لا باليقين، وصولاً الى الحقيقة المتغيرة دوماً، مجتمعاً وعلماً وفكراً واكتشافات.

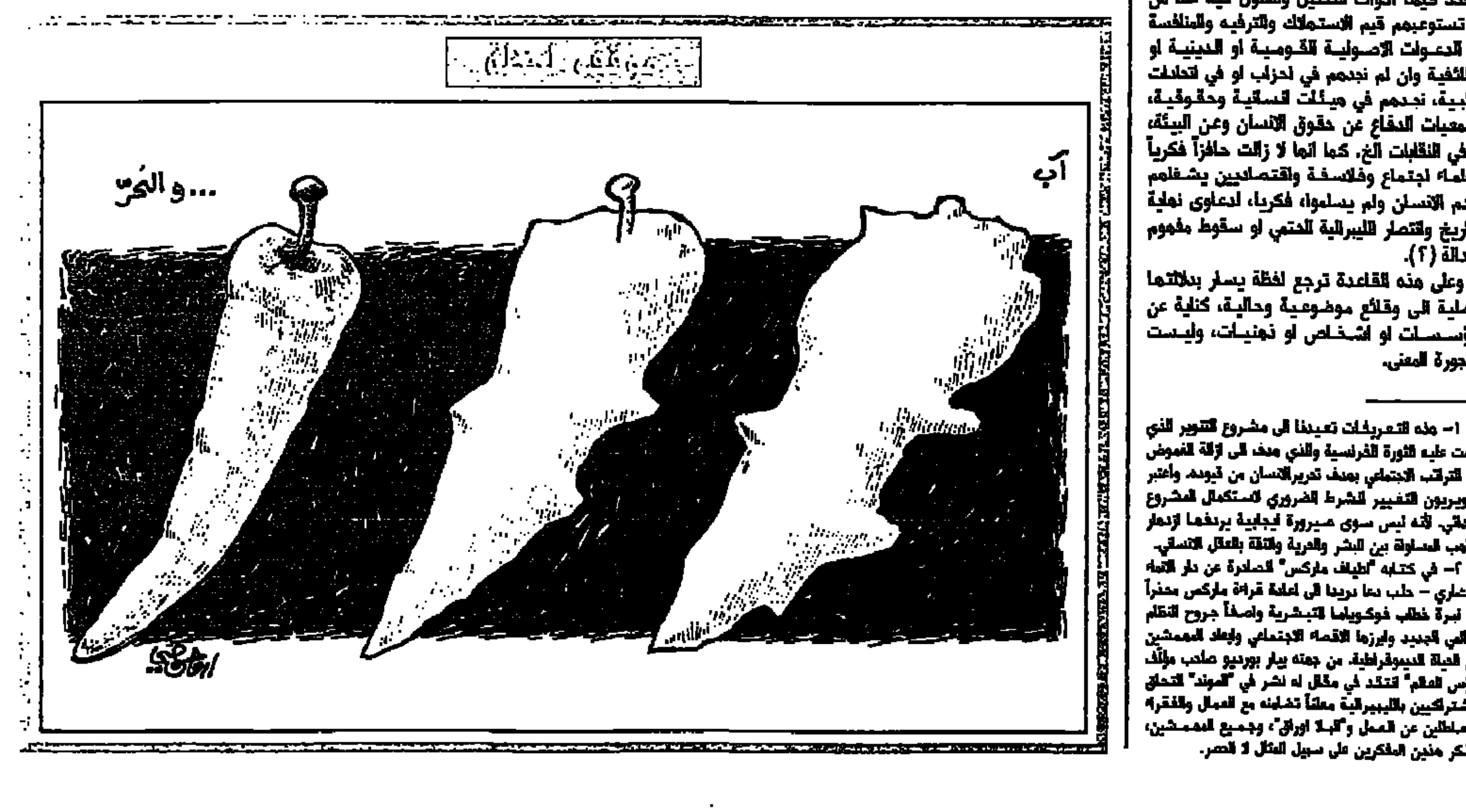
ان هذا اليسار موجود وقائم في بلدنا. لكنه يشكو من البعثرة وبعض الفرد والخصام. لقد فعلت به اعوام الحرب وما بعد الحرب ما فعلت من شقاء وشتات وشكوك بلغت حد اليأس احياناً. وهو اليوم غني بقيم وعناصر جديدة وشابة يزهر بما مجتمعنا، وهي التي تخلق فسحة الامل بتحركها واناشيدها وعفويتها وتنوع الوانها.

لكن المفقود هو الوعاء الناظم للقاء اهل اليسار ومسيرتهم، ولا نقول الصيغة منعاً للوقوع في حقل التأطير. والموضوع ليس مدى الانتماء الى هذه المدرسة الفكرية او تلك. بل مدى الالتزام بالوطن وقضاياه حين تحاصره الاوليغارشية وتفتته المذهبية وتكبله التبعية. والموضوع معرفة ما اذا كان هذا الوطن الصغير قابلاً للحياة والاستمرار، وكيف في حين تستباح ارضه وسماؤه كل يوم، ويطل علينا نتنياهو بمنطقه المخيف وبدباباته، فيما تحل معارض "سوق البرغوت" في وسط بيروت مكاناً للزيارة وبوابة للمستقبل عوضاً عن كنوز تراثنا المدفون تحت خرسانة الحكم والجهالة.

***

لقد فضّ اليسار في العالم نزاعه المزعوم مع الايمان وابتعد عن مسالك الصدام الوعرة والحواجز التي افتعلت امامه وله. فهل نتمكّن من تخطي اسوار الطوائف والمذاهب وندخل الانسانية الى قلوبنا وافكارنا؟

كاتب



وظائف

مطلوب

مطلوب شاب يحمل البسة رجالية ذو خبـرة لا تقل عن ٤ سنوات – الكسليك. التلفون ٠٣/٦٩١١٦٩ – ٠١/٧٣٩٠٠٠

Automation & Controls SARL is looking for AUB, ESIB, LU Engrs' – product Mgr, E.E 5 yrs exp. – Project Mgr. E.E/ ME. 5 yrs exp. Cont. Mr. Fadi Khoury 487726/7



Café A-Mer is urgently recruiting 2 assistant chefs qualified in international cuisine and 2 female bilingual (english and french) waitresses. For further information please contact Cadmos Hotel at the: 01 602 292 - 03 658 000/1

اوتيل ميديتراني ****A يطلب مسؤولة عن الطوابق House Keeper تجيد الفرنسية والانكليزية Receptionnist يتقن الفرنسية والانكليزية Public Relation والخبرة لا تقل عن سنتين. الروشة قبالة الحمام العسكري. ت ٧٤١٨٢٤/٨ الحضور شخصيا.

Société agro-alimentaire recrute un technicien en electromécanique pour superviser la maintenance de ses equipements. Anglais indispensable. Contactez Mlle Hervé aux numéros suivants 04/970235/6

Importante société demande une représentante médicale licenciée pour promouvoir des produits ORL. Expérience exigée. Pour r.d.v contacter Mme Sakr aux nos suivants: 01/444580/1/2 - 339070 - 03/681861

Sabel General Hospital Has a vacant position Accounting Supervisor. –B.S. in Accounting. – Up to 2 years of experience. – English and computer literacy a must. Fax your CV: 01/840146 or call 03/210781 - 03/824729

شركة كبرى في حاجة الى مهندس ديكور لتصميم المفروشات ستيل ومودرن – الحازمية. التلفون ٠٥/٤٥٢٨٢٤ – ٠٥/٤٥٧٢٩٢

A big publishing house is seeking 4 sales representatives for it's new branch in Tripoli, and for Beirut.
Call: 01/200772 - 03/242373

مطلوب للعمل في دبي
لشركة اعلانات رائدة

١ – مدير علاقات عامة ذو خبرة جيدة. يتقن اللغة الانكليزية بشكل مميز.
٢ – مصمم ومبدع اعلانات ممتاز (كمبيوتر).
الاتصال: ٠٣–٤٣٤٨٦٠ لتحديد موعد المقابلة



يلزمنا وكيل في منطقة البقاع بكاملها لترويج محارم من الورق ومشتقاته. ت ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

A leading Company in Beirut is seeking for dynamic, motivated and presentable sales people. Basic Salary + High Commission Call us for a meeting: 01/786319/20 Or Send us your CV by Fax: 01/787234

Dem. J.F. Assistante pour une maison d'édition (préf. formation décoration). Tél.: 01/203589

عقارات

بداعي السفر شقة للبيع في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠ م.م صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٢ حمامات سعر مغر جدا ٠٣/٦٨٠٥٤٦ – ٠٣/٩٢٥٢٠١

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

بسبب السفر الاضطراري والهجرة الدائمة نبيع دوبلكس جديد ارضي غير مسكون في منطقة بيت الككو (قرنة شموان) كامل الزوائد مساحة ٣٤٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. سعر ١٩٠ الف دولار اميركي (امكانية التقسيط للبنك واردة من ٥ الى ١٥ سنة). ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ١١٠٠٠٠$ او للايجار ١٢٠٠٠ سنوي شقة مفروشة ٢١٠م.م. ديك المحدي قرب مدرسة الشانفيل التسليم فورا ت ٠١/٠٣/٨٩٠١٤٥

للبيع
بناء مؤلف من:
مستودع مدخل كميون
شقة مع حديقة، مولد كهرباء
صالة عرض واجهة ١٥م
دوبلكس.
هندسة خارجية وداخلية مميزة
للبيع بكامله او اقسام منه
عين سعادة قرب مون لاسال.
ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

قصر وڤيلا للبيع
بدون وسيط
لبنان – كسروان
الهاتف: 03/202070
03/201060
فاكس: 09/211811



للبيع شاليه فاريا ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر. للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع خلو صالة ٢٦٠م.م. شارع بلس قبالة AUB وقطعة ارض في المشرف ١٦٠٠م.م. ت ٧٤٦٩٧٣ – ٤٨٢٣٠٢

للبيع شقة جديدة فخمة ١٣٠م.م. مفروزة ٢ نوم موقف سيارة ٤٨٠٠٠$ الدكوانة ٠١/٣٥٩٣٢٢ – ٠٣/٢٩٦٦٦٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

برمانا دوبلكس ٥ غرف نوم ٣ صالونات، غرفة جلوس غرفة خادمة، مؤونة مطبخ واوفيس ٦ حمامات مناظر خلابة تسليم فوري. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

برمانا ٣ نوم صالونان طعام غرفة جلوس غرفة خادمة ٤ حمامات مناظر خلابة تسليم فوري. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع شقتان بحالة ممتازة شقة تجاه الماريوت ط٦ ٢٤٠ م.م وشقة قبالة قصر الداعوق ط٢، ٢٤٠ م.م الهاتف ٣٥٢٠٢٩ – ٣٥٤٢٩٨

للبيع شاليه ٨٠ م.م ماليبو باي المعاملتين طابق ٨ مع موقف سيارة تسهيلات بالدفع للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان – طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع ابواب ممكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٢٣٠١٤

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٢٩٠٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة.
الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

اجمل ارض مطلة في مشروع المشرف ٨٤٢م.م سعر مغر. التلفون ٠٣/٥٤٢٩١٧

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جدا ٠٤/٨٧٠٧٤٩

Appt. Duplex à vendre 5 c. à. c. $600m^2$ ($100m^2$ de salon) vue pano. sur mer. Beit-Mery Prix très int. 03/372769

شقة ٣ نوم في منطقة زوق مصبح جاهزة للسكن مع سند تمليك ٦٥٠٫٠٠٠$ التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ – ٠٣/٦٢٢٢٨٠

للبيع بداعي السفر شقة فخمة في النقاش مطلة على البحر طابق ارضي ٣ نوم + تراس ومستودع. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٤

للبيع شقة فخمة في كفرحباب – غزير منظر خلاب ٣٦٤ متر مربع ٤ غرف نوم، جلوس، جناح ضيوف، ٣ صالونات، ٥ حمامات مع ديكور وفيترينات مع موقفين للإستفسار الاتصال بالأنسة صوتا ٢٥٨٠٧٦/٥ – ٠١/٢٥٩٦٠٤

للبيع ارض مساحة ٨٦٩ م.م في المشرف فوق النادي بـ٢٠٠ متر. التلفون ٠٣/٣٠١٢٦٠

للبيع في كفرحباب تريبلكس دولوكس مطل على خليج جونيه وجبل حريصا تراس وحديقة. ت ٠٣/٦٨٨٣٨٢ – ٠٩/٩٣٨٤٧٧

للبيع مستودع في الرابية ٩٥٠م.م. نزلة كونتينر علو ٤.٣٠ الهاتف ٠٣/٦١١٨١٣ – من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

للبيع ارض ١١١٠م.م. الرابية Zone A الهاتف ٠٣/٦١١٨١٣ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

بداعي التصفية احسن سعر مكتب ١٠٠ م.م شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط ط٦ للاتصال الهاتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢ محمد.

للبيع شاليه حالات سورمير ٥٠م.م. مع ديكور وموقف الهاتف ٠٣/٦١١٨١٣ – من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

شقة لوكس طابق اول ٢٣٠ م.م ومكتب ارضي مفروش ١٢٠ م.م في كليمنصو. التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٢٦٦٥٦/٥٧

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. ت ٠٩/٢٢٢١١٤ – ٠٩/٢٢٢١١٥ السيد غابي.

اليسار – المتن – شقة فخمة ٢٠٠م.م. وروف ٣٥٠م.م. اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع شقة في الساحل القديم مساحتها ٢٤٠م.م. مطلة على حدائق ومسبحين. منجور داخلي من خشب السنديان. الاتصال ٠٣/٢٠٢٥٢٦

للبيع شاليه ٤٠م.م. سمايا Bloc H طابق ٩ مع موقف سيارة – تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

في بدارو روف دولوكس يطل على كامل حرج بيروت ٢١٠م.م. سعر نمائي ١٨٥٠٠٠$. الهاتف ٣٨٤٩٧٨

شقة السادات ٢ نوم صالون سفرة، خادمة، شوفاج مستقل تدفئة تبريد مواصفات جيدة. ٠٣/٨٨٨١٩٠

بستان في منطقة الجية مصون مساحة ٣٢٢٠م.م. مع منزل مساحة ١٥٠م.م. جميع انواع الثمر والفواكه والورود بئر ماء جرار للزراعة مع مولدات كهربائية سعر ٢٥٠ الف دولار. ت ٣٤٢٤٥٥ – ٨١١١٨٢

شقة للبيع ٣٥٠م.م. بناء سوبردولوكس ط ٧ تجاه اوتيل ماريوت ٤٢٥٠٠٠$. الاتصال د. حسين ٠٣/٦٦٧٣٦٢

بداعي السفر محل وشقة في عرمون. للمراجعة ٠٣/٦٣٠٦٠٦ السيد توفيق دقدوق.

للبيع ارض في بيت مري مطلة على البحر ١٥٠٠م.م. + عوكر ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة الطريف ٣ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات، وغرفة خادمة، تكييف مركزي موقف عدد ٢، سند تمليك، بلا وسيط. ت ٠٣/٧٤٢٥٩٤

ارض ١٠٠٠م.م. في ادما مطلة على البحر منظر رائع السعر ٤٥٠٠٠٠$ بلا وسيط ت ٠٣/٣٣٦٠٧٧

للبيع بالتقسيط شقة قيد الانشاء قرب ساحة بعبدات ١٦٠م.م. سعر ٩٠٫٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٦٠٥٢٨١

للبيع صالة عرض ٣ مستويات، ٨٠٠م.م تقريبا، اوتوستراد الحكمة – ساسين ٠١/٥٦٣١٥٤ – بعد الظهر.

للبيع سهم في دير القلعة Country Club سعر مغر تسهيلات في الدفع. ت ٠٤/٨٧١٢٢٤

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + cave ٣٠م.م. ثلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع ارض ٩٧٥م.م. مار روكز وارض ١١٠٠م.م ضهور العبادية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

في الكسليك الشارع الرئيسي شقة سوبردولوكس ٢٩٥م.م ٥ غرف نوم ٣ صالونات صالحة لمكتب او للسكن ٠٣/٢٥٢٥٥٨

المزرعة، بالقرب من مار الياس – فردان في بناء قيد الانشاء تسليم آخر ١٩٩٨ مكتبان ١١٠م.م و٢٢٠م.م (ممكن جمعهم) مع مواقف تحت الارض. السعر ٨٥٠$/م.م So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

For sale or rent luxurios app. best locotion Ras Beirut. Tél.: Day 813058 Night 812875

للبيع او للايجار

محل ومكتب للبيع او للايجار منطقة الصيفي مدخل ساحة الشهداء، تصلح مصرفا او وكالة سيارات أو محلات تجارية، علماء الجمارك. للاتصال بمكتب غصوب العقاري ٠٣/٢٥٧٩٠٠

للبيع او للاستثمار مركز تجاري على اوتوستراد الضبيه مساحة ٣٠٠٠م.م تقريبا قرب ABC و Spinneys للمراجعة ٠٣/٦٩١٤٥٧ (بين الساعة ٩ و٤ ب.ظ)

للاستثمار او للبيع مطعم او مؤسسة تجارية حسب الراغب كامل التجهيز مع ديكور قرب الجامعة الاميركية م.م. ١٨٠م.م اضافة ٤٥ م.م مخزن عقد الايجار تجارة عامة ومطعم ٠٣/٢٦٦٦٨٨ للمراجعة ٩–٢

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠ الطريق العام يبعد ٧٠٠م عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

محل للاستثمار واجهة اوتوستراد الزلقا ٤٥٠م.م ت ٠١/٨٨١٣٢٢ – ٠١/٨٩٤٥٨٠

للايجار روف مفروش غرفتان للنوم شارع مدام كوري الاتصال بالهاتف ٠١/٨٥٢١٥٧ – ٠٣/٢٥٧٥٢٥

شقة مفروشة منطقة السيوفي – الاشرفية مساحة ٢٤٠م.م ٣ نوم وتوابعها الايجار السنوي /٢٢٠٠٠/ دولار اميركي الاتصال ٠١/٤٢٢٠٠٦ – ٠٣/٢٧٨٦٤٠

للايجار مكتب مفروش ١٦٢مترا مربعا في مركز معروف في منطقة الدورة مع موقف وكافة التسهيلات للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٢٥٨٠٧٦/٥ – ٠١/٢٥٩٦٠٤

للايجار شاليه في Portemilio مع حديقة ٥٥م.م من ٩٨/١٠/١ حتى ٩٩/١٠/١ – ٦٥٠٠$. التلفون ٠٣/٧٢٦٦٥٦

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي الفنار حرج ثابت عين سعادة كفرشيما اليرزة الحازمية بحمدون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب قطعة ارض حد ادنى ١٠٠٠ م.م في موقع لا يحجب او قطعة ارض مع بيت حجر قديم في منطقة غزير او الكفور او غوسطا او بزمار او محيطها بلا وسيط. ت ٠٣/٢٧٥٥٢١

سيارات

للبيع

بداعي السفر Golf GL /٨٩ كحلي فيتاس بحالة ممتازة السعر نقدا ٤٥٠٠$ الهاتف ٠٣/٩٥٧٠٨٣

Porsche 911 - 92 Turbo look Cabriolet full option excellent Condition 01/743788 - 740085

Mitsubishi colt 1992 A/C cent. lock/ Elec windows. Tel. 03/201304 from 9 a.m. to 6 p.m.

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف طراز انكليزي سعر مغر. ت ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠٤/٤٠٥٣٤٢

متفرقات

للبيع

للبيع بأقل من الكلفة بيت نايلون ٢٥٠م.م. لشتول مختلفة. التلفون ٠٣/٢١٣٥٥١ – ٠٣/٨٨٣٤٢٤

مفقود

فقدت حقيبة يد (عنابية اللون) على طريق رويسات صوفر في داخلها اوراق رسمية مهمة جدا لصاحبها باسم ماني قبلاوي، اردني الجنسية. يرجى من يعثر عليهما الاتصال ٠١/٨٠١٥٥٠ وليد سرحاني – او هاتف رقم ٠٣/٨٨٨٣٣٨ توفيق نحاس او ارسال محتوياتها الى ص.ب ١١٢٥٥٥٨ بيروت.

مركز "النهار" للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



Career Opportunity

As part of a planned development scheme an industry leader in the field of Telecommunications is planning to recruit experienced professionals for the following career opportunities.

1. Project Manager:

Responsible to lead a multi-disciplined team of professionals, for a large project in the Gulf area.
- Engineering degree from an accredited university
- Minimum 15 years experience in construction industry (preferably in instrumentation, communication or control projects).

2. System Design Engineer (Telecommunications):

Responsible to review the designs and follow up the project implementation as directed by the field project manager.
- A good degree in Electronics or Communication
- Minimum 8 years experience in project-related work
- Working knowledge in cabling and ATM an advantage

3. System Design Engineer (Electrical & Electronics)

Responsible to review the designs and follow up the implementation as directed by the field project manager.
- A degree in Electronics or Electrical engineering
- Minimum 8 years experience in project- related work.
- Working knowledge in security, fire alarm and PA systems is a distinct advantage.

4. Quality Assurance Manager

Responsible to establish an effective Quality assurance system that will cover a wide array of material, equipment, and routines and report his findings to his supervisors.
- A degree in Engineering
- Minimum 7 years of field experience
- Ability to work under minimum supervision
- Ability to work with a tight project schedule

5. Safety and Health Officer

Responsible for the development of safety procedures and standards on site in accordance with the prevailing laws.
- A degree in Environmental Science or a diploma in industrial safety & hygiene
- 5 years of field experience

6. Project Engineer (ATM & Cabling)
Responsible for the implementation of work on site
- A university degree in Civil Engineering

- Minimum 5 years experience in a similar post
- Hands on experience in electronics and related low current systems (specially ATM and communication cabling)

7. Project Engineer (BMS & Security Systems)

Responsible for the implementation of work on site
- A university degree
- Minimum 5 years experience in a similar post
- Hands on experience in electronics and related low current systems (specially BMS and Security)

8. Program Manager

Responsible for monitoring the project schedules.
- A degree in Engineering
- Minimum 5 years experience in a similar post
- Knowledge of Project Management software such as *Primavera*

9. Financial Controller

Responsible to ensure that project revenues and expenditures are controlled and accounted for in accordance with local regulations and best professional standards
- A University degree in Finance or Accounting
- Minimum 8 years of experience (three of which in a similar post)
- A thorough knowledge of financial operations

10. Accountant

Responsible to perform all project accounts activities and to assist the financial controller.
- A university degree in a relevant subject
- Mastered the use of MS Packages

11. Executive Secretary

Responsible of office management; word processing, correspondence, organization of meetings and appointments, consolidation of management reports.
- University degree in addition to secretarial studies
- Minimum 5 years of relevant experience
- Ability to work under pressure
- Fluent Arabic

In addition to the separately mentioned *Required Qualifications* the following two are required for all the positions: Well developed inter-personal & communication skills as well as Fluency in English.

Candidates should send their CVs with handwritten application and supporting documents to fax number 961 1 204982 no later than 18th of August 1998.
P.S. Only selected candidates will be contacted.

اعلانات رسمية

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ لميون
المنفذ: طوني جرجي جريج.
المنفذ عليه: قبلان سليم يعقوب بولس كفرعقا مهاجر ومجهول المقام.
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢١٩ المنفذة لدى هذه الدائرة استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٦٨٠/٧٠ تاريخ ٩٧/١٠/١٦ تطرح هذه الدائرة العقار ٢٥٤٧ كفرعقا للبيع بالمزاد العلني ارض مهملة مساحته ٧٥٣م.م. حدوده غربا العقارات ٢٥٠٥ و٢٥٠٦ و٢٥٢٧ شرقا ٢٥٤٥ و٢٥٤٦ و٢٥٤٨ شمالا ٢٥٢٧ جنوبا ٢٤٨٨ و٢٤٩١ التخمين وبدل الطرح ٢٦٢٧٢٤٠٠ ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: الثلثاء في ٩٨/١٠/١٣ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة لميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان
يدعو قلم محكمة بداية النبطية المدعى عليه شكيب توفيق القمند من عين عنوب المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٩٨/٩٢ المقامة عليه من المدعي حسن محمود عيسى بموضوع ملكية وابطال عقد بيع وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما له والا جاز ابلاغه اوراق الدعوى بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوما.
رئيس القلم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٦/٨٨
المنفذ: المحامي اميل عازار يونس.
المنفذ عليه: جان جاك آمو.
المستند التنفيذي: حكم محكمة استئناف بيروت اساس ٣٩٧ القرار ٦٤٣ تاريخ ٩٦/٦/١٣ بقيمة ثلاثين مليون ليرة لبنانية، استنابة دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٦/٦١٧.
كامل العقار الرقم ١٩٥ نمر ابرعيم.
مساحته ٧١٦ م.م.
حدوده غربا ١٦٧ وقناة ماء – شرقا طريق عام شمالا ١٦٧ وطريق عام – جنوبا ١٩٦ و٢٣٩ وقناة ماء.
مشتملاته: قطعة ارض عليها بناء منفرد وابنية متلاصقة دون ترخيص.
قيمة التخمين /١٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل.
قيمة الطرح /٧٢٠٠٠٠٠/ل.ل.
و٥١٢.٥ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم ٥٢٩ نمر ابرعيم.
مساحته الاجمالية ٢٥٠٠٧م.م.
حدوده غربا العقارات الرقم ٤٨١ و٥٠٦ و٥٠٥ و٥٠٤ و٤٨٢ جنوبا وشرقا وشمالا طريق
مشتملاته قطعة ارض بور ضمنها اغراس زيتون وكرم.
القيمة التخمينية للاسهم المطروحة ٣٢٤٦٧٤٢١٦ل.ل.
قيمة الطرح: ١٩٤٨٠٤٥٣٠ل.ل.
تاريخ الحجز: ٩٦/٧/٣١ وتسجل في امانة السجل في ٩٦/٨/٣.
مكان وموعد البيع: يوم الثلثاء ٩٨/٨/٢٥ امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل الساعة الثالثة عشرة تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين المذكورين.
فللراغب بالشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق مالية جبيل قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف لقبوله بالمزايدة واتخاذ محل اقامة له وعليه عند الاحالة دفع رسوم التسجيل والانشاءات والدلالة ٥٪
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان قضائي
محكمة النبطية الشرعية
تفيد المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية بان زهرة محمد قاسم حمود تقدمت بدعوى نفقة زوجية تحت اساس ١٥٧ ضد زوجها عدنان محمود سعيد وعين موعد النظر فيها يوم الاثنين في ٩٩٨/٨/٣١ فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تعتبر مبلغاً اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي.
تحريرا في ٩٩٨/٨/٦
رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان تعديل شركة
العدد ١٨
بتفرغ عن حصة احد الشركاء
البائع: محمد عادل درويش
الشاري: محمد عبد اللطيف درويش – علي صبحي درويش – انور صبحي درويش.
موضوع البيع: كامل الحصة التي يملكها عادل محمد درويش في الشركة اللبنانية لصناعة البراميل ش.م.م. القائمة على العقار الرقم ٢٥٥ منطقة عنجر العقارية بمعدل نصف الحصة الى محمد عبد اللطيف درويش والنصف الثاني الى علي صبحي درويش وانور صبحي درويش الممثل بوليه الجبري صبحي درويش بالتساوي فيما بينهما، ويشمل البيع كامل عناصر الشركة المادية والمعنوية دون استثناء والعقار الرقم ٢٥٥ عنجر وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره مئة وخمسون الف دولار اميركي.
بموجب القرار مسجل لدى الكاتب العدل في عنجر الرقم ٩٩٧/١٨٨٥ سجل في ١٩٩٨/٧/٢٥.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان فقرة حكمية
بتاريخ ٩٩٨/٧/١ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن في الدعوى المقامة من سمير امين بو حيدر بتاريخ ٩٨/٤/٢٢ تحت رقم اساس ٩٨/١٧١٦ يقضي بثبوت وفاة المرحوم سليمان ابو حيدر علم /١٩٣٠/ في الولايات المتحدة الاميركية وثبوت وفاة المرحوم شامين سليمان ابو حيدر علم /١٩٢٨/ في الولايات المتحدة الاميركية تحت رقم القرار ٩٨/١٩١.
التكليف ١٩٠١

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٦/٤٣٥٤
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.
تطرح هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ يوم الثلثاء الساعة الواحدة بعد الظهر بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٧٢٢٣٧/ لبنان ماركة بيجو بوكس طراز ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليها الشركة المتحدة لصناعة وتموين الاغذية الممثلة بالسيد فادي غسان زكا تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة استيراد وتوزيع السيارات سيديا البالغ /٢٠٥٤٠/ دولار اميركي عدا اللواحق والمخمنة بسعر /١٠٠٠٠/ د. اميركي والمطروحة بسعر /٩٥٠٠/ د. اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في بيروت طريق النهر شركة البيجو مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ١٩٠٣ رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٦/٤٥٧٣
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.
تطرح هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ يوم الثلثاء الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٦٠٧٧٤١/ لبنان ماركة بيجو ٤٠٥ طراز ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه ايلي فريد فياض تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة استيراد وتوزيع السيارات سيديا البالغ /٢٢٣٠٢/ دولار اميركي عدا اللواحق والمخمنة بسعر /٩٠٠٠/ د. اميركي والمطروحة بسعر /٩٠٠٠/ د. اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في بيروت طريق النهر شركة البيجو مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ١٩٠٤ رئيس القلم
سعيد حمدان

دعوة
ان محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس هيام خليل تدعو المدعى عليه قبحي فايز صقر المجهول محل الاقامة للحضور الى الدائرة لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣١١ المقامة من جان وانطوان عقيقي موضوعها اسقاط حقك بالتمديد القانوني من الشقة الرقم ٩ من العقار ١٤١٦ زوق مكايل والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ واذا لم تحضر تحاكم اصولا.
ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ١٩٠٦
رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان
صادر عن محكمة استئناف بيروت
الغرفة الاولى
بناء على كتاب نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان، عين يوم الخميس في ١٣ الجاري الساعة ١٢.٣٠ ظهرا لتحليف الاعضاء المنتسبين اليمين القانونية في قاعة محكمة استئناف بيروت.
التكليف ١٩٠٧
رئيس القلم محمد حمدي
الرئيس الاول الاستئنافي المناوب
نعمة لحود

اعلان قضائي
صادر عن القاضي المنفرد في البترون سيل صلري.
الى كل من: يوسف وحسين وناهض احمد حسن.
بالدعوى الرقم ٩٨/١٣٨ المقامة من نعمان محمد ادريس ضد وقف جامع الطائفة الاسلامية – راسنحاش وموضوعها حق مرور على العقار الرقم ٢١٩/الهري. تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/١٠ ابلاغكم بالدعوى بصفتكم مالكي العقار الرقم ٢١٤/الهري فيقتضي حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ اوراقها والجواب عليها مع العلم ان موعد الجلسة القادمة هو ٩٩٨/١١/٤
البترون في ٩٩٨/٧/٢٧
رئيس القلم
ميشال سعد

نشر خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية (الرئيس شحرور).
للاستدعاء المقدم من احمد محمد ناصر الدين والدته محسنة مجيد المدون بالسجل الرقم ١٠٦/دير انطار والمسجل لدى هذه المحكمة بالرقم ٩٨/٨٠ بواسطة وكيلة المستدعي المحامية غزالة مجيد اصدر القاضي المنفرد المدني في تبنين (الرئيس شحرور) قرارا بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٧ بحجز الرقم ٨٥ قضى بموجبه بتصحيح اسم المستدعي وجعله احمد عباس بدلا من احمد. مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.
رئيس القلم
عباس صالح

اعلان
يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٢/١٢٠٩ العائد لزورق النزهة هما رقم التسجيل ١٠٢٢/ب كلما السيدة هما الكحيل زوجة رياض نعوشي فان كان لاحد مطالب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
رئيس مرفأ بيروت
جهاد ...

أدب - فكر - فن

مهرجان — "الميسان" لروجيه عساف في بيت الدين:

مَلَلٌ يتراكم


شعب وطفلة.


كل الطرقات الى الدبكة. (رمزي م. مشرفية)

تعمل روجيه عساف الجديد "الميسان، لعبة مسرحية"، المعقود انتاجا وبرمجة على "مهرجانات بيت الدين"، وقع حنر يترك مثل حيرة في المتلقي. وعلى مدى ساعتين بينهما استراحة يراوح هذا الاخير بين انجذاب الى براعة تخمر بخبرتها وشعور كالملل يتراكم في عرض كأنه يدور على نفسه ولا يصل.

والغريب في الامر كيف ان لعمل مظهره حيوي وجها يدور على شيء كالضجر وان هو ليس بالمعنى القوي للضجر وانما له شكل الشعور بالوقت يطول الى ابعد مما يتحمله العرض.

ويشد العمل بتفاصيله المرنة والطرية والانيقة ولكنه يضيع بالجملة ما اجتهد لجمعه بالمفرق! وتأتي المشاهد في معظمها مجدولة على عصب تعبيري متين، غير انها تتتابع من دون ان تترابط، ليبدو كل مشهد منها مكتفيا بذاته، له بدايته ونهايته، وكأنه صنع ليحمل فقط ما فيه.

الفرجة المسلية

ولعرض "الميسان" ان تم استيعابه مشهدا بعد مشهد، طابع الفرجة المسلية، وعنصر الاثارة البصرية قائم في معظم هذه المشاهد. كما أن لايقاعه نكهة استعراضية لا تخفي مفاتنها، وانما كأنها ترفعها الى واجهة العمل كأداة اغراء من دون حدود، وان اتخذت هنا وهناك اشكالا تسخر علنا من مضمونها. وروجيه عساف اظهر دوما انه مخرج شاطر ومهني وخصب، واقوى ما عنده معرفته بأصول اللعبة المسرحية. وهو يدل بنفسه على "الميسان" باللعبة المسرحية، وهو بالفعل يوسع آفاق لعبته الى اكثر مما تحتاج اليه لتقنع.

كان وراء كل هذا الجهد المهني رغبة نكية في صنع عرض للجمهور العريض، غمزات تواطئية باتجاهه وقفشات ضخمة لشده وأداء على طبقات عدة لتسليته واشارات لبقة الى مواضيع ساخنة لتنشيط اهتماماته، اضافة الى ان الركيزة القصصية للعرض لا تخلو بدورها من التشويق، وتبدو كأنها حكاية من حكايات تمت لملمتها من تفاصيل العيش الراهنة ليقترب العرض اكثر من ناسه.

ومجريات العرض كأنما مصنوعة برغم البراعات فيها من مفردات قديمة ليست بالغريبة على متابعي مسرح روجيه عساف. ولديه الخبرات التي تضمن لكل عمل يقوم به الحد الادنى في ايصال ما يريد قوله. و"الميسان" وعساف بليغ في اللعب بالمسرح وفيه، ابراز استعراضي لعضلات المخرج التقنية لتبدو منصة بيت الدين فسحة حرة تدور عليها لعبة مجانية ابطالها موهوبون وانما في اجازة. وللعرض من هذه الزاوية الشكل الذي لا يترك المتفرج محايدا، ولكنه في الوقت عينه كأنه يتركه على فراغ. ويقال في العرض كلام كثير، عن الشعب والطغاة والثورة والحرية، وعن حق الناس الطيبين بالعيش الكريم، وانما كذلك عن المسرح والتراث، وعن الاقطاع والزواج المدني وفوق وهو الهاجس الاكبر للبنانيين، عن الاحتلال الاسرائيلي، وعن سما بشارة، وعن المقاومة، وكل هذا وأمور اخرى او صغيرة او عابرة او على الهامش، كلها في العرض وانما كلها كأنها أقل حجما مما هي في واقعنا.

كمن يقول ان عرض "الميسان" يشكو ضياع توازنه بين شكل يطغى ومحتوى يطفو. ولايقاعه نبض حماسي يغذيه شغف الممثلين واندفاعهم على ساعتين في حركة لا تهدأ تروي في آن واحد حكاية قرية، ناس ابرياء يزاولون حياتهم بين اغنية ورقصة، وحكاية مسرحية يتحضر لتمثيلها ناس القرية، طاغية اسباني يظلم شعبه حتى في اصغر تفاصيل عيشهم فيغتصب فتياتهم ليلة زفافهن بعد أن يسجن عرسانهن، وحكاية احتلال الاسرائيليين للقرية ومن ثم للعرض المسرحي بفرضهم المشاركة في اداء بعض ادوار المسرحية. فيصادرون لانفسهم ادوار الطاغية الاسباني ورجاله وعندها تتحول المسرحية الاسبانية القديمة واقعا لبنانيا راهنا فتتداخل المجريات حتى ضياع الحدود بين هذا وهمي، وهذا حقيقي.

نحن امام حالة قصصية تصلح بامتياز للعبة يحترفها روجيه عساف مؤخرا، للعبة المسرح في المسرح. القرية الاسبانية مجتمع وهمي كما حاكمها الطاغية ورجاله فيما القرية اللبنانية مجتمع واقعي كما الكومندان الاسرائيلي ورجاله، ومن ثم هناك الممثلون الذين يؤلفون فيما بينهم مجتمعا بذاته، وهو الاكثر حقيقية بين الثلاثة، واليه تعود مهمة تمثيل نفسه كما اداء شخصيات القريتين زائد الطاغيتين ورجالهما، والحقل مشرع كأنه من دون حواجز اي غير محمي مما يفتح المجال لامرين، اما الابتكار واما الفوضى.

وكانت صعوبة فعلية في متابعة العمل. خصوصا مع تراكم الشخصيات في ممثل واحد، وتراكم تقنيات الاداء من الكاريكاتوري والمضخم على نكهة ساخرة، الى التعبيري الخام والواقعي والطبيعي، الى الايمائي والراقص، وكلها تقنيات تنتهي الى دبكة. وتراكم اللوحات على بعضها دون القيام بأي جهد لجعل التلذذ بالاشياء الناجحة اكثر جاذبية واقل سطحية. وكلام كثير ما عاد يستوقف احدا اذ الواقع اقسى واقل رحمة في الناس، والعرض كأنه يدور فقط على بعض عناصره، التقنيات والاداء والسينوغرافيا وتصميم بعض الرقصات بينما ظلت الموسيقى غائبة والازياء عادية جدا. وظهر احيانا مثل تناقض بين محتوى المشهد وشكل الاداء وايقاع الموسيقى، وكان دوران للعرض غريبا مريبا وانما في الوقت عينه وعلى بعض جبهاته حيوي جذاب.

والمجريات كأن لمخرج العرض الصدارة، ومعروف عن روجيه عساف انه يأخذ ما يريد ممن يريد فيما القرار الاخير له. وعساف عين ترى بذكاء ومنطق، ونادرا ما هي تنزلق الى مثل الفلتان الحر. وقد يكون عرض "الميسان" الاجراء تعبيرا عن رغبة اخذت تظهر مؤخرا في اعمال روجيه عساف، في تفلتها من عقلانية شبه متقشفة ومعقودة على عواطف تحت رقابة دائمة. وبهذا المعنى لعرض "الميسان" نكهة بصرية صريحة وايقاع تعبيري واضح وبين الاداء المسرحي غير المحدود والحركة السينمائية التي تريح العمل من ثقل كان زاده تعقيدا لو هو دام. ونوافذ عدة يفتحها عرض "الميسان" على ميادين استعراضية كأنها تشد بالمخرج الى التعامل معها اكثر فأكثر. وشيء فولكلوري مهرجاني وان هو اطل بازياء ساخرة، في عمل لا يزال تحت التجريب، وقد يطل اقوى تماسكا عند تقديمه مستقبلا في مسرح "الايفوار" في سن الفيل.

نزيه خاطر

موسيقى — الليد مُوَشّح الأغنية الألمانية

كما الموّال النابع من ارضنا، والفلامنكو وشم في تناثير الغجر وتراث الاندلس، والبار كارولا، ارجوحة الغندول على قناة البندقية، كذلك لالمانيا اغنيتها، تتنقل من دون حرج من حناجر الاوبراليين العظام، الى دندنات الشعب، يحض ديمومتها منذ قرنين عامل ثقافي اساسي جمع بين كبار شعراء المانيا امثال غوتيه وهنريش هاين وجورج فريدريش دومر المنطبع بشعر حافظ، وموسيقيين كتب لهم الخلود وفي مقدمتهم شوبير وشومان وبرامز ومندلسون...

الليد وشم الاغنية الالمانية وموشحها الشعري، العاشق الكئيب، المتناغم مع الغابات الشتوية العارية من اوراقها كما حدائق الربيع، نقرأ مقالاً عنه في مجلة "لو بوان" الفرنسية، ترشح من صفحاته الثلاث اصوات ازلية، من اليزابيت شوارزكوف الى ماريا كالاس وبريجيت فاسبندر... نقرأ فتمتاج قنوات السمع بصور ميلوديات لولاها لاكفهر الوجود ونصلت الوانه.

مملكة الليد

بعد ماريا كالاس التي اوقدت آخر شعلات نارها، تحولت الليالي الموسيقية غناء مصحوباً على البيانو، لم تعف منها المستويات الدونية. اذ دخلت حلبة الغناء مغنيات حرفيات استخدمن فوري وشوبير وتوستي سبيلاً للعيش في انتظار ايماءة القدر، مما حجب متانة تقليد ولد في الخمسينات، جدي وصارم يتطلب من المستمع انتباهاً لا حماساً، وان يكون مستمعاً لا نصيراً، وعلى المنصة بيانو تتكئ عليه مغنية تجيد الحوار معه. وليست مغنية بلقب "الديفا" انما مترجمة، حاملة الكلمة والنغم، تجسد بوجودها شوبير او ولف، والكلمات التي تنطق بها جوهرية كالصوت.

ندخل الى مملكة الليد فيعم الصمت.

العام ١٩٧٩ اسدلت اليزابيت شوارزكوف الستارة على ثلاثين سنة من حفلات نعتبرها اكثر من فاتنة، سهرات مسارية لأن هذا الغناء ليس فناً طقوسياً. انه ثقافة. بعد شوارزكوف بقي في حلبة الليد ديتريش فيشر – ديسكو وكريستا لودفيغ وهانز موتر هذا الباريتوني العتيق، واول من فرض روعة شوبير "سفر الشتاء" هذه الحلقة من الليد التي ابتعد عنها المقربون من شوبير بخوف وجهالة.

وكانت بعد هؤلاء حوارات اخرى بين البيانو وبريجيت فاسبندر ولوسيا بوب وجانوفيتز. وعلى سكتهم المائية يترك المستمع لعقله وروحه حق السفر، الى مناظر بعيدة هي في آن حالات نفسية: المياه الجارية، الربيع، الوحدة، الغابة، الليل.

نصف قرن من المثابرة جعل من الليد الالماني وطناً موحداً للذين ينتظرون من الغناء الاجابة على سكوتهم. ان يصور بموسيقاه صوراً لا تنسى. ان يدعهم يقطفون من كل نغم صوتاً ومن كل صوت معنى.

فما هم اذا بلغ عدد المستمعين في ديفون او كارنفي هول مئتين او الفين؟ هم يأتون لا اعجاباً بنجم بل للقاء شاعر. فاذا توشح المؤدي بهالة النجوم فلا بد ان يسهل ذلك اللقاء بينه وبينهم.

نهاية هذا العصر تشهد عدداً كبيراً من النجوم يضحّون بسهرات الاوبرا ليتعروا من نجوميتهم ويغنوا رؤى وحالات امام جمهور مفتون، متذوق وتقي.

بعد توماس هامبسون، وآن صوفي فون اوتر، ها هم بربارة بوني وداون ابشي وبراين ترفل يتبنون الليد ويشقون به درباً للطالعين امثال ماتياس غورن وستيفان غنز القادرين على محو العالم بصرخة نغم وشعر، والانتقال بنا ساعة، للعيش بالقرب من شوبير او ولف.

السكينة

فالليد الذي رافق رومنطيقي القرن التاسع عشر، يمنح مستمعه في نهاية هذا القرن السكينة، ولا شيء يضاهيه بساطة وتلقائية، يكفي ان تكتنفه الروح وتتكلم لغته الالمانية. فمن قصيدة نابعة من القلب تتكون الموسيقى، وينسى الغناء، الانبساط الذي يبالغ به الاوبرا عمداً في الافساح امام رنانة الصوت ورشاقته لينطوي ويعود الى داخله.

ومن نفحة الانتصار والموت يتحول الغناء الى بوح، ومنه الى الروح والى سرها.

بودلير نظّر الدعوة الصامتة الى السفر الثابت. وحدهم الشعراء الالمان امسكوا بمفتاح التصورات والكلمات. غوتيه اولهم عرف ان يكون شاعراً شعبياً او عالماً حسب مزاجه: "ملك الصفصاف"، "وردة الخلنج"... فولكلور بكامله في هاتين القصيدتين. وتأتي مارغريت في "فاوست" بدولابها المدون في كل دورة على دورات الزمن وانتظاره العقيم، و"ميتيون وعازف العود" شخصيات اوحت الى بيتهوفن وشوبير وشومان وليزت وولف موسيقى الحنين والهوية الباحثة عن ذاتها. وحده الليد استطاع اتباعها اكثر من اي شخصية في المؤلفات الاوبرالية الكبرى.

الاوبرا يحتاج الى عبقرية قصوى، للنحت في غاية شخصيته، في احداثه ومعاهداته، تلك الفسحة من الوحدانية التي يؤمنها "المونولوغ". الديكور والتمثيل يتواريان، لتغدو كونتيسة موزار وملك فيردي وحيدين، يمدان طقوسية الاوبرا الباروكية غموضاً.

الليد في وطن ضائع: الطفولة

يبتعد مغنو الاوبرا اكثر فاكثر عن الخشبة الاوبرالية، ليقدموا صوتهم الاوبرالي الى الليد الفارض معنى اسراره، المستوحي من صفاء اوتارهم غموضه. كما يتنظر الليد من العازف ان يدفق شريانه الشاعري باحتكاك ملامسه بالكلمات وشاعرها. فمن اوائل القرن التاسع عشر وحتى طرفه الآخر واصل الليد نزهته، من دون هدف، من دون توقف في وطن ضائع سلفاً: الطفولة.

الطفولة؟ الفردوس؟ المعنى؟

انه الانسجام بين هذا وتلك. وكأن المشهد، الطبيعة والوحدة، صفحة توليفة موسيقية عذراء، تتلقى العلامات على ايقاع المزاج والحالة النفسية.

خطى المتنزه تكشف العلامات. الليد هو ذاكرتها.

مي منسى

شوبرت. (١٧٩٧–١٨٢٨)

ماهلر. (١٨٦٠–١٩١١)

برامز. (١٨٣٣–١٨٩٧)

من هم كبار الليد؟

■ فرانز شوبير (١٧٩٧ – ١٨٥٨): في السابعة عشرة حدق في عيني "ملك الصفصاف" و"مارغريت" لغوتيه، فأراد لهما انسجاماً ودقة وكثافة معبّرة. اول من اكتشف هاين فعالجه باقتصاد فاق الشاعر. "سفر الشتاء" جعل ثورة في قواعد الالقاء. ميلودي عظيم. من "ليديانه" الستمئة، كان باستطاعته منفرداً ان يغني بانفعال وطرب، "السلام عليك يا مريم".

■ روبير شومان (١٨١٠ – ١٨٥٦): مؤلفاته للبيانو كشفت عبقريته، في الثلاثين تزوج من حبيبته كلارا. وفي غضون سنة ألف ١٥٠ ليدا على شعر هاين وايختندورف وكرنر في القصيدتين الخالدتين "حب الشاعر" و"حب وحياة امرأة".

■ يوهان برامز: (١٨٣٣ – ١٨٩٧): شاعر الحب المستحيل والندم. شاعر الخريف والاصيل، خزانته اناشيد. اوبراه "مأتم المائي"، كلمته الاخيرة "الاغنيات الجادة" تلك المأخوذة من سفر الجامعة.

■ هوغو ولف (١٨٦٠ – ١٩٠٣) قاس بالميلليمتر نبضات قلب شومان، ونمنم إلقاء فاغنر وتلاوينه في عمل خارق من التنويسات اللغوية والانحناءات الموسيقية.

كان يرهق ذاته موسماً بكامله من اجل قصيدة لغوتيه او موريك. واحياناً يؤلف تحفاً ثلاثاً في يوم واحد، بعد شهر من الصمت اليائس. العام ١٨٩٧ انتهى من كتابة ميكل انجلو وبعد ست سنوات صمت نهائياً في المصح العقلي.

■ غوستاف ماهلر (١٨٦٠ – ١٩١١) الاوركسترا حرفته لكنه طفلاً سمع "الطفل ذو البوق السحري". فقام الى الليد يكتبه في نهاية القرن بوحي من شباب شوبير.

"الوداع"، القسم الاخير من تحفته "غناء الارض" بنغمه، بعنوانه، بطربه يعتبر قمة الليد الالماني، وقد جعلت منه الاوكسترا التي اطلقته الى الجمهور الواسع قصيدة سمفونية للصوت.

كتاب — برايستلي شيّقاً الى العربية

الكتاب: "لعنة زحل".

الكاتب: جوزف ب. برايستلي.

المترجم: عصام محفوظ.

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت، طبعة اولى – ١٩٩٨.

دائماً ثمة موضوعات ابدية، تصح في كل مكان وزمان، ودائماً ثمة صراع لا يتوقف ولا ينتهي بين قيم الخير وقيم الشر، ومهما اختلفت تسميات هذا الصراع فان المسمى واحد، واحياناً كثيرة نشعر ان هذا الصراع لا نتحكم به وحدنا، ونحس ان ثمة اموراً واشارات خارجة عن المألوف تدل على شيء ما لا نفقهه تماماً، لكننا ندرك من خلالها ان هذه الحياة لا تسير بنا وفقاً لمشيئتنا واهوائنا، وانما ايضاً بناء على حركة هذا الكون الفسيح وما فيه من اجرام سماوية وكواكب وافلاك.

على هذه الاشارات يبني جوزف ب. برايستلي روايته "لعنة زحل" او "زحل فوق وجه الماء" كما في العنوان الانكليزي للرواية التي ترجمها عصام محفوظ بلغة شيقة وسلسة وجذابة تغري بقراءة ممتعة، واعترف انني قرأت هذه الرواية بجلسة واحدة امتدت ساعات وما شعر لحظة واحدة بالضجر. ولئن كانت هذه الرواية قد صدرت في مطلع الستينات وترجمها عصام محفوظ يومها على حلقات في ملحق "النهار"، فانها الى اليوم وبعد اكثر من ثلاثة عقود تبدو وكأنما كُتبت البارحة لتلامس في موضوعها كثيراً من الهواجس التي تعتري الكائن المعاصر الذي وعلى الرغم من كل تطورات العلم وفتوحات التكنولوجيا المذهلة، لا يزال في حيرة كبرى حيال الكون ودهاليزه الكبرى ومجراته اللامتناهية، وافلاكه وتأثير هذه الافلاك في مصائر البشر، او على اراداتهم ونواياهم وتصرفاتهم.

السردي

وقبل الموضوع الذي تعالجه الرواية، يلفت الاسلوب السردي الرشيق الذي يعتمده برايستلي وهو واحد من تيار او اتجاه تناول ما سماه "اللعبة الكبرى"، كما يلفت بالحبكة التشويقية التي يلجأ اليها والمناخ البوليسي الذي يضفيه على روايته فيشد انتباه القارئ الباحث عن تسلية او عن تشويق، ليورطه رويداً رويداً في لعبة ابعد من التشويق واعمق من الحكاية البوليسية العادية، وصولاً الى النقطة الأهم وهي صراع الارادتين في هذا الكون، وخضوع البشر لادارة عليا تقود هذا الصراع وتتداخل فيها الكواكب والافلاك، لكن برايستلي وهو يقودنا نحو الهدف الاساسي في روايته، او نحو جلاء تلك الاشارات والرموز التي يبني عليها روايته، يفرّع حكايات عدة على هامش الحكاية الاصلية، وكلّما تعود لتتلاقى في نقطة ما، تسعفنا نحن القراء على جلاء ما التبس علينا في بداية الأمر.

رواية كأنما كُتبت البارحة لكنها في الوقت نفسه مضمخة برائحة الستينات، وبفوح تلك الافكار، يوم كان للافكار وهج وبريق، ويوم كان الادب لا يزال يحلم بالتأسيس لعالم جديد مغاير ومختلف، ويوم كان للحبر نكهة الحرارة الانسانية المسكوبة على الورق، ولئن كنا نشم رائحة الستينات حيث تدور الرواية على خلفية مرحلة ما بعد الحرب العالمية واجواء الحرب الباردة، لكن رحلة البحث التي يبدأها الرسام الشاب تيم بدفورد بحثاً عن ابن عمه بناء على طلب زوجة الاخير التي تحتضر، تختصر في وقائعها واحداثها وتفاصيلها وملابساتها كيف ان الانسان يعيش على كوكب غير منعزل عن حركة الكواكب الاخرى، وتأثير هذه الكواكب في مزاج البشر وطريقة تفكيرهم وحركتهم في الحياة، سواء في مساري الخير او الشر. واذا كانت الرواية تصل بنا في لحظة ما الى نقطة تنتصر فيها ارادة الخير، فانها، اي الرواية، تنتهي بنا في لحظة، او في مفترق يومئ الراوي من خلاله الى استمرار هذا الصراع الذي لا نهاية له، وفي استمراره لحظات انتصار او انكسار، وربح وخسارات، وفرح واحزان، ودموع وابتسامات، وكل ما يعتري البشر من مشاعر وانفعالات.

حب وشهوات

من لندن الى نيويورك، ومنها الى البيرو فالتشيلي، وصولاً الى اوستراليا يجوب بدفورد رحلة فيها الكثير من الاهوال والمشقات، ولكن فيها ايضاً لحظات حب وشهوات، وفيها مخاوف كبرى، وفسحات طمأنينة، وفي سعيه الحثيث الى اكتشاف مصير ابن عمه، نكتشف كيف ان الشركات الكبرى غالباً ما تكون ستاراً لأمر هو ابعد ما يكون عن اليافطة المعلنة، وكيف ان هذه الشركات تتعامل مع الفرد بوصفه مجرد رقم أو اقل من الرقم بكثير، ولا تتوانى عن سحقه وتحطيمه حين ترى ان وجود هذا الفرد بات يمثل عقبة في وجه مشاريعها ومخططاتها.

حقاً ان كثيراً من هواجس الستينات لا تزال هي نفسها هواجس التسعينات، لا بل ان بعض هذه الهواجس يزداد ويتفاقم، وقراءة لرواية "لعنة زحل" تؤكد هذا الاحساس، وتشعرنا اننا ندخل الالفية الثالثة ونحن نحمل معنا هواجس ازلية ابدية، ولدت يوم ولد الانسان الاول ولن تنتهي الا بنهاية الانسان نفسه، كما تشعرنا اننا ندخل القرن الحادي والعشرين وقد ورثنا تركة هائلة من الهموم والهواجس خلّفها لنا القرن المنصرم الذي بدأ بأحلام وتطلعات وآمال بالتغيير، وانتهى بخيبات وهزائم واوجاع لا تعد ولا تحصى، ولكنه ينتهي ايضاً بالأمل الذي لولاه لما امكن للحياة ان تستمر.

زاهي وهبي

اصدارات — سياسة باكستان الاقليمية

يعرض كتاب "سياسة باكستان الاقليمية" للدكتور هاني الياس الحديثي (مركز دراسات الوحدة العربية) للمتغيرات الدولية الناشئة اثر انتهاء الحرب الباردة. فهذه المتغيرات لعبت دورها في التأثير في السلوك السياسي الخارجي لباكستان وفي ضوء النشاط النووي لكل من الهند وباكستان يتوقع المؤلف ان تقر الدولتين المذكورتين بحق كل منهما بالحفاظ على ما وصلت اليه، وبتجميد العمل في الجانب العسكري من البرنامج النووي، وبالتوصل الى اتفاقات اقليمية مشتركة بعدم الاعتداء على المنشآت النووية للاطراف المعنية.

ويتوقع المؤلف ان تستمر الولايات المتحدة في توتير المشكلات العرقية والطائفية في منطقة المحيط الهندي كله لتعطيل تطور التعاون الاقليمي وتحقيق التنمية في منطقة جنوب آسيا ودول الجوار الاخرى.

ويتوقع المؤلف تطوير العلاقات الهندية – الاسرائيلية ولاسيما في الميدان النووي.

ملحق — قصة قصيرة لجزر الكاريبي

كنتُ أعيش هنا ذات مرة

كانت واقفةً حذاء النهر تحدّق بالحجارة الموطأة، وتتذكّر كلّ واحد منها. فذاك هو الحجر المستدير المقلقل، والآخر المسنّن، وهناك المسطّح في الوسط – حجر الأمان حيث يمكنك الوقوف عليه والتأمل. وما كان الذي يليه آمناً، فمياه النهر تجري فوقه اوان الفيض حتى اذا ما جفّت أصبح زلقاً. اما وراء ذلك فبخفة وسرعة كانت تنتصب على الضفة الأخرى.

هناك لاحت الطريق اكثر اتساعاً مما كانت عليه، غير ان التوسيع جرى كيفما اتفق، فلم تُرفع بعدُ الاشجار الساقطة، والنباتات الغضّة بدت مُداسة بقسوة، لكنها الطريق ذاتها، فسارت عليها يغمرها شعور غير اعتيادي بالسعادة.

كان يوماً طيباً، يوماً ازرق، وثمة ما لم تأنسه في السماء اذ تبدت زجاجية. زجاجية، تلك هي الكلمة اليتيمة التي خالجتها. لكنها انعطفت عند المفترق، لترى الدرب عارية من الجص القديم، والطريق هنا، ايضاً، ظهرت اوسع من ذي قبل، لكنها بقيت، كما كانت، غير منجزة.

عندما بلغت العتبات الدارسة المؤدية الى البيت، بدأ قلبها بالخفقان. أغصن الصنوبر القزم ما عادت هناك. وكذا البيت الصيفي الزائف "اعجوبة". بينما استقرّت شجرة القرنفل محلها، وعند اقصى الدرجات امتد العشب البري بعيداً، كما عهدته، فتوقفت لترمق البيت الذي زيد عليه وطلي بالابيض. فبدا غريباً ان ترى سيارةً تركن امامه.

كان طفلان يلعبان تحت شجرة المانجو الكبيرة. صبي وبنت صغيرة، لوّحت لهما قائلة: "مرحباً" غير انهما لم يجيبا، ولم يتلفتا.

طفلان نظيفان جداً، على غرار الاوروبيين المتولّدين في وست انديز(١)؛ كأنما الدم الابيض يجمع نفسه قبالة كل الاختلافات.

وتحت اشعة الشمس الحارة، بدا العشبُ أصفر فيما كانت تسير نحوهما. واذ قاربتهما، نادت ثانية، بخجل: "مرحبا". ثم "كنت اعيش هنا ذات مرّة".

فبقيا ساكنين من دون جواب. وكانت شديدة القرب منهما، عندما قالت للمرة الثالثة "مرحبا" وقد امتدت غريزياً ذراعاها لتلامسهما.

كان الصبي هو الذي التفت. وعيناه الرماديتان تحدقان مباشرة في عينيها. ومن دون ان تتغير قسماته. قال: ألا تلاحظين ان الجو برد فجأة؟ هلمي نسرع الى الداخل"، "أجل هلمّ" ردّت البنت.

لما هي فسقطت ذراعاها الى جانبيها فيما كانت تلحظهما يقفزان عبر العشب نحو البيت. الذي عرفته للمرة الاولى.

ترجمة عماد حمزة

(١) وست انديز: مجموعة جزر في المحيط الاطلسي منحت اميركا سكانها الجنسية الاميركية، فباتوا جزءاً من الولايات المتحدة الاميركية.

نشرات

غوغول

ضمّ العدد الاخير من مجلة "المسرح" المصرية المتخصصة دراسات نقدية عن "اوغست سترندبرغ" لادوارد الخراط، و"الايقاع في العمل الفني والمسرحي" لمفيدة الحوامدة، و"أوحقاً روما لم تعد روما" ليحيى عبدالله. و"ت. س. اليوت ناقداً للمسرح الاليزابيتي" لماهر فريد، و"دور النقد في فن الباليه" لراجية عاشور.

وفي العروض غطى العدد نقدياً "الحالمة" و"الحواجز" لمحمد زهدي، و"لعبة العشاق" لاحمد سخسوخ، و"شفيقة ومتولي" لمحسن العزب، و"اوديب ومؤامرة الجحيم" لوفاء كمالو، وامفتريون" لغبريال وهبه.

في حوارات العدد ومتابعاته: "حوار مع عاصم دسوقي" اجرته ثناء منير، و"لقاء شباب الجامعات الثالث والعشرون" لمحمد شيحة، و"الكوميديا الاجتماعية ومسرح الستينات" لمحمد الشربيني، و"المركز القومي للمسرح على شبكة الانترنت" لعماد جمعة، و"المهرجان المسرحي للجمعيات الثقافية" لعبد الغني داود.

النص المسرحي للعدد: "المفتش العام" وترجمه رئيس التحرير محمد عناني.

العلمُ علمٌ والدينُ دين

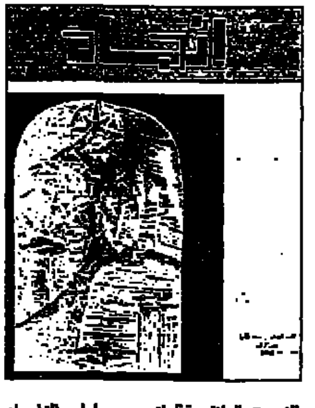
صدر العدد الاخير من مجلة "ابداع" المصرية بعنوان لافت هو "العلم علم والدين دين". في افتتاحية العدد التي كتبها احمد عبد المعطي حجازي اكد فيها انه لا ينبغي اتخاذ نتائج العلم وسيلة للطعن في العقائد الدينية، ولا ينبغي اتخاذ المعلومات المنسوبة الى الدين حججاً تكذب بما العلم.

من دراسات العدد: "الجابري ومشروع نظريته في الذات والحداثة" للزواوي بغورة، و"بين العولمة والتنوع" لفرانشيسكو دي كاستري، وكاميليا صبحي، و"المثقفون والسلطة" لمحمد ابو عنير، و"سيناترا الغناء والسياسة" لنورا امين.

في العدد قصائد لكمال نشأت، ومحمد سليمان، وعبد المنعم رمضان، وصلاح عواد، وقصص قصيرة، لغريب عسقلاني، وحسب الله يحيى، ومحمد رفاعي، بالاضافة الى مقالات في الفن التشكيلي والمتابعات والاصدارات الجديدة والمكتبة.

في ثقافة العولمة



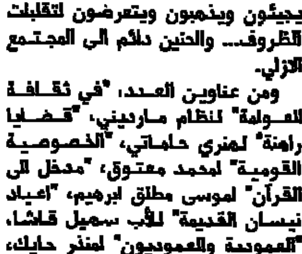






يعرض د. عدنان عماشة في دراسته "الانسان والمجتمع"، في الاصدار الاخير من مجلة "اتجاه" لعلاقة الانسان بالمجتمع، متسائلاً عن حدودها: فناء الانسان في المجتمع او احتفاظه لنفسه بهامش من الاستقلالية؟ لاسيما ان الافراد يجيئون وينمون ويتعرضون لتقلبات الظروف... والحنين دائم الى المجتمع الازلي.

ومن عناوين العدد: "في ثقافة العولمة" لنظام ماريني، "قضايا راهنة" لهنري حاماتي، "الخصوصية القومية" لمحمد معتوق، "مدخل الى القرآن" لموسى مطلق ابرهيم، "اعياد نيسان القديمة" للأب سهيل قاشا، "العمودية والعموديون" لمنذر حايك، "الانترنيت" لجوزف حداد، "Le Français Contemporain" ليوسف عاصي، "ثقافة الصحوة" لعفيف عثمان، "حكاية الست ورد" لجان طنوس، "تأخر الوقت" لهشام دبس، و"مهى بيرقدار امرأة العشق والحرية" لنادين تلحوق.



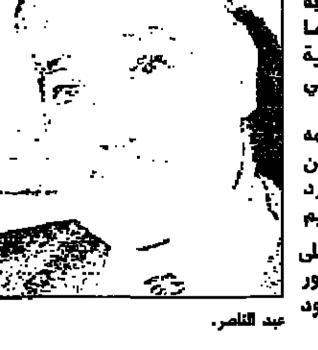
افلام مرفوضة من التلفزيون

رفضت لجنة المشاهدة في التلفزيون المصري عرض فيلم "الضحايا" لنور الشريف وبوسي، وفيلم "المذنبون" بطولة سمير رمزي، وفيلم "حمام الملاطيلي" لمحمد العربي وشمس البارودي.

من جهة اخرى، اشترى التلفزيون مجموعة اعمال جديدة تعرض للمرة الاولى، منها "رسالة الى الوالي" لعادل امام، و"هستيريا" لأحمد زكي.



الناصرية والاسلام


عبد الناصر.

ثلاثون مفكراً مصرياً يحاولون في كتاب جديد، صدر عن "عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية" في القاهرة حديثاً، الاجابة عن سؤال "الناصرية والاسلام"، وما إذا كانت الايديولوجية الناصرية متعارضة مع الشرع الاسلامي وضوابطه؟

عبد الحليم قنديل يرى في تقديمه للكتاب ان "الناصرية رأت ان الدين مصدر القيم والمثل العليا للفرد والجماعة، يقول الميثاق: ان القيم الروحية النابعة من الاديان قادرة على هداية الانسان، وعلى اضاءة حياته بنور الايمان، وعلى منحه طاقات لا حدود لها من اجل الحق والخير والمحبة".

من الاحساس الى الوجدان

صدر للدكتور فكتور باسيل كتاب "من الاحساس الى الوجدان"، تأملات في الانسان والوجود، وصفه الروائي امين معلوف بأنه "كتاب حكمة"، وهو من منشورات "دار الفارابي" في ١٦٦ صفحة من الحجم الوسط.

لعبة الحكم شويرية متوارثة
خنيصر مغترب وسيفه وترسه معه

الاب جميل اسعد خنيصر.


ابنه سليم خنيصر الذي لا يتقن اللغة العربية انما يتقن لعبة السيف والترس تراث اجداده. (وسام موسى)

صورة الفارس جميل خنيصر في شبابه ممتشقاً السيف وحاملاً الترس.

لعبة "الحكم" او السيف والترس قديمة جدا وتحدد بابتكار الانسان للسيف ليهاجم وبالترس اتقاء لضربات سيوف الآخرين. ليس لها تاريخ، تحولت مع الزمن من وسيلة حرب الى لعبة يتفنن فيها فرسانها بقواعدها، فأصبحت ترافق الافراح والاتراح على انغام الآلات المتوافرة آنذاك.

واشتهر اهل جبال لبنان بلعبة السيف والترس، وبلدة الشوير او ضهور الشوير كانت السباقة في احتضانها ونشرها، اضافة الى صناعة السيوف والتروس منذ العام ١٧٣٥. كما كتب فارس في لعبة الحكم هو جميل اسعد خنيصر في كتابه عنها وعن فرسانها وقواعدها الصادر في ضهور الشوير – لبنان عام ١٩٦٨. وسمحت ظروف اهل البلدة المشهورين بعملهم في البناء، باتقان اللعبة التي تحتاج الى مهارة بدنية وفنية عالية، فكرسوا اوقات فراغهم لها، الى ان وضع للعبة قواعد وابوابا، الفارس سمعان ناضر مجاعص، فعلم نخبة من الشبان، وذهبت اللعبة من جيل الى جيل حتى وصلت الى شبان القرن العشرين المقبلين على القرن الحادي والعشرين والرافضين ان تكون سيوف ضهور الشوير وتروسها مجرد زينة تعلق على جدران المنازل.

وشاءت الصدفة اللقاء هذا العام مع مؤلف كتاب "لعبة الحكم" المغترب جميل اسعد خنيصر في مهرجان عيد المغتربين الذي تقيمه البلدة كل عام في شهر آب منذ ١٩٠٥. وكان خنيصر شارك في العيد فارسا ومغتربا عائدا الى بلدته من قرابة ٢٤ عاما وهو في كندا.

* أتيت الى بلدتك ضهور الشوير مغتربا وفارسا وممتشقا سيفك وترسك، اضافة الى ان ابنك سليم رافقك بالزي الشويري للفرسان مشاركا ايضا في لعبة السيف والترس. اخبرني من كان استاذك في اللعبة ومن هم تلامذتك بين الشبان؟

– لم أ ترك يوما سيفي وترسي، فأنا واخي اميل تعلمنا اللعبة على اصولها من استاذي ومعلمي طانيوس ابي نادر خنيصر (١٨٧٧ – ١٩٥٢) وهو من تلامذة واضع "الطابق الاول" للعبة واسمه الفارس سمعان ناضر مجاعص (١٨٢٦ – ١٨٨٧) واشتهر معه ايضا الفارس ابرهيم سمعان مرمح (١٨٠٠ – ١٨٨٧) الذي كان له تلامذته ايضا. وشاركت مع اخي اميل باللعبة في مناسبات مع فرقة الانوار المشهورة وذهبنا الى بلدان عدة.

* كتبت في الصفحة الاولى من كتابك "صحايف طانيوس ابي نادر خنيصر وسمعان ناضر مجاعص وابرهيم سمعان مرمح". ألأنهم اساتذتك في اللعبة؟

– بالطبع. للعبة اصولها وهي تبدأ بالتحية "صحايف" ويبرز من خلالها معلم الفارس الذي ينشر اصول اللعبة دون اي مقابل، وله احترام كبير اضافة الى ما يتميز به الفرسان من عزة وكرامة ودقة واتقان وخفة ورشاقة. وقلما تجدين فارسا الا وفي جعبته فروسية ما وحدث يتناقل عبر الاجيال الى يومنا هذا.

* وتلاميذك؟

– علمت سليم جرجس شحاده مجاعص وميشال خليل ابي خير وسليمان نسيب قربان واميل اسعد خنيصر (أخي) ووهيب خليل ابو خير، اضافة الى خليل مجاعص وفيليب عطايا وكمال توما صوايا وريمون الحلبي ونبيل سمعان وخالد مجاعص واميل جرداق واسطفان قربان وجابر عربيد وجرجس صوايا وجورج صوايا كلهم من الشوير، ومن نابيه مخايل عطاالله.

ومن الرعيل الجديد الذي ساهم في افتتاح مهرجان عيد المغتربين يوم السبت الماضي هناك فادي قربان والياس كلتوي، اضافة الى جدد منهم النحات وليد تبشراني وفؤاد صوايا وغيرهم.

* لماذا يحكى عن الفروسية والفرس ليس في اللعبة؟

– يستطيع اللاعب امتطاء الفرس مثلما كان يحصل قديما واللاعب الخيال يلبس بالطبع شروالا اضيق من شروال الفارس الذي يتنقل فوق الارض. اما الفروسية ميزة على اللاعب ان يتميز بها حتى يصبح فارسا بحق. فكل من تعلّم اصول اللعبة واتقنها اصبح فارساً، وهنا يأتي دور الفارس بأن يتفنن في اللعبة ويظهر براعة اكثر من غيره، وكما يقال "الشاطر بشطارته".

* في اي سن تعلمت السيف والترس؟

– كنت في الرابعة عشرة، وبالطبع حين كنت صغيراً كنت أقلد الكبار كما ابناء جيلي بأن نلعب بالقضبان وأغطية الطناجر عوض السيف والترس. وهنا اشير الى ان ادوات اللعبة لا تعطى للذي يتعلم الا حين يبدأ بتعلّم الاسس بواسطة قضيب بعرض ابهام اليد والشميلة بحجم الترس وهي عبارة عن جلد محشو بالقطن.

* في اية سنة تعلم ابنك اللعبة؟

– في السن الرابعة، وترك اللعبة فترة ثم عاد وتعلمها مني على اصولها بناء على رغبته.

* اود ان اعرف من ابنك سليم ماذا تعني له اللعبة؟

– سليم: تعني لي الكثير، فهي تراثي وتراث اجدادي وانا افتخر بها كثيراً. ترعرعت في عائلة تتقن اللعبة وتوليها الاهتمام الكثير.

* كيف تجد تقبل الاجانب لها في كندا؟

– سليم، يحبونها كثيراً. وبما اني انقل شيئاً جديداً لهم لا يجدونه اينما ذهبوا، فهم متحمسون لها. لا استطيع ان انقل اليهم مثلاً شيئاً من تراثهم هم، بل تراثي انا وتقاليدي التي تواترت عبر الاجيال".

* (الى جميل اسعد خنيصر) اعرف ان في جعبتك اخباراً كثيرة عن فروسية أهل الشوير، أخبرني ما تتذكره من هذه الاخبار؟

– هناك الكثير من الاخبار، وتقت منها القليل في كتابي.

الشمعة

* قصة الشمعة مثلاً؟

– تعرفينها!

* بالطبع وانما في شكل غير دقيق.

– القصة تعود الى العام ١٨٧٠ تحديداً. جاء الى زيارة الشوير المطران غفرائيل شاتيلا، فاستقبلته البلدة استقبالاً حافلاً بالسيوف والتروس واطلاق البارود، وحان وقت الغداء، ودخل الجميع حيث المائدة في مكان مضاء بالشموع. فكان بين الحاضرين الفارس ابرهيم سمعان مرمح في سن الكهولة. فصعب على الفارس امتشاق السيف دون ان تظهر افعاله. وتلبية لطلب المطران وثب ابرهيم برشاقة عجيبة وراح يقطع الشموع المثبتة في شمعداتها دون ان تقع واحدة منها على الارض او حتى تطفأ شعلتها. فدهش الجميع لوهلة ثم تعالى هتافهم.

* وعن السجين الشويري في بيت الدين!

– هذه تعود الى ١٩٠٤، وكانت المناسبة عيد جلوس السلطان عبد الحميد في مهرجان كبير اقامه مظفر باشا متصرف جبل لبنان ورجال الحكم آنذاك في قصر بيت الدين وذهب فريق شويري يضم ٦٢ شاباً مع آلاتهم الموسيقية الكاملة، فلعبة السيف والترس ترافقها دائماً آلات موسيقية، ولكل نوع موسيقاه وايقاعاته الخاصة. وبعد الحماسة في اللعب، انتصب قبلان دحدوح وامتشق سيفه وحمل ترسه واخذ يصول ويجول بسرعة نادرة، ثم لاعب السيفين بخفة حتى وصل الى اسفل الدرج المؤدي الى المائدة التي يجلس عليها مظفر باشا وعقيلته ورجال الحكم. فقفز دحدوح مرة واحدة الى وسط الدرج واعاد الكرة بقفزة من الوسط الى اعلى الدرج والسيفان بيديه يكادان ينكسران ويختفيان. وهذا شيء من ميزة لعبة الحكم من حيوية شبابه. حينها طلب الباشا من دحدوح ان يطلب ويتمنى. وهنا تجرأ دحدوح وقال: "نريد السجين منصور زيدان الرحباني" وبعد مشاورات قصيرة مع رجال الحكم اوعز الباشا الى القاضي الياس مالك وهو من الشوير بإطلاق جميع السجناء وكانوا اربعين. وقال الباشا لدحدوح بالتحديد: "لقد اجبنا طلبكم، وتقديراً للفروسية التي اظهرتموها نطلق جميع السجناء".

* هذا للشباب، ماذا عن فتيات الشوير؟

– كن يقبلن ايضاً على تعلم لعبة السيف والترس ويشاركن في الاحتفالات ايضاً. وكان فخراً للفتاة واهلها ان تتعلم اللعبة وتبرع فيها، اذ كان عادياً ان نشارك الفتاة والشاب سواسية في تعلّم الفنون وفي نقل التراث. واذكر من الفتيات ماري زوجة الفارس خليل جبرائيل مجاعص وآمال مجاعص وسهام مجاعص وغلادس صوايا.

امية درغام عودة

مهرجان عيد المغتربين اليوم الثاني

في اليوم الثاني من مهرجان عيد المغتربين الـ ٣٦ في ضهور الشوير افتتح معرض الكتاب والفنون الذي تقيمه وزارة المغتربين في رعاية المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومثله المحامي احمد طرابلسي مسؤول الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وحضر الافتتاح رئيس بلدية الشوير شوقي صوايا الذي قلد رئيس مصلحة المغتربين والهجرة في وزارة المغتربين جهاد العقل درع المهرجان تقديراً لجهوده.

ويقام المعرض في القصر البلدي في ضهور الشوير يومياً من السادسة مساء الى العاشرة ليلاً ويستمر حتى ١٧ من الجاري. وفي المعرض التجمع الحرفي اللبناني ومجموعة من الرسامين والنحاتين.

وليلاً قدمت جمعية البيرق حفلاً غنائياً ساهراً أحيته المطربة نوال الزغبي وشارك فيه الفنان باسم الفغالي والمطرب فارس كرم ورافقته فرقة المتين الموسيقية والمطرب نزار فارس.

وقدم رئيس بلدية الشوير شوقي صوايا دروعاً تذكارية الى الفنانة الزغبي والمخرج سيمون أسمر.

واليوم الثلثاء حفل ساهر مجاني يحييه الفنان ملحم بركات وفرقته الموسيقية.

الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة

رأست اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية اجتماعاً خصص لمناقشة مشروع "دعم الاجهزة الوطنية المعنية بالمرأة في لبنان"، ويموله برنامج الامم المتحدة للانماء للمرأة بغية ادخال "الجندرة" الى مستوى السياسات والبرامج التنموية وتعيين ممثل للاجهزة المعنية بشؤون المرأة ضمن المؤسسات والهيئات الوطنية.

في مستهل اللقاء رحبت السيدة الهراوي، وقالت: "ان اجتماعنا اليوم كلجنة وطنية معكم يتناول المشروع الممول من برنامج الأمم المتحدة للانماء للمرأة تحت عنوان "دعم الاجهزة الوطنية المعنية بالمرأة اللبنانية". وهدف الاجتماع هو ايجاد الضمانة والدعم والتشجيع من أعلى مستوى في الوزارات المعنية بشخص المدير العام لانجاح المشروع وتأمين المتابعة التي تتعلق بالاعداد والتدريب في السنوات اللاحقة".

ثم تحدث ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء بالوكالة جواليتيرو فولكيري وعضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة منى خلف في عرض المشروع وأهدافه.

المطران سليمان حجّار
جزين لن تموت

(مهداة الى المطران الجديد سليمان حجار في انتخابه وقداسه الاول في جزين)

يأتي اختيار الاب سليمان حجار، ابن جزين، مطرانا على ابرشية المخلص للروم الكاثوليك في كندا، علامة على ان جزين لن تموت.

ورغبة المطران الجديد في الاحتفال بقداسه الحبري الاول في كنيسة السيدة، في عيد انتقالها، علامة على ان ابناء جزين يعاندون بالتجذر في الارض، مثلما يفاخرون بالايمان.

وعرس الايمان والفرح الذي تعيشه جزين مرحبة بابنها، هو "اعلان حضور"، وخروج من عتمة الموت الى نورانية الحياة، بعنفوان المحبة المحيي والرافض لثوب البلاء.

والسيرة الكهنوتية، للمطران الجديد، سفيرنا الروحي الى كندا، حافلة بالمحطات والانشطة اللامعة التي طبعت سلوكه الكهنوتي بالحركة المباركة، حتى دفع السينودس الى اختياره اسقفا نشيطا يحمل اكثر من مهمة، من حيث انه ملكي الانتماء ولبناني المهمة. فالتزامه التطبيق الصادق للنذور الرهبانية، على غرار اخوته في دير المخلص، ونجاحاته الميدانية في اكثر من وظيفة روحية، مرشدا للشباب ومسؤولا عن دار العناية واختياره مدبرا، ثم انتدابه الى كندا، وتعيينه نائبا اسقفيا عاما، الى انتخابه مطرانا ورسامته في الدير – الام في جون يوم عيد الرب، كلها مراحل علامات في سيرة رجل الله الذي تعتز به طائفة الروم الكاثوليك بمثل ما يفخر به لبنان، والذي يعلق عليه لبنان، بجنوبه وجزينه وبقاعه الغربي كل أمل بالخلاص. فهل تنجح ديبلوماسية الصلاة حيث تعثرت ديبلوماسية السياسة؟

*

وبرسامته اسقفا، تقدم الرهبانية المخلصية عصا رعائية جديدة، في خدمة المؤمنين، وثوبا حبريا لحراسة الكنيسة والدفاع عن رسالتها وقيادة ابنائها بحكمة ومسؤولية.

وجزين التي تستقبل ابنها بدموع الفرح وابتهالات الرجاء وأمل الخلاص، ويلفها صمت الحزن على (ضحية الاسبوع) التي تقدمها ضريبة دم ورسم بقاء منذ سنوات، تصدح اجراس كنائسها، فيتداخل رنين الحزن بترنيمات الفرح، لتقول "مبارك الذي اتى به الرب"، بعد ان حفظت ترنيمة "فليكن ذكرهم مؤبدا" حدادا على من يرتفع شهيدا عنها وعن لبنان.

*

والمطران حجار، سليل الجزينيين الروحيين الكبار، من المطران غريغوريوس حجار مطران العرب، الى الابوين الياس وافتيموس سكاف، خاكيه، يدمع للنعمة التي منحه اياها الرب اسقفا، ويدمع على من ارتفع من الاهل نيابة عن كل لبنان.

ويدمع لفرح الحفاوة واللقاء.

فهل في جزين وردة او زهرة لاستقبال المطران سليمان، مذ استنفدت المدافن ومواكب التشييع الورود والزهور وكل حبات الرز والاشرطة البيضاء؟

جورج كلاس

مهرجانات قرطبا السياحية

أعلن رئيس نادي قرطبا الثقافي الرياضي الاجتماعي جورج كرم برنامج مهرجانات قرطبا السياحية ١٩٩٨ ويفتتح الجمعة ١٤ آب ويستمر الى ١٣ ايلول، في مؤتمر صحافي في دار نقابة المحررين في حضور أعضاء النادي واعلاميين.

تحدث ممثل نقابة المحررين انطوان شيلق عن أهمية المهرجانات السياحية وأشاد بالجهود التي يبذلها النادي الثقافي في قرطبا لاظهار معالمها الحضارية والسياحية.

ثم دعا رئيس النادي جورج كرم الى المشاركة في المهرجانات وشكر "نقابة المحررين والنقيب ملحم كرم الذي يحمل حرية الكلمة على منكبيه كما نحن نحمل هم السياحة في جبيل في قلوبنا". ثم تلا برنامج المهرجان:

– الاسبوع الأول، الجمعة ١٤ آب: افتتاح المهرجانات الساعة ٦,٠٠ مساء، المعرض الحرفي الفني التراثي الذي يتضمن عرضاً لاشغال يدوية – حرفية – رسومات – معروضات تراثية – اختراعات – ازهار وشتول – مأكولات – حلويات – كرميس. كما يتخلل هذا المعرض سهرات فلكلورية. ويستمر الى ١٦ منه.

– الاسبوع الثاني، الجمعة ٢١ آب: مباراة في طاولة الزهر ومباراة في كرة الطاولة.

السبت ٢٢ آب: مباراة في حقل الرماية ومباراة في لعب الورق.

الاحد ٢٣ آب: مباراة في حقل الرماية ومباراة كرة السلة.

– الاسبوع الثالث، الجمعة ٢٨ آب: سباق دراجات هوائية في ساحة النادي.

السبت ٢٩ آب: محاضرة عن الزراعة والبيئة والآثارات.

الاحد ٣٠ آب: رالي بيبر ومباراة في الكرة الطائرة.

– الاسبوع الرابع، الجمعة ٤ أيلول: سباق الجري للمسافات ٥٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، ٢٠٠٠ متر.

السبت ٥ ايلول: حفلة تنكرية للأطفال في قاعة النادي.

الاحد ٦ ايلول: سباق الحمير.

– الاسبوع الخامس، الاحد ١٣ ايلول: الكرنفال السياحي في الساحة العامة.

النادي في صفبين يسهر

صفبين – "النهار":

في عيده الثالث والثلاثين أحيا النادي الثقافي – الرياضي في صفبين حفلاً ساهراً في مشارف صفبين ريعه لاكمال بناء مركز صفبين الثقافي الرياضي الصحي الاجتماعي.

وفي الحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وقائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم والنائب روبير غانم والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والمدير العام للامن العام ريمون روفايل الى ابرهيم زيدان ممثلاً الوزير محمود أبو حمدان ورئيس مكتب مجلس الجنوب في جب جنين محمد الضايع الى ناجي غانم والاب زاكي التن والزميلة ماغي عون ورئيس البلدية جورج خوري والمخاتير وأعضاء المجلسين البلدي والاختياري وأعضاء النادي وأهالي البلدة.

وبعد النشيد الوطني، كلمة ترحيب لرئيس النادي مارون خاطر، و"تدخل" عدد من الفنانين والمطربين ليحولوا ليل صفبين الى عرس فرح.

تكريماً لزكي ناصيف

دعا المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا الى حضور عشائه السنوي الثاني تكريماً لابن البقاع الغربي الفنان زكي ناصيف في حفل يشارك فيه الفنان نقولا الأسطا، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ١٤ آب في مطعم الكروم، كفريا.

معرض الخريف الثاني والعشرون

من لجنة متحف سرسق ان معرض الخريف الثاني والعشرين سيقام في أواخر شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

على الفنانين الراغبين في الاشتراك في هذا المعرض ان يتقدموا بأعمالهم الى أمانة سر المتحف ابتداء من الاثنين ٢١ ايلول ١٩٩٨ الى السبت ١٠ تشرين الاول من الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر.

لا يمكن للفنان ان يتقدم بأكثر من ثلاثة من أعماله الحديثة تخضع لتقدير لجنة تحكيم. كما عليه ان يرافق أعماله بنبذة عن حياته. تلفون: ٠١/٢٠١٨٩٢ – ٠١/٣٣٤١٣٣.

الليدو الباريسي اختار لبنان محطة وفي أيلول بهجة في الكازينو


الوزير فتوش مع وفد الليدو الفرنسي ويبدا المدير العام الخطيب واندريه الفتريادس.

التقى وزير السياحة نقولا فتوش في مكتبه في الوزارة مدير ملهى الليدو في باريس باتريس ماركس ترافقه المديرة التقنية باسكال توزالين ومنتج الليدو في لبنان اندريه الفترياديس في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب.

ثم قال ماركس "ان وجود الليدو في لبنان خاصة في كازينو لبنان هو حدث مهم لي، وانا مسرور جداً. وكان القرار صعباً جداً منذ سنوات عدة والآن دخل لبنان مرحلة الامن والاستقرار، وهذا ما شجعنا على المجيء".

واوضح ان "فريق الليدو لم يسافر من قبل. بدأ يجول من سنة ونصف في بلدان العالم وهو الليدو الاساسي اي ليدو باريس".

وقال: "نحن نبحث عن البلدان التي يسود فيها الامن والسلام، رفضنا الصين ومصر. وبما ان لبنان وصل الى مرحلة السلام، قررنا المجيء وكنت زرته ثلاث مرات من قبل وتأكدت من الوضع بنفسي".

وفي كلمته رحب الوزير فتوش بالليدو وقال ان "لبنان يعيش عرساً ثقافياً ومهرجانات من بعلبك الى صور الى جبيل الى بيت الدين الى كل المناطق اللبنانية، ونتوجها بشهر ايلول، لانه شهر السياحة العالمية، بمجيء الليدو الى الكازينو. وسيتم افتتاح هذا الحدث في السابع عشر من ايلول في كازينو لبنان. نحن على موعد مع الفرح ومع التفاقة ونحن على موعد مع الحضارة.

ونأمل ان يكون اعضاء الليدو في ما بعد سفراء ينقلون حضارة لبنان وما يتمتع به لبنان من جمال وحسن ضيافة وثقافة".

واوضح الفترياديس ان هناك استعراضين، الاول من الساعة ٨,٠٠ الى ١٠,٠٠ مساء والثاني من الساعة ١١,٠٠ الى ١,٠٠ صباحاً.

تكريماً لعبد المنعم تلحوق

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بدعوة من مدينة عاليه والجامعة الاميركية في بيروت احتفالا تكريميا للباحث العلمي البروفسور عبد المنعم تلحوق، في الساعة الخامسة عصر يوم الجمعة ١٤ آب في قاعة الرسالة الاجتماعية – عاليه.

يتضمن الاحتفال كلمة اللجنة المنظمة يلقيها عفيف باز، وكلمة كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة يلقيها الدكتور رجا طنوس، وكلمة الجامعة الاميركية يلقيها الدكتور عبد الحميد حلاب، وكلمة رئيس الجمهورية، وكلمة المحتفى به البروفسور تلحوق، وهو من مدينة عاليه.

وكانت الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الزراعة فيها اقامتا احتفالا تكريميا للبروفسور تلحوق، وهو استاذ شرف في الكلية، شارك فيه عدد من الاساتذة وكبار الاداريين في الجامعة، وكانت كلمة الافتتاح للدكتور نمري قعوار الذي وصف المحتفى به بمثال يحتذى به، وتلاه عميد كلية الزراعة الدكتور نهاد داغر الذي عدد مراحل حياة البروفسور تلحوق المهنية، ثم كلمة رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري القاها نيابة عنه نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين، وفيها اثنى على جهود البروفسور تلحوق ومآثره العلمية، ثم كانت كلمة المحتفى به الذي شكر واعرب عن تقديره للجامعة الاميركية في بيروت.

وكان البروفسور تلحوق قد تبرع بمجموعته الفريدة من الحشرات، وهي ثمرة عمره من الابحاث، لمتحف التاريخ الطبيعي في دائرة علوم الاحياء (البيولوجيا) في الجامعة.

المفكرة

سينما

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – روبنسون كروزو" (احدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة البديعة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨ – "نصر" (عوالم العزلة والتحلل الشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المؤلف ليونارد الروائي القاتم، مع بام غرير وروبرت دونيرو وبريدجيت فوندا وروبرت فورستر).

* أتلانتس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لمب ستيوارت، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "أمور وحشية" (راجع برنامج أتلانتيس).

* اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

* ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الحالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

* سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

* كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

* لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج لاتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصمتي" (جيسيكا لانج أمّ تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

* مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لتبريل نعيمي.

* مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* مسرح المدينة (ت: ٢٧١٩٦٢):
– "تنتي يا دبني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

* المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

* مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "تشربل"، لريمون جبارة.

متاحف

* المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

* متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

* متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): عليك ان لا تستعجل الامور لان الطريق ما زال طويلا امامك. ويجب ان تتحلى بالصبر.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تؤثر غالباً في المحيطين بك وتجعلهم يوافقونك الرأي في الخطوات التي تقوم بها.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): عليك ان تمارس انواع الرياضة ولن تجعل منها عادة يومية لك مدى الحياة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مشروع مفرح يفاجئك اليوم وتسعد خصوصاً بالاشخاص المشاركين.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا تتجه عكس التيار ولا ترفض النصائح لان الوقت لا يعمل لمصلحتك ولان الظروف معقدة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لديك مشاكل شخصية اكثر منها عائلية، ولكنك لا تجد سوى الأمل متنفساً للتعبير عن غضبك.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) لا تتنازل عن افكارك وطريقة عيشك لارضاء الغير لانهم سيعتبرونك مهزوماً ويبتعدون عنك.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، راقب تصرفاتك وطريقة كلامك لانك غالباً ما تخرج عن الخط عندما يضحك لك الآخرون.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، خصص هذا اليوم للتخطيط لان المشاريع المنفذة دون خطة واضحة تأتي نتائجها عشوائية.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، يحاول بعضهم جرك الى مواقف محرجة وتستطيع بذكائك المعهود التقاط الاشارات في الوقت المناسب!؟

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تكون في صحة جيدة وتتمتع بحيوية تدفعك للتفكير في مشاريع جديدة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): لا تتخذ قرارات بمفردك لانك اذا تعرضت للفشل فسيلومك الجميع.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٠٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢	■							■	
٣				■		■			
٤		■					■		
٥						■			
٦			■		■				■
٧				■	■				
٨						■			
٩							■		

افقياً:
١– الماء الصافي – شف. ٢– رقيب. ٣– غنر وصعف – صفا الجو. ٤– نصف قرد – برق له. ٥– جنب – ابجاع. ٦– هيأ – ما يتحلب من الارض من الماء. ٧– حدها في الخلائل – عنك (مبعثرة). ٨– مضى – القفر. ٩– كسر – المتكبر.

عمودياً:
١– ضعف الرأي – وحل. ٢– التي لا تحمل. ٣– قل وجوده – اكلا. ٤– اسم علم مؤنث – قامة. ٥– يوليا – للتعريف. ٦– حرف جر – غير عذراء – نصف علوم. ٧– من العصر الى الغروب – منون. ٨– دوار واختلاط – اقضي العمد. ٩– التي بيت رغبها.

حل شبكة امس

افقياً:
١– مذلولة – اي. ٢– جرس – ولج. ٣– نصف – ينسب. ٤– القيم. ٥– العد – ه ا. ٦– فن. ٧– ي ص ت و – حريدي. ٨– قيظ (معكوسة) – حقب. ٩– نسبت (معكوسة) – ندوب.

عمودياً:
١– مدن – حفيظة. ٢– درصة – محبب. ٣– لسن – اتقف. ٤– هال. ٥– لو – لحظ. ٦– يقدية. ٧– وني – ا ر ب د. ٨– السمة. ٩– يجب – الصحب.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ب	ى	م	هـ	ت	ا	ق	ا	ل	ع
ل	ح	ص	م	ب	ا	ي	ت	ع	د	ى
ا	و	ق	ل	ر	ه	ل	ل	ا	و	ي
خ	ر	ا	ع	ح	ي	ت	ل	ا	ر	ن
و	ل	ل	م	ت	ف	ة	ج	ح	م	ي
ه	ا	ض	ع	ب	ي	ى	ل	ا	ذ	ب
ت	ا	ل	ص	ي	ع	ن	م	ا	ي	ك
م	هـ	ض	ع	ب	م	ك	ع	ل	م	ن
ي	ن	ا	م	ا	ا	ل	م	ن	ل	ي
ة	ب	ا	ر	ق	م	ت	و	ا	ت	ب
ا	ل	ط	ب	ي	ع	ة	س	س	و	و

بيني – وبينك – من – قرابة – الروح – يتعدى – صلات – معلم – وتلميذ – الى – تلك – الاخوة – التي – ما – برحت – محجة – الاقصى – اماني – الناس – في – علاقاتهم – بعضهم – مع – بعض – ومع – الطبيعة – والله.

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: برازافيل

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ر	ذ	د	خ	ب	ذ	ر	ز	س	خ
د	ز	س	ش	ح	ت	د	ش	س	ش	د
ذ	ط	ض	ص	ج	ث	خ	ص	ض	ص	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ج	ح	ظ	ط	ض	ر
غ	ع	ظ	ط	ض	غ	ع	غ	ف	ز	ط
ف	ك	ق	ف	غ	ف	ص	ش	س	ق	ظ
ق	ل	ف	غ	ع	ق	ك	ش	ل	ك	ع
ك	م	ق	ك	ظ	هـ	ص	ل	م	ن	غ
ل	ن	هـ	و	ط	ض	ن	م	و	هـ	ف
م	ن	و	ي	ل	هـ	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

خوسيه لبكي

جاور ربه يوم الاحد ٩ آب ١٩٩٨ اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة رجل الفكر والادب، والمغترب في فنزويلا والعائش في لبنان منذ حقبة طويلة الدكتور خوسيه لبكي.

وكان في ديار الاغتراب الناطق الرسمي باسم الجاليات الاجنبية في مهرجانات البطل بوليفار في العاصمة كاراكاس، نظرا الى ثقافته وادبه الجم.

وهو مؤلف ومترجم لتاريخ لبنان باللغة الاسبانية بهمة المغترب الكبير نصر ضو صاحب البنك الكارايبي في فنزويلا.

كما كان الدكتور خوسيه كاتب مقالات رفيعة في أمات الصحف في اميركا اللاتينية والمدافع الدائم عن استقلال لبنان والحضور اللبناني في العالم.

ولما عاد الى لبنان من فنزويلا تولى مراسلة عدد من الصحف باللغة الاسبانية.

وكان يكتب في جريدة "الحديث" القسم المحرر باللغة الاسبانية في اشراف الاستاذ جورج عارج سعاده، وكان بذلك همزة الوصل بين الوطن لبنان والاغتراب اللبناني، اي بين الشطرين.

كما اصدرت مقالاته الرئيسية باللغة الفرنسية مجلة "لا روفو دي ليبان" عن احداث الاسبوع السياسية والثقافية وكان يسجل في تلك المقالات مجموعة الآراء والافكار التي جمعها من الاغتراب. ودبج المقالات المهمة وخاصة ما يتعلق بلبنان، الى ابحاثه ذات النفحة الادبية والتاريخية والصحافية ودراساته الفلسفية باللغات الكثيرة التي كان يتقنها، اخصها الاسبانية والفرنسية والبرتغالية والعربية، فاستقطب محافل العالم من خلال ادبه الجم واسلوبه الفكري الرفيع المستوى.

والدكتور خوسيه لبكي ابن دوحة اللبكي العريقة التي اعطت نخبة من الرجال الافذاذ امثال جده الاكبر نعوم لبكي وسواهم الذين ساهموا في تكثيف الطاقات الفكرية في الوطن والمهجر، فاستقطب كبار الرجالات وقادة العالم السياسي.

ونعوم لبكي تولى رئاسة البرلمان اللبناني عام ١٩٢٣ وانشأ مع اسعد خالد اول جريدة عربية في البرازيل وهي "الرقيب" في ريو دو جانيرو ١٨٩٦، ثم نشأ جريدة "المناظر" في سان باولو ١٩٠١ وتابع اصدارها في بيروت بعد ١٩٠٨، وهو بذلك من اوائل مؤسسي الصحافة اللبنانية في البرازيل حيث استقطب الجاليات بأدبه وساهم في تأسيس الرابطات والنوادي.

ومن انجاله الشاعر صلاح لبكي وكسروان لبكي الصحافي باللغة الفرنسية والامين العام لوزارة الخارجية.

بغياب الدكتور خوسيه لبكي تفقد الصحافة اللبنانية والفكر اللبناني والعالمي وجها كريما نيراً، رحل عن النواظر وليس عن العقول، واحداً من كبار المفكرين اللبنانيين في العالم.

انه مثال للصداقة والثقافة والاستقامة والعنفوان والكرامة والمحبة.

فاضل سعيد عقل

السفير الأوسترالي زار "أمل" التربوية: ضرورات ومساهمة في تنشيط الزراعة

بعلبك – "النهار":

جال امس سفير اوستراليا في لبنان ايان بارميتر في مؤسسات ومشاريع لحركة "امل" الثقافية والتربوية في بعلبك والهرمل وكانت محطته الاولى في مدينة الامام الصدر التي تضم ثانوية الشيخ محمد يعقوب والمعهد الفني والتقني وكان في الاستقبال رئيس مؤسسات "امل" التربوية في لبنان خليل حمدان والمسؤول التربوي في البقاع محمد عواضة والمشرف على مدينة الصدر مصطفى السبلاني.

وجال في المنجزات من ابنية واقسام وقاعات وباحات وقدمت اليه درع "امل" التربوية وصرح: "كل ما نتمناه ان نجسد التعاون اللبناني – الاوسترالي ليكون مثمرا وخاصة على الصعيدين التعليمي والصحي، وهناك لبنانيون في اوستراليا يفكرون بكل جدية في بناء لبنان وتعميره وانمائه، والصحف اللبنانية في اوستراليا تلح على ذلك، والذين زاروا اوستراليا رسميا اطلعوا على النشاطات".

وردا على سؤال اجاب: "بالطبع نحن مع لبنان وندعم موقفه الوطني وتنفيذ القرارات الدولية وفي المقدمة الـ٤٢٥".

وعن موقف اوستراليا من كشف شبكة التفجيرات وعلاقة "القوات اللبنانية" المنحلة بهذا الامر وارتباطها بمكاتب لها في اوستراليا قال: "يجري حاليا حوار بين حكومتنا والحكومة اللبنانية حول هذا الشأن، وكل كلام آخر قبل النتائج النهائية يكون سابقا لأوانه، واذا تكررت مثل هذه الامور على حكومتنا ان تقوم بواجبها القانوني. واكرر ان الحوار ما زال مستمراً".

كما "تدعم برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ليكون البديل من الزراعات المضرة. ونحن في صدد حوار مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية لتقديم بعض الضروريات والمساهمة في تنشيط الزراعة. وسيكون قريبا مسؤول رسمي من حكومتنا في لبنان لبحث التعاون في كل المجالات وبينها الزراعة".

ورحب المسؤول التربوي خليل حمدان بالسفير والوفد المرافق.

اما المحطة الثانية فكانت في ثانوية الامام الصدر التربوية في الهرمل واختتمت بمأدبة غداء تكريمية على نهر العاصي.

السجينات لهن الحق في التلقن وكان احتفال لهن بمحو الأمية والخياطة



العميد مراد يسلم شهادة والى جانبه السفير مارشان والمدير العام جدعون.

الطالبات السجينات. (رافي بربريان)

في خطوة رائدة تجعل من السجن مركزا لاعادة التأهيل ومكانا لاعداد السجين لمواجهة الحياة بعيد اطلاقه، كانت دورة التدريب المهني المعجل لـ ٢٧ سجينة من سجن النساء المركزي في بعبدا امضين فترة، من اول شباط وحتى الاول من آب الجاري. وامس كان احتفال توزيع الشهادات في محو الامية والخياطة.

والدورة او مشروع التدريب المهني المعجل اعدته وتابعته مؤسسة دار الامل متعاونة مع السفارة الكندية وكاريتاس لبنان والمؤسسة الوطنية للاستخدام والمشروع المسكوني للتربية الشعبية وقيادة الدرك وادارة السجن.

واعتبرت دار الامل في بيان ان المشروع لبى حاجات السجينات اللواتي يعشن ظروفا صعبة، فهو يساعد في ملء اوقات الفراغ وفي تخفيف النزاعات بين السجينات واكتشاف قدراتهن واكتساب مهارة مهنية.

وحضر الحفل ظهر امس العميد محمد مراد قائد الدرك بالوكالة والسفير الكندي دانيال مارشان ومنسقة التمويل في السفارة دايان منتشل والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون ورئيس جمعية دار الامل جوزف دونانو والمدعي العام في جبل لبنان شكري صادر وقائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد غسان نجيم وآمر سرية السجون العقيد ابراهيم جبور ورئيس فرع السجون الملازم اول ابو الحسن والملحق الانساني في السفارة الفرنسية انطوان سيفان ومدير المشروع المسكوني للتربية الشعبية زامي عازار والمسؤولة في كاريتاس الاخت الين عفيف ومسؤولة البرامج الاجتماعية في اليونيسيف ادال خضر وممثلة وزارة العمل هيفاء حمدان. وبلغ عدد الناجحات ٢٢ في دورة الخياطة و٧ في دورة محو الامية.

في بداية الحفل تحدث السفير مارشان وقال: "ان جميع الناس يولدون احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهبوا العقل والضمير وعليهم التصرف ازاء الغير بروح الاخاء". لافتا الى ان الغرض من الهبة الكندية وبمبادرة محلية هو مساعدة المعدمين والمهملين من المجتمع من طريق مؤسسات غير حكومية قادرة على تحفيز المستفيدين انفسهم لتحسين اوضاعهم".

واضاف: "هذا الاحتفال هو خاص لكونه الاخير الذي اشارك فيه دعما للهيئة الكندية بمبادرة محلية في لبنان واخلص الى القول ان المساهمة الكندية حققت غايتها واشكركم لاشراكي واتمنى لكم افضل الظروف".

ثم تحدث قائد الدرك العميد محمد مراد فقال: "باسم اللواء رفيق الحسن المدير العام لقوى الامن الداخلي ارحب بكم جميعا مهنئا القيمين على الدورة والمنتميات معا بهذا الانجاز. اتقدم بالشكر الى سعادة سفير كندا في لبنان السيد مارشان ومسؤولة المساعدات الكندية للشرق الاوسط السيدة منتشل والى مؤسسة دار الامل مؤكدا مرة جديدة على سياسة المديرية العامة الحضارية في تحسين اوضاع السجون والمساجين وتقديمها في هذا السبيل كل ما يمكن من دعم وامكانات وما هذه الشهادات التي تحضرون توزيعها الآن الا برهان ساطع على ذلك".

ثم كان افتتاح معرض الاشغال اليدوية وتوزيع الشهادات على السجينات، مع وعد من مكتب الاستخدام للمؤسسة الوطنية بالسعي لتأمين عمل لكل سجينة تنهي مدة عقوبتها.

"قرية كاريتاس ٩٨" تدعو الجميع الى النزول فيها والتجوال والانتفاع

جدد رئيس كاريتاس لبنان، الاب ايلي ماضي دعوته الجميع "الاهل والاصدقاء، الشبان والشابات، الكبار والصغار" للمشاركة في حفل افتتاح "قرية كاريتاس ٩٨" وفي نشاطاتها اليومية التي ستستمر حتى ٣٠ آب على ملعب الحكمة – عين سعادة – عين نجم. لافتا في حديث له الى انها "تجربة حضارية اولى من سلسلة التجارب التي تقوم بها كاريتاس لبنان للمساهمة في انعاش برامجها الخدماتية – الانسانية والصحية بعدما شحت مصادر التمويل الخارجي الذي كانت تتلقاه كاريتاس من شقيقاتها الدوليات".

وقال: "من هذا المنطلق قررت كاريتاس لبنان انشاء قرية كاريتاس ٩٨ على مدرج الحكمة ووسط غابة من الصنوبر".

اضاف: "وهناك حديقة الاولاد حيث الارجوحة وحلبة زالقة وقصور وحوض رملي وغيرها، اضافة الى التسلق على الجدران مع مدربين اخصائيين، وحضانة تشرف عليها اخصائيات وفيها مسرح للعرائس والدمى، في مواعيد محددة تعلن مع بداية المهرجان، ثم ان عالم المستقبل لن يغيب عن هذه القرية، فشبكات الكومبيوتر، والنينتندو، والعديد من وسائل الاعلام والالعاب الالكترونية ستكون في تصرف الجميع، مع مدربين للتعليم. اضافة ايضا الى الحفلات الموسيقية وعروض الكرنفالات، مع محترفين او هواة، ورقص وتمثيل ومسابقات وهدايا.

فكل ليلة، عند غروب الشمس يتم استعراض المهرجان، مهرجون مزليون، وبهلوانيون متملون وراقصون ماهرون، وارانب ماكرة، واستعراض عربات مزهرة وعرافون".

وجدد الاب ماضي، "ان المواقف مؤمنة للجميع وهي مواقف منظمة ومريحة، وفي استطاعة الام واطفالها المشاركة براحة تامة، في امكان الام والاب مثلا وضع اطفالهم في الحضانة التي تشرف عليها اخصائيات، والتجوال في السوق حيث متاجر الف ليلة وليلة".

وفي القرية ايضا، يضيف الاب ماضي، معرض مصور لتاريخ رابطة كاريتاس لبنان، في مختلف القطاعات، اضافة الى معارض كعرض لوحات، او منحوتات وصور حول موضوع محدد. وفي القرية ايضا عالم للمغامرة حيث حديقة حيوانات داخل اقفاصها ومحاضرات مختصرة عن حياة الحيوانات، ونزهات على المهر، الحصان، الجمل، وغيرها.

ويصار الى افتتاح القرية في رعاية البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في قداس احتفالي مع عيد انتقال السيدة العذراء الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٤ آب، ويليه الساعة ٧,٠٠ الافتتاح الرسمي والساعة ٨,٠٠ كرنفال وحفلة موسيقية الساعة ٩,٠٠ في ملعب الحكمة، عين سعادة.

روز رياشي

يرتفع النور الى السماء حيث تتفتح البذرة الأرضية وتتجلى أشكالنا الفانية في بهاء تعب العمر، وتسير وتسير، حاملة غبار الطريق الطويل على أطراف أهدابها، وحاملة في جعبتها فرح القديسين وهموم فقراء كثر كانت لهم تلك اليد التي تكفكف الدمع وتتوعد الجوع والمرض.

روز رياشي قالت للمعلم: "أنا أمة الرب فليكن لي بحسب قولك". قالت، وصنعت من نفسها ريشة يضعها الخالق بين يديه ليخط بها كتاب الحب الوالدي، تفيض صفحاته بحنان أم، لم تترك جائعاً الا أطعمته أو عطشاناً الا سقته، وفي هذا اليوم سوف تسأل وتعرف انها تمتلك الاجابة.

حين يأتي الموت يقيّدنا بقيود خرساء لا نستطيع الى فكّها المادي سبيلاً. ننشر أدواتنا العاجزة، وننشر دموع الفراق من على خدودنا وكأن طيور العبث تتلاعب بالأقدار وتملأ الجو برائحة الوداع، لمسافرة في رحلة طويلة... ولكن، وبعد قليل، نضحك. لأننا نثق ان الساعات، بل اللحظات سوف تسطع بالحب الذي زرعته روز بين أولادها وأحفادها وكلّ المحبين، وأن الجسد النوراني سوف يشرق، والحدائق سوف تعبث بالشوق والحب والرجاء، وحقول القمح ستلمع ذهباً. وسوف يعرف كل فقير آخى روز رياشي في الأرض ان أخته في العلاء قد ضمتها السماء اليها وجعلت الأرض كلّ الأرض بين يديها.

ملحم رياشي

بهية الحريري للمخيمين: انتم للتخطيط

صيدا – "النهار":

رعت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري وحضرت حفل جمعية شباب المستقبل ختاماً لمخيمها الصيفي الأول على مدى أربعة أيام في مدرسة حمانا الرسمية.

شارك في المخيم أكثر من مئة شاب وفتاة من طلاب المدارس والجامعات ومن المناطق اللبنانية.

وعلى هامش المخيم كانت نشاطات مختلفة: محاضرة عن البيئة، وندوة عن نشأة شباب المستقبل، وعن الصليب الاحمر، ومسابقات وألعاب وسهرات.

الحريري تحدثت الى المشاركين في المخيم عن دورهم في التنمية البشرية والوطنية، واعتبرت ان هذا المخيم خطوة على طريق تأدية هذا الدور، مشددةً على أهمية مشاركة شباب المستقبل في النهوض الوطني العام وقال: "ان من ينتمي الى هذا التيار، إنما ينتمي اليه باقتناع، وأنتم تودون المستقبل كما تحلمون به وأنتم المعنيون بالتخطيط للمستقبل، وعمركم عمر الشباب هو القادر على تحويل الأحلام الى حقيقة".

أضافت: "أنا فخورة جداً بقيام هذا المخيم وبالنشاطات التي تؤدونها خلاله، ويهمني ان أشجعكم على تكرار التجربة لتشمل كل المناطق اللبنانية".

الجيش يخيم للشباب الجامعي

توزيع الكؤوس في الرالي بيبر.

في اطار التعاون القائم بين الجيش والجامعات، أقامت قيادة الجيش مخيم الشباب الجامعي الخامس في بيت الدين من ٦ الى ٩ آب. شارك فيه ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعات لبنان.

يهدف المخيم الى تعميق الانصهار بين الشباب اللبناني وتعزيز ولائهم الوطني الى تعريفهم على جيشهم.

تضمن برنامج المخيم زيارات الى معسكر خدمة العلم الأول واللواء العاشر وقاعدة جونيه البحرية والى بعض المواقع السياحية في منطقة الشوف، اضافة الى ذلك، محاضرات عن دور الجيش الدفاعي والامني والانمائي وسهرات ترفيهية وفنية شارك فيها الطلاب.

جرت مقابلات مع بعض الطلاب حول انطباعاتهم عن المخيم.

– الطالبة هلا زهر الدين من الجامعة اليسوعية:

دعت طلاب الجامعات الى المشاركة في هذا النشاط وأعربت عن ارتياحها لهذه التجربة التي تعرفت من خلالها على دور الجيش وأهدافه.

– الطالبة شيرار غانم من الجامعة اللبنانية رأت انه بعد سني الحرب الطويلة كان لا بد للشباب من أن يلتقوا في بوتقة واحدة فكان اللقاء في كنف الجيش وتمنت ان تسمح لها الظروف بالمشاركة مجدداً في المخيم.

– الطالب علي الأمين من الجامعة العربية:

قال أن هذه التجربة هي الأولى في حياته تعرف من خلالها على الحياة اليومية للجندي اللبناني وتمنى المشاركة في المخيم في السنة المقبلة.

– الطالبة ياسمين صفاوي من الجامعة اللبنانية:

نصحت زملاءها في الجامعات بالمشاركة في هذا المخيم وعبرت عن فرحتها بمشاركة طلاب من كل المناطق والطبقات الاجتماعية.

ومع عيد الجيش أقيم في منطقتي المتن وكسروان سباق رالي بايبر Raly Paper شارك فيه عدد من المتسابقين من مختلف المناطق.

وفي نهاية السباق وزعت الكؤوس والجوائز على الفائزين في حفل عشاء في فندق كوليبري – بعبدات حضره العميد الركن ميشال سليمان ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود.

الأساتذة لكلية العلوم الطبيّة

وجه البرفسور انطوان نشانقيان رئيس فرع جراحة الدماغ والاعصاب في مستشفى القديس جاورجيوس مؤسس الجمعية العربية للجراحة العصبية ورئيس لجنتها العلمية والتدريبية رسالة الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وبواسطته الى اعضاء مجلس الجامعة، وتمنى عليه تطبيق القوانين الخاصة لما يتعلق بتعيين الاساتذة في كلية العلوم الطبية الطب العام، على أن تأتي هذه التعيينات نزيهة وكل في مركزه ويأخذ كل صاحب حق حقه. وان الاساتذة الذين اسسوا كلية العلوم الطبية هم الاولى.

وهنا نص الكتاب:

"لا اريد ان ازيد اي مبدأ في تعيينكم الاساتذة في كلية العلوم الطبية الطب العام، كل ما اتمناه هو تطبيق القوانين الخاصة بذلك، والاعراف المتبعة في الجامعة اللبنانية – والمشابهة للتعيينات في الجامعات العالمية – لتأتي هذه التعيينات نزيهة، وكل في مركزه، ويأخذ كل صاحب حق حقه.

في المفهوم العام: هناك الاساتذة الذين اسسوا كلية العلوم الطبية، والذين ضحوا خلال سنوات المحنة القاسية، والحرب الطويلة ولا يزالون يضحون باخلاص ومناقبية عالية.

وهناك حق الاقدمية، والخدمات على صعيد الوطن، والعالم العربي، والعالم كله.

وهناك المؤتمرات العلمية العالمية، والمحاضرات المتخصصة والابحاث المتعددة، والندوات التدريبية التي تظهر مدى اهمية الاستاذ الباحث وقيمته وخبرته العلمية محليا وعالميا.

هذه جميعها – الى الشهادات العلمية العالية – من الاسس الثابتة الاساسية في التعيينات. اذ لا يجوز تقييم اساتذة وترفيعهم من زملاء لهم قد لا يكونون على كفاءة عاليه في العرف الجامعي والعلمي صنفوا وكلفوا القيام بهذا العمل. وهذا الخلل، في المفهوم الاداري من الممكن تلافيه بأن يدرس ملف كل استاذ في مجلس الجامعة وتحت وصاية الرئيس".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نديمة يعقوب شحاده
ارملة المرحوم حليم شحاده
اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته والدكتور زياد شحاده وعائلته وعطاف شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته
شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي يعقوب وعائلته
شقيقتها عبلا زوجة اميل مسلم والمرحومات سميرة وحسيبة ونهاية
وعموم عائلات رستم وايتيم وبروكس ويعقوب وشحاده ومسلّم وبولس والسعيد والمعماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها غداً الاربعاء ١٢ آب الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في صالون الكنيسة من الساعة ٣,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات الاحد ٩ آب المأسوف عليه
خوسيه الخوري مخايل لبكي
حامل وسام الارز من رتبة فارس
نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
لا روفو دي ليبان – دار الف ليلة وليلة
الرابطة المارونية
زوجته سلوى يوسف دمام الخازن
اولاده الدكتور فادي لبكي وعائلته ونزار لبكي وعائلته ودنيز لبكي زوجة لوران كالتو وعائلتها
شقيقه جان الخوري مخايل لبكي وعائلته
شقيقتاه الاخت تيريز غبريال لبكي من راهبات المحبة – بيزنسون وتقلا ارملة المرحوم جورج لحود نمرا لبكي
بنتا شقيقه المرحوم عقل لبكي، انياس زوجة المهندس سليم سمعان وعائلتها ومرسيل وعائلتها
ولدا شقيقته المرحومة ماري لبكي، الخوري دومينيك جورج لبكي وجيرار جورج لبكي
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدات ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الجمعة ٦ آب
السيدة محاسن حسين بك الدرويش
ارملة المرحوم السيد علي احمد الامين
اولادها حسين وطلال وماجد والدكتور حسن
صهرها توفيق جواد.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل صهرها توفيق جواد في الشياح قبالة وزارة العمل خلف سنتر فضل الله ملك بنو الطابق الثالث.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية شقرا الاحد ١٦ منه الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل الامين والدرويش وجواد وعموم اهالي بلدة شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد اللطيف سليم ناصر الدين
اولاده كميل والاستاذ محيي الدين وناصر الدين والحاج جميل وبلال.
يوارى في جبانة القماطية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ آب.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ابنه الاستاذ محيي الدين ناصر الدين.
الآسفون آل ناصر الدين وعموم اهالي القماطية.

اولاد الفقيد انطوان ويوسف والياس وعائلاتهم والطوانيت زوجة يوسف فاضل وعائلتها وماري زوجة جورج زقليط وعائلتها وسعاد زوجة المختار سمير النقور وعائلتها وسوزان زوجة جان ابو نادر وعائلتها في المهجر وجاكلين زوجة جهاد عساف وعائلتها وميرا ابنة المرحومة ليليان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميلاد الخوري يوسف فاضل
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ آب في منزل الفقيد في الكفور – النبطية ويومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في الاشرفية طلعة السيوفي شارع الصفاء ملك خليل المصري الطابق الثالث.

زوجة الفقيد جورجيت خياط توتونجي
ولداه ايلي
وجوزف وعائلته (في المهجر)
بناته لوسي زوجة انطوان مصري وعائلتها والين ارملة المرحوم جورج صراف واولادها وماري لويز زوجة الياس فارس وعائلتها وليليان زوجة اديب حكيم وعائلتها وصونيا زوجة اليان ابو السلو وعائلتها وصوالنج زوجة سامي متري وعائلته ويولاند زوجة بيار بشارة وعائلتها
شقيقته رمزه ارملة المرحوم زاريه قصارجيان
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
شكري الياس توتونجي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب في منزله في الاشرفية شارع اسحق بن حنين قرب سيار الدرك.

ولدا الفقيدة رياض وعائلته
. ولبنى زوجة كميل مغبغب وعائلتها
حفيدتها ماريا زوجة فريديريك مطر وعائلتها
شقيقاها جورج ابرهيم الحداد وعائلته
وسامي ابرهيم الحداد وعائلته
شقيقاتها ليلي ارملة المرحوم رجا حوراني واولادها
وجولي ارملة المرحوم لبيب زكا واولادها
وآني زوجة حبيب جبجي وعائلتها في المهجر
وسميرة ابرهيم الحداد
وعموم عائلات الفتى والحداد ومغبغب وحوراني وزكا وجبجي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
السي ابرهيم الحداد
ارملة المرحوم أديب الفتى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب في منزل الفقيدة في شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك جورج حبيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نسطاس جرجي برباري
ارملة المرحوم نجم امين عرموني
اولادها المهندس نقولا نجم عرموني وعائلته ونوال ارملة المرحوم سعيد صعب واولادها ودلال زوجة جوزف زيدان وعائلتها
والنسباؤهم ينعونها بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والأربعاء ١١ و١٢ آب في منزلها في الحدث حارة الروم في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة نجاح سعد الدين شومان
ارملة المرحوم محمود ديب عليوان
اولادها فؤاد وعماد وسعد الدين، بنتاها وفاء وفريال.
أصهارها بسام الصفير وفؤاد بلموان والمرحومان ابو زهير الفيومي والحاج عبد الرحمن الحوت.
وقد صلّي على جثمانها امس الاثنين ١٠ آب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١١ و١٢ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط بناية عليوان.
الآسفون آل شومان وعليوان وفيومي والحوت وحمود والصفير وبلموان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة أديبة حسين حشيشو
أرملة المرحوم الحاج
مصطفى حسين القطب
اولادها حسين وسمير وسلمى وسميرة
صهرها عبد الرحمن طبارة ومحمد عبد الوهاب حمود
أشقاؤها عفيف ومصطفى والمرحومان شفيق ومحمود.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ في منزل صهرها عبد الرحمن أنيس طبارة في المنارة شارع ميسلون بناية طبارة الطابق الثاني.
الآسفون آل حشيشو والقطب وطبارة وحمود.
فاكس صيدا ٠٧/٧٢٨٣١٢
بيروت ٠١/٣٦٠٢٦٦
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية
تنعى بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره الفقيدة الغالية المرحومة
الحاجة محمد علي الدجاني
زوجة برهان الدجاني
الامين العام للاتحاد
والدة ربيع والمرحوم رؤوف ووضاح وخالد وزينة
المنتقلة الى رحمته تعالى فجر الأحد ٩ آب اثر حياة حافلة بعمل الخير والعطاء. وقد ووري جثمانها في مقبرة العائلة في ناعور – الأردن.
للتعزية فاكس ٨٦٢٨٤١ – ١ – ٩٦١ (بيروت – لبنان).
٦٨٢٣٠١ – ٥ – ٩٦٢ (عمان – الأردن).
برقياً ص.ب. ٨٠ (ناعور – الأردن).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة صباح محمد الكعكي
ابنة المرحوم الحاج محمد زكريا الكعكي
شقيقة زكريا وخالد.
سيصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١١ آب في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل آل الكعكي في وطى المصيطبة خلف مدرسة مارالياس الجديدة، بناية الكوثر (هنري شقير سابقا) الطابق الاول، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى
سميح محمد علي العبيدي
وصلي على جثمانه عصر امس الاثنين ١٠ آب ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع اسعد الاسعد ملك ابو حيدر الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٧ آب في لوس انجلس المأسوف عليها
سامية منصور جرداق
ارملة المرحوم ابرهيم امين عبس
والدة امين وليا
شقيقة جورج والمرحوم فؤاد وانجال ارملة المرحوم شكري الخوري وسلمى وسلوى زوجة يوسف نعواس
جدة البير وبيار وزوجه
عمة نادي وروي جرداق
خالة فيليب وجورج خوري وسليمان وسميرة وسامي نعواس
الآسفون آل جرداق وعبس ومليتاريو ونور الله وخوري ونعواس ومفرج وويلسون وموتر ولو وكيم ويلسمان ومرمج وكرم وريز وثابت ويزبك وطبشراني وحلبي ويافت وصوايا وحاوي في الوطن والمهجر.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن السبت ٨ آب المأسوف عليها
روز رزق الله مرعي
ارملة المرحوم الياس برجيس رياشي
والدة جان – بيار وشارل وكاتيا.
يصلى على جثمانها في لندن الخميس ١٣ منه الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينيتش في كنيسة BROMPTON ORATORY حيث توارى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزلها LONDON N. 20 BOLTON SW 10
فاكس: ٣٧-١٢٢٨ – ١٧١ – ٤٤ – ٠٠

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
سامية محمود حمزة
أرملة المرحوم نعيم شرف الدين شعيب
اولادها المرحوم سلمان وفؤاد وملحم وليلى ورلى (زوجة سمير ملحم حمزة مدير بنك البحر المتوسط في خلدة)
شقيقتاها سعاد زوجة انيس عساف ونهى زوجة فؤاد سعيد حمزة وليلى حمزة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا الاربعاء ١٢ آب من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت
المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام في بلاد البترون
كهنة ابرشية بيروت المارونية
الرابطة الكهنوتية
اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس وبطرس واولادهما وعائلاتهم
وجوزفين زوجة فيكتور ديراني وعائلتها
اولاد شقيقة المرحوم نصرالله، المونسنيور بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل المارونية
وساسين والعميد جان واولادهما وعائلاتهم
والمحامي بطرس والدكتور جوزف
وتريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها وعائلاتهم
وروز ارملة المرحوم حنا سليمان
ودلال زوجة يوسف العجلتوني
ابن خاله جورج ساسين وعائلته
نسيبه المطران يوسف ضرغام راعي ابرشية القاهرة المارونية
وعموم عائلات نصرالله وضرغام وشديد عيسى وعموم عائلات عبرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون برجاء القيامة
الخوري بطرس نصرالله
خادم رعية مار الياس المارونية في بيروت (سابقا)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٠ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عبرين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في عبرين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد سمير رفيق الدبس
والدته تريز ادمون بركه
شقيقتاه مارتين وسيلين
جدته ملفينا ناصيف ارملة المرحوم رفيق الدبس
جده ادمون بركه
جدته روز بركه
عمه فادي الدبس وعائلته
عماته فاديا زوجة سمير ايليا وعائلتها (في المهجر)
ومرسال زوجة الدكتور جبران ابو مراد وعائلتها
وندى زوجة الشيخ نسيم الخوري وعائلتها
اخواله نبيل بركه وعائلته
وانطوان بركه وعائلته
وروجيه بركه
خالته ادال زوجة الفرد ابو عراج وعائلتها
وعموم عائلات الدبس وبركه وناصيف وبولس وايليا وابو مراد والخوري وبركات وزهار وابو عراج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
روي سمير الدبس
المنتقل الى رحمته تعالى في دبي السبت ٨ آب.
يعلن موعد الدفن والتعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل الياس الاشقر
زوجته تريز جرجي اسطفان
أولاده ايلي وروجيه وكلود وغريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ آب في كنيسة مار تومرا في ساحل علما.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزله في ساحل علما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ريمون وعائلته وجوزف وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم داود سعيد وفرنسواز زوجة الدكتور فؤاد ايليا وعائلتها وريموندا زوجة المفوض العام فارس قرباني وعائلتها وماري ارملة سعيد سعيد واولادها وجاكلين زوجة جورج سعيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
قابلين مخايل مرقص
أرملة المرحوم ابرهيم فرنسيس
ينقل جثمانها من مستشفى الحايك الساعة الثامنة صباح اليوم الثلثاء ١١ آب ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد الظهر في كنيسة مار جرجس القليعة – مرجعيون.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٢ منه في القليعة ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها جوزف في سن الفيل حرج تابت خلف منزل الرئيس امين الجميل بناية ابو فاضل وسويدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
الحاجة حسن عبد الوهاب منيمنة
ارملة المرحوم جميل صالح منيمنة
اشقاؤها الحاج ابرهيم وعبد القادر والمرحومون الحاج حسن وعبد الرحيم ومحمد
يصلى على جثمانها اليوم الثلثاء ١١ آب في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث في منزل شقيقها الحاج ابرهيم منيمنة شارع مدحت باشا بناية الشروق الطابق الرابع قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل منيمنة ومدلل وبدران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي رياض رضى ابرهيم الحسيني
اولاده الزميل نبيل والدكتور نزيه والمحامي محمد والمستشار احمد والمهندس بلال
اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم عاطف ومحسن وعباس
اصهاره محمد يونس والمحامي صلاح فروخ وجمال جنيد والسفير السابق المرحوم احمد التاجر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب في روضة الشهيدين.
الآسفون آل الحسيني ويونس وفروخ وجنيد والتاجر وعموم اهالي النمار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

السفارة الفنزويلية
الجمعية البوليفارية في لبنان
تنعيان بمزيد من الاسى
الدكتور خوسيه لبكي
رئيس الجمعية البوليفارية في لبنان
وتتقدمان من عائلته بأخلص واصدق التعازي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور لبيب الياس بطرس
تقام صلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا في مدافن مار الياس بطينا الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ١٢ آب.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

شكر على تعزية

آل دخل الله وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بعميد العائلة المرحوم
الحاج حسن علي دخل الله
(ابو كامل)
مقدرين العاطفة التي أظهروها، سائلين الله تعالى ألا يصيبهم مكروه وأن يحفظهم من كل سوء.

أهالي جبل الريحان وآل زين يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الأليم بعميد عائلتهم
السيد محمد علي زين
ويخصون بالشكر رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري واعضاء قيادة حركة "أمل" ورئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ حسن طراد والسيد أحمد زكي تفاحة والشيخ حسن عبدالله والسيد علي فضل الله والوزراء السادة ياسين جابر والدكتور علي الخليل وأيوب حميد وعلي عسيران ونديم سالم والسادة النواب محمد عبد الحميد بيضون وعبد اللطيف الزين وعلي حسن خليل وسليمان كنعان وأحمد سويد وحسن علوية وحسين يتيم ومحمد يوسف بيضون ونزيه منصور والنائبين السابقين عبد المجيد الزين وادمون رزق وقائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس مجلس الجنوب الاستاذ قبلان قبلان ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل والمدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر والاستاذ ابرهيم شمس الدين والعقيد علي الحاج والعقيد محمود ديب والرائد خضر قدوح والرائد شوقي رمضان وامين السجل العقاري في بعبدا وموظفي الدائرة وجميع الفاعليات السياسية والحزبية والاهلية، راجين المولى الا يفجعهم بعزيز.





نافذة النهار

فياغرا... للدولة العاجزة!

وزير الاشغال علي حراجلي يبلغنا ان الدولة عاجزة عن ضبط رخص البناء. قبله كان وزير البيئة اكرم شهيب قد اعلن عجز الدولة عن وقف التدمير المنهجي الذي ينفذه اصحاب الكسارات والمقالع والمرامل.

طبعاً لا حاجة لوزير الزراعة شوقي فاخوري لكي يعلن افلاس هذه الدولة لا في مكافحة الحرائق فحسب، بل في وقف مفتعليها قصداً وعمداً... ولا داعي الى عرض واقع الحال في باقي وزارات هذه الدولة السعيدة، ربما لاننا سنجد انفسنا امام تخليصة لا تبعث على الرثاء فحسب بل على الازدراء الفعلي.

فاذا كانت الدولة بعد تسعة اعوام من ترهات الحديث عن مسيرة السلم الاهلي باتت مجرد مجموعة من "العجزة" و"المقعدين" الذين لا يترددون في توزيع شهادات الاحباط عن اعمال الوزارات والادارات والمصالح، فلماذا يتأخر اعلان افلاس هذه الدولة، والى متى تستمر هذه المهزلة التي هي نتيجة عملية وواقعية لتزاوج عقلية الحرب بعقلية النزعة؟!

واذا كان ضبط رخص البناء صعباً ومستعصياً الى درجة اقدام الوزير المختص على اعلان عجز الدولة عنه (مع ان القصة هنا لا تتعلق بالبناء من دون ترخيص فهذه معضلة اخرى) فأن من غير المستغرب ان تكون هذه الدولة احدى اكبر الخزعبلات في تاريخ الاوطان، ربما لأن ضبط رخص البناء هو من اسهل الوظائف الرسمية، على الاقل لأن البناء عمل ملموس يتم في وضح النهار، بينما هناك امور اخرى تتم خفاء وتحت جنح السرية والظلمة والتهريب، فكيف لهذه الدولة العمياء والمقعدة أن تضبطها؟

وعلى ماذا تقدر هذه الدولة اذاً، الاّ على فرض الضرائب والرسوم واعتصار ما تبقى للناس من كفاية وسترة كي لا نقول من عافية؟

هل تقدر على العصابات التي تعيث في اداراتها فساداً وتزويراً وسرقات مشهودة وفاضحة انتهت كما بدأت في اطار من التمويه واللفلفة والمفغفة؟

هل تقدر على الخوات والسمسرات والمحسوبيات والتزوير؟ وهل تتمكن من وقف مصاصي دماء الناس وجيوبهم عبر الخوات المفروضة جماراً ونماراً كيفما تحرك المواطن واين توجه لانهاء معاملة او الحصول على افادة او توقيع او مصادقة... والله اعلم؟

هل تقدر هذه الدولة على ضبط ملف الادوية الفاسدة وما وراءه من فضائح؟ ام انها قادرة على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات والجبايات والتقديمات؟

ام انها قادرة على تنفيذ وعد قطعه رئيس الجمهورية قبل عامين بوقف دخان معمل الزوق وسمومه، فتبخر الوعد وبقي دخان التلوث؟

ام هي قادرة على وقف مسلسل القتل المنهجي الاعمى، الذي باتت طرقات الجبال مسرحاً يومياً له تحت عجلات الشاحنات التي تبين انها اقوى من الدولة، ان لجهة الحمولة او لجهة الفوضى او لجهة شروط السلامة العامة؟!

وهل ترى هذه الدولة العاجزة عن رخصة بناء، قادرة على الامور الكبيرة والحيوية وذات البعد الوطني العام؟ وماذا عن تحرير الجنوب وعن اعادة المهجرين وارساء وفاق وطني حقيقي؟ وماذا عن الانضباط في السلوك السياسي والاداء الرسمي والوتيرة الرئاسية مثلاً؟ وهل كثير على دولة اعجز من معتمني اشعال الحرائق في الغابات، ان تتخبط في العجز حيال المسؤوليات الجسيمة عشية الاستحقاق الرئاسي، فتتحول هي ايضاً الى اشعال الحرائق السياسية التي يبلغ دخانها سماء الوطن هذه الايام، وهي في النهاية على مقدار كبير من العبثية وعلى ما لا يقدّر من الاذى المعنوي والمادي يصيب لبنان واللبنانيين... ولا من يسأل أو يرعوي؟!

□□□

ان الدولة العاجزة عن رخصة بناء وجرّافة او كسارة، وعن وقف حريق او داخون ينفث السموم، هي تلك الدولة القادرة جداً على نشر غسيلها الناصع جداً على صنوبر بيروت، لمناسبة ومن دون مناسبة.

وفي اي حال لا ندري كيف لاصحاب المعالي، الاستمرار في الحديث عن عجز الدولة ونحن في عصر الفياغرا، او في زمن شرش الزلوع... وهو من نِعَم لبنان على العاجزين؟

راجح الخوري

ولي العهد يلي بروناي: الوارث العرش مطيع خفيض الصوت





مقبّلاً يد والده السلطان. (أ ف ب تيليفوتو)

ولي العهد بعيد تنصيبه. (أ ف ب تيليفوتو)




في قاعة العرش الباذخة. (أ ــ تيليفوتو)

عين سلطان بروناي حسن البلقية نجله الاكبر المهتدي بالله (٢٤ عاماً) امس الاثنين ولياً للعهد في سلطنة بروناي خلال احتفال مهيب باذخ في قاعة العرش بالقصر الملكي.

وقدم سلطان بروناي الى ابنه خنجراً ماليزياً تقليدياً من الذهب مرصعاً بالحجارة الثمينة. وقبّل المهتدي بالله، الذي بدت عليه علامات التأثر، ساعد والده الايمن لدى تسلمه الخنجر، في حين اطلقت ١٩ طلقة مدفعية خلال الاحتفال.

وكان وزير الخارجية محمد البلقية احد اشقاء السلطان قرأ في وقت سابق اعلاناً للسلطان فيه تعيين نجله الاكبر "ولياً للعهد وخلفاً له".

وشارك نحو الفي شخص من افراد العائلة المالكة والشخصيات في الاحتفال الذي نقلت وقائعه مباشرة الى سكان السلطنة، وهم ٣٠٠ الف نسمة.

جرى الاحتفال في "استانة نور الامام"، احد القصور الخمسة الكبرى في بندر سيري بيغاوان، عاصمة سلطنة بروناي الغنية بفضل ثروتها النفطية.

ويشتهر الامير المهتدي بالله بأنه لاعب بليار ماهر درس في جامعة اوكسفورد باسم شخص من العامة عمر حسن لاخفاء وضعه الملكي. انهى عامين من الدراسة في اوكسفورد عام ١٩٩٧ وعاد الى السلطنة ليحمل لقباً من ثماني كلمات ينتهي بالحاج المهتدي بالله.

والان يعرف الامير المهتدي بالله باسم صاحب السمو الملكي وولي العهد بعد ٢٤ عاماً من حمل ابيه السلطان حسن بلقية اللقب نفسه منذ الخامسة عشرة قبل ان يرتقي العرش بعد ست سنوات ليصير سلطان بروناي التاسع والعشرين.

ولد الامير المهتدي بالله في ١٩ شباط ١٩٧٤ ليكون الطفل السادس للسلطان حسن وزوجته الاولى.

وكان طبيعياً ان يصبح ولي العهد ولكن مراقبين للقصر السلطاني قالوا في ذلك الوقت انه كان عليه اولاً ان يتغلب على تساؤلات حول صحته ورغبة متعارضة من حاشية زوجة السلطان الثانية التي انجبت ولدين. وقرر السلطان حسن التزام التقاليد الملكية وتنصيب المهتدي بالله ليكون وارثاً للعرش.

ويصف اصدقاء ولي العهد بأنه خفيض الصوت ودمث الاخلاق وابن مخلص ومطيع.

(وص ف، رويترز)

حيوانات الفيزون تخطّت الأقفاص

لندن – وص ف – اتهمت مجموعة من الناشطين المدافعين عن حقوق الحيوانات كانت افرجت عن ستة آلاف من حيوانات الفيزون من مزرعة متخصصة في جنوب انكلترا السبت الماضي، بارتكاب كارثة للثروة الحيوانية في المنطقة.

وكانت جبهة تحرير الحيوانات اعلنت السبت مسؤوليتها عن هجوم على شركة متخصصة بفرو الفيزون تم خلاله تدمير الاقفاص وقطع الاسلاك الحديدية في المزرعة قرب رينغوود ولاذت الحيوانات بالفرار الى غابة نيو فوريست.

وتم القبض على ٥٠٠ من الحيوانات منذ السبت وقتل حراس الغابات مئات منها او انتهت تحت عجلات السيارات. والآلاف منها لا تزال حرة طليقة.

واعتبر مدير حراس الغابات هاورد تايلور ان هذا الامر يشكل كارثة موضحاً ان "حيوان الفيزون لا يهتم كثيراً بما يأكل فهو يأكل كل شيء من العصافير الى البيض مروراً بالثدييات الصغيرة والاسماك. انه يأكل اي شيء".

وتابع "انه آلة ابادة مخيفة والاشخاص الذين سمحوا لحيوانات الفيزون بالفرار كان عليهم بما انهم يعتبرون انفسهم مناضلين من اجل البيئة، ان يفكروا في انعكاسات الافراج عن حيوانات فتاكة الى هذا الحد على النظام البيئي الهش".

ورأى تايلور ان تعويض الاضرار التي خلفتها هذه العملية سيستغرق سنوات طويلة.

تشييع شنيتكي الموسيقي الروسي

موسكو – وص ف – شارك اكثر من الف شخص امس الاثنين في مراسم دفن المؤلف الموسيقي الفرد شنيتكي الذي توفي الاسبوع الماضي في المانيا عن ٦٣ عاما، في مقبرة نوفوديفيتشي في موسكو.

وحضرت الجنازة شخصيات من عالم الفن بينما عازف الفيولونسيل المؤلف الموسيقي مستيسلاف روستروبوفيتش وقائد الاوركسترا غينادي روديستيفينسكي والكاتب فيكتور ايروفيف والمخرج ايليم كليموف.

وشارك في المراسم ايضا رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو. ورفض روستروبوفيتش الذي بدا متأثرا كثيرا بوفاة شنيتكي التحدث الى الصحافيين واكتفى بالقول وعيناه تدمعان "لا يمكنني الكلام".

وامام النعش المفتوح الذي وضع في كونسرفاتوار موسكو عزف روستروبوفيتش على الفيولونسيل.

وشنيتكي مؤلف روسي ولد في تشرين الثاني ١٩٣٤ في اينغيلز على نهر فولغا من "ام المانية من الفولغا" ومن اب يهودي من فرنكفورت هاجر الى روسيا. وهو احد اكثر المؤلفين الموسيقيين رواجا. توفي في الثالث من آب في هامبورغ (المانيا) لاصابته بجلطة في الدماغ.

ورغبت عائلته في دفنه في مقبرة دير نوفوديفيتشي في روسيا.

الاباحة في لوس أنجلس

مؤتمر عالمي والجميع دعاة

لوس انجلس – وص ف – يعقد في احد فنادق لوس انجلس الكبرى على مدى اربعة ايام "مؤتمر عالمي للاباحة" بمشاركة عدد كبير من الجامعيين والمحامين وممثلي صناعة الجنس.

ويشارك في المؤتمر الذي ينظمه مركز الابحاث المتعلقة بالجنس لجامعة كاليفورنيا في نورثريدج ويهدف الى البحث في "مجال من حرية التعبير تكثر فيه محاولات الحد منها". نحو ٧٥٠ شخصاً من نجوم في عالم الاباحة ومحامين وممثلين لجمعيات الدفاع عن الحريات المدنية.

وقالت نادين ستروسر، رئيسة الاتحاد الاميركي للحريات المدنية في المؤتمر، ان "قوانين جديدة توضع وعلينا مكافحتها بلا هوادة".

واضافت ستروسر التي الفت كتاباً بعنوان "الدفاع عن الاباحة": "نواجه اليوم عدداً لا يحصى من الهجمات الخادعة التي تستهدف حرية التعبير الجنسية (...) من اليمين الديني الى المدافعين عن حقوق المرأة".

وعلى هامش المؤتمر تعرض للبيع مواد عديدة من اشرطة الفيديو الى الكتب الاباحية وغيرها.

وتعقد ندوات منها مثلاً "الروحانية والاباحة".

وقال المحامي ستانلي فليشمان ان الاباحة انتشرت بفضل الذين قاتلوا من اجل حرية التعبير منذ عقدين في الولايات المتحدة. واضاف: "اليوم ليس فقط من الصعب ان نحدد ما هو بنّاء في الاباحة بل ان وسائل الاتصال وخاصة الانترنت نقلت هذا الجدل الى بيت كل منا".

وأضاف "اننا نشعر جميعاً في شكل ما بان هناك رغبة في فرض رقابة".

ورأت مونيكا فيرا التي الفت عدداً من الكتب الجنسية انه يجب "مقاومة هذه الرغبة"، موضحة: "يحق لكل منا ان يقرأ ويشاهد ما يريد". وان شبكة "انترنت" اداة تسمح بالتقريب بين الناس.

أغنية معدّلة وراثياً حين نأكلها نكون كالفئران؟

لندن – وص ف – في دراسة بريطانية نشرت امس الاثنين ان الاغذية المعدلة وراثياً والتي شكلت ثورة في عالم الزراعة، قد تشكل خطراً على صحة الانسان، ودفعت نواباً بريطانيين الى المطالبة بمنعها.

وفي الدراسة التي اجريت في اسكوتلندا ان البطاطا المعدلة وراثياً اضرت بالجهاز المناعي لفئران المختبر وادت الى تأخير نموها.

وقال البروفسور ارباد بوتزيه من معهد رويت في ابردين الذي اطعم الفئران خضراً معدلة طيلة مئة يوم ان تناول مثل هذه المنتجات يمكن ان يكون خطراً على صحة الانسان.

واضاف ان منتجي هذه الخضر "يؤكدون انها صحية، ولو كان الخيار لي، لا آكل منها". مضيفاً ان اثر هذه الاطعمة على الجهاز المناعي كان الاكثر خطورة.

وعلى الاثر طالب النائب الليبرالي نورمان بيكر الذي كشف الاسبوع الماضي عن سحب الاغذية المعدلة وراثياً من وجبات مجلس العموم البريطاني، بمنع هذه الاغذية في بريطانيا.

وقال النائب "انهم يستخدموننا كفئران تجارب"، متهماً الحكومة "باللامسؤولية والمماطلة".

الا ان وزارة الصحة البريطانية اعلنت انها ستقوم بدراسة النتائج الكاملة للبحث الذي أجري في ابردين قبل اي قرار.

وقال متحدث باسم الوزارة ان كل المنتجات المعدلة وراثياً المسموح بها في بريطانيا "لا تشكل اي خطر" على الانسان.

وينقسم الخبراء حول المنافع والاضرار لهذه الاطعمة التي لا تعرف اثارها على المدى البعيد ويتم الحصول عليها بادخال مورثة معدلة الى خلايا الاغذية بغية تحسين مواصفاتها.

"فياغرا" مزوّر

عقار "فياغرا" المزور تعرضه ادارة الاغذية والعقاقير في بنكوك ثمرة حملة تفتيش واسعة في البلاد لوضع حد لانتشاره. (رويترز تيليفوتو)

عطرهن يقترب من القرد

قد تكون امرأة اليوم غاوية مظهرها الخارجي ومفتونة بكل ما تقدمه مؤسسات الازياء والتجميل والعطور ووسائل الاعلام والاعلان باجمل الفتيات واشهر النماذج من عارضات وفتيات غلاف وسيدات مجتمع شهيرات بالفتهن وتمايلهن الساحر.

وثمة نساء تخلين عن كل هذه الاغراءات من اجل ما يعتقدن انه جوهر الحياة وحقيقتها وما يستحق ان ينذرن سنوات عمرهن من اجله، اي من اجل قضية علمية او اجتماعية او انسانية او دينية او غيرها.

وقد نفهم اختيارات بعضهن لأسباب متنوعة تعنيهن في الدرجة الاولى، وما لا نفهمه احيانا كيف تختار نساء اغرب القضايا واكثرها ارهاقا وغربة انسانية من اجل حقيقة علمية محددة، مثل الذهاب الى الغابات ودراسة نوع من انواع الحيوانات ولا سيما القرود وتمضية سنوات العمر بينها في البحث كيف تولد وكيف تعيش وكيف تتناسل وما هي عاداتها واشكال سلوكها.

في عدد آب الاخير من مجلة "ناشونال جيوغرافيك" الشهيرة المتخصصة بعالم الحيوان والطبيعة وجغرافيا الارض، تحقيق عن العالمة الاميركية الشابة شيريل نوت التي تمضي ايامها في احدى غابات اندونيسيا قرب حدود بورنيو في آسيا لدراسة حيوان اوارانغوتانز Orangutans المعروف بانسان الغاب، وهو ضرب من القردة العليا الشبيهة بالانسان تقطن غابات بورنيو وسومطرة.

وتتابع شيريل حياة احدى اناث هذا الحيوان الذي يبدأ بقذف اشياء من الاشجار، اغصان او ثمار، على اي انسان يراقبه او يتبعه، ولا يلبث ان يتوقف اذا اعتاد حضوره. وهذا ما حصل للعالمة الشابة الشقراء التي جعلت همها العلمي معرفة سلوك هذه القردة الذكية وما تأكله وكيف تعيش. واقامت شيريل في كوخ ذي واجهات زجاجية وسط الغابة لكتابة ملاحظاتها واجراء ابحاث مخبرية اولية على البول وافرازات تسقط من القردة على شرشف بلاستيك تمده العالمة تحت الشجرة التي تنام فيها هذه القردة. ومن هذه الافرازات ما يدلها الى العادة الشهرية للقردة وهل كانت حاملا وفي اي شهر تشعر بميل للتناسل، ثم حملها وانجابها وحمايتها مولودها سنوات قبل مجيء مولودها الثاني.

ووجود زوج شيريل الى جانبها وهو المصور الجغرافي تيم لامان الذي يعشق الغابات وحيواناتها ايضا يجعل الحياة في البيت الزجاجي قرب انسان الغاب هذا محمولا وربما مريحا في شكل او آخر.

ثمة امرأتان أخريان حملتا هم نوعين آخرين من القرود، دفعت احداهما حياتها ثمنا لذلك. انها دايان فوسي الاميركية التي قتلت وهي تدافع عن غوريللا الجبال في افريقيا خوفا من الانقراض باعمال الصيد. درست لسنوات غوريللا افريقيا الوسطى واقامت في رواندا، ونالت مكافأة ابحاثها عندما جعلت غوريللا تعتاد وجودها الى حد الاقتراب منها ولمس يدها، وتلك اول حركة صداقة من غوريللا في اتصال بانسان في تاريخ الابحاث العلمية المسجلة. وبسبب حملتها اللاهوادة فيها ضد صيد غوريللا الجبال، عثر عليها في كانون الاول ١٩٨٥ مقتولة في كوخ ابحاثها في رواندا ولا يزال موتها لغزا لم يحل بعد.

وهناك ايضا العالمة البريطانية جين غودال المتخصصة بدراسة حيوان الشمبانزي في تانزانيا داعية الى حماية ايتامها وتحسين ظروف صغار الشمبانزي في المختبرات الطبية. ومما كتبته في ابحاثها الشهيرة: "عندما تلتقي بشمبانزي يتيم وتنظر الى عينيه البائستين لا تعود تستطيع ان تدير ظهرك له".

ولا تزال غودال عاملة على نشر الوعي، ويشبهها اصدقاؤها بالام تيريزا في حماية ايتام الشمبانزي.

قد نسأل ماذا يفيد كل هذا؟

ربما نجد جوابا لدى دايان فوسي التي عثر على آخر ما كتبته يوم مقتلها: "عندما تدرك قيمة كل حياة، تقيم اقل في ما هو ماض، وتركز على حماية المستقبل".

انه المستقبل الذي تعمل على حمايته بضع نساء خرجن من عطور الصالونات المحدود الى المعرفة الواسعة.

مي ضاهر يعقوب

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٣٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٢٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • رحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٤-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.35.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤ copnnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/١٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb